

اتحاد القوى السنية حصد تسع حقائب وأربعة للأكراد

العراق: خلافات قد تؤجل شغل وزارات أمنية إلى إشعار آخر



قوات عراقية خاصة أثناء مواجهات مع مقاتلي «داعش» بالقرب من الحديثة

الدولة الإسلامية تشن هجوما بالزوارق على بلدة شمالي بغداد

■ بغداد – رويترز: قال مصدر أمني عراقي إن مقاتلي الدولة الإسلامية هاجموا بلدة مطلة على نهر دجلة شمالي العاصمة العراقية بغداد بالزوارق الحربية وسيارة ملغومة الاثنين، مما أدى إلى مقتل 17 شخصا وجرح 54 آخرين.

وذكر المصدر أن الهجوم على الضلوعية على بعد 70 كيلومترا من بغداد نفذ قبل الفجر واستمر ساعتين قبل صد المقاتلين المتشددين.

وكان من بين قتلى الهجوم وهو الأجرأ في المنطقة مدنيون وجنود عراقيون. وسقط معظم الضحايا نتيجة تفجير سيارة ملغومة في أحد الاسواق.

وتقع الضلوعية بين مجموعة من البلدات السنية التي تشكل حزاما شمالي بغداد حيث تمكن تنظيم الدولة الإسلامية من انتزاع قدر من السيطرة من خلال تحالفات مع ميليشيات محلية لا تنق في الحكومة التي يقودها الشيعة.

واستغل مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية الفوضى في العراق لاستعراض قوتهم وأصبحوا القوة المهيمنة بين السنة.

وقال مصدر عسكري بالقرب من مدينة كركوك الكردية إن طائرات السلاح الجوي العراقي قصفت متطنفين قرب بلدة الحويجة مما أدى إلى مقتل 14 مدنيا في منطقة يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية.

18 قتيلا في هجوم انتحاري شمالي بغداد

■ سامراء – أ ف ب: قتل 18 شخصا على الاقل واصيب عشرة اشخاص بينهم عناصر من الشرطة بجروح في هجوم انتحاري مزدوج تخللته اشتباكات مسلحة صباح الاثنين ضد بلدة الضلوعية، شمالي بغداد، حسبما افادت مصادر أمنية وطبية.

وقال ضابط برتبة رائد في الشرطة ان «18 شخصا بينهم عدد من عناصر الامن (الشرطة والجيش) قتلوا واصيب 56 شخصا بجروح خلال اشتباكات مسلحة تخللها هجوم انتحاري مزدوج استهدف بلدة الضلوعية» على بعد حوالي تسعين كيلومترا شمالي بغداد.

وكانت حصيلة سابقة اشارت الى مقتل عشرة واصابة اكثر من ثلاثين في الهجوم. وأوضح الضابط ان «مسحurin هاجموا في ساعة مبكرة بلدة الضلوعية وتصدت لهم قوات الامن وابناء العشائر وقام انتحاري بقود سيارة مفخخة بتفجير نفسه عند سائر ترابي ثم اتقحم انتحاري ثان المخل وفجر نفسه».

واستهدف الهجوم الذي وقع حوالي الساعة صباحا منطقة الجبور الواقعة في القسم الجنوبي من بلدة الضلوعية، وفق للمصدر.

واكد طبيب في مستشفى الضلوعية حصيلة الضحايا.

واكد ضابط برتبة عقيد في الشرطة تعرض الضلوعية الى هجوم من أكثر من جهة صباح امس.

وذكر احد ابناء الضلوعية اكثني بتعريف نفسه بابو عبد الله ان «ابناء العشائر وقوات الامن صدوا هجوما للمسلحين صباحا قام بعده المهاجمون بهجوم انتحاري بسيارة مفخخة ادى الى وقوع ضحايا».

ورجحت المصادر وقوع مسلحين من تنظيم الدولة الاسلامية وراء الهجوم الذي استهدف البلدة من ثلاثة محاور بهدف اقتحامها.

بغداد: اعتقال متهمين بارتكاب مجزرة سبايكر ومفتي أهل السنة يطالب بمقاتلة «داعش»

هم عشائر صلاح الدين والآل العشائريين في صلاح الدين مهيةا نفسيا للثورة ضد (داعش).

وكان تنظيم داعش قد أقدم على اعدام حوالي 1700 من العسكريين الموجودين في قاعدة سبايكر في تكريت عندما سيطر على صلاح الدين في حزيران الماضي.

وأعلن مفتي أهل السنة في العراق الشيخ مهدي الصديقي، يوم الأحد، عن إصداره فتوى للطلوع في قوة «حماية أهل السنة»، وقال تنظيم «داعش» الأراهي.

وقال في حديث صحافي، إنه «صدر فتوى بضرورة الطلوع في قوة حماية أهل السنة»، مبينا أن «القوة ستلوي حماية مناطق أهل السنة وقتال تنظيم داعش الارهابي، وكانت المرجعية الدينية في النجف دعت، في (13 حزيران 2014)، القادرين على حمل السلاح ومقاتلة «داعش» إلى الطلوع لانخراط في صفوف القوات الأمنية. كما قامت عدة محافظات سنية بمحاولات لتشكيل مجاميع قتالية لمواجهة خطر داعش في مناطقها.

وزارة التخطيط: ارتفاع نسبة الفقر في العراق

قبل الوزارات «، مبينا أنه في أفضل الحالات لم تصل نسبة التنفيذ إلى 60 ٪. وهذا يعني أن 40 ٪ من فاقات البلد معطلة».

ودعا وكيل وزارة التخطيط المسؤولين والوزراء الجدد إلى «الانقبات إلى طموحات الناس في بناء دولة الموطن والقانون الحقيقية وأن تلزم بالخطوط والاستراتيجيات وليس بوجهات نظر السياسيين ومن يتبوا منصبا وزاريا».

وفي شأن ذو صلة، أعلنت بعثة الأمم المتحدة في العراق يوم الأحد من تزوح أكثر من مليون و800 ألف مواطن عراقي من مناطقهم السنية، نصفهم من الأطفال، منذ شهر يناير 2014 لغاية الآن، بسبب استمرار عمليات العنف.

وأضافت البعثة أن «البلاد تواجه تصاعد حالات الطوارئ بآكثر من 1.8 مليون عراقي تازح منذ يناير 2014، وهذه الفئة من السكان المعرضين للخطر بحاجة إلى مازي، ومساعدات إنسانية أساسية وحماية في أكثر من 1500 موقع في جميع أنحاء البلاد، وإن الباقين على قيد الحياة في ظروف غالبا ما تكون قاسية جدا».

تسجيل رضيع عمره 4 ساعات كأصغر ضحايا القصف الجوي في العراق

يعيش ضياء يونس الفرجي حالة من غياب الإبراك والشعور بالآخرين، بالرغم من حضور ما يقارب الخميسن رجلا من أبناء جيرانه وعشيرته مجلس عزاء زوجته وطفله البالغ من العمر 4 ساعات، والذين لقبوا حتفهما مع آخرين جراء استهداف الطيران العراقي لمستشفى الحويجة العام بمحافظة كركوك.

في الوقت الذي اعتبر برلماني ممثل عن المنطقة، هذه الغارة على المشفى والتي راح ضحيتها 36 قتيلًا وجرحيا، دليلا واضحا على حقدر رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته نوري المالكي، ورغبته بإبقاء أكبر ضرر ممكن للمكون السني في العراق.

أجّل العلاج دون جدوى بسبب مرض موجود لدى الزوجة، مبيّنا أن الحمل حصل العام الماضي بعد أن توفّقا عن مراجعة الأطباء أو تعاطي الأدوية، مشيرًا إلى أن خبر حمل الزوجة كان سارا واحتفل به جميع افراد العائلة.

وبيّن أن اخاه الأصغر عاش لمدة تسعة أشهر من السعادة العارمة وهو ينتظر طفله الذي حدث رفض إجراء فحص السونار لمعرفة جنسة مكثفيا بالدعاء إلى الله أن يكون طفلا «كامل الخلقة وخاليا من العيوب

يتمكّن مجلس النواب من اعلان التشكيية الحكومية، مساء الاثنين، مشيرا الى ان الورقة التي ارسلها رئيس الحكومة المكلف حيدر العبادي الى رئيس مجلس النواب سليم الجبوري هي ورقة موافقته على تعديل مطالب الاتحاد وليست ورقة باسماء المرشحين للحقائب الوزارية كما اشيع. وقال القيادي في الاتحاد أحمد المساري في تصريحات لوسائل الاعلام إن «المفاوضات لا تزال مستمرة ولم تقدم اسماء المرشحين للوزارات بشكل رسمي لغاية الآن»، مستعبدا «امكانية اعلان التشكيية الحكومية مساء اليوم».

واوضح ان «تحالف القوى الوطنية بعث بورقة تعديل على المطالب وقد ارسل العبادي موافقته على تلك التعديلات لرئيس مجلس النواب سليم الجبوري». ومن ناحية أخرى أكد النائب عن ائتلاف دولة القانون، خالد الاسدي ان «من الصعب على رئيس الوزراء المكلف ان يرشق أو أن يقلل عدد الوزارات في ظل الضغوط الكبيرة التي تمارسها الكتل السياسية عليه للحصول على وزارات ومناصب حكومية.

أما عن الأسماء المرشحة للوزارات فقد تعددت السيناريوهات لدى مختلف المصادر. كما سربت العديد من وسائل الاعلام تشكيلات متنوعة وأحيانا متناقضة عن الأسماء التي تضمنتها التشكيية الوزارية.

التشكيية المتداولة حتى الساعات الاخيرة

وحسب المصادر القريبة من وفود التفاوض للقي السياسية، فإن التشكيية الوزارية المرتقبة وشبه المؤكدة التي سيصوت عليها مجلس النواب في جلسته المرتقبة يوم الاثنين كما هو مبين أدناه مع توقع حصول تغييرات على التشكيية في الساعات الأخيرة:

وزير النفط الدكتور عادل عبد المهدي وزير النقل المهندس باقر جبر الزبيدي وزير الشباب والرياضة عبد الحسين عبطان وزير الاعمار والبلديات الدكتور احمد عبد الهادي الجبلي وزير الخارجية ابراهيم الجعفري وزارة التربية علي الاديب وزارة التخطيط سلمان الجبيلي وزارة الزراعة فلاح حسن زيدان وزارة العمل محمد شياخ وزارة الصناعة الزراعي وزارة البيئة قتيبة الجبوري وزارة الاسكان أحمد الجبلي وزارة الصحة عديلة حمود وزارة الثقافة ميسون الدملوجي وزارة التعليم العالي حسين الشيرستاني وزارة المالية رزق نوري شاويس وزارة الموارد المائية جواد الشهبلي وزارة الهجرة والمهجرين وزارة السياحة والآثار النائب الاول لرئيس البرلمان الشيخ الدكتور همام حمودي أما نواب رئيس الجمهورية فهم اباد علاوي، اسامه الجعففي، ونوري المالكي، فيما بهاء العرجي وصالح المطلك وهوشيار زيباري نوابا لرئيس الوزراء. وتكررت عدة مصادر مطلعة ان حيدر العبادي سيدعم تشكيية الوزارة بغياب المرشحين لبعض الوزارات المهمة كالدفاع والداخلية، كما حصل عام 2010 عندما قدم نوري المالكي وزارته دون تسمية وزراء لبعض الوزارات وبقيت تلك الوزارات شاغرة ويديرها بالوكالة حتى نهاية فترة حكمه.

ويعتقد تحالف القوى الوطنية ان

بارزاني يطالب بوزارة للإيزيديين في الحكومة العراقية الجديدة

■ اربيل- د ب ا: طالب رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني، الأحد، بتخصيص حقيبة وزارة للإيزيديين في الحكومة العراقية الجديدة.

وقال بيان لرئاسة الاقليم نقلا عن رئيس ديوان رئاسة الاقليم فؤاد حسين إن «رئيس الاقليم مسعود بارزاني أكد على تخصيص حقيبة وزارية للإيزيديين في التشكيية الحكومية الجديدة في العراق»، وتشهد بغداد مفاوضات بين اطراف مختلفة لتشكيل حكومة جديدة. وكانت مصادر عراقية قد اعلنت في مطلع الشهر الماضي إن 67 شابا عراقيًا إيزيديًا قتلوا برصاص عناصر الدولة الإسلامية، داعش، كما جرى تفجير مزارين للطائفة الإيزيدية في قضاء سنجار شمال مدينة الموصل مما دفع الإيزيديين للنزوح إلى جبل سنجار.

وزير الخارجية التركي: الأسلحة المقدمة للعراق قد تقع في أيدي منظمات إرهابية

■ أنقرة- الأناضول: حذر وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أو غلو، من إمكانية وقوع الأسلحة المقدمة للعراق لمساعدته على مكافحة تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش)، في أيدي منظمات إرهابية، مشيرًا إلى أن نحو 95 ٪ من الجيش العراقي، يستند إلى مذهب معين، ومؤكدا على ضرورة تقديم الدعم العسكري مع مراعاة الوضع الجديد في العراق، بحيث لا تصل الأسلحة إلى منظمات إرهابية، مثل «بي كا كا».

جاء ذلك خلال إجابة جاويش أو غلو على أسئلة رئيس مجلس إدارة وكالة الأناضول ومديرها العام جمال أوزورك، وفريق محرري الوكالة، ومديري المناطق بها، ومراسليها المنتشرين في مراكز مختلفة من العالم، أثناء حلول الوزير ضيفا على اجتماع التحرير الصباحي للوكالة، صباح امس الاثنين.

وأضاف جاويش أو غلو «يبدو أن الجميع تعلم من أخطاء المالكي، لذا لا بد من عدم تكرار تلك الأخطاء، وحماية حدود العراق ووحدّة أراضيّه، وأن يستفيد جميع العراقيين من ثروات بلادهم، كما يجب أن لا يقصي الدستور العراقي أحدا».

وأشار وزير الخارجية التركي إلى أن حلف شمال الأطلسي «الناتو» ناقش فكرة إنشاء قوة تدخل سريع لمواجهة التهديدات حيال دول الحلف، إلا أنه لم يتخذ بعد قرارا حول طبيعة تلك القوة ومهامها.

وقيمًا يتعلق بادعاءات تنصّت المخابرات الألمانية والأمريكية على تركيا، قال جاويش أو غلو، إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان طرح تلك الادعاءات في قمة الناتو، وأوضح لقادة الدول المعنية أنه يفضل الحديث في تلك المسألة بشكل مباشر بدلا من تناولها في وسائل الإعلام، كما طرح الموضوع خلال لقائه المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، التي قالت بدورها: «نريد متكثرا نتقوا بنا في هذا الموضوع».

وأعرب جاويش أوغلو عن اتفاقه مع الرأي القائل بحديث ركد في عملية انضمام تركيا لاتحاد الأوروبي في الفترة الأخيرة، مرجعا مصدر الركوند إلى الاتحاد الأوروبي وليس تركيا.

وانتقد الوزير التركي الموقف الغربي إزاء سقوط عدد كبير من المدنيين في الهجمات الاسرائيلية على غزة، قائلا: «مع الأسف الغرب التزم الصمت حيال المأساة في غزة، وبتعبير آخر فشل في الامتحان».

المفوض الجديد لحقوق الانسان في الأمم المتحدة يدين «دموية» تنظيم «داعش»

ضربات جوية سورية لمواقع «الدولة الإسلامية» تقتل 60 مدنيا



اطفال سوريون امام البراميل واكياس الرمل التي تمحيهم من النيران بالقرب من حلب

سوى رغبة في القضاء على كل المسلمين والمسيحيين واليهود وغيرهم الذين تختلف معتقداتهم عنهم..

والمطرقون السنة بقيادة الدولة الإسلامية مسؤولون عن ارتكاب فظاعات في العراق وسوريا المجاورة وقد سيطروا على مساحات شاسعة في العراق منذ هجومهم الكاسح في هذا البلد في حزيران/يونيو الماضي.

وتساعل الشريف زين بحددة «هل يعتقدون انهم الذين تم ذبحهم بايدي عناصر الدولة الإسلامية.

واضاف «اود التذكير بأن الهجمات المنهجية» ضد السكان «بسبب اصولهم القومية او معتقداتهم الدينية تشكل جريمة ضد الانسانية».

ودعا الاسرة الدولية الى جعل وقف «النزاعين الذين يترابيدان ارتباطا في العراق وسوريا .. اولوية عاجلة وأنية»، والتأكد من بذل أقصى الجهود لحماية بعض «المجموعات القومية والدينية».

وقال الحسين أن «الرحلة الثانية هي التأكيد من ضرورة المحاكمة على انتهاك حقوق الانسان والجرائم الاخرى.

يجب عدم الاستمرار في التساهل حيال الافلات من العقوبة»، وفي هذا السياق، دعا المفوض السامي لحقوق الانسان العراق الى «الانضمام الى معاهدة روما والحكمة الجنائية الدولية».

كما شدد على ضرورة النظر في اسباب «ظهور هذه الازمات»، وندب ب«نظم سياسية فاسدة»، بقيادة «مفعوا جزءا من المجتمع المدني».

واصبح الحسين مفوضا عاما لحقوق الانسان في الامم المتحدة مطلع الشهر الحالي خلفا لجنوب افريقية نافي بيلالي.

وسبق له ان شغل منصب مندوب الاردن لدى الامم المتحدة في نيويورك مرتين كما كان سفيراً لبلاده لدى المكسيك والولايات المتحدة. وقبل تعيينه الاخير مثل الاردن في مجلس الامن الدولي.

يذكر ان الاردن اصبح عضوا في مجلس الامن الدولي في كانون الاول/ديسمبر2013 لمدة سنتين بعد ان رفضت السعودية شغل هذا المنصب.

■ اوصم- وكالات: قال نشطاء امس الاثنين ان طائرات الحكومة السورية قتلت 60 مدنيا على الأقل بينهم أكثر من عشرة أطفال خلال يومين من الضربات الجوية لمناطق يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في مطلع الأسبوع.

وصعدت قوات الرئيس السوري بشار الأسد خلال الثلاثة شهور الماضية حملة جوية ضد تنظيم الدولة الإسلامية الذي يهيمن على نحو ثلث أراضي سوريا ومعظمها مناطق صحراوية في الشمال والشرق.

وأصابت الضربات الجوية عددا من مواقع التنظيم لكنها أسفرت عن مقتل الكثير من المدنيين الذين يعيشون في مناطق خاضعة لسيطرتهم.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان ومقره لندن ان من بين القتلى 41 قتلوا في غارات جوية يوم السبت أصابت مخبرا يديره التنظيم في معقله في مدينة الرقة في شمال سوريا.

وقتل 19 مدنيا آخرين في محافظة دير الزور الشرقية وهي مثل محافظة الرقة تقع على الحدود مع العراق ويهيمن المنشددون عليها بالكامل تقريبا.

من جهة أخرى دان المفوض الأعلى الجديد لحقوق الانسان في الأمم المتحدة الاردني زين بن رعد الحسين الاثنين في اول كلمة له منذ اختياره لهذا المنصب «دموية» تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف الذي ينشر الرعب في العراق وسوريا.

وقال الحسين متحدفا في افتتاح الدورة السابعة والعشرين لمجلس حقوق الانسان في الامم المتحدة في جنيف ان تصرفات تنظيم «الدولة الإسلامية» «تكشف ما ستكون عليه دولة تخريبية لو حاولت الوصول الى السلطة في المستقبل» مضيفا «سكنون بلاد عنف وشر ودموية لإحماية لغبر التخريبيين فيها».

واضاف الحسين، وهو اول مسلم يتسلم هذا المنصب، «في العالم التخريبي تخسر حقه في الحياة، ما لم تكن اراؤك مماثلة لارائهم، وهي مترتبة ومتصلة».

وتابع «في عقلية التخريبيين كما عرفناها في نيجيريا وأفغانستان وباكستان واليمن وكينيا والصومال ومالي وليبيا وسوريا والعراق وفي كل مكان هاجموا فيه ابرياء وصمئنا ايلول/سبتمبر2001، لا يوجد حب لآخر، لا توجد

ناشطون: النظام السوري يخرق هدنة القدم والعسالي في ريف دمشق ويعتقل امرأتين

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

انتهت مهلة الأيام العشرة التي منحتها الكتائب المسلحة في حبي القدم والعسالي لتطبيق جميع شروط الهدنة التي اتفقوا عليها منذ نحو عشرين يوما، حيث أنه يدل أن يطلق الحيين اعتقل امرأتين، كما حصلت اشتباكات مقطعة بين الطرفين لعدم التزام النظام بشروط الهدنة.

وقال عضو المكتب الاعلامي والمجلس المحلي في حي العسالي براء الدمشقي في حديث لـ«القدس العربي»، إن «حكومة الأسد لم تلتزم بشروط الصالحة التي كان قد وافقت عليها قبل أيام، ومنها فتح الطرق الرئيسية المؤدية إلى الحيين، وإخراج النساء والأطفال من معتقلات النظام».

وبين أن النظام خلال المهلة لم يطلق سراح سوى ثلاثة نساء فقط، كما قام باعتقال اثنتين من بنات الحي في خرق واضح لهدنة حديثة الولادة التي جرت في حي القدم والعسالي وجورة الشريباتي جنوب دمشق.

وكانت الكتائب المعارضة في الأحياء المذكورة، أعلنت أنها ستعتبر الهدنة لاغية في حال لم يقم النظام بالإفراج عن المعتقلين من سجونهم بحسب بـسند الاتفاق الذي دخل حيز التنفيذ في 21 من الشهر الماضي،

وأنهم سيقومون بخصف نقاط النظام بإدخال المساعدات الإنسانية والمساعدات الغذائية وعودة الأهالي النازحين إلى الحي،

وأنهم سيقومون بخصف نقاط النظام بالهاون وقص أي هدف متحرك بعد انتهاء فترة المهلة التي أعطتها الكتائب للنظام لتنفيذ الشروط.

بدوره، قال رامي السيد الناشط الإعلامي من جنوب دمشق، إن النظام السوري لم ينفذ حتى الآن بنود الاتفاق ولم يسمح بإدخال المساعدات الغذائية إلى المنطقة، فضلا عن استمرار عناصر الحواجز بإغلاق الطرق المؤدية إلى حي العسالي والقدم، «الحين حاليا في حالة الحصار السابقة»، متابعاً أن «طوق أمني يمتد من مغل بردي جنوب العاصمة إلى حي القاعة شمالا، مدعما بعدة حواجز ونقاط عسكرية وقناصة وأليات ثقيلة وديابات تابعة لجيش النظام».

وأضاف أن ما تم تنفيذه من البتود هو المذكورة، أعلنت أنها ستعتبر الهدنة لاغية في حال لم يقم النظام بالإفراج عن المعتقلين من سجونهم بحسب بـسند الاتفاق الذي دخل حيز التنفيذ في 21 من الشهر الماضي، وأنهم سيقومون بخصف نقاط النظام بالهاون وقص أي هدف متحرك بعد انتهاء فترة المهلة التي أعطتها الكتائب للنظام لتنفيذ الشروط.

وأشارت المعارضة المسلحة لإدخال المساعدات الغذائية والطبية، وعدم التعرض لمسلحيهم المتواجدين في الحي، وإعادة تأهيل البنى التحتية، والسماح بعودة المدنيين إلى منازلهم، بحسب ما أكد براء الدمشقي.

قيادي في النصر لـ«القدس العربي»: حزب الله هاجم القلمون لإفشال مفاوضات مع الحكومة اللبنانية لإطلاق الجنود اللبنانيين

القلمون – «القدس العربي»

من محمد الزهوري:

قال قيادي في جبهة النصر فضل عدم ذكر اسمه لـ«القدس العربي»، أن النظام السوري بدأ خلال الساعات الماضية هجمة على جردو القلمون بالتعاون مع «حزب الله». بهدف إفشال المفاوضات التي تجري بين عدة فصائل معارضة في القلمون والحكومة اللبنانية لإخلاء سبيل المحتجزين التابعين للجيش اللبناني لدى الفصائل، وذلك بعد أن تبين للنظام أن الجنود

الذين ينتمون لحزب الله سيتم إعدامهم ميدانياً في الساعات القليلة القادمة.

وبين القيادي في حديث خاص، أن طائرات النظام السوري نفذت حوالي 11 غارة جوية على المنطقة، كما هاجم جنوده براً ثمان نقاط، بهدف السيطرة على مواقع جديدة.

ومازالت المفاوضات جارية بين الحكومة اللبنانية والفصائل المسلحة الموجودة في القلمون والتي تحتجز الأسرى أي «الرهائن» من الجيش اللبناني وقوى الأمن، وذلك بالتزامن مع التوتر والاحتجاجات التي تشهدها الساحة اللبنانية خاص بعد الأحداث الأخيرة التي طالت

النظام، بالإضافة إلى استهداف نقطة عسكرية تابعة لحزب الله اللبناني بقذائف هاون في جردو البلدة والمتمركزة على الطريق الواصل بين الشرفة والأراضي اللبنانية «بلدة عرسال».

وفي حين استمرت الاشتباكات بين جبهة النصر وحزب الله اللبناني على أطراف بلدة الشرفة ولجيش جردو القلمون وذلك تحت غطاء جوي نفذته الطائرات الحربية التابعة للنظام السوري بقيادة الشرفة «فليط» بمنطقة جبال سلسلة جبال لبنان الشرقية «جردو القلمون» الحاذية لجبال البقاع الشمالي والأوسط.

بعد تكرر المشاكل وتزايد عمليات الهجرة غير الشرعية قانون تركي جديد «لتقنين وتنظيم» منح الإقامة للاجئين السوريين

مغادرة المدينة إلى المخيمات على الحدود التركية السورية. ويقول سوريون إن خفر السواحل التركي شدد في الآونة الأخيرة وبشكل كبير من إجراءاته الأمنية على طول السواحل التركية، وخاصة المطلة على الجزر اليونانية التي تستخدم عادة في عمليات الهجرة غير الشرعية والتي ازدادت بشكل كبير في الأشهر الأخيرة.

ويشتكي الأتراك من أن تزايد أعداد اللاجئين أدى إلى ارتفاع كبير في أسعار الشقق السكنية نتيجة ازدياد الطلب عليها، بالإضافة إلى انخفاض قيمة العديد من المهن والصناعات بسبب التحاق السوريين بها وقبولهم برواتب شهرية أقل من العامل التركي، حيث بات المشغلون الأتراك يفضلون الأيدي العاملة السورية على التركية، كل ذلك أدى إلى زيادة الاحتقان الشعبي ضد اللاجئين.

وعملت المعارضة التركية طوال الأشهر الماضية على اتهام رئيس الوزراء التركي السابق رجب طيب أردوغان بالتسبب في أزمة داخلية نتيجة سياسة «الباب المفتوح» التي اتبعها أردوغان مع اللاجئين منذ انطلاق الثورة السورية.

أما الإقامة الثالثة فهي «إقامة مستثمر» تمنح لرجال الأعمال السوريين الذين يستثمرون أموالهم داخل الأراضي التركية. ويشتكي السوريون من أن الشروط الجديدة ستعزز على معظم اللاجئين الحصول على النوع الأول فقط، وهو «إقامة لاجئ إنساني» نتيجة عدم امتلاك معظم اللاجئين أوراقاً ثبوتية تمكنهم من الحصول على الأنواع الأخرى، بالإضافة إلى عدم قدرتهم على دفع النفقات المالية التي تتطلبها الأنواع الأخرى.

وشهدت الأشهر الأخيرة عشرات الحوادث والمشاكل بين اللاجئين السوريين والمواطنين الأتراك في العديد من المدن، كان آخرها ما شهدته مدينة إسطنبول شهر آب/ أغسطس الماضي من هجوم عشرات الشبان الأتراك على حي يقطنه السوريون، حيث قاموا بتكسير محلاتهم وسياراتهم والقاء الحجارة على الشقق التي يقطنونها.

وسبق ذلك هجوم مشابه على السوريين في مدينة أنطاكية بعد مقتل صاحب شقة سكنية تركي على يد مستاجر سوري حيث تابأت الروايات حول اسباب عملية القتل، إلا أن مشات العائلات السورية أجبرت على

إيجابية تهدف إلى تنظيم ظروف إقامة السوريين وضبط المخالفين، أبدى البعض الآخر تخوفه من أن تكون هذه الإجراءات مقدمة لخطوات أوسع تهدف إلى «تقنين» منح الإقامة، وصولاً للتخفيف من تواجدهم داخل الأراضي التركية.

وستكون الإقامة الأولى مخصصة لجميع السوريين الذين يملكون أوراقاً ثبوتية أو حتى الذين لا يملكون، وبالتالي سوف يحصلون على إقامة بصفة «لاجئ إنساني» أو ما تعرف بالإقامة المؤقتة، وهذه الإقامة تخول السوريين العمل في تركيا.

في حين سيكون النوع الثاني من الإقامة تحت مسمى «إقامة سياحية» لمدة عام كامل لكن بموجب عدة شروط أهمها، أن يكون اللاجئ السوري يملك وثائق سفر رسمية وجواز سفر دخل به إلى الأراضي التركية، إضافة لوجود عقد منزل مصدق من البلدية لمدة عام كامل، وأن يملك تأميناً صحياً لمدة عام يدفع بموجبه 800 ليرة تركية سنوياً (قرابة 400 دولار)، على أن يتم تقديم جميع هذه الأوراق إلى مركز الأمنيات، مع الإشارة إلى أن هذه الإقامة لا تخول السوريين العمل على الأراضي التركية.

الجيش اللبناني يمنع اللاجئين السوريين الخارجين من بلدة عرسال إلى داخل لبنان من العودة إليها

متواجدة في لبنان وتختص بشأن اللاجئين السوري نداءات استغاثة طالبت من خلالها بالتدخل السريع للمنظمات الدولية لحماية

اللاجئين السوريين الذين لا يملكون أية أوراق ثبوتية أو وثائق شخصية لهم وخاصة الأشخاص الفارين من القلمون وحمص والقصير والمناطق الأكثر احتداماً واشد خطراً.

كما طالبت تلك النداءات اللاجئين السوريين بالإلتزام في أماكنهم خوفاً عليهم من أي ردة فعل عسكرية من الشبان اللبنانيين بعد أن تم نشر عدة تغريدات تحرض على ملاحقة اللاجئين السوريين وتحث على احتجازهم، كما نهبت النداءات إلى توخي الحذر في المناطق التي تشهد حالات استفزاز لهم وتعد مناطق خطيرة على حياتهم مثل الضاحية الجنوبية وحارة حريك ومار مخايل في بيروت وقضاء صور وبعبك والهرمل، ومدن اللبوة ودروس وبريتال والعين، وغيرها.

من جانبها، أصدرت «جبهة النصر» التي تحتجز عدد من جنود الجيش اللبناني بأنها سوف تبدأ بقتل العسكريين المحتجزين لديها قامت السلطات اللبنانية وأطراف أخرى بالعدني على اللاجئين السوريين، قائلة «في حال تعدى البرافض أكثر من اللاجئ في لبنان فإن الرد سيكون قاسياً سنعدم أبناءهم العسكريين المحتجزين لدينا».

كل شهر، تحت تشديد أمني على السوريين مع أننا نساء» وتضيف «بعدما تخطينا كل الحواجز من زحلة الى بعبك إلى اللبوة، ومن ثم وصلنا إلى مدخل عرسال تفاجأنا عندما منعنا حاجز المخابرات نحن وعشرات اللاجئين من الدخول إلى عرسال وذلك منذ مايقارب الأربع والعشرين ساعة»، مشيرة «تركتنا قاطنا في المخيمات لوحدهم وهم يتصلون بنا ويكونون، وقد نمنا البارحة على الأرض ولا نعلم متى سيسمح لنا الدخول وحتى الآن الأسباب مجهولة»، وكان عدد من الشبان اللبنانيين أقدموا في وقت سابق، في كل من قضاء بعبك «البقاع» وعكار شمال لبنان بالتهجم على مخيمات تابعة للسوريين وإضرار النار فيها، بعد أن نشر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام خبر دبح الجندي الثاني «عباس مدلسج» التابع للجيش اللبناني.

كما احتجت عوائل الضباط والعسكريين اللبنانيين المحتجزين لدى عدة أطراف في سوريا، وقاموا بقطع الطرق الدولية وإشعال الإطارات وسطها، بالإضافة إلى نصب الخيم على الطرق التي تصل العاصمة اللبنانية بيروت بالبقاع وطرابلس، قبل أن يتدخل الأمن الداخلي المعروف بالدرک.

من جهة أخرى، نشرت منظمات إغاثة سورية

نساء سوريات ينتظرن من أزواجهن في أوروبا «لم الشمل»... وبعضهن يصاب بالإحباط

انطاكيا – «القدس العربي»

من محمد إقبال بلو:

«لم الشمل» عبارة لم تنتشر بين السوريين إلا في ظل الأوضاع الراهنة، حيث يقولها الرجل السوري لزوجته وعائلته عندما يسافر في «البحر» عن طريق التهريب وفي أخطر الظروف فربما يصل وربما لا، وأعد إياهم بأن يلقاهم قريباً عن طريق «لم الشمل».

ففي العام الأخير أصبح الهدف الأساسي للسوريين الوصول إلى إحدى الدول الأوروبية، تلك الدول التي تقدم للاجئين السوري ما لا تقدمه أية دولة أخرى،

ولارتفاع كلفة الوصول غير الشرعي غالباً إلى أوروبا تعتمد مختلف الأسر إلى إرسال أحد أفرادها غالباً ما يكون الأب ليحصل على الإقامة في إحدى الدول، ومن ثم يعمل على لم شمل الأسرة وفق قوانين البلد الذي وصل إليه.

وتتراوح مدة الحصول على لم الشمل بين ثلاثة شهور إلى تسعة شهور، إلا أن هناك من وصلوا تلك الدول منذ أكثر من عام ونصف ولم يتم استقدام أسرهم أو زواجهم اللواتي يقمن في المدن التركية.

هذا التأخير في موضوع لم الشمل، بدأ يقلق الكثير من السيدات السوريات اللواتي ينتظرن هذا الحلم أن يتحقق، ليتم استقراهن في دولة تضمن حقوقهن وتمنحهن ميزات اللجوء الإنساني، حيث تعتقد معظم السيدات أن وصولها إلى أوروبا ولم شمل الأسرة هو نهاية المعاناة تماماً.

إلا أن بعض السيدات أصبن بإحباطات عديدة نتيجة اكتشافهن أن تأخير لم الشمل له أسباب أخرى غير تلك التي يسمونها من أزواجهن عبر الهاتف الجوال بشكل شبه يومي، فأم سيدرا سيدة سورية من دمشق وصلت زوجها إلى بلجيكا منذ أكثر من عام ونصف، ومازال يعدها يوماً بعد يوم أنه يعمل على استقدامها مع طفليهما اللذين بقيا معها، أنها أصيبت بالإحباط عندما علمت أن زوجها استقدم زوجته الثانية وتركها هي وظفها في انطاكية «هذا البيت الذي يشبه قبو كبير وخايفة تكون سكتك فيه شني هولندية».

قائد الجيش البريطاني يدعو حكومة بلاده للتعقل وفهم الجهاديين أولا

الكل متفقون على العراق ومترددون في سوريا... وواشنطن تبحث عن قبائل سنية

البنتاغون يخطط لحرب مدتها 36 شهرا... ومشكلة «الخلافة» لن تحل في عهد أوباما



رجل بالقرب من سيارة دُمّرت بعد القصف الجوي على مدينة الرقة الخاضعة لسيطرة «داعش»

السياسية- فيجب القضاء على مقاتليها بأعداد كبيرة. ولن تسمح الولايات المتحدة بإرسال أعداد كبيرة من جنودها لقتلهم وإلا فالخسائر بين الطرفين ستكون كبيرة، ولهذا فأحسن طريقة هي إرسال فرق صغيرة ومتخصصة مكونة من جنود تعلموا من خلال التجربة والخطأ كيفية تنفيذ المهمة.

وأشار الجنرال سكيلز إلى أن هذه الإستراتيجية مهمة وجريها الجنرال ستانلي ماكريستال قائد القوات الأمريكية في أفغانستان. وهي إستراتيجية معدلة من تلك التي استخدمها جورج أس بينيتون في الحرب والتي كانت فاعلة في المسرح الأوروبي من الحرب العالمية الثانية وتقوم على عقيدة حرب أليّة وضربات جوية برية.

وطورت الوسيلة أكثر على يد الأمريكيين وفي صراعات إسرائيل وبلغت ذروتها في «العجلة العظيمة» والتي حاصرت قوات صدام في حرب عاصفة الصحراء عام 1991 والزحف نحو بغداد عام 2002.

ولم تكن النظرية القتالية هذه محصنة من الضعف فقد تعلم الخصوم على التكيف معها وتم تحديثها بنجاح في حرب لبنان عام 2006 وصواريخه المضادة للدبابات وفي العراق من خلال القنابل المصنعة محليا التي طورتها القاعدة. وتم استبدال هذه النظرية بنظرية طورها ماكريستال وفرقة وتقوم على معلومات دقيقة وعلى المناورة وحجم القذيفة.

واستخدم ماكريستال هذا الأسلوب في أفغانستان بعد هجمات 11 أيلول/سبتمبر 2001 عندما قامت وحدات صغيرة من التحالف الشمالي بتدمير قوات طالبان باستخدام هجمات دقيقة قامت بها طائرات كانت تحلق فوقهم.

ويرى سكيلز أن سر الطريقة الجديدة في الحرب يكمن في الناس لا التكنولوجيا، ف نجاح ماكريستال يظهر قدرة مجموعات صغيرة مختارة ودربة وتلقت تعليمها وتعرف كيفية العمل معا فيمكنها تدمير تجمعات كبيرة من العدو.

ويعتقد الجنرال سكيلز أن طريقة ماكريستال هي مضادة لأسلوب «الصدمة والترويع»، فهي تقوم على جمع معلومات من عدد من المصادر المختلفة تتراوح بين مخبرين ووكالات الأمن القومي.

ولا يتم اتخاذ قرار بدون تدريب وتخطيط واقعي، ولا يتم تنفيذ عملية بدون مجموعات من المساعدين وضباط الأمن والمعلومات التي تزود بها الفرق وهي تقوم بالتحرك للهدف، فيما تقوم الطائرات بدون طيار عسكرية بتدعيم صور فضائية عن تحركات العدو.

ويرى سكيلز أن الوقت لن يكون بعيدا قبل استخدام نظرية ماكريستال ضد الدولة الإسلامية، ولكن سحق هذه المجموعة يحتاج توسيع مدى الأسلوب وهو ما لم يتم تجربته من قبل. لأن الدولة الإسلامية تنظم كبير والآلات المستخدمة لهزيمة قليلة ومستهلكة.

ويشير ما يقوله الجنرال سكيلز فكرة ضرورية عن التحضير الجيد للحرب ضد «داعش»، وهو ما يراه قائد الجيش البريطاني الجنرال سير بيتر وال في تصريحات لصحيفة «ديلي تلغراف»، دعا فيها ديفيد كاميرون لعدم التسرع والمشاركة في الحرب في العراق.

دعوة للتعقل

وأشار الجنرال بيتر الذي سيقاعد من منصبه إلى أهمية الحذر والتعقل لأن الحكومة لا تعرف الكثير عن قدرات وقوة «داعش».

وقال «علينا أن نكون حذرين من التورط في نزاع دولي بدون فهم جيد للوضع على الأرض وتقديم دعم قوي لحرب جوية لتفنيذ خطط حاسمة».

وذكر الجنرال بالحرين في العراق وأفغانستان حيث «احتجنا وقتا لتصحيح الوضع».

وقال الجنرال «قبل مدة قصيرة كان البعض يتحدث ان بريطانيا تحتاج لجيل جديد قبل مشاركتها في نزاع خارجي، لكن الوضع يبدو مختلفا اليوم».

ويقول إن التدخل الروسي في أوكرانيا و ظهور«داعش» في سوريا والعراق أثبت أن طبيعة الحرب العريقة لم تتغير كثيرا، فالتمثل الروسي يهدد بحرب بين دولتين أما التصدي ل «داعش» فيحتاج إلى حل إستراتيجي لمكافحة «العدو».

وأضاف «لا يمكننا تجاهل التهديد الإرهابي الذي تمثله

وفي هذا السياق اقترح أنتوني بلينكين، نائب مدير الأمن القومي في تصريحات لشبكة أنباء «سي أن أن» الحملة ضد «داعش» طويلة «وتحتاج بالضرورة وقتا أبعد من الإدارة الحالية للوصول إلى نقطة الهزيمة».

ومن أجل بناء تحالف قوي سيسافر كيري ليشترك الأوسط فيما زار وزير الدفاع هيلغ أنقرة ليتودد لحليف قوي ومهم. ولا تزال التفاصيل حول طبيعة الدول المشاركة فيه غير واضحة، لكنها بالتأكيد ستضم الأردن الذي سيقدم معلومات أمنية، والسعودية التي تتمتع بنفوذ لدى القبائل السنية في العراق وتدعم المعارضة السورية.

وقال المسؤولون إن الإمارات العربية عبرت استعدادها للمشاركة في الغارات، وقالت ألمانيا إنها سترسال أسلحة للمقاتلين الأكراد-البشمركة- وأدت مخاوف استراليا من المقاتلين العائدين من سوريا للانضمام للتحالف إضافة لفرنسا وبريطانيا والاندمارك.

ولكن مسؤولي الإدارة قالوا إن دفع هذه الدول للموافقة على المشاركة في الغارات الجوية يظهر أنه صعب.

ونقل عن مسؤول في الإدارة «الجميع يدعمون العراق» أي الحملة ضد «داعش» ولكن «عندما يتعلق الأمر بسوريا، فهناك قلق» حول من ستقود الغارات الجوية.

وعبر المسؤول عن أملة موافقة الدول في النهاية على الحملة ضد داعش في سوريا لأنه «لا يوجد هناك خيار».

تركيا

وتعول الولايات المتحدة على موقف أنقرة التي يمكن أن تغيد الولايات على أكثر من جبهة خاصة أن الجهاديين يستخدمون أراضيها كمخطة عبور إلى سوريا.

ولكن المسؤولين الأتراك لا يريدون إثارة انتباه «داعش» الذي يحتفظ بـ 49 تركيا اختطفوهم عندما هاجموا القنصلية التركية في الموصل.

وترى صحيفة «نيويورك تايمز» أن خطاب أوباما الذي سيلقيه يقترح أنه يتحرك بيسرعة نحو اتخاذ قرار حول توسيع الضربة لتشمل سوريا، واستهداف قادة «داعش» وخطوط الإمداد ومراكز القيادة.

دعم القبائل

ورغم استبعاد الرئيس أوباما ومستشاريه إرسال قوات برية للعراق لكن لا يعرف إن كان هذا الحديث يستثني مجموعات صغيرة من القوات الخاصة التابعة للمخابرات الأمريكية التي تعمل على الأرض لتحديد الأهداف العسكرية كي تغير عليها الطائرات وتقدم الدعم الإستشاري للقوات العراقية والكردية.

وبدا هذا واضحا في عملية استبعاد سد الموصل حيث تم اسهام مركز التنسيق العسكري الأمريكي- الكردي في إربيل بتوفير معلومات للطائرات الأمريكية كما تحدث رئيس المخابرات الكردية مسرور بارزاني.

وفي اتجاه آخر تعول الحكومة الأمريكية على العراقيين والمسيحيين الخليجيين لإقناع القبائل السنية في غرب العراق التي يتحالف بعضها الآن مع داعش لقطع روابطهم معها. لكن القبائل العراقية لا تزال تتذكر المعاملة السيئة التي عوملت بها من الحكومة العراقية عندما شاركت في قوات الصحوه وتصدت للقاعدة في العراق فقامت بالسجن والملاحقة والقتل. ونقل عن الشيعي علي حاتم السليمانى أحد قادة ما يعرف بمجلس ثوار العشائر قوله «حتى لو حاولوا فلن نقبل».

وذكر سليمانى كيف قام الأمريكيون بتسليم الحكومة المالكي الذي بدأ حملة ملاحقة واعتقال لأعضاء الصوتا. ومحاولة إقناع القبائل تابع من اقتناع الإدارة أن الغارات الجوية غير كافية لهزيمة داعش، فيدون حكومة موسعة وقوات عراقية وكردية على الأرض كخيلة بمواجهة مقاتلي «داعش» الأشداء فلن تحل المشكلة.

وصفة ماكريستال

ولهذا يرى روبرت سكيلز الجنرال المتقاعد والقائد السابق لكلية الحرب الأمريكية في مقال له بصحيفة «واشنطن بوست» أنه لن يتم هزيمة «داعش» فيدون بالدبلوماسية، والعقوبات أو التحالفات والمناورات

لندن «القدس العربي»

إعداد ابراهيم درويش:

سيعلم الرئيس الأمريكي باراك أوباما هذا الأسبوع عن استراتيجيته الجديدة لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش»، وتقوم على بناء تحالف دولي يعطي الولايات المتحدة مساحة للتحرك وبدء الهجوم على التنظيم، ولكنه أكد أن «لا حرب في العراق» أي إرسال قوات عسكرية إلى هناك.

وتزامن التصريحات الأمريكية مع تحركات بريطانية حيث يجري رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون اتصالات مع قادة دول الخليج لحثهم على دعم تحالف دولي ضد داعش، وتصريحات نيل العربي الأمين العام للجامعة العربية التي دعت لاتخاذ كل الإجراءات الضرورية لمواجهة التنظيم.

ولا يعرف إن كانت الدعوات العربية كافية لحشد الدعم العربي لدعم التحالف الغربي حيث تخشى دول عربية فيما لو شاركت في التحالف من أن تتحول لهدف لداعش. وأكد أوباما أن في حديثه مع شبكة «أن بي سي» في لقاء سجل في البيت الأبيض مع برنامج «قابل الصحافة»، إن حملته العسكرية ليست «مشابهة لحرب العراق» ولكنها «حملة مكافحة إرهاب» وإن على قاعدة واسعة.

ويرى مسؤولون في إدارة الرئيس أن الحرب على داعش طويلة وقد تستمر حتى اليوم الأخير للرئيس في مكتبه بالبيت الأبيض.

وأشاروا إلى أن المرحلة الأولى للحرب بدأت الشهر الماضي بغارات جوية على مواقع التنظيم حيث شنت الطائرات حتى الآن حوالي 145 غارة جوية لحماية الدبلوماسيين الأمريكيين والأقليات الدينية ومنع تقدم داعش باتجاه المناطق الكردية.

مرحلة ثانية

أما المرحلة الثانية فيمكن أن تبدأ بعد تشكيل حكومة عراقية موسعة.

وتشمل هذه المرحلة على تدريب مكثف للقوات العراقية والكردية وتقديم النصح العسكري لها، وهناك احتمال لتدريب قبائل سنية.

وتشمل المرحلة العسكرية الثالثة على تدمير مواقع داعش وملاجه الأمنة في سوريا وقد لا يتم إكمالها إلا بعد رحيل أوباما وتولي إدارة جديدة مكانه، ويتوقع المخطون العسكريون في البنتاغون حملة عسكرية تغطي 36 شهرا وذلك بحسب صحيفة «نيويورك تايمز» التي قالت إن الرئيس سيستخدم خطابه يوم الأربعاء لامة كي يوضح للأمريكيين معالم الحملة ضد المتشددين السنة، حيث يرغب بحشد دعم واسع لعمليته العسكرية في الشرق الأوسط وتلمين الرأي العام الأمريكي أنه لا يقوم بإرسال قوات للعراق.

أكد أوباما «ما أريد من الشعب فهمه» هو «تنا و خلال عدد من الشهور لن نقوم فقط بوقف زخم التنظيم ولكننا سنقوم وبشكل منظم بإضفاء قدراته، وسنعمل على تقليص المناطق الواقعة تحت سيطرته، وفي النهاية سنهزمهم».

وترى الصحيفة إن الحملة العسكرية التي يخطط لها الرئيس ضد «داعش» غير مسبوقة، فعلى خلاف حملات مكافحة الإرهاب في اليمن والباكستان لن تكون مقصورة على الطائرات بدون طيار-درون، وبالمقابل فلن يشترك فيها جنود على الأرض كما في حرب أفغانستان. ومن ناحية السمة الزمنية فلن تكون مثل الحملة التي قادها كلينتون في عام 1999 مع حلف الناتو في كوسوفو، واستمرت 79 يوما.

واعتمدت على غارات جوية، ولن تشبه الحملة التي أطاحت بالرئيس الليبي معمر القذافي عام 2011 حيث اتخذت الولايات المتحدة مقعد القيادة من الخلف.

وفي الوضع الحالي ضد «داعش» تخطط الإدارة لعب دور مركزي وبناء تحالف دولي موسع، فيجسب جون كيري، وزير الخارجية الأمريكي «الدنيا القدرة على تدمير «داعش»» وقد يحتاج الأمر عامين أو ثلاثة أعوام لكن الإدارة مصممة على هزيمة التنظيم.

الأردن و«الناتو»: نقاشات عاصفة شعبياً تحذر من مغامرة «الإنضمام» للتحالف ضد «داعش» ورسمياً تستعد للإلتحاق

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:



عبدالله النصور

المستوى الإقليمي أو الدولي لا يمكن تغنيها إلا عبر دولتين هما تركيا والأردن. تقتصر أوساط القرار الأردنية أن أي دور مستقبلي للأردن في مستوى العمليات بالجوار سيتركز على سوريا وليس على العراق بحكم اعتبارات فنية وأمنية مفهومة في الوقت الذي إكتفى فيه رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النصور بتعليق واحد ويتم على مجريات المسألة عندما صرح بأن بلاده ليست «عضواً» في التحالف الدولي وفي حال الإنضمام لهذا التحالف سيتم الإعلان عن ذلك.

تصريح النصور المدروس بعناية في السياق له ما يبرره وتشير دلالاته إلى أن الموقف الثقافي عام نفسه «لم يحسم بعد» في مساره الغني والميداني مع إشارة ضمنية إلى أن عمان لن تتفق بعد على تفاصيل دورها ومشاركتها في التحالف المشار إليه مع أي جهة لإن المعلومات لا زالت منقوصة أو غير مكتملة.

وجهة نظر المؤسسة الأردنية أن الحاجة ملحة

للتفاصيل قبل التوصل إلى أي إستنتاجات لكن إشارة النصور في تصريحه إلى أن حكومته ستعلن المسألة في حال الإنضمام رسمياً للتحالف توحى ضمناً بأن المسائل ستختلف على الأرجح عن عام 2003 عندما شارك الأردن سرا في التحالف ضد النظام العراقي السابق.

لذلك وبسبب تعقيدات العمليات مالت الحكومة الأردنية لتصريح موزون ومعتدب دون الخوض في التفاصيل حتى تتضح الصورة تماما في الوقت الذي أثار فيه وجود الأردن أصلا في إجتاعات الناتو نقاشات عاجلة على المستوى المحلي وصلت إلى مؤسسة مجلس النواب وسط حالة تجاذب وتجادل.

عضو البرلمان البارز خليل عطية تبني مذكرة تطالب بأن لا يشارك الأردن في نطاق تحالفي عملياتي ضد تنظيمات الدولة الإسلامية وأن لا يتدخل في هذا الملف بسبب كلفة التدخل وإنعكاساته الخطرة كما فهمت «القدس العربي» من عطية مباشرة وهو يجدد التحذير من المغامرة متأملا البقاء في دائرة الإتصال بالموقف بضمون تصريحات النصور حول ثبات سياسة عدم التدخل بشؤون الآخرين أردنيا.

موقف عطية لم يعجب زميله جميل النمري الذي دعا للمشاركة في أي عمل إقليمي أو دولي ضد التطرف والجماعات المتشددة. الحوارات عاصفة أكثر في السياق داخل نادي رؤساء الحكومات السابقين وبعض الأعيان ونخب السياسة والإعلام. لكن خلف الستارة الرسمية يستعد المعنويون لكل إحتمالات المشاركة في التحالف الدولي الجديد مع جاهزية عملياتية زادت من عدد المعتقلين بسبب التعاطف العلني مع داعش واستعدت لوجستيا لكل الغرضيات وفقرت إلى مستوى تفصيلات وكلف وعوائد الإنضمام للتحالف على اساس أن الأردن لا يستطيع إبلاغ التحالف الجديد بأنه «لا يرى ما يجري» أو «ليس معينا».

جنبلاط مع توسيع الجامعة العربية لإشراك تركيا وإيران في مواجهة الإرهاب

بوش فعل الكثير للعراق ما أدى إلى تدميره وأوباما لم يفعل شيئا ما ولد الفوضى



وليد جنبلاط

الخيار. لذلك، قد يكون من المفيد التذكير بضرورة تغيير النظام والتخلص من رموزه التي قامت بالقتل والقمع والعودة إلى المبادرة العربية الأولى التي أشارت إلى قيام حكومة إنتقالية وتنقية الجيش من العناصر التي ارتكبت القتل والإجرام وإعادة بنائه على أسس وطنية. ولاحقا، في حال تمت التسوية، فمن الممكن استيعاب عناصر الميليشيات التي تضم في صفوفها سوريين، أسوة بما حدث بعد إنتهاء الحرب اللبنانية، بهدف الحفاظ على المؤسسات وفي مقدمها الجيش لحماية وحدة الدولة السورية».

من ناحية أخرى، اعتبر النائب جنبلاط «أن التطورات المتلاحقة في اليمن تنذر باندلاع حرب أهلية وشيكة، وهو ما يؤكد مرة جديدة الحاجة الملحة لقيام حوار سعودي- إيراني لدرء المخاطر عن اليمن لا سيما أن إشعال الحرب فيه سترك تداعيات خطيرة في شبه الجزيرة العربية برمتها ولن تقتصر على الواقع اليمني الداخلي».

أما في ما يخص الحرب السورية، فأكّد أن «أي تعزيز قد راته قبل التوصل لتجريد الميليشيات من سلاحها والتدخل العسكري من قبل القوّة المشتركة عند الضرورة لتحقيق هذه الأهداف».

الاعت، صحيح» أن الظروف التي ولدتها الأزمة الأوكرانية عقدت هذا الأمر، ولكن لا مفر من هذا

الخلافة الإسلامية إن أردنا تحقيق الأمن في وطننا، «فهم يمثلون تهديدا أكبر ان لم نقم باتخاذ فعل عسكري ضدهم». ورغم أن معظم دول الناتو عبرت عن رغبتها في المشاركة بعمل عسكري إلا أنه طلب من الماسة اتخاذ كل الإجراءات الضرورية وتقييم المخاطر قبل المشاركة.

وقال «ارتكب «داعش» أفعالا مريعة من الإرهاب والكنني لست متأكدًا إن كانت لدينا معرفة بقدراته وقوته، والحد الأدنى الآن هو احتواء «داعش» لمنع انتشار النار التي اشعلها التنظيم للدول المجاورة مثل الأردن والسعودية».

ورفض السير جنرال بيتر شعار الحكومة الذي يقول إنه مهما تدخلت في النزاع فلن ترسل قوات برية ما معنى «الضرب» على الأرض، فعبارة بيساطير على الأرض لا تساعد، نظرا لوجود عدة طرق يمكنها المشاركة فيها بدون الطائفية والعرقية في أكثر من موقع ومكان.

أما فيما يتعلق بإعلان الرئيس الأمريكي عن خطته المرتقبة الأربعة لمواجهة «داعش»، أشار جنبلاط إلى أن «استبعاد إيران سيقا عن أية جهود دولية في هذا الإطار لا معنى له وسيؤخر تحقيق نتائج إيجابية في الحرب على الإرهاب. وإذا نشك سلفا بأن تخرج الخطة المقترضة بأي خطوات ملموسة، إلا أنها مفارقة أن يكون سلف الرئيس الحالي أي الرئيس جورج بوش قد فعل الكثير للعراق ما أدى إلى تدمير» وإدخاله في الفوضى، في حين أن الإدارة الحالية برئاسة أوباما لم تفعل شيئا مما ولد المزيد من الفوضى وجعلها أكثر إستشراء وانتشارا في كل المنطقة العربية التي تتحول تدريجيا إلى كيانات مذهبية وطائفية يعمها الجهل».

في مجال آخر، لفت الزعيم الدرزي إلى أن «الاتحاد الافريقي حقق نجاحا جزئيا في بلدان إفريقية متعددة من خلال تشكيل قوّة التدخل العسكري بالتوازي مع المساعدة الغربية أسوة بما حدث في ليبيريا وأيضاً في مالي وجمهورية أفريقيا الوسطى اللتين شهدتا تعاوناً عسكرياً فرنسياً- إفريقياً.. والمبدأ ذاته قابل للتطبيق في الدول العربية التي تواجه الإرهاب والفوضى ومنها ليبيا، على سبيل المثال، التي يساعد إخراجها من أزمتها في إعادة الاستقرار لها وفي تلافي إنتقال الفوضى إلى دول الجوار مثل تونس ومصر ودول إفريقية أخرى. وهذا يتطلب دعم الجيش الليبي وتعزيز قدراته قبل التوصل لتجريد الميليشيات من سلاحها والتدخل العسكري من قبل القوّة المشتركة عند الضرورة لتحقيق هذه الأهداف».

الاعت، صحيح» أن الظروف التي ولدتها الأزمة الأوكرانية عقدت هذا الأمر، ولكن لا مفر من هذا

معارضة إسرائيلية لنشر قوات دولية في غزة... والعرب يدعمون خطة الخلاص من الاحتلال

إسرائيل تكشف: السيسي عرض على عباس دولة في غزة وجزء من سيناء مقابل التنازل عن حدود 1967... والسلطة ومصر تنفيان

غزة- رام الله- «القدس العربي»

من أشرف الهور وفادي ابو سعدي:

في مفاجأة سياسية من العيار الثقيل، كشفت تقارير إسرائيلية يوم أمس عن اقتراح عرضه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على نظيره الفلسطيني محمود عباس، يقضي بإقامة دولة فلسطينية في قطاع غزة، وجزء من صحراء سيناء المصرية، على أن تكون منزوعة السلاح. ونفت السلطة الفلسطينية والخارجية المصرية نفيا قاطعا صحة ما نشر، في الوقت الذي أعلنت فيه تل أبيب معارضة المستوى الأمني نشر قوات دولية على حدود غزة. وحسب ما قالت الإذاعة الإسرائيلية فإن الرئيس عباس رفض اقتراحا طرحه عليه الرئيس السيسي، ينص على إقامة دولة فلسطينية في قطاع غزة، بعد أن يتم توسيع مساحة القطاع بالف وسنماتة كيلو متر مربع من أراضي منطقة شبه جزيرة سيناء المصرية.

الاقتراح الذي كشفت عنه إسرائيل يقضي أيضا بمنح السلطة الفلسطينية «حكما ذاتيا تاما» في المدن والقرى الفلسطينية في الضفة الغربية، مقابل أن يتنازل الرئيس عباس عن مطالبه بخصوص العودة إلى حدود عام 1967، لأنه سيكون بذلك حصل على تعويض إقليمي كامل، وحتى أكثر من ذلك، من تخوم سيناء، وهذا الأمر سيسهل التوصل إلى حل لموضوع الحدود كله بين إسرائيل والسلطة.

وحسب ما نشر في التقارير الإسرائيلية عن مصادر لم يتكشف عن هويتها، فإن السيسي قدم هذا المقترح في اللقاء الذي عقد بينه وبين عباس أول أمس، وأنه حاول التوجه إلى عباس والقول له إنه إذا لم يأخذ هذا الاقتراح وهو في سن 80 عاما، فإن من سيأتي بعده سيأخذها، غير أن الرئيس الفلسطيني لم يقتنع ورفض الاقتراح المصري.

وكشف أيضا أنه سبق خطة إبلاغ الرئيس عباس بالمخطط أن جرى إطلاع كل من الولايات المتحدة وكذلك إسرائيل عليه.

واتصلت «القدس العربي» بأكثر من مسؤول فلسطيني، للحديث حول الأمر، وأكد عضو في اللجنة التنفيذية أن ما نشر في الإعلام الإسرائيلي «مجرد فيكرات»، وأن شيئا من هذا القليل لم يعرض على القيادة، وتلا ذلك نفى من الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة «ما أوردته وسائل إعلام إسرائيلية وتناقلته وسائل إعلام فلسطينية وعربية حول عرض الرئيس السيسي للرئيس عباس، يقضي بتوسيع قطاع غزة من أراضي سيناء مقابل التنازل عن حدود الرابع من حزيران/ يونيو 1967.

وقال «إن الرئيس المصري لم يعرض ولم يتطرق لمثل هذا الموضوع المرفوض اصلا فلسطينيا ومصريا وعربيا لا من قريب ولا من بعيد».

وأوضح الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية، أن الجانب الفلسطيني لن يقبل أي عرض «لا يلبى طموحات وأهداف شعبنا الفلسطيني بالحرية والاستقلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران/ يونيو

عام 1967 وعاصمتها القدس الشريف»، مشيرا إلى أن هذا «المشروع وغيره من المشاريع الإسرائيلية القديمة الجديدة معروفة لدينا ولدى الشعب الفلسطيني»، داعيا وسائل الإعلام إلى توخي الدقة عند نقل الأخبار.

القاهرة من جهتها نفت ما نشر، وأكدت وزارة الخارجية على لسان مصدر مسؤول في بيان لها أن ما نشر مجرد مزاعم، وأكد أن هذه الأنباء «عارية عن الصحة جملة وتفصيلا».

وقال المصدر إن هذا الأمر «كان قد تم طرحه إبان حكم الرئيس الإخواني السابق محمد مرسي حينما وعد بمنح الفلسطينيين جزءا من سيناء لإقامة دولة فلسطينية، وذلك في إطار المخططات الخبيثة للتطليم الدولي للإخوان المسلمين في تخل صريح عن الالتزام بمبدأ قدسية التراب الوطني، لا سيما في هذه البقعة الغالية من أرض الوطن التي دفع الآلاف من المصريين دماءهم ثمنا لاستردادها».

وحسب ما نشر في تقرير الإذاعة فإن جهات في إسرائيل اقترحت خطة مشابهة في الماضي.

وكان الرئيس عباس قال الشهر الماضي خلال زيارته للقاهرة، وأثناء مقابلة تلفزيونية إن الاتفاق المصري للتهنة مع إسرائيل الذي تم إبرامه في عام 2012 تحست رعاية الرئيس السابق محمد مرسي، كان ينص على منح غزة 1600 كيلو من الأراضي المصرية في سيناء، وأضاف «وهذا معروف بمخطط إيجورا لإيلاند الإسرائيلي، ورفضناه».

والرئيس مرسي معتقل في مصر بعد الإطاحة بحكمه في حزيران/ يونيو من العام الماضي، ولم يصدر تعقيب منه على

ما نشر.

لكن يبدو أيضا أن المخطط المصري الجديد وإن صح الحديث الإسرائيلي، تم الاستغناء عنه، خاصة في ظل تقديم الرئيس عباس مخططه السياسي الذي حظي بدعم عربي، رغم رفض من واشنطن، ويدعو إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

وكان وزراء الخارجية العرب الذين أنهوا أول من أمس اجتماعا لهم أكدوا خلاله دعم خطة الرئيس الفلسطيني السياسية، والقائمة على وضع جدول زمني عبر الأمم المتحدة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

وتتضمن الخطة السياسية الفلسطينية الجديدة عدة مراحل، وتنفذ في غضون ثلاث سنوات، تشمل مفاوضات جادة محكومة بسقف زمني مع إسرائيل.

ودعا الوزراء العرب في ختام اجتماعهم الأوسط إلى إلزام واللجنة الرباعية الدولية للسلام بالشرق الأوسط إلى إلزام إسرائيل بـ«احترام تعهداتها السابقة وتوفير الشروط التي تسمح باستئناف تفاوضي جاد يؤدي إلى إنهاء الاحتلال».

وأكدوا دعمهم لانضمام فلسطين لكل المواثيق والوكالات الدولية، وحسوا جميع الدول على تقديم كل أشكال الدعم العاجل إلى دولة فلسطين لمساعدتها على مواجهة المتطلبات الطارئة للشعب الفلسطيني، لإعادة إعمار قطاع غزة جراء الحصار والعدوان الإسرائيلي والوفاء بالالتزامات المالية بهذا الشأن.

إلى ذلك ذكر التقرير الإسرائيلي أن هناك معلومات



جزء من الجرائم الاسرائيلية ضد منازل المدنيين في بيت حانون شمال قطاع غزة (رويترز)

الشارع الفلسطيني: المُصالحة « موصالحة»

الناكفات بين فتح وحماس وصلت ذروتها وتخوف من الانفصال نهائياً

الحزب، لكن العيش بكرامة وحرية وعدالة،

فالتغيير يجب أن يكون من القاع، ويجب على الشعب أن يتغير، ويتخلص من نمط التفكير العشائري، الذي انعكس على الأحزاب السياسية»

أما تامر من رام الله، فيقولن كل ما حدث كان بمثابة «التمثيل» على الشعب، أو كإبرة «البنج» أو الحذر، للسيطرة على الشارع، نتصالحنا ووقعنا اتفاق، لكن ذلك لم يعد يكفي، ويرى تامر أن الأمور تعيد نفسها في كل مرة، فتبدأ بحرب على غزة، ثم مناكفات، وانقسام، وتوقيع اتفاق مصالحة، وتعود من جديد في كل مرة، فلم نعد نقف بشيء من هذا القبيل.

ويقول خضرم من بيت لحم، أن حركتي حماس وفتح، تريدان قطاع غزة، وأن أحدا منهما سيتنازل للأخر، بينما المواطن هو من يدفع الثمن، ويضيف «نحن شعب ممزق فصائلياً، ولن يكون هناك مصالحة حقيقية بسبب الاهداف الحزبية التي تأتي أولوية عند الفضائل السياسية».

ويرى المحلل السياسي راسم عبيدات من القدس المحتلة، أن فشل اتفاقات ولقاءات المصالحة بين طرفي الانقسام فتح وحماس من مكة إلى الدوحة فالقاهرة ثم مخيم الشاطئ في غزة، يرجع بالأساس إلى أن تلك الإتفاقات تقوم على أساس المصالح الخاصة والعنوية والتمسك بالسلطة من قبل الطرفين وإماتيازاتها، وبالتالي فهذه الاتفاقيات هي اتفاقات محاصصة وانقسام «كعكة» وناتم،

رام الله- «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

منذ عام 2007، عندما سيطرت حركة حماس على قطاع غزة، وقعت حركتا فتح وحماس أكثر من اتفاق مصالحة، بدءً من مكة المكرمة، ومروراً بالقاهرة المصرية، وصولاً إلى الدوحة القطرية، ليختتم الأمر في مخيم الشاطئء الغزي في فلسطين، ويتشكل حكومة الوفاق الوطني، ورغم كل ذلك، وبعد المناكفات الإعلامية بين الحركتين خلال الأسبوع الماضي، يعتقد الشارع الفلسطيني أن المصالحة الفلسطينية «مو (غير) صالحة»، ولن تصلح لغاية ما في نفس يعقوب.

وقال المواطن راشد أنصوني من بيت لحم، لـ «القدس العربي»، أن المصالحة رغم توقيع أكثر من اتفاق لم تنجح حتى الآن. لأننا «كمواطنين فلسطينيين ما يزال انتمائنا عشائري و/أو يتبع مصالحنا الخاصة، ولذلك فإن ولاء الناس الأول يكون للتنظيم، ويتناسون أن التنظيم هو وسيلة، والوسيلة ممكن أن تتغير، فنرى أنصار فتح يصبح الأهم بالنسبة لهم هو علم فتح الأصفر، وكل التنظيمات نفس الشيء، حتى قياداتنا هي الأخرى من ذات الشعب وبالتالي تعاني نفس الوضع».

ويعتقد أنصوني «بأننا أصبحنا وكأننا بدافع من دور الحزب أو الفضيل أو المصلحة في المرتبة الأولى، ونسينا أن الهدف ليس

«لا تشرعنوا قتلنا واغتصاب حقوقنا»

دعوة للفصائيات العربية لوقف استنصافة ممثلي دولة ومؤسسات الاحتلال

ضد اليهود، فما بالك بالدعوة لقتل واغتصاب أمهات الأخر».

ثالثاً: إن استنصافة مروجي الاحتلال والابارتهايد والاستعمار الإسرائيلي ضد شعبنا على الفصائيات العربية، يخالف ويقوّض معايير المقاطعة الأكاديمية والثقافية العربية لإسرائيل، التي دعا إليها المجتمع الفلسطيني بغالبية الساحقة وأيدتها الشعوب العربية، من المحيط إلى الخليج، بنقائباتها ومؤسساتها وأطرها الشعبية.

رابعاً: إن اعتداء قوات الاحتلال خلال مجزرتها الحالية في غزة على الصحافيين ومركباتهم ومقار وسائل الاعلام المحلية والعربية والدولية، وقتلها لستة عشر صحافيا، على الأقل، بالإضافة إلى الاعتداءات المتكررة منذ عقود على الصحافيين الفلسطينيين والعرب والأجانب في الأرض المحتلة بشكل عام، وهو ما نتج عنه من ضمن ما نتج من استشهاده 41 صحافيا منذ العام 2000 منهم ثلاثة أجانب، تتطلب رداً عملياً من وسائل الإعلام العربية والعالمية، وأضعف الإيمان هو بعدم توفير النصات لممثلي دولة الاحتلال للترويج لجرأاتهم وعنصريتهم بل ونفسية الإبادة المتغلطة في صفوفهم».

خامساً: إن الإعلام الصهيوني يقطع الغالبية الساحقة من الشخصيات الوطنية والقومية والإسلامية واليسارية العربية، ومن ضمنها الفلسطينية، وفي كل الأحوال هو ليس بمعيار ولا مقياس لنا.

رام الله- «القدس العربي»:

تحت عنوان «لا تشرعنوا قتلنا واغتصاب حقوقنا»، طالبت نقابة الصحافيين الفلسطينيين، واللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل عليها (BDS)، جميع وسائل الإعلام العربية، لوقف استنصاف الشخصيات الإسرائيلية التي تمثل حكومة أو مؤسسات الاحتلال، أو التي تدافع عن الصهيونية والجرائم الإسرائيلية، التي تقترف بحق شعبنا وأمتنا.

أولاً: أنه وحسب مبادئ وأخلاقيات مهنة الصحافة، فإن الالتزام المهني بتقديم الرأي والرأي الآخر يستتعي الآراء التي تزج للكراهية والعنصرية والتمييز العنصري، كونها تقيضاً للتعددية والديمقراطية وحقوق الإنسان.

ثانياً: إن ممثلي إسرائيل الذين يظهرون على بعض الفصائيات العربية يستغلونها كمنصة للدفاع عن جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية والترويج للعنصرية والكراهية والقتل، وحتى اغتصاب أمهات وأخوات المناضلين الفلسطينيين، كما دعا البروفسور مردخاي كيدار، الذي كان ضيفاً متكرراً في السابق على بعض الفصائيات. لا يعد هذا رأياً آخر مشروعا، بل خطايا محظورة في معظم الدول التي تدعي احترام حقوق الإنسان، فالتلفزيونات الأوروبية الأساسية، مثلاً، لا يمكن أن تستضيف من ينكر المحرقة أو يدعو للكراهية

داخلية، لم يكن له أي سيطرة على أجهزة الأمن في قطاع غزة، وفي المقابل حكومة ما يسمى بالوفاق الوطني، لم تلزم بدفع رواتب موظفي سلطة حماس، والسلطة كانت تريد من الحكومة أن تتبنى برنامجها ورؤيتها السياسية، وقد كانت تصريحات الرئيس عباس واضحة، «هذه حكومتي وملزمة ببرنامجي ورؤيتي»، وإن تستغل ذلك من أجل تحسين شروط عودتها للمفاوضات، وليس رسم إستراتيجية فلسطينية موحدة، وهنا يكمن الفشل في المصالح والأجندات الخاصة، وعدم التوحد على برنامج وإستراتيجية سياسية موحدين، وكذلك التدخلات العربية والإقليمية والدولية الكبيرة في الشأن الفلسطيني.

وكان القيادي في حركة حماس، خليل الحية، قد قال إن المصالحة الوطنية الفلسطينية لا يمكن أن تتم بشكل حقيقي، دون أن يتم إنهاء مشكلة رواتب موظفي حكومة قطاع غزة السابقة، التي كانت تدبرها حركته، وقال في لقاء على قناة الأقصى، التابعة لحماس، أن مشكلة رواتب الموظفين في غزة هي سياسية بامتياز، وليست مالية، ولا يمكن أن يتم المصالحة بشكل حقيقي طالما بقي الموظفون بلا رواتب.

وأكد الحية إن حركته طرحت عدة أوراق أثناء مفاوضات التهدة مع إسرائيل في القاهرة، تتضمن دفع رواتب موظفي حكومة غزة السابقة، لكن الوسيط المصري كان يؤكد «عدم وجود مشكلة في دفع الرواتب».

لأنه سيكون أيضا معتمدا لدى السلطة الفلسطينية إسرائيل ترفض قبول أوراق اعتماد سفير نيوزيلندا

اسميهما) قدما أوراق اعتمادهما في إسرائيل والسلطة الفلسطينية دون أي اعتراض إسرائيلي، وهو مارد عليه مسؤولون في وزارة الخارجية الإسرائيلية بأنه حتى لو حدث هذا فعلا فإن سابقه قدما أوراق اعتمادهما إلى الرئيس عباس دون إبلاغ إسرائيل».

وذكرت الصحيفة أنه «في محاولة حل هذه المسألة، فإن وزارة الخارجية الإسرائيلية اقترحت أن يقوم دبلوماسي نيوزيلندي في السفارة في تركيا بتقديم أوراق اعتماده إلى السلطة الفلسطينية بدلا من السفير كور، وهو ما أثار حفيظة الأخير الذي أشار إلى أنه ليس على إسرائيل أن تخبر بلاده كيف تتولى عملها الدبلوماسي».

وفقا لـ«هآرتس»، قرر وزير الخارجية الإسرائيلي أفينغور ليبيرمان، عدم السماح بأية استثناءات، وعلى ذلك قرر سفير نيوزيلندا إلغاء زيارته إلى إسرائيل، وإلى الآن ليس من الواضح إذا ما كان سيكون هناك سفير لنيوزلندا في تل أبيب».

وفي وقت لم يصدر فيه أي تعقيب عن نيوزيلندا أو وزارة الخارجية الإسرائيلية بهذا الشأن، نقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة عن سفارة بلادها في العاصمة النيوزيلندية وليغتون أن الأمر يتعلق بالبروتوكول الدبلوماسي المعمول به في تل أبيب الذي لا يسمح بأداء أي سفير مهام منصبه في إسرائيل والسلطة الفلسطينية في آن واحد، مشيرة إلى أن الموضوع «لا يخص العلاقات الجيدة القائمة بين البلدين».

يذكر أنه لم يسبق أن وقعت حادثة دبلوماسية مشابهة في إسرائيل، حيث تقيم العديد من الدول مكاتب دبلوماسية منفصلة في تل أبيب لتمثيلها لدى إسرائيل، وفي القدس الشرقية ورام الله لتمثيلها لدى السلطة الفلسطينية. وبما أن العديد من الدول افتتحت مكاتب تمثيل سياسي وتجاري لها في رام الله بعد التوقيع على اتفاق أوسلو، فإن العديد من الدول الأوروبية لها قنصليات عامة في القدس الشرقية، لمتابعة علاقات هذه الدول مع الفلسطينيين في الضفة الغربية، وغزة، والقدس الشرقية.

■ القدس المحتلة – الأناضول: أفادت صحيفة إسرائيلية نقلا عن مصادر دبلوماسية، أن وزارة الخارجية الإسرائيلية ترفض السماح للسفير النيوزيلندي الجديد لدى تل أبيب، بتقديم أوراق اعتماده، كونه سيكون معوثا لدى السلطة الفلسطينية أيضا.

ونقلت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية عن هذه المصادر التي لم تحدد هويتها، قولها إن «الوزارة ترفض السماح للسفير النيوزيلندي الجديد بتقديم أوراق اعتماده إلى الرئيس الإسرائيلي، رؤوبين ريفلين، بسبب قرار بلاده تقديم أوراق اعتماده أيضا إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس».

وأشارت المصادر نفسها إلى أنه «ليس لدى نيوزيلندا سفارة في إسرائيل، وهي تدير علاقاتها مع تل أبيب من خلال سفارتها في العاصمة التركية أنقرة». وفي هذا الصدد، أوضحت أن «سفير نيوزيلندا في تركيا، هو سفير غير مقيم في إسرائيل، ويأتي إليها مرة كل شهر أو شهرين من أجل عقد اجتماعات».

وبحسب «هآرتس» كان يفترض أن يصل سفير نيوزيلندا الجديد في تركيا (جوناثان كور)، إلى إسرائيل هذا الأسبوع لتقديم أوراق اعتماده، مشيرة إلى أن «التحضيرات لزيارته كانت تمت تقريبا، إلا أنه أخبر مسؤولا في وزارة الخارجية الإسرائيلية يوم الخميس الماضي بمخططة زيارة رام الله لرأسم تقديم أوراق اعتماده إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس».

وأضافت «عندما علمت وزارة الخارجية الإسرائيلية بهذا الأمر، أبلغته بأن ذلك يمثل انتهاكا للبروتوكول الدبلوماسي، وأنه منذ التوصل إلى اتفاق أوسلو تطبق تل أبيب تعليمات صارمة تمنع السفير الأجنبي من تقديم أوراق اعتماده إلى إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وما لم يتم إلغاء تمثيله الدبلوماسي المزدوج، فإنه لا يمكنه أن يكون سفيرا للبلاد في إسرائيل».

وتابعت «أصيب كور بالصدمة لأن سابقه (لم تذكر



تسيبي ليفني

مشيرا إلى أنها ما زالت تحتفظ بـ 40% من الصواريخ التي كانت بحوزتها قبل «الجرف الصامد».

لكن مصادر أمنية صدت أقوال المصدر السياسي وقالت إن دوافعها سياسية بهدف طرح الحرب على غزة كحرب فاشلة، وتابعت «لا تعرف أي معلومات عن ذلك ولا ندري على ماذا يؤسس المصدر السياسي معيقاته».

إلى ذلك كشف تقرير إسرائيلي أن تسويق قسائم البناء في المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية والقدس المحتلتين ارتفع بنسبة كبيرة خلال الشهر السبعة الأولى من العام الجاري قياسا للفترة الموازية من العام الماضي.

وأوضحت صحيفة «كالكايلست» الاقتصادية إنه منذ بداية العام الجاري سوقت دائرة الأراضي قسائم لبناء 2300 وحدة سكنية في مستوطنات الضفة الغربية، بارتفاع اضعاف عن الفترة الموازية من السنة الماضية.

وحسب تحقيق أجرته الصحيفة الاقتصادية الإسرائيلية فإنه مقابل هذا الارتفاع الهائل في تسويق الوحدات السكنية في المستوطنات، شهد تسويق الوحدات السكنية في منطقة تل أبيب وباقي المناطق انخفاضا بنسبة 14%.

رغم إنتهائه... لا يزال العدوان يثير جدلا واسعا في إسرائيل

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عواودة:

حطت الحرب على غزة أوزارها قبل نحو أسبوعين لكنها ما زالت تثير جدلا واسعا في إسرائيل حول قضايا مختلفة مرتبطة بها وبينها مستقبل تجديدها. فقد سعدت تسببي ليفني ووزيرة القضاء حاملة ملف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية لهجة انتقاداتها الصريحة والمبجلة ضد حكومتها ورئيسها بنيامين نتنياهو.

وانتقدت ليفني في كلمتها امام المؤتمر الرابع عشر لمعهد السياسات ضد الإرهاب الذي تستضيفه مدينة هرتسليا الساحلية أمس، مصادرة إسرائيل أربعة آلاف دونم بين الخليل وبيت لحم واعتبرتها عملا أخرق يورطها في خلافات مع المجتمع الدولي.

وتابعت «ينبغي أن تكون إسرائيل الأولى في الائتلاف ضد الإرهاب بدورها دولة معتدلة لكنها غير موجودة هنا». ثم صوبت أفعالها نحو نتنياهو وشركائه في الائتلاف بقولها «أن هناك من يستغل التهديدات في المنطقة ويوظفها للشبح لماذا لا تستأنف المفاوضات وهم أنفسهم ينعوننا من مواجهة هذه التهديدات».

دعت ليفني إلى استكمال اهداف الحرب على غزة بتسوية دولية تشارك بها السلطة الفلسطينية والدول العربية المعتدلة، ترفض ترتيبات جديدة في قطاع غزة تقود إلى نزح سلاح فصائل المقاومة الفلسطينية، وطالبت بإحصاف حماس بالادوات العسكرية، وتابعت القول «بهذه الطريقة لا نمنح غزة حلا فحسب بل نغفر مكانة إسرائيل وتصبح جزءا من ائتلاف جديد يواجه التهديدات الإسلامية المتشددة».

وانضم إليها في الانتقادات يتنكر لاييد وزير المالية ورئيس الياها في الانتقادات يتنكر لاييد وزير المالية ورئيس حزب يوجد مستقبل لننتياهو «شيش عنيد» خلال محاضرته في المؤتمر المذكور، بقوله «أن دور

القيادة ليس تأجيل ساعة الحسم». وتابع لبيد «من غير الممكن التسليم بفقدان مسيرة سياسية مع الفلسطينيين وعلينا التوصل لدولة فلسطينية منزوعة السلاح لجانب إسرائيل». ووجد دعوته لننتياهو للمشاركة في مؤتمر إقليمي لدفع تسوية القضية الفلسطينية للأمام.

بينما اكتفى نتنياهو بالقول إن هناك وعيا متزايدا لدى المجتمع الدولي لخطورة الإرهاب والتطرف الإسلاميين»، ومضى بمجهوده الدعائي مستغلا الغضب العالي على دأش وقال قبيل لقائه بوزير الخارجية النرويجي في القدس المحتلة أمس «إن جبهة النصر، والقاعدة وحركة حماس والشباب (في الصومال)، وحزب الله اللبناني وتنظيم ودأش تشكل تهديدا لحضارتنا وقيمنا»، ودعا لقطع دابر «الإرهاب الإسلامي» وهو في بداياته، مهددا من لا يفعل ذلك سيجده عند عتبة بيته.

وكشف موقع «والا» الإخباري عن نشوب مواجهة ساخنة بين رئيس جهاز الأمن العام «الشاباك»، يورام كوهين وبين الوزراء الإسرائيليين في اجتماع الحكومة الأخير بعدما ادعى أنه أنذرهم في نيسان/أبريل الماضي بأن مواجهة عسكرية ستقع في يوليو/تموز الماضي وهذا ما نفوه وأخذوا عليه عدم توقع نويا وقدرات حماس، وأوضح الموقع أن الخلافات نشبت خلال جلسة حكومية لتقييم نتائج العدوان على غزة وعندما توقف كوهين عند بعض إنجازات جهازه وقال إنه سبق وأنذر وحذر وعندئذ نشب جدل ونفو سماعهم منهم تحذيرا استراتيجيا من هذا القبيل.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية أمس عن مصدر سياسي رفيع أن حركة المقاومة الفلسطينية في غزة شرعت بترميم الأنفاق واستأنفت صناعة الصواريخ استعدادا للمواجهة القادمة، وأوضح المصدر أن المقاومة الإسلامية في غزة استأنفت تهريب الأسلحة والذخائر من سيناء من خلال أنفاق أسفل الحدود مع مصر،

وجاء في البيان، «نظريا مِّن الواضح جداً أن هيئة معينة لا تستطيع أن تستجوب نفسها، ولكن هذه المرة أيضا، من المتوقع أن يقوم الجيش بالتحقيق في أفعاله التي قام بها خلال عملية «الجرف الصامد»، وسوف تجري التحقيقات هذه المرة أيضا من دون مراقبة خارجية، بصرف النظر عن نظام السرية القائم حاليا، إذا تم إنشاء آلية تحقيق مستقلة لفحص شبهات انتهاك القانون الإنساني الدولي، هدفها الكشف عن الحقيقة واتخاذ إجراءات ضد المسؤولين، فإننا سنبارك هذا الأمر وستقدم مساعدة مهنية، بأفضل ما لدينا من قدرات احترافية، في تحقيق جدي كهذا».

أما بيانات منظمة «بيش دين» المنشورة والمتعلقة بنتائج التحقيقات في الاشتباه بارتكاب انتهاكات من قبل جنود الاحتلال ضد فلسطينيين، فتشير بوضوح إلى انخفاض ملحوظ بتقديم لوائح الاتهام مقارنة بالسنوات السابقة، داعية إلى القيام بإصلاحات عاجلة وبعيدة المدى في منظومة التحقيقات والتشريعات المتعلقة بارتكاب جرائم حرب ومعاقبة مرتكبيها، وقالت إن هذه الخطوات ضرورية من أجل ضمان تحقيقات مهنية وفعالة ومن أجل مقاضاة المسؤولين عن هذه الجرائم.

وقالت المدير العامة لمنظمة «بيش دين» نيتا باتريك «إن منظومة التحقيقات لدى الجيش الإسرائيلي فاشلة، على المعطيات أن تغطي ضوأة الأحمر بشأن عدم استعداد إسرائيل للقيام بتحقيقات جدية ومهنية، إذ أن الدراسات التي قامت بها بيش دين طوال سنوات عديدة تثبت أن هذه المنظومة غير مؤهلة لإجراء تحقيقات فعالة في الأيام العادية، فكيف بأيام حرب؟ في كل سنة نعود ونحذر مجددا ورشاش الوضع الخطير لمنظومة التحقيقات، لكن على ما يبدو فإن إسرائيل ترفض معالجة الإخفاقات الهيكلية، أو على الأقل محاولة القيام بفعل من أجل تحسين الوضع، رغم انتقادات اللجان العامة والمنظمات، الاستنتاج الذي لا مفر منه هو أن دولة إسرائيل غير معنية بالتحقيق بانتهاكات حدثت ضد

منظمة بتسليم من جهتها، قررت رفض طلب المقدم في الجيش الإسرائيلي «شرون هيرش»، المدعي العام للمسائل المتعلقة بالعمليات العسكرية في النجاية العامة العسكرية، الذي كان قد طلب إرسال معلومات للجيش، حول أحداث «استثنائية»حصلت أثناء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. فقد أكد مدير عام بتسليم حاجاي العاد: «نرى منظمة بتسليم أنه من الضروري التحقيق في التعليمات والأوامر التي أعطيت للقوات العسكرية، من قبل الأشخاص ذوي المراتب السياسية والعسكرية العليا، وبالأخص للتحقيق في فضائح حول سياسة الهجوم غير الشرعي، التي تم التهديد لها مسبقا من قبل النجاية العامة العسكرية».

للمرة الأولى: نقل حجاج فلسطينيين مباشرة من مطار اللد لمطار جدة بطائرات أردنية

الناصرة – «القدس العربي»

كشفت النقاب أمس عن تنظيم رحلات جوية مباشرة من مطار بن غوريون في اللد إلى السعودية هي الأولى من نوعها لنقل حجاج ومعتمرين من فلسطيني الداخل على متن طائرات أردنية.

وأوضحت صحيفة «ذي ماركر» الإسرائيلية أمس أن اتفاقا جديدا يقضي بنقل مسلمين من أراضي 1948 برحلات منظمة من مطار اللد الدولي حتى الآن ومنذ فتح المجال أمامهم عام 1978 يؤدي فلسطينيو الداخل فريضة الحج والعمره من خلال شركات وحافلات أردنية تقلم من معبري الشيخ حسين (المعبر الرئيسي بين إسرائيل والأردن) واللنبي (الكرامة الذي يربط الضفة الغربية بالاردن) في منطقة الأغوار.

وستبدأ الرحلات الجوية هذه بنقل الحجاج الفلسطينيين من الداخل في الثالث والعشرين من أيلول/ سبتمبر الجاري من خلال طائرات تابعة لشرطة الطيران الأردنية «الإجتحة الملكية» تقلع من مطار بن غوريون في اللد وتهبط في جدة بعد استراحة قصيرة في مطار عمان.

وتشمل الدفعة الأولى 766 حاجا وحاجة ترمي شؤونهم شركة «ميلاد للطيران» من مدينة الرملة في الداخل وتبلغ كلفة التذكرة للشخص الواحد ذهابا وإيابا 600 دولار.

ويأتي ذلك عقب مداوات استمرت ثلاث سنوات بين السلطات الأردنية والإسرائيلية كما

أكد إبراهيم ميلاد مدير الشركة. وكشف ميلاد أنه زار الأردن في السنوات الثلاث الأخيرة أكثر من مائة مرة بغية استكمال الإجراءات المطلوبةية للحصول على الشهادات المطلوبة، لافتا للقاء تم في عمان قبيل العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة، بين مدير سلطة الطيران المدني غيوراروم وبين نظيره الأردني محمد أمين القوران.

وردا على سؤال يوضح ان المبادرة الجديدة تهدف لمأسسة الرحلات الجوية إلى السعودية وتنظيمها طيلة أيام السنة لخدمة حجاج ومعتمري الداخل البالغ عددهم سنويا نحو أربعة آلاف. وأوضحت وزارة المواصلات الإسرائيلية أن سلطة الطيران المدني ستساعد المواطنين المسلمين في إسرائيل للوصول للاردن جوا بواسطة أي شركة يرغبون بها.

وأشارت إلى أن إسرائيل اعتذرت عن تلبية طلب الجانب الأردني بزيادة عدد المسافرين من اللد إلى عمان اسبوعيا من 1500 إلى 1700 مسافر.

وتستخدم الرحلات الجوية بين اللد وعمان منذ سنوات لنقل سائحين من إسرائيل يرغبون بالسفر نحو الشرق الأقصى بحثا عن توفير الكلفة واختزال المسافات مقارنة مع الطيران من خلال الد ومطارات أوروبية أو تركية. ومنذ العدوان على غزة وبلغ صواريخ المقاومة الفلسطينية منطقة المطار الإسرائيلي ما زالت حركة الطيران من عمان إلى اللد متعطلة فيما تستمر شركة «أركيك» الإسرائيلية بنقل المسافرين بالاتجاه العاكس.

السنة السادسة والعشرون – العدد 7862 الثلاثاء 9 أيلول (سبتمبر) 2014. 14 ذو القعدة 1435هـ



اطفال فلسطينيون يشاركون في مهرجان شعبي على شاطئ غزة يطالب برفع الحصار على القطاع أمس (أ ف ب)

فحص أكثر من 80 حدثا من بينها 65 حدثا لم ير المدعي العام العسكري الرئيسي أنه يتوجب فتح تحقيق جنائي بها اعتبارا من نيسان/ أبريل 2013. ولا على مدع بتسليم عن فتح تحقيقات جنائية بعد العملية العسكرية.

ثلاث حالات فقط، والعقوبة الأكبر تم فرضها على جندي سرق بطاقة ائتمان. وأضافت أن نتائج الفحص تم فتح تحقيق العسكرية «عامود السحاب»، لم تكن مختلفة كثيرا، إذ قالت النجاية العامة العسكرية إنه تم

العسكرية «الرصاص المصوب» تم فحص حوالي 400 حدث، اشتبه فيها في ارتكاب انتهاك للقانون خلال العملية، وفي أعقاب الفحص تم فتح تحقيق من قبل الشرطة العسكرية الإسرائيلية في 52 قطاع غزة، في حال بسطت حكومة التوافق الوطني حالة على الأقل، بعدها تم تقديم لائحة اتهام في

فلسطينيين».

«بتسيلم» بدورها رأت أن البيانات المتعلقة بالعمليات العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة في الماضي، أشارت إلى فشل آلية التحقيقات في أحداث الحرب، وقالت المنظمة، أنه بعد العملية

جرح 3106 فلسطينيين، أكثر من ثلثيهم من الأطفال تحت سن الثانية عشرة». وأشارت إلى أن ما يقرب من ثلث الأطفال المصابين في غزة جراء الحرب «يعانون الآن من الإعاقة الكاملة بسبب الإصابات التي لحقت بهم خلال العمليات العسكرية الإسرائيلية في القطاع».

نادي الأسير: إسرائيل منعت 40 عائلة من زيارة أبنائهم في سجن مجدو

■ رام الله – الأناضول: قال نادي الأسير الفلسطيني إن السلطات الإسرائيلية حرمت نحو 40 عائلة فلسطينية من زيارة أبنائهم المعتقلين في سجن مجدو، شمال إسرائيل، رغم حصولهم على تصاريح بالزيارة.

ونقل النادي عن عائلة الأسير أمجد محمد صادق هميص من جنين قوله، إن حاجز «الجملة» الواقع قرب جنين منع دخول الأهالي لزيارة أبنائهم بذريعة الرفض الأمني، وصادر تصاريحهم.

وقال رئيس نادي الأسير قدورة فارس، بحسب بيان صادر عن العائلة، إن هذا الإجراء تنكيلي، يضع الأسرى وعائلاتهم «في دائرة استهداف الاحتلال الذي ينحدر ميمسا من خلال تطوير أساليب قمعه وقهره للآسرى وأهاليهم»، فيما لم يتسن الحصول على تعليق فوري من جانب السلطات الإسرائيلية حول الإلتام.

وأضاف أن ذلك يستدعي تدخل المنظمات السياسية الدولية بشكل عاجل، كما يستدعي التفكير جديا في جدوى استمرار العمل وفقا للبرنامج المتفق عليه بين الاحتلال والصليب الأحمر.

وبالعودة بقوم الصليب الأحمر الدولي باستصدار تصاريح لعائلات الأسرى وينسق مع الجانب الإسرائيلي وفق برنامج لزيارة الأسرى.

يذكر أن معبر الظاهرية «ميتار»، جنوب الخليل، كان قد صادر تصاريح 40 عائلة أيضا من التوجهين لزيارة أبنائهم في سجن «ريمون» قبل عدة أيام.

المؤتمر ليس بديلاً عن مؤتمر المانحين المراد عقده في 10 تشرين الاول/ اكتوبر المقبل في القاهرة برعاية مصرية ونرويجية مشتركة، بل هو تمهيد للمشاريع والأوراق التي من المقرر تقديمها من قبل حكومة التوافق من جهة، والدول المانحة من جهة أخرى.

وأضاف أن مؤتمر سويسرا سيشهد حضورا لافتا من مسؤولين كبار في الدول المانحة، وعدد من رجال الأعمال والمستثمرين العرب والأجانب، للاطلاع على تفاصيل حول تكلفة إعادة إعمار غزة، وأبرز القطاعات التي سيتم التركيز عليها.

وأكد أن المؤتمر سيجضع للمانحين تصورات حول العقبات التي ستقوم إسرائيل برفعها عن اقتصاد قطاع غزة، في حال بسطت حكومة التوافق الوطني الفلسطينية، سيطرتها على غزة.

مسؤولة أممية أمام مجلس الأمن: إسرائيل استخدمت مدرسة للأنزوا في غزة كقاعدة عسكرية

■ نيويورك – الأناضول: اتهمت الممثلة الخاصة للأمم العام للامم المتحدة المعنية بقضايا الأطفال في الصراعات المسلحة، ليلي زروق-في، أمس الجيش الإسرائيلي باستخدام مدرسة تابعة للأنزوا في قطاع غزة، كقاعدة عسكرية خلال الحرب الأخيرة.

وقالت: «قصفت قوات الجيش الإسرائيلي 244 مدرسة، من بينها 75 مدرسة تابعة لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنزوا)»، كما استخدم الجيش الإسرائيلي إحدى تلك المدارس كقاعدة عسكرية له.

سكسرية له». من دون أن تحدد اسم المدرسة. وأضافت أمام أعضاء مجلس الأمن الدولي خلال جلسة خاصة حول الأطفال والنزاعات المسلحة، إن «الجيش الإسرائيلي قتل أكثر من 500 طفل فلسطيني، وشوه أو

إصابة أحد أهم قيادات كتائب ثوار ليبيا برصاص مسلحين في بنغازي

الحكومة الليبية المؤقتة في وقت سابق بالتنسيق بين الغرفة الأمنية المشتركة بينغازي (مكونة من وحدات من الجيش والشرطة) وبين كتائب الثوار بالمدينة (تابعة لرئاسة أركان الجيش)، وذلك لمحاولة احتواء الأزمة في المدينة، عقب تدشين اللواء الليبي المتقاع خليفة حفتر في آيار /مايو الماضي عملية عسكرية تسمى «الكرامة» ضد كتائب الثوار بمدينة بنغازي.

ورغم مناهضته، لقوات حفتر إلا أنه استنكر أول هجوم لمجلس شوري ثوار بنغازي مدعوما بمسليحي تنظيم انصار الشريعة على معسكر (319) التابع للجيش والموالي لحفتر، قائلا لوسائل إعلام ليبية إنه «يبرأ» من كل قطرة دم تراق» نافيا مشاركته في الهجمات على معسكرات الجيش الموالية لحفتر.

ورغم مناهضة بلعم لقوات حفتر إلا أنه من أكثر الثوار الذين يطالبون بدمج الثوار في الجيش والشرطة الليبية ما دعى بعض الثوار لانتقاد«..الاناضول»

بنغازي- من معتز المجري:

أصيب زياد بلعم، أحد أهم قيادات كتائب ثوار ليبيا، مساء الأحد، برصاص مسلحين مجهولين في مدينة بنغازي، شرقي البلاد، بحسب مصدر طبي.

وقال المصدر الذي فضل عدم نشر اسمه، لأنه غير مخول بالحديث لوسائل الإعلام، إن «مستشفى بنغازي الطبي استقبل مساء الأحد زياد بلعم، أمر (قائد) كتيبة عمر المختار الليبية التابعة لرئاسة أركان الجيش».

وأضاف أن «بلعم أصيب في أنحاء متفرقة من جسده وقد أدخل للعناية المركزة»، مشيرا إلى أن «من أسعف بلعم قال، إن مسلحين هاجموه أثناء مروره بمنطقة السلماني وسط مدينة بنغازي، ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من السلطات الليبية حول ما ذكره المصدر الطبي.

وزياد بلعم هو أحد أهم قيادات كتائب الثوار في ليبيا بشكل عام وفي بنغازي بشكل خاص، وكلفه



جماعة أنصار الشريعة الليبية

بعد مقتل «الذوادي»... مدينة صبراتة الليبية تصدر «الإرهاب» لصفاقس وقابس

الذوادي وهو أحد الذين كتبوا المراجعات مع عبدالحكيم بالبحاج ضمن مشروع الإسلام نجل الرئيس السابق معمر القذافي وقتل الذوادي في الطائرة التي تحطمت بالقرب من العاصمة التونسية في شهر شباط /فبرايرالفاثت... وانتقلت القيادة الآن إلى الشيخ كمال الغرابلي.

وكشفت المصادر الأمنية التونسية نفسها في تصريحات لصحيفة «المصور» « أنه تم التفتن لهذه الجماعات بفضل عمل مخابراتي أحبط العملية وهي لا تزال تدبر في ليبيا.

وأكدت أن أجهزة الاستخبارات التونسية طوّرت من تحركاتها لكسب المزيد من النجاح المعلوماتي، لدرء أخطار إرهابية قادمة من ليبيا بالأساس.

وأضافت المصادر أن الاستخبارات التونسية تمكّنت من إحباط كثير من المخططات الإرهابية، منها إلقاء القبض على عنصر تونسي مقيم في قابس على اتصال بهذه المجموعات الإرهابية، الخطيرة، موضحة أنه تم إيقافه مما جعل المجموعة تراجع عن مواصلة تنفيذ خطتها الإرهابية.

بنغازي- «القدس العربي»:

كشفت تصريحات لمسؤولين أمنيين تونسيين أمس الاثنين عن وجود مخطط لجموعة إرهابية متمركزة في مدينة صبراتة الليبية، لم تكشف عن هويتها ، للتسلل إلى تونس والقيام بعمليات إرهابية تستهدف مجمعات تجارية في مدينتي صفاقس وقابس خلال شهري تشرين أول/أكتوبر و تشرين ثاني/نوفمبر المقبلين.

وقال الدكتور مختار الجدل أحد النشطاء السياسيين من منطقة العجيلات القريبة من مدينة صبراتة : من يسيطر على صبراتة جماعة انصار الشريعة وتنظيم القاعدة وهؤلاء يسيطرون على المنطقة التي تقع غرب صبراتة حتى الحدود التونسية .. وقد استغلوا طيبة أهل المنطقة، ما جعلهم ينضمون إلى الكتائب التي يقودونها وتسيطر على المنطقة .

وأضاف: يبقى أن نقول إن قائد انصار الشريعة هو الشيخ وعمر المختار، وهو شخصية كان لها دور في القتال ضد القذافي في جبل نفوسة .. أما تنظيم القاعدة يسيطر عليه الشيخ مفتاح

مجلس النواب الليبي يحذر أفراد ومؤسسات وأجهزة الدولة من الاعتراف بالمؤتمر الوطني «المنتهية ولايته» ويهددهم بالملاحقة القانونية

أما الجناح الثاني فيتألف من المؤتمر الوطني العام، وهو برلمان سابق استأنف عقد جلساته الشهر الماضي، ومعه رئيس الحكومة المكلف من قبل المؤتمر، عمر الحاسي، ورئيس أركان الجيش

المقال»، جاد الله العبيدي.

ويتهم الإسلاميون أن ليبيا فريق برلمان طبرق بدعم عملية «الكرامة» العسكرية، التي يقودها اللواء المتقاعد، خليفة حفتر، منذ آيار /مايو الماضي، ضد تنظيم «انصار الشريعة، الجهادي وكتائب إسلامية تابعة لرئاسة أركان الجيش، ويقول إنها تسعى إلى تطهير ليبيا من التطرفين».

بينما يرفض فريق المؤتمر الوطني أن «عملية الكرامة» تمثل «محاولة انقلاب عسكرية على السلطة»، ويدعم العملية العسكرية المسماة «فجر ليبيا» في طرابلس، والتي تقودها منذ 13 تموز /يوليو الماضي «قوات حفظ أمن واستقرار ليبيا»، المشكلة من عدد من «ثوار مصراتة» (شمال غرب)، و«ثوار طرابلس»، ونجحت الشهر الماضي في السيطرة على مطار طرابلس،«الاناضول»

المؤتمر الوطني العام، بينهم النائب الأول للرئيس، وحسب خريطة الطريق، التي أقرها المؤتمر الوطني العام، أصبح مقر البرلمان الجديد بمدينة بنغازي بدلا من العاصمة طرابلس.

وكان رئيس المؤتمر، نوري أبو سهيم، دعا إلى عقد جلسة في طرابلس لأداء مراسم التسليم والاستلام بين المؤتمر ومجلس النواب الجديد، الأمر الذي عارضه النواب الجدد، وعقدوا جلسة طارئة في مدينة طبرق، مبررين الأمر بوجود «دواع أمنية»، ومنذ الإطاحة بالعقيد الليبي الراحل، معمر القذافي، عام 2011، تشهد ليبيا انقسامًا سياسيًا بين تيار محسوب على الليبراليين وآخر محسوب على الإسلام السياسي زادت حدته مؤخرًا.

وأقرّ هذا الانقسام جناحيه للسلطة لكل منهما مؤسساته، الأول: البرلمان الجديد المنعقد في طبرق، على الإسلام السياسي زادت حدته مؤخرًا.

مؤسسته، الأول: البرلمان الجديد المنعقد في طبرق، على الإسلام السياسي زادت حدته مؤخرًا.

وأقرّ هذا الانقسام جناحيه للسلطة لكل منهما مؤسساته، الأول: البرلمان الجديد المنعقد في طبرق، على الإسلام السياسي زادت حدته مؤخرًا.

مؤسسته، الأول: البرلمان الجديد المنعقد في طبرق، على الإسلام السياسي زادت حدته مؤخرًا.

وأقرّ هذا الانقسام جناحيه للسلطة لكل منهما مؤسساته، الأول: البرلمان الجديد المنعقد في طبرق، على الإسلام السياسي زادت حدته مؤخرًا.

«خالف إجراءات التسليم والاستلام التي نص عليها الإعلان الدستوري في ليبيا»، وفور عودته، كلف المؤتمر (البرلمان السابق)، عمر الحاسي، المنحدر من الشرق، بتشكيل «حكومة أزمة» أدى بعض أعضائها اليمين أمام النائب الثاني للمؤتمر يوم السبت، وعن تلك التطورات، قال مجلس النواب، في بيانه، إنه «يراقب الأعمال والتصرفات غير الشرعية التي يمارسها أعضاء المؤتمر، وبينها اختيارهم دون سند دستوري، عمر الحاسي رئيسا لحكومة مؤقتة، وتشكيله حكومة غير شرعية، حلف بعض أعضائها اليمين القانونية بالمخالفة لكافة الأعراف البرلمانية والسياسية والدولية».

وأفصح مجلس النواب الليبي في الرابع من الشهر الماضي أولى جلساته الرسمية في طبرق، بحضور 158 نائبا وممثلين عن الجامعة العربية والاتحادين الأفريقي والأوروبي ومنظمة العمل الإسلامي والهيئة التأسيسية لصياغة الدستور، إضافة لوزراء من الحكومة الليبية ونواب عن

ليبيا - من معتز المجري:

حذر مجلس النواب الليبي (البرلمان)، الأحد، «أفراد ومؤسسات وأجهزة الدولة القائمة في ليبيا الدول والمنظمات الدولية من الاعتراف بالمؤتمر الوطني المنتهية ولايته وحكومته غير الشرعية أو التعامل معها بأي حال من الأحوال».

وهدد المجلس، في بيان بصملاحقة المخالفين لتحذيراته أمام القضاء الليبي والمحالل الدولية، بما فيها إخضاعهم للتدابير المنصوص عليها في قرارات مجلس الأمن ذات العلاقة بليبيا، والتي تنص على معاقبة كل من يشارك في أعمال تهدد الاستقرار والأمن في ليبيا أو يعرقل نجاح عملية التحول السياسي».

وعاد المؤتمر الوطني المنتهية ولايته إلى واجهة الأحداث السياسية بعد اعتراض نواب منه على عقد جلسات البرلمان الجديد في مدينة طبرق (شرق) بدلا من بنغازي (شرق)، معتبرين أنه بذلك

هيومن رايتس: مليشيات ليبية شنت هجمات يمكن أن ترقى لجرائم حرب

القاهرة -رويترز: قالت منظمة هيومن رايتس ووتش أمس الاثنين إن مليشيات ليبية شنت هجمات يمكن أن ترقى لجرائم حرب خلال

أسابيع من القتال الذي استهدف السيطرة على العاصمة طرابلس.

وقالت المنظمة الحقوقية التي تتخذ من نيويورك مقرا لها «قامت الميليشيات بخطف أشخاص ونهب ممتلكات وحرقها وتدميرها».

وأضافت «فر آلاف السكان من منازلهم خلال خمسة أسابيع من القتال بين تحالف فجر ليبيا الذي تقوده ميليشيات من مدينة مصراتة والساخية واتحالف من ميليشيات بلدة الزنتان الجبلية».

وقالت سارة ليا ويتسن المديرة التنفيذية لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة «يتعين على القادة من الجانبين كبح جماح

القاهرة -رويترز: قالت منظمة هيومن رايتس ووتش أمس الاثنين إن مليشيات ليبية شنت هجمات يمكن أن ترقى لجرائم حرب خلال أسابيع من القتال الذي استهدف السيطرة على العاصمة طرابلس.

وقالت المنظمة الحقوقية التي تتخذ من نيويورك مقرا لها «قامت الميليشيات بخطف أشخاص ونهب ممتلكات وحرقها وتدميرها».

وأضافت «فر آلاف السكان من منازلهم خلال خمسة أسابيع من القتال بين تحالف فجر ليبيا الذي تقوده ميليشيات من مدينة مصراتة والساخية واتحالف من ميليشيات بلدة الزنتان الجبلية».

وقالت سارة ليا ويتسن المديرة التنفيذية لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة «يتعين على القادة من الجانبين كبح جماح

نائبة مرشحة للانتخابات التشريعية: تراجع الثقة في الأحزاب يزيد حظوظ المستقلين

قبول حوالي 1300 قائمة للانتخابات التشريعية (البرلمانية) المقبلة ورفض حوالي 200 قائمة مخالفة للإجراءات والشروط المنصوص عليها في القانون الانتخابي، مشيرة إلى منح القوائم المرفوضة حوالي 18 يوما لتقديم الطعون الانتخابية.

من جانب آخر، اعتبرت الدردوري أن أداء حكومة مهدي جمعة كان دون المستوى المطلوب، مشيرة إلى أنها لم تقدم حلا ناجعة للمشاكل الأمنية والاقتصادية الكبيرة في البلاد.

وأضافت «أكدنا مرارا أن البلاد لا تحتاج لحكومة تكنوقراط لأنها «حكومة كراسي فارغة»، ولا نمتلك إرادة سياسية لفتح ملفات ساخنة، أو حكومة جمعة حاولت دوما إبقاء الأمور على ما هي عليه مع تقديم تغطية إعلامية كبيرة لـ«إنجازات» غير موجودة أساسا، وهو ما قاد لإحباط كبير من قبل الشعب الذي يعاني الآن من الفلاء وغياب الرعاية الصحية».

وأكدت أن تونس تحتاج مستقبلا لحكومة سياسية بالدرجة الأولى مع بعض الأشخاص المنتمين لل تكنوقراط (بالدرجة الثانية)، مشيرة إلى أن السياسيين يجب أن يتحملوا مسؤولية الوعد الكثيرة التي قدموها للشعب وأدت لاحقا لانتخابهم.

يُذكر أن جعة حسم مؤخرا الجدل القائم حول استمرار حكومتها بعد الانتخابات التشريعية المقبلة، حيث أشار إلى أنه لن يقبل بتكليفه مجددا في هذه المهمة، مشددا على «ضرورة خلق تقاليد لاستمرارية الدولة وتكريس مبدأ التداول على السلطة».

تونس- «القدس العربي»

- من حسن سلمان:

قالت نائبة تونسية مرشحة للانتخابات التشريعية (البرلمانية) إن فقدان ثقة الناخب التونسي بالأحزاب السياسية في بلاده سيدفعه لانتخاب المستقلين، مشيرة بالمقابل إلى أن حكومة مهدي جمعة لم تقدم حولا ناجعة للمشاكل الكثيرة في البلاد.

وأضافت النائبة سهير الدردوري لـ «القدس العربي» «الناخب التونسي يتجه الآن لـ«معاقبة» الأحزاب السياسية الكبرى التي ما زالت تتصارع على الناصب ولم تقدم للبلاد أي شيء، وهو يبحث الآن عن جوده جديدة غير مستهلكة إعلاميا وهذا ما يشكل فرصة كبيرة للمرشحين المستقلين».

وكانت الدردوري أعلنت قبل أيام انسحابها من حزب «التيار الديمقراطي» وتأسيس قائمة مستقلة في ولاية نابل (شرق) تحمل عنوان «تميز».

وبررت انسحابها من الحزب بوجود أشخاص يعيدون ممارسات النظام القديم (نظام بن علي) والإقصائية، مشيرة إلى أن القائمة الجديدة التي أسستها مؤخرا تضم خبراء في القانون والاقتصاد وشخصيات من المجتمع المدني، إضافة إلى شباب متحمسين ليس لديهم أية خلفية إيديولوجية.

وكانت هيئة الانتخابات التونسية أعلنت مؤخرا



عبد اللطيف المكي

الأحزاب التي ناضلت إلى جانب بن علي».

يذكر أن حركة النهضة أكدت في وقت سابق أن الأطراف المسبوبة على نظام بن علي غير معنية بمبادرة الرئيس التوافقي.

إلى أن الغاية من المبادرة هي «ترشيد عملية الترشيح لاختيار مرشح قوي يتمتع بدعم عدد كبير من القوى السياسية ويستطيع إدارة المرحلة القادمة، لأن الدستور الجديد يقسم السلطات التنفيذية بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، لذلك لا بد أن يكون هناك رؤية منسجمة موحدة ومنسجمة في أداء السلطة التنفيذية، كما أن الأهم من التوافق على الرئيس هو برنامجهم وطريقة تسيرهم للمرحلة القادمة».

من جانب آخر، استبعد المكي تكرار تجربة انتخابات 2011 التي أدت لفوز حركة النهضة بحوالي نصف مقاعد البرلمان، مشيرا إلى وجود بعض المستجدات التي تتعلق بمحاولة النظام القديم (نظام بن علي) استعادة السلطة عبر مجموعة من الأحزاب الجديد مثل «نداء تونس» الذي يسيدع التحالف معه بعد الانتخابات على اعتبار أنه «سعيد منظومة الاستبعاد القديمة».

وأضاف «نداء تونس هو أكبر عملية تحيّل على الثورة عبر «رسكلة» (إعادة إنتاج) وتجويل النظام القديم، واعتقد أن الشعب سينتصر للثورة عبر حركة النهضة أو بقية

للانتخابات الرئاسية.

وكان مجلس شوري النهضة أكد مؤخرا أن الحركة قررت عدم تقديم مرشح من داخلها و«دعم ترشح شخصية وطنية وفاقية تخدم اهداف الثورة وتحفظ التجربة الديمقراطية وتساهم في إنجاح مسارها».

وقال المكي «ما زلنا مصريين على فكرة المرشح التوافقي، لكن بما أن الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية تستضمن ترشحات حرة، فسيكون لنا موقف واضح بدعم أحد المرشحين وثمة مرشحوّن كثير تنطبق عليهم الشروط التي وضعناها من قبيل الرئيس الحالي منصف المروزي ورئيس المجلس التأسيسي مصطفى بن جعفر ورئيس الحزب الجمهوري أحمد نجيب الشابي وغيرهم».

وكانت بعض الأطراف السياسية اعتبرت أن مبادرة المرشح التوافقي التي تقدمت بها النهضة قبل أشهر مخالفة لمبادئ الديمقراطية الوليدة في البلاد.

لكن المكي يؤكد أن المبادرة لا تتعارض مع الديمقراطية على اعتبار وجود عدد كبير من الأسماء خلال أيام الاقتراع وعلى الناخب المفاضلة فيما بينها واختيار من يمثله، مشيرة

تونس - «القدس العربي»

- من حسن سلمان:

نفى القيادي في حركة النهضة عبد اللطيف المكي التصريحات المنسوبة له حول احتمال ترشيح الحركة لرئيس الحكومة كمرشح توافقي للانتخابات الرئاسية، كما استبعد التحالف مع أحزاب تعيد إنتاج الانتخابات القديمة. «نداء تونس» الذي اعتبر أنه «أكبر عملية تحايّل على الثورة التونسية».

وأضاف المكي في تصريح خاص لـ«القدس العربي»: «تتم المبالغة في تصريحاتي، فانا لم أقل إن ثمة إرادة سياسية للنهضة لترشيح رئيس الحكومة أو غيره، لكن حين سألت هل تنطبق عليه الشروط التي وضعها مجلس شوري النهضة حول ضرورة أن يكون المرشح موحدا للشعب التونسي وحيرضا على الديمقراطية وتحقيق أهداف الثورة، قلت: نعم، إنه كذلك».

وكانت بعض وسائل الإعلام المحلية نسبت للمكي تصريحات تؤكد أن «النهضة» تتجه لترشيح رئيس الحكومة مهدي جمعة

قبل بدء الحملات الانتخابية وفي ظل الصراعات التجاذبات السياسية 76 شخصية وطنية تونسية مستقلة توجه نداءا لصناع القرار الاقتصادي والسياسي

■ تونس - أ ف ب : بدأ المرشحون الى انتخابات الرئاسة التونسية التي ستجري في 23 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل تقديم ملفاتهم الى الهيئة المكلفة بتنظيمها.

وأفادت الهيئة في بيان مقتضب أن امام الراغبين في ترشيح انفسهم مهلة تنتهي في 22 ايلول/سبتمبر الحالي.

وأفادت وسائل الاعلام أن رجلي اعمال قدما بملفهما هما العربي نصرة الملك السابق لقناة هنتيبل التلفزيونية والهاشمي حمدي رجل اعمال اسلامي الاتجاه مقيم في لندن.

وقد أعرب العديد من السياسيين عن رغبتهم في خوض الانتخابات الرئاسية ضمنهم الرئيس الحالي للجمعية التأسيسية مصطفى بن جعفر إلا أن الرئيس الحالي المنصف المروزي في لم يعلن موقفه حتى الآن.

من جهتها، أعلنت حركة النهضة التي تشكل الغالبية في البرلمان انها لن تقدم مرشحا لكنها تؤيد شخصية توفيقية قادرة على الجمع بين الأحزاب والحفاظ على العملية الديمقراطية.

ووفقا للدستور الجديد الذي أقر في كانون الثاني/يناير الماضي، سيكون لرئيس الدولة صلاحيات محدودة جدا لأن غالبية الصلاحيات التنفيذية ستبقى بيد الحكومة التي تشكلها الغالبية البرلمانية ومن المتوقع إجراء الانتخابات التشريعية في 26 تشرين الاول/أكتوبر أي قبل شهر من الانتخابات الرئاسية.

القادمة في إطار منظومة التصدي للإرهاب»، كما ادّوا أيضا في الوقت نفسه على واجب التضامن والتآزر مع الشعب الليبي الشقيق في محتته بل ودعا في نص يباهيهم إلى تعبئة كل الطاقات لمساعدة الأشقاء الليبيين اللاجئين إلى تونس إنسانيا و دعم جهود التسوية السياسية والحوار الوطني الليبي والمصالحة الوطنية الليبية المنشودة من داخل ليبيا وخارجها، مع التمسك بمواقف تونس المدنية وحيادها الإيجابي المهود.

وأكدت الشخصيات الموقعة على البيان أن: «تعزيز الجبهة الوطنية الداخلية، وبالخصوص على المسار السياسي بإنجاح الاستحقاقات الانتخابية القادمة، و على المسار الاقتصادي برد الاعتبار إلى المنظومة الاقتصادية والمالية، يمثل أفضل سند لإنجاح استراتيجية مواجهة الإرهاب والمعاضدة قوات الأمن والجيش الوطنية في مهامها، ويعد هذا خير رد على التطورين فيهما. والدعوة ملحة للعمل على إشاعة الإخاء والوثام والتضامن بين بنات وأبناء الشعب الواحد بإحلال التسامح والمصالحة الوطنية محل الفرقة ونزعة رفض الآخر والإقصاء...».

مباشرة وفعالة طبقا للصيغ التي يضبطها القانون.

ضرورة القيام بالإجراءات اللازمة لضمان احترام مؤسسات الدولة وتكريس هيبته ودعم المؤسسات الإدارية والعاملين فيها والتنويه بدورها الوطني في تأمين الانتقال السلمي للسلطات رغم المناخ الإقليمي المشحون وتازم وضعية بعض هياكل الدولة المركزية.

السعي لتحقيق الانتقال السلمي الديمقراطي، ومن أجل ذلك تكثيف الجهود لإنجاح العملية الانتخابية القادمة بكل مراحلها بما في ذلك القبول بتنازحها طبقا لأعراف الديمقراطية المعمول بها ...

تأمين التوازنات المالية والاجتماعية ومخططات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية تكريس الشفافية خلال المعاملات المالية والصفقات العمومية واعتماد خطة عاجلة لتطوير موارد الدولة عبر إصلاحات قوية لقطاعي التجارة الخارجية.

تأمين التوازنات المالية والاجتماعية والسعي إلى تقليص عجز ميزانية الدولة والميزان التجاري وموازين الصناديق الاجتماعية وخسائر المؤسسات العمومية الكبرى .

من ناحية أخرى أكد الموقعون على نص البيان على «تأمين الحدود كأولوية أساسية من أولويات المرحلة

ورجال الاعمال...

وقد تضمن نص البيان الصادر تشخيصا لواقع تونس الراهن عبر التأكيد أن تونس «تتمر بمرحلة تاريخية حاسمة داخليا وخارجيا، من ملامحها تعدد التحديات الأمنية والاقتصادية والسياسية وتفاكت بعض مؤسسات الدولة الوطنية وإضعاف هيبته مركزيا ومحليا ، كما سجل البيان في البداية «أهمية الإصلاحات والخطوات التي قطعت في الأعوام الثلاث الماضية رغم الصعوبات والصراعات، وخاصة منها صياغة دستور وطني تقدمي وتوافقي والاجتماع حول مكاسب المرأة والأسرة والدولة المدنية والقوانين والإجراءات التي ستمهد طريق النجاح للسلطات التي ستقودها الانتخابات القادمة .

ودعت الشخصيات التي وقعت على البيان الى عدد من المطالب الرئيسية من بينها : رفع التحديات الأمنية التي تواجه تونس وإجهاض مخططات العصابات الإرهابية عبر جهد حكومي وإسناد شعبي يساهم فيه كافة المواطنين كل من موقعه ومكونات المجتمع لمعاзде قوات الأمن الداخلي والجيش الوطني في مهامهم - مع العمل على بناء منظومة أمنية -دفاعية تستند على مشاركة شعبية

تونس - «القدس العربي»

- من علي عبد اللطيف اللافي:

أصدرت 76 شخصية وطنية من المستقلين من بينهم نخبة من كبار المثقفين والإعلاميين والسياسيين الأحد نداء الى كل صناع القرار السياسي والأمني والاقتصادي في البلاد تضمن مقترحات وتوصيات عملية لإنقاذ الموقف داخليا وخارجيا على كل الجبهات....، ومن بين أبرز الموقعين على هذا النداء الدكتور حمودة بن سلامة أول أمين عام للرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان والرئيس الشرفي لاتحاد الأطباء العرب، ونخبة من الديبلوماسيين والسياسيين والحقوقيين والجامعيين بينهم السادة الطاهر صيدو والعبيد الصادق بلعيد والسفرء صلاح الدين الجمالي وصالح الحناشي والرئيس السابق للخبراء الحاسيين رشيد نمر ورضا فرحات وعلی منجور والاساتذة سعيد بحيرة وعبد الرحمان كريم وكامل العيادي وثلة من الحقوقيات والإعلاميات والناشطات في المجتمع المدني مثل سعاد الغزي وحياء بوكراج الى جانب مجموعة من النقابيين والمحامين

على خلفية «الإساءة للجمعيات الحقوقية» و«التضييق» على أنشطتها

مطالب بإقالة وزير الداخلية المغربي وأخرى بمحاكمة وزارته

قبل أسابيع، أثناء مناقشات برلمانية حول سبل مواجهة الأخطار الإرهابية على المغرب، أن «كيانات مغربية أمنية تحت ذريعة الدفاع عن حقوق الإنسان». مضيفا أنها تعمل بشكل «ممنهج» وفي إطار «حملة مدروسة» للمس بالآجهزة الأمنية والتأثير على معنوياتها في مواجهة الإرهاب، وأن تقاريرها «مغلوبة»، تدفع منظمات ومؤسسات دولية لاتخاذ «مواقف معادية» للمغرب.

وعقدت مجموعة من الجمعيات والتنسيقيات الحقوقية المغربية- ناهز عددها 60- ندوة صحافية تلت إصدارها لبيان تستنكر فيه تصريحات حصاد. حيث وجهت الأخيرة «رسالة إلى من يهمهم الأمر»، مطالبة بإيهم بـ«الابتعاد بخطاباتهم وتصريحاتهم عن التشكيك في عمل الجمعيات التي ساهمت بشكل كبير في تنمية الوعي الديمقراطي والنهوض بحقوق الإنسان وحمايتها. واحترام حقها في تقديم رأياها إلى الرأي العام، باعتباره هو المعنى بالدرجة الأولى»، ومذكرة الدولة «بمسؤولياتها في حماية كافة الحقوق والحريات للجمعيات».

الوزاري لحقوق الإنسان ورئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان. وقالت الجمعية الحقوقية في بيان لها أن «السلطات تمارس سلسلة من الانتقام تجاه مناضلي الجمعية»، وأن ما تتعرض له «أمر لم يعد من الممكن قبوله أو تسويغه». كما انتقدت الجمعية امتناع السلطات عن تسلم الملفات القانونية لفروعها، ورفض تسليم وصولات الإيداع عنها. وهو ما وصفته بـ«خرق القوانين والتعسف على الحقوق والحريات»، منددة بحرمان مكتبها المركزي ومكاتب الفروع من الاستفادة من القاعات والفضاءات العمومية لمزاولة أنشطتها أو عقد الجمعية التنظيمية، مطالبة رئيس الحكومة ووزيري العدل والداخلية ومسؤولي المؤسسات الرسمية المعنية بحقوق الإنسان «بتحمل مسؤوليتهم في احترام حق الجمعية في تنظيم أنشطتها وتنفيذ برامجها».

يذكر أن تصريحات وزير الداخلية المغربي، التي اتهم فيها الجمعيات الحقوقية بتلقي «أموال أجنبية من أجل ضرب مصادقية المصالح الأمنية»، خلقت ردود فعل عدد من الهيئات الحقوقية بالبلاد. حيث صرح الوزير



محمد حصاد

القانون ويدون أي مبرر أو تحليل يذكر، «حملة المسؤولية في ذلك كلا من رئيس الحكومة ووزير العدل والحريات ووزير الداخلية والمندوب

قضايا لمعاية المنع وإغلاق باب المركز وإعداد محضر يشانه. وشددت الجمعية أن التضييق على أنشطتها يتم «خارج نطاق

باحدي فنادق العاصمة الرباط أوآخر الشهر المنصرم. كما أدان البيان منعا آخر طال الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، كبرى الجمعيات الحقوقية بالبلاد، بحرمانها من تنظيم دورة تكوينية لفائدة أعضائها بمرکز الدفاع عن حقوق الإنسان»، على خلفية الشكاية المقدمة ضدّها من طرف رئيس بلدية أصيلة «محاولة ضد لوبيات الفساد»، والتي «ما زالت في تدبير الشأن العام المحلي للظهور أمام القضاء بمظهر الضحية». مطالبة بأن تكون المحاكمة مناسبة لتسليط الضوء على «ملفات الفساد الكبرى التي عرفها تدبير الشأن العام المحلي بمدينة أصيلة طيلة ما يقارب أربعة عقود من الزمن».

وشجب البيان أيضا المنع الذي طال منظمة العفو الدولية - فرع المغرب بـ«حرمانها تعسفا» من تنظيم فعاليات الخيم 16 للشباب بمدينة بوزنيقة، رغم قيام مسؤولي المنظمة بالمغرب بكل الإجراءات القانونية اللازمة، معتبرا «قرار المنع يندرج في إطار مقاربة تهدف إلى محاربة العمل الحقوقي الجاد»، كما استنكر «منع السلطات لجمعية الحقوق الرقمية ADN» لندوة فكرية كانت ستنظمها

المغرب نهاية شهر تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل.

واعتبرت محاكمة محمد طارق السباعي، رئيس «الهيئة الوطنية لحماية المال العام بالمغرب»، و الحبيب حاجي، رئيس «جمعية الدفاع عن حقوق الإنسان»، على خلفية الشكاية المقدمة ضدّها من طرف رئيس بلدية أصيلة «محاولة ضد لوبيات الفساد»، والتي «ما زالت في تدبير الشأن العام المحلي للظهور أمام القضاء بمظهر الضحية». مطالبة بأن تكون المحاكمة مناسبة لتسليط الضوء على «ملفات الفساد الكبرى التي عرفها تدبير الشأن العام المحلي بمدينة أصيلة طيلة ما يقارب أربعة عقود من الزمن».

وشجب البيان أيضا المنع الذي طال منظمة العفو الدولية - فرع المغرب بـ«حرمانها تعسفا» من تنظيم فعاليات الخيم 16 للشباب بمدينة بوزنيقة، رغم قيام مسؤولي المنظمة بالمغرب بكل الإجراءات القانونية اللازمة، معتبرا «قرار المنع يندرج في إطار مقاربة تهدف إلى محاربة العمل الحقوقي الجاد»، كما استنكر «منع السلطات لجمعية الحقوق الرقمية ADN» لندوة فكرية كانت ستنظمها

الرباط - «القدس العربي»

من مصعب السوسي:

دعت «العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان» (غير حكومية) إلى إقالة محمد حصاد، وزير الداخلية المغربي، بسبب «إساءته للجمعيات الحقوقية المغربية» وفق ما تضمنته بيان للعصبة مقترحة تصريحات الوزير «هجمة مخزنية» (سلطوية) على العمل الحقوقي ومحاولة يائسة من الداخلية «للتيل من الجمعيات الحقوقية»، مشيرة إلى «التصريحات المسيسة أصبحت تنتقل عرواها إلى مسؤولين جهويين ومحليين». ومؤكدة على أن الاستمرار في نهج هذه السياسة سيؤثر سلبا على سمعة البلد في مجال حقوق الإنسان.

ودعت العصبة السلطات العمومية إلى خلق أجواء من الثقة والانفتاح بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين، والإيقاف الفوري للمحاكمات التي تشارك نشطاء حقوقيين وإعلاميين، وإصلاح أوضاع المسجون من أجل إنجاح فعاليات المنتدى العالمي الثاني لحقوق الإنسان الذي سيحتضنه

منظمة أماريفية دعت إلى الإستمرار في مقاطعة الإحصاء السكاني في المغرب وانتقدت إشراف الحلبي على العملية

تأجيل النظر في ملف صحافي مغربي متهم بإهانة موظف

الشرطة القضائية في ولاية أمن فاس، شكاية ضد عمر الزين، واتهمه بـ«فكرة ونشر مقالات من شأنها الإخلال بالنظام العام والمس بمصادقية مصالح المديرية العامة للأمن الوطني وجهودها الرامية إلى تحقيق الأمن والطبانية للمواطنين».

وأدانت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بشدة «المحاولات المتكررة للدولة لتكليم أفواه الصحافيين، وإلحاق على حرية الصحافة وحرية الرأي والتعبير، مطالبة المسؤولين بالكف عن الاعتداءات التي تفس الصحافة والصحافيين، ووقف كافة المتابعات التي تستهدفهم والتي تتناقض مع الخطاب الرسمي حول احترام الحقوق والحريات، في إشارة لفضيحة الصحافي عمر الزين.

ودعت الجمعية كافة المكونات المجتمعية، الغيرة على حرية الرأي والتعبير وحرية الصحافة، إلى التحرك المشترك لحماية الصحافيين والصحافيات من المتابعات والمضايقات التي يتعرضون لها.

الرباط - «القدس العربي»

قررت محكمة مغربية من الدرجة الاولى بمدينة فاس امس الاثنين تأجيل النظر في ملف صحافي مغربي متهم بإهانة موظف عمومي وهي التهمة التي اعتبرتھا الاوساط الصحافية والحقوقية تهمة ملفقة.

وأعلنت المحكمة الابتدائية بمدينة فاس، تأجيل محاكمة الزميل الصحافي عمر الزين، المتابع بتهمة «إهانة موظفين عموميين عبر نشر مكتوبات والمساس بشرفهم و الاحترام الواجب لسلطتهم ونشر أخبار زائفة بسوء نية» طبقا للفصلين 263 من القانون الجنائي و42 من قانون الصحافة، وذلك إلى غاية 23 شباط/فبراير من عام 2015.

وجاء تأجيل قضية الصحافي في موقع «كود» الإخباري، استجابة للتمس دافعه المشكل من 10 محامين، والرامي إلى منحه مهلة لإعداد الدفاع.

ووضع العيبد الإقليمي محمد حموشي، رئيس

الرباط - «القدس العربي»

الجمعية والمنظمات الحقوقية المغربية، والمراكز النقابية، وعدم إبداءها أي موقف إزاء خروقات المندوبية السامية للتخطيط والتي سينتج عنها في النهاية تزيير لإحصاء العام للسكان والسكنى وتزيير عشرات الملايين من أموال الشعب المغربي، واستنكر ذات المصدر استعمال المساجد واستغلال الدين لساندة التزيير، واعتبار الإحصاء واجبا دينيا مقدسا. وتصوره المقاعين للإحصاء بمثابة فكار يتخلون عن تادية واجب ديني.

وتناقلت مواقع مغربية معلومات لم المواطنين في جماعة تامازوزت القريبة من مراكش أن اعتداءات من طرف رجال السلطة، بسبب رفضهم المشاركة في عملية الإحصاء احتجاجا على تهيمش منطقهم.

الامازيغية من مختلف المناطق المغربية، وقال إن لجوءه إلى خيار المقاطعة راجع إلى عدم الاستجابة إلى مطالبه فيما يتعلق بالأسس والية المقاتلة إلى عاتقهم، وأرجع الناشط الحقوقي الامازيغي ذلك إلى غلبة الميول الإيديولوجية على بعض العاملين في الإحصاء، كما استغرب عصيد ضعف استعمال الامازيغية في الحملة الدعائية الإحصاء السكاني على الرغم من الاعتراف بها كلغة رسمية في التعديلات الدستورية التي شهدها المغرب قبل ثلاثة سنوات.

وجد التجمع العالمي الامازيغي نشيئة بموقفه الداعي إلى مقاطعة عملية الإحصاء السكاني العام، وأوضح التجمع أسباب مقاطعة في ندوة صحافية عقدت في الرباط بحضور ممثلين عن عدد من الجمعيات

وأضاف أن بعض من يطرحون الأسئلة يطرحونها بشكل ملتبس، ويصورون على إيرادها في صيغة معينة بشكل يخل بالأسس والية المقاتلة إلى عاتقهم، وأرجع الناشط الحقوقي الامازيغي ذلك إلى غلبة الميول الإيديولوجية على بعض العاملين في الإحصاء، كما استغرب عصيد ضعف استعمال الامازيغية في الحملة الدعائية الإحصاء السكاني على الرغم من الاعتراف بها كلغة رسمية في التعديلات الدستورية التي شهدها المغرب قبل ثلاثة سنوات.

وجد التجمع العالمي الامازيغي نشيئة بموقفه الداعي إلى مقاطعة عملية الإحصاء السكاني العام، وأوضح التجمع أسباب مقاطعة في ندوة صحافية عقدت في الرباط بحضور ممثلين عن عدد من الجمعيات

وأضاف أن بعض من يطرحون الأسئلة يطرحونها بشكل ملتبس، ويصورون على إيرادها في صيغة معينة بشكل يخل بالأسس والية المقاتلة إلى عاتقهم، وأرجع الناشط الحقوقي الامازيغي ذلك إلى غلبة الميول الإيديولوجية على بعض العاملين في الإحصاء، كما استغرب عصيد ضعف استعمال الامازيغية في الحملة الدعائية الإحصاء السكاني على الرغم من الاعتراف بها كلغة رسمية في التعديلات الدستورية التي شهدها المغرب قبل ثلاثة سنوات.

وجد التجمع العالمي الامازيغي نشيئة بموقفه الداعي إلى مقاطعة عملية الإحصاء السكاني العام، وأوضح التجمع أسباب مقاطعة في ندوة صحافية عقدت في الرباط بحضور ممثلين عن عدد من الجمعيات

الرباط - «القدس العربي»

من عماد استيتو

لا زالت الانتقادات الموجهة من طرف الحركة الامازيغية إلى عملية الإحصاء السكاني التي يشهدها المغرب هاته الأيام مستمرة، إذ قال الناشط الامازيغي المغربي الشهير أحمد عصيد في تصريحات صحافية لوسائل إعلام مغربية أن هناك خروقات تشوب عملية الإحصاء في طرح المكلفين بالعملية لاستلئهم وذلك في الشق المتعلق بكتابة الامازيغية، رغم الإعلان رسميا عن حذف السؤال المتعلق بـ«حرف تيفيناغ» من أسئلة استمارة الإحصاء بعد الجد الحقوقي الكبير الذي أثاره في الاوساط الحقوقية.

السلطات الامنية المغربية تتخوف من وقوع هجمات ارهابية

صحيفة أمريكية: داعش أنشأت خلايا في العرائش وطنجة



منذ فترة طويلة يحذرون الناس من وجود الجماعة المتشددة في المنطقة الشمالية، مؤكدا أن الحقائق تثبت أن الجماعة المسلحة لديها أموال تتدفق لتصبح منطقة شمال المغرب مقبلا «حقيقيا» للتنظيم الذي لا يزال يستقطب مغاربة رغم إعلان البلد تفكيك عدد من الخلايا الشيعية في عمليات التجنيد المستمر للقتال في سوريا والعراق.

وتحدث تقرير «وورلد تريبيون»، عن قدرة التنظيم، الذي أعلن قبل أسابيع قيام ما وصفه بـ«الخلافة الإسلامية» من العراق، في تسجيل حضوره بشكل «هادئ» داخل المغرب، وبالنسبة في منطقة الشمال. مشيرة إلى أن «داعش» تتوفر على الكثير من الأموال لتضخا بفرض تجنيد انصاره في المغرب.

وتضيف الصحيفة الأمريكية أن «داعش» تستغل المخاطرة والاجانب من ذوي السوابق العدلية ممن فوضوا فترات في السجون بسبب الاتجار في المخدرات أو التهريب، وذلك من أجل توسيع شبكة علاقاتها الداخلية والخارجية، مودة في هذا الشأن اعتقال مواطن فرنسي خلال الشهر الماضي اتهمته السلطات المغربية بتجنيد مغاربة لصالح «داعش».

العرائش وطنجة، ونقلت الصحيفة عن مصدر أمّني أن «داعش» لديها الكثير من الأموال تجند بها أنصارا لها، وأن الجماعة تقوم بتجنيد المغاربة للقتال في العراق وسوريا منذ ما يقرب من عامين، حيث تمت تعبئة أكثر من 2000 مغربي لهذه الحرب، قبل أن يعود بعضهم للمغرب لإنشاء خلايا لداعش».

ونشر تنظيم داعش في شهر تموز/ يوليو الماضي مقطع فيديو يبرز جهود تجنيد مواطنين مغاربة، ويصور شابا يبلغ من العمر 28 عاما ويدعى محمد حمدوش، كان يقيم في شمال مدينة الفينيق، شوه وهو يقطع رؤوس خمسة أشخاص في سوريا.

وأوضح مناصر زيان، مدير الشركة المتوسطة للتحليل الاستراتيجي والاستخبارات «أن المنطقة الشمالية قد أهملت، إن لم تكن قد نسيت تماما منذ الاستقلال.

وأضافت الصحيفة أن الحكومة المغربية لم تعترف بوجود «داعش» على الرغم من أنها أبغت باعتقال أكثر من عشرة عملاء مشتبه بهم، لكن محللين أكدوا أن شمال المغرب أصبح مقبلا

لناصري تنظيم القاعدة.

وابرز الحلل المغربي، مصطفى عباسي، بأنهم

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف

يشكل تنظيم الدولة الاسلامية بالعراق والشام (داعش) هما للاجهزة الامنية المغربية، ليس فقط لثقل المقاتلين المغاربة الذين يقاتلون في هذا التنظيم ويحتل بعضهم مواقع قيادية في صفوفه، انما ايضا للتخوف من وجود شبكات منظمة بالمغرب، لتجنيد شبان مغاربة للقتال في سوريا والعراق وللقيام بهجمات وعمليات ارهابية بالمغرب.

وقالت صحيفة «وورلد تريبيون» الامريكية، أن تنظيم «داعش» أنشأت خلايا في عدة مناطق بشمال المغرب التي شكلت تربة خصبة لتجنيد وتصدير المقاتلين المغاربة في صفوف تنظيم القاعدة ثم داعش والتنظيمات الاصولية الاخرى التي تنادي بالجهاد، وكان لهم دورا متميزا في المناطق التي خاض فيها التنظيم حروبه من افغانستان الى العراق والصومال والبوسنة والشيخان ثم سوريا.

وأشارت الصحيفة الأمريكية إلى أن التنظيم ركز تواجد في شمال المغرب وتحديدًا بمدينة

بوتفليقة يوقع مراسيم أربع اتفاقيات عربية بينها اتفاقية مكافحة غسيل الأموال وتمويل الارهاب



عبد العزيز بوتفليقة

وعلى القوانين والنظم الداخلية لكل دولة طرف وجهها تبدو مشروعة».

وتقضي الاتفاقية بفرض حظر مؤقت على عرقيل الاتفاقية تمويل الإرهاب بأنه «جمع أو تقديم الأموال أو نقل الأموال بوسيلة مباشرة أو غير مباشرة لا استخدامها كليا أو جزئيا لتمويل الإرهاب مع العلم بذلك»، كما عرفت غسيل الأموال بأنه «ارتكاب أي فعل أو الشروع فيه بقصد إخفاء أو تمويه أصول حقيقة أموال مكتسبة خلافا لما تنص

وهي الأردن، الإمارات العربية المتحدة، المملكة السعودية، العراق، فلسطين، قطر والكويت فيما

وقعت مصر على الاتفاقية شهر مايو/ أيار 2014.

وعرفت الاتفاقية تمويل الإرهاب بأنه «جمع أو تقديم الأموال أو نقل الأموال بوسيلة مباشرة أو غير مباشرة لا استخدامها كليا أو جزئيا لتمويل الإرهاب مع العلم بذلك»، كما عرفت غسيل الأموال بأنه «ارتكاب أي فعل أو الشروع فيه بقصد إخفاء أو تمويه أصول حقيقة أموال مكتسبة خلافا لما تنص

■ الجزائر- من عبد الرزاق بن عبد الله: وقع الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، أمس الاثنين، على مراسيم انضمام بلاده إلى أربع اتفاقيات عربية بينها إتفاقية مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب لعام 2010.

وقالت الرئاسة الجزائرية، في بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية، «وقع رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة هذا الإثنين على مراسيم رئاسية تتعلق بأربع اتفاقيات عربية وذلك طبقا للمادة 77- 11 من الدستور».

وتابع «هذه المراسيم تضمن التصديق على الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد المحررة بالقاهرة بتاريخ 21 كانون الاول / ديسمبر عام 2010، والاتفاقية العربية لمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب المحررة بالقاهرة بتاريخ 21 كانون الاول / ديسمبر عام 2010، واتفاقية مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب المحررة بالقاهرة بتاريخ 21 كانون الاول / ديسمبر عام 2010، وكذلك الاتفاقية العربية

كما وقع الرئيس الجزائري، حسب البيان، على «الاتفاقية العربية لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية المحررة بالقاهرة بتاريخ 21 كانون الاول / ديسمبر عام 2010».

وتمت الموافقة على الاتفاقية العربية لمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب من قبل اجتماع وزراء الداخلية والعدل العرب المنعقد يوم 21 كانون الأول/ديسمبر عام 2010 بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية.

ودخلت الاتفاقية حيز التنفيذ يوم 30 تشرين الاول / أكتوبر 2013 بعد تصديق سبع دول عليها

نساء يزغردن داخل البنوك بعد شراء شهادات قناة السويس الجديدة

مطالبة بإنهاء التوريت في القضاء ووزارات الدولة بعد القضاء على توريث الحكم لجمال مبارك



في بناء الوطن بشرط احترام الواقع الجديد، وهناك تسريبات متواترة عن رسل من أهل الثقة للسياسي التقوا ببخشييات من الإخوان المسلمين، وآخرين من حلفاء الإخوان، وبعض من تم اللقاء بهم هم داخل السجون، صحيح أن الأبواب ليست مفتوحة بكاملها من كل الأطراف، ولكن الأبواب أيضا لم تغلق بسبب العوائق المغنوية والمادية الكبيرة التي تعترض حسابات كل طرف، السياسي يمثل جناحا في السلطة الآن هو الأكثر ميلا لفتح الطريق أمام المصالحة الوطنية، لأنه المسؤول وصاحب الشبلة وأول من يدفع ثمن أي إخفاق، ويواجه تحديا من جناح آخر في السلطة يرفض فكرة المصالحة من جذرها، وذلك اعتقد أن ملف المصالحة سيكون أضرعا بقوة في الفترة المقبلة، وتتبلور صورته ومحاوره الأساسية بشكل أوضح، وسيصاحبه عراك سياسي وإعلامي كبير في مصر داخل الدولة ذاتها وأجهزتها ومؤسساتها وأجهزتها، وداخل التيار الإسلامي المعارض أيضا».

مجددي سالم: النظام الحالي يقامر بمستقبل الوطن

وما توقعه جمال سلطان في الصفحة الثالثة حدث فعلا في الصفحة الثانية مشفرة التي نشرت حديثا مع مجدي سالم نائب رئيس الحزب الإسلامي، وهو الجناح السياسي لجماعة الجهاد، أجراه معه زميلنا حسن عاشور ولم يوضح هل مجدي في القاهرة أو في تركيا، أم أنه سألته إن كان هناك تفاوض من النظام مع تحالف دعم الشرعية أو المجلس الثوري فقال: «ليست هناك أي فوافواض مع قيادة هذا النظام، وأقولها بوضوح، ولن تكون فهم مخادعون ولن نلدغ منهنهم مرة أخرى، فالوقوف بهم خيانة لن نرضاهما أو نقبلها وليس معنى ذلك أننا نرفض الحلول السياسية، بالعكس تماما ف نحن نؤكد أن الحلول السياسية الحقيقية لا تصاع تحت التهديد والقتل والسجون والمعتلات والأكاذيب والإقصاء، فنحن نرحب دائما بالحلول السياسية مع القوى السياسية وبغض النظر عن أوزانها النسبية في الشارع، فالوطن يسع الجميع، ويجب أن يشارك الجميع في الحفاظ على الثورة المصرية لا الانقضاض عليها بالثورة المضادة التي قادها النظام الحالي الذي يقامر بمستقبل الوطن ويرهنه بالتسويق لعراك وهمية هنا وهناك تحت دعوى الحرب على الإرهاب أو غير ذلك».

رأي الداخل الفلسطيني في ما جرى في غزة

أخيرا نتاح لنا أن نعرف رأي الداخل الفلسطيني في ما جرى في غزة وتداعياته، ذلك أننا طوال الأسابيع الماضية ظلنا نتابع أصداء الخارج باختلاف توجهاتها، ولكن الاستطلاع الذي أجراه من رام الله المركز الفلسطيني للبحوث السياسية أعلننا على رأي الشارع الفلسطيني في ما جرى، وبدأ من الاستطلاع الذي أجري في نهاية أغسطس آب الماضي وتم بدعم من مؤسسة كورادو إدنابور الألمانية أن الحرب حققت دفعة قوية رفعت من معنويات الفلسطينيين وعززت قنهم في نهج المقاومة والمراهنة على دورها، وقد وصف باحثو المركز الاستقل الذي قام بالاستطلاع أصداء الداخل بأنها «تتسفر إلى تحولات دراماتيكية»، فسي موافق الجمهور من قضايا أساسية في الملف الفلسطيني، هذا ما بدأ به فهمي هويدي مقاله في جريدة «الشروق» بعد امس الاثنين موصلا: «في التفاصيل أورد الاستطلاع نتائج عدة أبرزها ما يلي، في ما يخص الحرب: — 79% أعرّبوا عن قنهم في أن حماس انتصرت في الحرب — في حين أن 3% قالوا إن إسرائيل انتصرت وقرر 17% أن الطرفين خرجا خاسرين.

— 63% قالوا إن اتفاق وقف إطلاق النار يلبي المصالح الفلسطينية و 34% لم يروا ذلك، وكذلك قال 59% أنهم راضون و 39% غير راضين عن الانجازات التي حققتها الحرب مقارنة بالخسائر البشرية والمادية التي دعتها قطاع غزة وسكانه.

الغالبية العظمى (86%) أبدت إطلاع الصواريخ من القطاع على إسرائيل، إذا لم يتم إنهاء الحصار الفروض عليه، التئنانا قريبا (64%) اعتقدوا أن إيران وتركيا وقطر ساعدت القطاع على الصمود في وجه إسرائيل وأطلق الصواريخ. و 9% قالوا إن مصر ساعدت في ذلك.

25% وصفا دور مصر في التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار بأنه إيجابيا — في حين أن 52% اعتبروه سلبيا — وذكر 22% أنه كان محايدا، و 94% راضون عن أداء حماس العسكري خلال الحرب — 78%

راضون عن أدائها في الدفاع عن المدنيين و 89% راضون عن أدائها الإعلامي....

عن المصالحة ودور حكومة الوفاق بعد الحرب: — المتكاثرون بنجاح المصالحة ويعدم عودة الانقسام (69% قبل شهرين كانت النسبة (62%) و 28% اعتقدوا غير ذلك.

— 51% أرادوا سيطرة حكومة الوفاق على معبر رفح و 38% أن يبقى بيد حماس و في قطاع غزة ففضل 64% أن تدارع بإنهاء احتلال، لكن سيطرة حكومة الوفاق و 25% أرادوه تحت سيطرة حماس.

— 72% وافقوا على سيطرة حماس على الأمن والشرطة في القطاع خلال الأشهر الستة القادمة وحتى الانتخابات و 24% عارضوا ذلك، وقبل شهرين كان الموافون 66%...

عن أوضاع الضفة والقطاع: — نسبة التقييم الإيجابي لأوضاع القطاع هبطت من 24% قبل شهرين إلى 20% حاليا، ونسبة التقييم الإيجابي لأوضاع الضفة بقيت تقريبا كما هي (32%).

نسبة الإحساس بالأمن والسلامة الشخصية هبطت في قطاع غزة من 64% قبل شهرين إلى 22% حاليا، أما في الضفة فالنسبة هبطت من 51% إلى 47%.

— نسبة الرغبة في الهجرة بين سكان غزة بلغت 43% وفي الضفة 20%.

النسبة الأعظم (81%) تعتقد أن هدف إسرائيل بعيد المدى هو ضم الأراضي المحتلة عام 67 وطرد سكانها. في المقابل يعتقد 63% أن هدف منظمة التحرير هو استعادة كل أو جزء من الأراضي المحتلة في ذلك العام.

61% قالوا أن الظواهرات السلمية — وتذكر 22% أنه كان احتلال، لكن الغالبية العظمى (88%) أيدوا نهج حماس في مواجهة الاحتلال.

إن نتائج الاستطلاع تطلعا على بعض ما لا نراه في الأرض المحتلة، كما أنها ترد على ما يردده الناحون والكتلون ممن يصرون على قراءة أخبار الحرب بنظرات الشامتين والتصديدين».

الجديدة ومباينة صورة «يد» أميرها المجهول، بلا أدنى معرفة أو علم لينضموا إلى طابور حدثاء الأسنان سفهاء الإسلام، يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان، ثم كان إعلان الخلافة الإسلامية بلا مشورة أحد من أهل العلم إلا خاصتهم من أهل البدع، الذين حدثني أحد الأخوة الأفاضل عن واحد ولوه القضاء الشرعي في إقليم فيه مئات الألوف من المسلمين، وهو لم يتجاوز في تعليمه الصف الثالث الابتدائي، ولم ينته من كتاب الطهارة من كتاب فقهه وهو يقضي بين الناس في المساء والأعراض والأموال وأهم من كل ذلك «الذبح» والتعجيل بالجنث بعد التعذيب، كما حدث مع الشيخ الجاهد أبو الحسن من صقور الشام رحمه الله، وتقبله الله في الشهداء، وكما حدث للقاضي الشرعي عبد السميع الذي لعب الصبيان برأسه الكرة رحمه الله وحسبنا الله ونعم الوكيل.

فأي دولة إسلامية هذه؟ وأي إقامة للشرع ما حدث ويحدث، فضلا عن أن تكون خلافة إسلامية، وهل تجد تشويها بصورة المسلمين والعمل الإسلامي أعظم من تلك؟ لو بذل أعداء الإسلام جهودهم خمسين سنة ما أظن أن يصلوا إلى ما وصل إليه هؤلاء».

«داعش، خنجر في ظهر الأمة

أما الشيخ عادل نصر أحد المتحدثين باسم الجمعية فقال في مقاله في «الفتح»: «ما بين عتبية وضحاها وفي تطورات مثيرة للأحداث أضحت «داعش» في العراق والشام محط أنظار العالم كله، وحديث الساعة في الإعلام في جنبات المعورة، حيث فوجئ الجميع بأحداث تشبه أفلام هوليوود، حيث تفر قوات المالكى الشيوعية المتطرفة أمام «داعش»، تاركة سلاحها وعندها في بعض المناطق السنية، في مشهد حير المصلين وأنهل المشاهدين، وبالطبع هيج مشاعر المتعششين لنصر ولو زائف ولبطولة كانت وهما، فئة قليلة هي التي تعاملت مع الوضع بصورة مختلفة، حيث انطلقت من المنهج والعقل والتاريخ، فكان الحكم حاسما وواضحا أيضا، وهو أن أهل البدع ما نصروا يوما ديننا وما كسروا يوما عدوا، بل كانوا خنجرًا في ظهر هذه الأمة عبر تاريخها، أما ما رآه الناس من أحداث ومشاهد وسقوط للمدن واغتيال للعتاد، فبعد التأمل والنظر استدعى من الذائرة أحداثًا مشابهة خدع الناس بظواهرها ثم كشفت الأيام عما فيها من المكر الكبار، ليتعطى الناس السسم الزعاف بعدها، كما حدث مع أناتورك الذي صنع منه الناس بطلا يتغنون بثقواته حتى أن شاعرا مثل احمد شوقي مدحه في قصيدة قال في مطلعها: يا الله اكبر كم للفتح من عجب... يا خالد الترك جدد خالد العرب.

ثم بعد سنوات من النصر المزعوم والبطولة المصطنعة، إذا بتاتاتورك يسقط الخلافة التي كانت حاثلا بين اليهود وإقامة دولتهم للليخة على أرض فلسطين ويرتشي شوقي أيضا الخلافة «يا أخت أندلس عليك السلام ... هـوت الخلافة منك والإسلام»، وإن تعجب فغضب أن أميرهم الذي نعيوه خليفة كان في أحد السجون الأمريكية، فانظر إلى هذا التناقض، ولكن ذاب أهل البدع فمواقفهم ينقض بعضها بعضا.

«يقتلون أهل الإسلام ويتركون أهل الأوثان»

كما ساهم صاحبنا عصام حسنين، وهو ليس ابني، بمقال آخر في العدد نفسه أخبرني فيه بالآتي: «الأزقة هم أصحاب نافع بن الأزرق رأس الخوارج، الذين خرجوا إلى النهروان وقتلته على «رضي الله عنه، ومن أقوالهم: إبطال رحم من زنى وهو محصن، وقطع يد السارق من النكب وجوب الصلاة والصيام على الحائض في حيضها، وإباحة دم الأطفال ممن لم يكن في عسكرهم وقتل النساء أيضا ممن ليس في عسكرهم، وورشة من قدع عن الخروج معهم لضعف أو غيره، وكفروا من خالف هذا القول بعد موت أول من قال به منهم ولم يكفروا من خالفه فيه في حياته، وقالوا باستعراض كل من لقوه من غير أهل عسكرهم ويقتلونه إذا قال: أنا مسلم وجرمون قتل من انتمى إلى اليهود أو إلى النصارى أو إلى الجوس، وبهذا شهد عليهم رسول الله «صلى الله عليه وسلم، بالمرق في الدين كما يبرق السهم من الرمية إذ قال عليه السلام، «أنهم يقتلون أهل الإسلام ويتركون أهل الأوثان». والحديث رواه البخاري وسلم. وقد باثت الأزارقة أنما كانوا أهل عسكر واحد، أولهم نافع بن الأزرق وأخروهم عبيدة بن هلال الشكري، واتصل أمرهم بضعا وعشرين سنة وورثت فرق التفكير المعاصرة من داعش وغيره بعض هذه الضلالات كتفكير غير المنتمى إليهم، بل واستحلال دماء النساء والأطفال، فضلا عن الرجل منهم والنتاب».

تنظيم «داعش، وريت التتار

وفي اليوم التالي السبت نشرت «الجمهورية» مقالا لوزير الأوقاف الدكتور الشيخ محمد مختار جمعة قال فيه عن «داعش»: «ارتبط تاريخ التتار في الذاكرة التاريخية بكل ألوان الوحشية والهمجية والانصراف عن السلوك الإنساني القويم، إلى حيوانية فجة اتخذت من إرهاب الخصم مسلكا ومنهجًا قاصدة وعامدة إلى إلقاء الرعب في نفوس ضمامهم، تفت في ضمامهم وتدمر معنوياتهم وتجبرهم على استسلام غير مشروط، ثم لا تقى لهم بعيد ولا يؤعد ولا يمان ولا لمة، ولسم تعرف الذاكرة العالمية بقوما أكثر وحشية ومهجة منهم، ويبدو أن ما تقوم به «داعش»، ومن يسر على نهجها من الفتك بالخصوم وذبهم بطريقة توحى بوحشية الذابحين وتجردهم من الإنسانية، أو القيام بالتعجيل بالجنث والتكثيل المنهى عنه شرعا، قطع الرقاب والقاء الجنث إلى جانب الرؤوس، أو بلأرؤس أصلا، يبدو أن ذلك كله مخطط بعناية وخلفه أيداء مهيوينة اختارت ضحاياها من الإربابيين بعناية شديدة وبناء على دراسات نفسية دقيقة».

الأبواب لم تغلق كلها أمام المصالحة

والى حديث المصالحة مع الإخوان المسلمين، الذي يثور ثل يهدأ، وقال عنه زميلنا جمال سلطان رئيس مجلس إدارة وتحرير جريدة «المصريون» الأسبوعية الخاصة التي تصدر كل أحد: «أجزم بأن السياسي هو الأكثر ميلا إلى فتح الطريق أمام المصالحة الوطنية، ولمج إلى هذا السبب أكثر من مرة، أخرها في خطابه في حفل تدشين محور قناة السويس الجديد، عندما أشار إلى أن هناك من يحتفلون معنا وهذا حقهم، ولا يمنعونهم من المشاركة

الفتاح السيسي، لم تتغير هذه الأصوات الإعلامية «الغجة» والمصطنعة في أحيان كثيرة هذه الأصوات في حاجة إلى التغيير والتجديد وأيضا تنقيح كشوفنا الإعلامية من المتلونين والمتلونين، الذين أماتل جويهم بأموال التمويل الأجنبي ويصدعون المشاهد ليل نهار، ييحثون عن نصيبهم من «الكبكة» في منصب رفيع أو في برنامج قضائي، فلا يعقل أن يظل ضيوف برامجنا والقدمون الذين يراهم المشاهد منذ سنوات، يدورون بين الاستوديوهات في لقاءات مكررة عقيمة».

الأزهر يسمح بنشر الفكر المتطرف بين طلابه

والى الإسلاميين ومعاركهم فيمنما خفت حديثها بسبب صحيح البخاري اشتعلت ضد الأزهر ذاته واتهامه بأنه يسمح بنشر الفكر المتطرف بين طلابه، من خلال مؤلفات عدد من أساتذته، ففي «المصري اليوم»، يوم الخميس قال زميلنا حاتم فودة المتصرف على باب – السكوت ممنوع – الخاص برسائل الفراء في عمود اليوم – الو: «في كتاب «الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع» للمذهب الشافعي لصف الثالث الثانوي الأزهرى ورد في صفحة 235 في فصل «الزينة» ما يلي: على أهل الكتاب كاليهود والنصارى من العجم واليهما ألا يتكروا دين الإسلام إلا بخير، وألا يفعلوا ما فيه ضرر المسلمين، فيمنعوا من سقيهم خمرًا أو إطعامهم خنزيرًا أو إسماعهم قولا بشركا، ومضى أظهورا خومرهم أريقت وقياسه إتلاف النافوس، وهو ما يضرب به النصارى لوقاات الصلاة إذا أظهروه، ومن إحدات كنيسة وبيعة وصومعة للربان لا روي أن الرسول قال «لا تبن كنيسة في الإسلام»، ولأن أحداث ذلك معصية فلا يجوز في الإسلام أن ينوا ذلك هدم، سواء أشرط عليهم أم لا، ولا يحدثون ذلك في بلد فتح عنه ك مصر وأصيان، لأن المسلمين ملكوها بالاستيلاء فيمتنع جعلها كنيسة كما لا يجوز إحدائها لا يجوز إعادتها إذا أنهت».

تطرف وتشد لا يتفان ووسطية الأزهر

ونشرت «المصري اليوم»، في العدد نفسه مقالا لعادم فؤاد جاء فيه: «يبدو أن بيننا عددا غير قليل من ضيقي الأفق ممن استراحوا لقولة الأزهر حامي الوسطية في الإسلام، لا ييضمرون أن الأزهر أخرج لنا من أبنائه متطرفين داخل الجامعة وخارجها، اليكم الدليل الدكتور عبد الرحمن عويس الذي لقي مصرعه أثناء فض اعتصام الإربابيين في رابية، له كتاب مقرع على الفرقة الثالثة بكيلة أصول الدين تحت عنوان «الجهاد أساليبه وسائله»، ينقسم الكتاب إلى قسمين، الأول عن الجهاد الخارجي ضد الدولة الكافرة، والثاني عن الجهاد الداخلي ضد الحكومات الكافرة، ويقوم الكتاب على نظرية الحاكمية التي وصفها سيد قطب في كتابه «معالم على الطريق».

في جامعة الأزهر مؤلفات أخرى تستشهد بمقولات سيد قطب تبدأ بعبارة: «ويقول صاحب الظلال الشهيد سيد قطب كذا وكذا أصبح أمام المتطرفين مرجعا مثله في ذلك مثل صحابة رسول الله «صلى الله عليه وسلم، لدى أسماء عديدة لأساتذة الأزهر يغذون طلابهم تطرفا وتشددا لا يتفق مع الوسطية التي يفتنباها تاريخيا الأزهر الشريف».

محمود حبيب: الأزهر ينرض للهجوم من أحد أبنائه

لكن حاتم وعادم أغضبيا زميلنا في «الأخبار»، رئيس تحرير جريدة «الأزهر» الأسبق محمود حبيب فتقدم يوم الأحد بالرد عليها وعلى من سببها بالقول: «لا أدري ماذا بن الحين والأخر يتم الهجوم على الأزهر الشريف، وأصاحت بالهجوم ليس من الخارج وإنما من الداخل، وأحيانا من أحد أبنائه، وهجوم هذه الأيام بدأ بأخيها الإعلامي إبراهيم عيسى وحديثه عن ذاب القبر الذي ثبت بحديث رسول الله «صلى الله عليه وسلم»، الذي قال: «إنَّان في القبر بعدنان وما بعدنان في كبيرة»، ثم الشيخ الألفرتكا ميزو الجاهل الذي تحدث عن الإمام البخاري صاحب أصح كتاب بعد كتاب الله، بانعدام الأدب أساءه بكلامه أبلغ إساءة للبخاري والأزهر معا، وآخرين بلغت بهم الوقاحة أن يصفوا الإمام الأكبر للأزهر ومزمه وإمام المسلمين في مشارق الأرض ومغاربه بأنه راعي الإرباب، سواء اتفقنا مع الإمام الأكبر في الراي أو اختلفنا معه يظل رمزا شامخا للأزهر عبر الزمان والمكان، وواجبنا باعتبارنا من أبناء الأزهر الشريف الدفاع عنه وعن أزهرنا ما مئنا أحياء ويجب ألا يسمح بالحدث أو الكتابة في الدين إلا أن يخرج في الأزهر الشريف».

والشيخ ميزو الذي يقصده محمود حبيب هو الشيخ محمد عبد الله نصر وهو تخرج من الأزهر.

«داعش، مؤامرة ضد الإسلام

ونظل مع إخواننا في التيار الديني، حيث شئن حزب النور السلفي حملة عبر جريدة «الفتح»، التي تصدرها جمعية الدعوة السلفية، ضد داعش في ملحق خصص لها مع الجريدة وقال فيه الشيخ ياسر برهامي نائب رئيس الجمعية: «بدأت المؤامرة التي يعرف بها كل بصير أنها مؤامرة ضد الإسلام وأهله بدعوى مقاومة الاحتلال الأمريكي بالعراق، وهذا يكون التدخل الأجنبي سببا لدفع الشباب المسلم نحو السقوط في هاوية الانحراف الفكري والعقدي والمنهجي، ولم تقتصر هذه المقاومة على عسكر الأمريكان، بل جعلت جل عملا قتل أبناء الشعب العراقي، ونظر قناهم في وقتها «أيو مصعب الزرقاوي» إن قتال الرزديين يعني من يخالفونه من أبناء الشعب العراقي فيمقد على قتال الكفار الأصليين، وأعطى جماعته الحكم على الناس بالردة بإيسر الفتون وأدنى الاحتمالات، وقد حدثني أحد إخواننا العراقيين السلفيين أن عدد من قتلتهم «القاعدة» في العراق يماثل، إن لم يزد على من قتلهم الاحتلال، وأنا لله وأنا إليه راجعون، ثم قتل الزرقاوي وترك خلفه «أيو حمزة المهاجر»، الذي ترك الأمر «لأبي عمر البغدادي»، وقتل هذا أثناء اجتماع لهما مع القادة، ثم بأصابع خفية قدم من سموه «أبو بكر البغدادي» الذي لم نسمع عن عيه أو فكاته أو قدراته وورعه وهداه وعبدته ونشأته وتاريخه في الجهاد، كل ما نعرفه عنه أنه شخص مجهول فلا رصيد ولا تركيبة من أحد موثق فيه، بل مجرد الانتساب إلى تنظيم دولة الإسلام في العراق، وتقديم من أحاطوا بالقيادة من ضباط المخابرات البعثية الثائين له فصارت تؤخذ له البيعة»، وأتى الشباب المغرور من أنحاء العالم الإسلامي وغيره للدخول في الدولة

القاهرة – «القدس العربي»

من حسنين كروم

أبرز ما في صحف أسس الاثنين 8 سبتمبر/

أيلول كان استمرار تدفق المواطنين على البنوك لشراء شهادات استثمار قناة السويس، أو لنقل ودائعهم من البنوك وشهاداتها إلى شهادات القناة، واستمرت ظاهرة إطلاق بعض النساس الزغارد بعد الشراء، واصطحاب آباء لأطفالهم لشراء شهادات بأسمائهم، وهكذا اختلطت الروح الوطنية بالحصول على فائدة سنوية أكبر، ووصلت المبيعات في اليوم الثاني إلى ثمانية مليارات ونصف مليار جنيه، وكانت قد وصلت في اليوم الأول الخمسين رغم انقطاع الكهرباء إلى ستة مليارات، والمبلغ الإجمالي المطلوب للمشروع هو ستون مليار جنيه، وعلى كل حال إذا كانت التقديرات تؤكد تغطية المبلغ في مدة لا تزيد عن شهر، فإن النهاية سوف تكشف حجم الأموال الجديدة التي دخلت للشراء وأموال الودائع في البنوك، التي حولها أصحابها إلى الشهادات وكذلك

الخوف من تحول أمناء الشرطة إلى ميليشيات مسلحة

ونبذا بآبرز المعارك والردود التي بدأها يوم السبت زميلنا كاتب «صوت الأمة»، الساخر الرفاعي، محترق التعبيرات الأصلية التي كنا نسمعها ونستخدمها في حوارينا التي ولدنا ونشأنا فيها، قال عن أمناء الشرطة: «تحولت إمبراطورية أمناء الشرطة، خاصة في سنوات الرمادة والفوضى إلى إمبراطورية الشر، ولم يعد البية الأيمن يمشي مختلا كالطاووس أو دكر البيط، بعد أن غنت له سعاد حسني ما تقولني أمين شرطة اسم الله كان يوم أسود بعيد عنه، أو يجلس فوق مقعد الخشبي جلسة العدة في الدوار وحوله الغفر والصبيان والأتياع، لكنه بدأ يقف في إشارات المرور وقفة الحجاج بن يوسف الثقفي يقطف الرؤوس التي أبلغت ويذب يده في كرش أي مواطن ما عودش دم يرفع عينه اللي تندب فيها رصاصة في خلقه مولانا الأمين، حتى قال عنه الحاج محمد غوبلز النازي، كلما سمعت كلمة أمين تحسنت قفايا، وقال الشيخ أبو عزة البصاف إذا رايت الأمين فاستعدت للشر، وأجر جري الوحوش، تحولت تلك الإمبراطورية عبر السنوات الطويلة من إمبراطورية القانون إلى إمبراطورية ضد القانون، بدأت مجموعة من الأمناء في تشكيل ميليشيات مقاتلة مهمتها الأساسية تأديب الشعب المصري الصايغ، اللي كان ربحان وشتمنا في خيبتهم الثقيلة بعد ثورة 25 يناير/كانون الثاني، وبدأت تلك الميليشيات تتسع وتكبر على استحيا في البداية، ثم بدأت تتحول إلى فعل علني سافر، تعدت جرائم وفصاح بعض الأمناء بدءا من الاعتداء على المواطنين في إشارات الدايخ تحت شعار الدايخ رجعت تاني لينأ ومصر اليوم في عيد، ثم تطورت إلى الاعتداء على الصحافيين والإعلاميين، والاعتداء على مندوبي جريدة «الوطن»، ضرب نصر القفاص بشكل وحشي وظلت وزارة الداخلية من أكبر راس للأصغر راس تضغط على القفاص، وبسماا النووية، ثم فضيحة اثنين من الأمناء بتهريب مسجونين محكوم عليهم بالإعدام من سجن الاستقبال أمام الجميع، ولم يسأل واحد جرع نفسه أمين الشرطة جاب العربية الملاكي في مدين ومرتبته معروف والأتالة معروفة برضة، فليعلمنا كانت هناك محاولة لتهريب حبارة أيضا، وكان لابد أن تصل تلك الإمبراطورية إلى درجة التوحش فقاموا بالتعجيل بجثة مواطن.

إن إمبراطورية الشر تكونت واتسعت أطر افها وتجرى شماريها في غيبة الرقابة والتحت شعار الدايخ، ادعي على الأمين وأكره اللي يقول أمين أصبحت الأمن في حاجة إلى وقفة حاسمة لقيده بتفكيك تلك الإمبراطورية التي يعانى أفرادها من السيادة وقبل أن تتحول إلى ميليشيات مسلحة تهدد الجميع».

نجاح مصر في مواجهة الفساد المتجذر في مفاصل الدولة

ومن أمناء الشرطة وتحذير الرفاعي من تحولهم إلى ميليشيات مسلحة إلى استمرار التوريت في المناصب التي طالب زميلنا السيد التجار رئيس تحرير «أخبار اليوم»، يوم السبت بالبصاء عليها بقوله: «غريبة أن تقوم ثورة في مصر ترفع شعار «لا» للتوريت ويكون أكبر نتاجها الفوضى والابتزاز داخل مفاصل من لأصغر مؤسسات الدولة وأجهزتها كلها تتكريس التوريت طوال السنوات الثلاث الماضية، وهي الظاهرة التي كانت سائدة في مصر طوال العقود الأربعة الأخيرة، فساد إداري واجتماعي رسخ مفهوم التوريت في كل مجالات العمل، فساد من القيادات باختيار المحاسيب، ومن دعاة الفوضى لتعين إبنائهم، ابتوروه حقًا مكتسبا، راجعوا قوام العاملين في بر مصر سوف تكتشفون شبكة الأبناء والأقارب والعائلات.

واليوم ما يجب أن تواجهه الدولة إذا أرادت نجاحا صرف هو، مواجهة هذا الفساد المتجذر في جميع مفاصل الدولة، شبكة العنصر والاقارب والأصدقاء وأصناف محتر كرا في كل قطاع الجامعات، القضاء، البنوك، الشركات، المؤسسات، قطاعات الكهرباء، البيروق، الإذاعة والتلفزيون، ومن السهل أن تجد عائلات تحكم قطاعات بعينها، ماذا تنتظر الدولة إذن لتتور إدارة حقيقية، وبأذا لا يتم تعديل بعض اللوائح الداخلية في كثير من مواقع العمل التي تكرر لبدا التوريت في العمل».

رجال أعمال يشترن شهادات دكتوراه

وفي العدد ذاته دم زميله والمتصرف على صفحة التعليم رفعت فياض بصره إلى ظاهرة أخرى قال عنها وهو يضغط على مفتحي أنفه حتى لا يشم رائحتها: «بدأت أشعشذ مما يقعله بعض رجال الأعمال المهوسون بالفقشرة والمنظرة أمام عباد الله، ليس لجهدهم وعرقهم وكثرة مشروعاتهم التي يقيمونها كل يوم، وتنامي ثرواتهم بالاحلال، مثلما هو حال معظم رجال الأعمال الشرفاء في مصر، لكن لأن هذا البعض الذي أشعشذ منه وانظر إليه بنوع من الاحترار، بسبب ما يقعله عندما يذهب إلى الخارج في زيارة عمل أو سياحة لكي يشترتي فيها رسالة دكتوراه مضروية من دولة أجنبية من دول شرق أوروبا المشهور عنها منتج هذه الشهادات، ويأتي بشهادة وبرسالة مضروية من إحدى جامعات هذه الدول، بعد أن يقوم زبائنته وخدامه بعمل زفة احتفالا بحصوله على هذه الدكتوراه.

هذه الصورة السيئة ليست للأسف مقصورة على بعض رجال الأعمال، بل طالت شخصيات أخرى في مجالات متعددة، وأعرف أنا كثيرا منهم وكان بعضهم زملاء لي في المهنة، لذا فإنني أطلب من د، السيد عبد الخالق أن يبحث في المجلس الأعلى للجامعات آلية محددة تمنع مثل هؤلاء من الذهاب للخارج والعودة بعد أسبوعين أو ثلاثة ليعلموا أنهم حصلوا على الدكتوراه، وليبدأ أن يوضحوا عند معادلة هذه الشهادات المدة التي أقاموا فيها بالخارج حتى حصولوا عليها لو فعلنا ذلك لن يفكر أحد في استخدام هذه الوسيلة للنصب بها على المجتمع».

مقدمو برامج وضيوفهم لم يتغيروا منذ سنوات

وما أن سمع زميلنا ماهر عباس في «الجمهورية»، رفعت فياض، وهو يشير إلى بعض زملائه في المهنة حتى صاح في اليوم ذاته قائلا: «الأزمة التي يعيشها الإعلام المصري تتجسد في الوجود العابرة لكل العصور والأنظمة السياسية، تتلون وتبتدل أفكارها فلما أن هذا الشعب بكثرة ويعتقد البعض منها أن تلونه لن يتكشف، وأظن أن ما نراه على الفضائيات منذ عهد الرئيس الأسبق مبارك، مرورا بالمرحول محمد مرسي وبالرحلة الانتقالية أيام المجلس العسكري وإيام الرئيس المؤقت المستشار الجليل عدلي منصور وخلال الأشهر الحالية منذ تنصيب الرئيس عبد

يحمل الكاتب موروثه مثلما يحمل ذراعيه وعينييه

العراقي عبد الهادي سعدون: ما تزال فكرة

«الأندلس المفقود» مسيطرة وتخلق تساؤلاتها العقيمة

بغداد - «القدس العربي»

— من صفاء ذياب:

برز الكاتب والمترجم عبد الهادي سعدون منذ مطلع سبعينيات القرن الماضي كشاعر وقاص تَعَدُّ بأسلوب خاص له بصمته الواضحة. غير أن انتقاله لإسبانيا وتشكيله مع الكاتب محسن الرملي ثنائياً ادارا الواح في مدريد وأصدر من خلال مجلة الواح التي اشتهرت في تسعينيات القرن الماضي وكانت ملاذاً للكاتب العراقيين في أيام الحصار الاقتصادي، فضلاً عن إصدارهم ثلث الكتب الثقافية العراقية والعربية بتحويل ذلك وبمجهود فردي.

سعدون أصدر خلال السنوات الماضية عدداً من المجموعات القصصية والشعرية، منها: اليوم يرتدي بلدة ملطحة بالأحمر، طائر الضحك، ليس سوى ربح، انتحالات عاتية، عصفور الغم، فضلاً عن رواية وحيدة في العام 2012 بعنوان «مذكرات كلب عراقي». غير أنه تعلمه اللغة الإسبانية وحياته في مدريد أضفت له الكثير، فترجم العديد من الأعمال الإسبانية إلى اللغة العربية، منها مجموعات قصصية من أميكا اللاتينية، وأعمال اللويس رافائل، وروايل البرتي، ببينثو اليكساندره، خوان رامون خمينث، بيلا ماتاس، أنطونيو ماشادو، خوليو بينيرا، لويس مونيوت وغيرها الكثير.

عن الأدب المكتوب باللغة الإسبانية وأثر التاريخ والحصارة الإسلامية في هذه الأعمال، كان لنا معه هذا الحوار:

■ بعد اشتغالك وترجمتك من الأدب الإسباني، إلى أي مدى يمكن قراءة العلاقات التاريخية فيه؟ وما الترسبات التي يمكن أن نقرأها من النص الحضاري الأندلسي؟
— ذكرت في أكثر من مناسبة أن فكرة (الأندلس المفقود) ليست إلا بدعة قد خلقتها ذهنيّتنا العربية القديمة ولوعاً ومولاً طويلاً، لئلاّس ما تزال مسيطرة وتخلق تساؤلاتها العقيمة، ولا بد من تشكيها الحديث عنها بشكل وبآخر، فالأدب الإسباني تتخذ من الموضوع تساؤلاً وتعتقل كونه جزء من حقيقة تاريخية، مرتبطة بشخصية وتكوين إسرائيلي عموماً والمتلق على وجه الخصوص، هم لا يبتغون للمساءلة وكأنها واقعة مؤثرة، بل يكونها واقعة مؤثرة مثلهما مثل غيرها من العلاقات والمواضع والمسببات، عليه يدركون فرادتها وتميزها في تسبيح الشخصية والأمة الإسبانية ويتناولونها هذا الأساس من تناولهم الحضارات الرومانية والإسبانية أو اللاتينيات الإسلامية واليهودية المسيحية وغيرها من تلك التي تركت آثارها في الرقعة المكلّفة ما تسمى اليوم بإسبانيا لها وشبه الجزيرة الأيبيرية. في هذا وغيره من المسببات والعلاقات التاريخية والحضارية اليوم ما يجعل الأدب منهم من يتناولها بشكل عميق ومحيّد، أو على يتناولها بشكل عاطفي ومعرض، وفي كلا الحالتين هناك سبب وغاية وحتمية معينة.

أما نحن كمرب وكجزء من حضارة إسلامية تركت آثاراً واضحة في إسبانيا لأكثر من ثمانين قرون علينا إدراك أهمية هذه الأرض والثقافة الإسبانية ولكن علينا أن نتعامل معها كوحدة معاصرة ولا أن ننظر لها كجزء من موروثنا الأندلسي، لأنه من غير الواعي أن ننظر لدولة وأدب حديث وكأنه جزء من أدب وحضارة مرت عبر أراضينا، ولا لعليتنا التفكير بكل أرن الحضارات الأخرى التي مرت على مناطقنا العربية ونتأقشها وفق النظرة نفسها، غير ذلك وبحكم الترسبات المتعددة التي نطراها بها ومشاركنا بها، نرى أن الترسبات والتأثيرات والمواضع الأندلسية بكل جوانبها المعروفة والخفية بشكل يفوق تعاملنا وتناولنا لها في أدبنا وتقدنا العربي، الرواية عموماً تناولته بشكل موسع سواء في نمط الروايات التاريخية لحد الفتره، عبر شخصية متفردة أو حدث متميز، على أن في الروايات المعاصرة التي تبني على حدث تاريخي أو واقعة صغيرة كحجر ارتكاز لمصر معاصر، ومخاض الجنائز والأساء عديدة في هذا المجال ولعل اسم الروائي المعروف خوان غويتيسولو من أكثر الكتاب تناول لتلك الفترة وفق نظره وسرد حدائري ورؤية مغايرة جديرة بالاهتمام والتمعن، تكاد تختلف عن نماذج مجابليه والأسماء التي تبعته، ولنذكر أعمال روائية له مثل مطالبات الكونت خوليان أو فضائل

الطائر المتوج خير نموذج للتناول الواقعي المجايد، أما في الشعر فالأسماء كثيرة، لعل نذكر اسم لوركا دليلاً كافياً على ذلك، وفي النقد والتحليل التاريخي لا بد من قراءة ونقل كل أعمال أميركو كاسترو عن العرب والإسلام في إسبانيا، هذه عينة بسيطة والقائمة طويلة جداً، قبل أن أنتهي من الإجابة عن هذا السؤال بودي التذكير أيضاً بأدب العرب في إسبانيا وما تركوه من مؤثرات وكتب ونصوص عديدة ساهمت بتطور الأداب الإسبانية عبر العصور بدءاً من نماذج قصائد الخرجات التي تعتبر كأول نموذج أدبي مكتوب بالإسبانية القديمة ومروراً بأدب المسلمين المتأخرين لما يعرف بالأدب الأليخيبيدي

■ في ترجمتك العديدة.. كيف يمكن نقل الثقافة الإسبانية إلى العربية والعكس؟ وهل يمكن أن تتحكم في النص المترجم بحيث يوافق الثقافة المنقول إليها حتى لا اضطرت للتغير في النص الأصلي؟

— الترجمة عملية شاقة، متعبة ولكنها مغرية بنفس الوقت وضرورية، عليه فإن أية محاولة في ذلك هي جدية بالتقدير والمتابعة والمعالجة الجادة، فاشعوب والثقافات تطورت وتتطور اليوم بغضل التواصل والتقابل الثقافي، والترجمة واحد من أهم الأدوات قبل قرون متما عليه اليوم، أقول هذا لأؤكد نعمه تواطأ ثابته في العملية كاملة وفي تدخله الكلي في النص المنقولة من قبله من لغة معينة إلى لغته الأم، وهذا التواطؤ والمشاركة الحميمة مثلهما لها دوافعها في نقل نمط معين دون غيره، له تدخله المباشر في صيغة النقل وطرقها الممكنة، الترجم— على الأقل في حالتي— أعتبره شريك في عملية إعادة الكتابة للنص المنقول، وهو ما يجعلني مشاركاً دقيقاً في التغيير والمقابلة و في حرفة إيجاد بدائل عن العجالات التي تتقابل وإياها في نص مترجم، ليست مع الترجمة الحرفية الجامدة ولا اعتقد أن مترجماً واعياً يقبل بها، بل أنا مع النص المترجم الحي والذي تبحث له عن صيغ بديلة ولغة خاصة وكيان يضمنه في بدلة جديدة عليه في اللغة المنقول لها، وكان أذكر أيضاً بأن المترجم مسؤول عن اللغة البادئ لها وحول للنص المترجم ولا أقول إن عليه إنشاء نص آخر بعيد عن النص الأصلي، الترجمة الحقيقية الوافية بالنسبة لي هي تلك التي تستفيد من كل الإمكانات المتاحة كي لا تخسر بروحية النص وخصوصيته السرية المكتوبة بلغة الأصل.

■ لنحدث عن أدب عبد الهادي سعدون.. اشتغل في الشعر والقصة والرواية.. كيف يمكن لكاتب ما يبدع في أكثر من جنس أدبي؟ ولماذا يهتم بجنس دون آخر؟
— الحقيقة هي أنني كثيراً ما تيسأت لشخصيات عن أسباب ذلك، ولم أجد جواباً مقنعاً بالبر، ولعل الجواب الوافي والحقيقي لكل ذلك هو في صيغة تساؤل أطره ولا أجيب عليه وهو (لو لا..)، هل هناك مانع معين لعدم الخوض بكل الأجناس الأدبية أم هناك محدد تحد من ذلك أو مسببات تحول دون ذلك، أنا لا أعرفها ولا أجد لها مكاناً عندي حتى الآن، لو أقررت بذلك، فإذا كيف نقرأ اليوم كتب العرب القدامى وكل واحد منهم كتب في أجناس وأصناف أدبية وفنية وعلمية مختلفة، وكلها جائزة وتروق لنا قراءتها، كما أننا لا ننظر لها كبونها خارجة عن حد معين، لا أدعي أنني أسير في هذا النهج، فالواقع أنني لم أخطئ لذلك في حياتي ولم أسع لذلك بقصدية، كل ما في الأمر أنني أجدي نفسي معرضة للخوض في أجناس أدبية وفنية مختلفة، وأرى نفسي فيها وإجابتي لها وإن كانت بدرجات متفاوتة وهذا متروك للقارئ والنقاد، أصدقك أنني عندما بدأت الكتابة في سن مبكرة كنت أجرب كتابة الشعر والقصة في آن واحد، كما كنت أعشق النقد الأدبي والدراسات خاصة في السينما والفنون، كما أحببت كل تلك الحالات الترجمات الأولى التي قمت بها، لن أن ارتكبت قدرتي على ذلك، هناك من يستوعب مثل تلك الميزات ويضعها في جسد أدبي واحد، وهناك من يحاول التجريب في أنماط مختلفة وأنا واحد منهم، الشعر يذاته هو أمر ذكره يوماً واحداً وإن كنت مقلداً فيه، على الأقل نشرنا، والرواية والنثر لمبدأ سنين التعلق الأدبي الأولي وقد كتبت وحربت فيها الكثير خاصة في العشر سنين الأخيرة وإن لم أنشر إلا روايتين وحدها واحدة للأطفال، والأخرى

(مذكرات كلب عراقي) التي حظيت بالنقد والتقريض الكثير. أما القصة فهي معشوقتي الأولى والأخيرة، أهيم بهذا الجنس الأدبي وأتحيز له بشدة وقد كتبت ونشرت فيه الكثير وما يزال بحوزتي كتباً ومشاريع أخرى، إذا هل من الإنصاف أن أقول إنني متحيز للقصه التي أكتب وأركن جانباً كل ما أكتبه شعراً ورواية ودراسات؟ من العدل القول إنني أجد نفسي في كل ما أكتب، حتى تلك النصوص الأولى السيئة الكتابة، وأنني مجموع ما أكتب وما أعيش وأجرب، ولعل من الضروري القول إنني كاتب أستمتع بكتابة النص المجدي دون النظر لجنسه وفنه الأدبيين، ولعل هذه الميزة هي ما تجعلني أسير بالكتابة في كل الأجناس دون موانع معينة أو تحذيرات ممكنة.

■ ما التغيرات التي طرأت على كتاباتك بعد الانتقال لإسبانيا وكتابتك بلغتهم؟

— التغيرات طرأت أصلاً حتى في كتاباتي الأولى باللغة العربية وأنا في إسبانيا وليس فقط الكتابات باللغة الإسبانية، التغير اكتشفه عندما تعاد النظر بالنصوص الأولى التي كتبتها في العراق عن تلك التي كتبتها بعد مرور سنين على إقامتي في إسبانيا، ولا أعني المكان والجمع المختلفين عن العراق فقط، بل أقصد التناول واللغة وطريقة الكتابة نفسها وكيفية النظر للكتابة والنص عموماً، غير ذلك لعل نموج معين من العراق وإسبانيا، من العربية والإسبانية، نني (هناك ومني (هنا)، ولكنها كلها تتقابل وتتأثر في داخلي عن شخصية وغير كتاباتي، وكل من يعرفني يدرك تلك السمة التي أواقع ربما أكثر مني، ولا أعقد أنني الوحيد بذلك، فأغلبية الكتاب المهاجرين والسوطين في بلدان ولغات أخرى يشتركون بذلك وإن بدرجات متفاوتة خاصة أولئك الذين وجدوا لهم مكاناً ثابتاً عن قاعة ودراية في بلد توطنهم الجديد مثلي، حقيقة أخرى وهي أنني أكتب النص بالعربية بنظرة أخرى ووسائل لا أجديني ألقاها وأنا أكتب النص بالإسبانية وهذا الغز لا أفهية أنا نفسي، ولعل لكل لغة حاضنتها السرية والكتابة المختلفة كما عليه قدرتها اللغوية عن أخرى حتى وإن جاءت في نص الكاتب نفسه الذي يكتب بهاتين اللغتين.

صدقتي لا أنتشل باللغة أيهما أنجع من الأخرى أو أيهما الأنسب لهذا النص عن غيره، بقدر اشتغالي بكيفية طرح الموضوع في نصي المكتوب ومدى تمنعني من السيطرة عليه والتوسع والخوض فيه، ومع ذلك لا بد من الإقرار بأن الشكن من لغة أخرى تتيح للواحد مكاناً أفاقاً جديداً بعد ضيق الأفق الواحد في لغة وحيد، سواء من خلال القراءة والتوسع ومعرفة الآخر كيف يكتب وما يكتب وكيف يكتب وهذه بعد ذاته ميزة كبيرة لا سيما وأنك تعيش بينهم وتتناول ما يتناولونه وتراقب ما يراقبونه وتشاركهم المجتمع والهواء والتغيرات التي تطرأ عليهم مثلك مثلهم كجزء من هذا المجتمع وهذه الثقافة وهذه اللغة، وبعد ذلك تستطيع مثله أن تكتب بلغته عن أفكار وعوم ول مجتمعات أخرى أنت أيضاً جزء مهم فيها قبل ذلك بسنين مثلهما عليه اليوم.

أدرك رغم أنني أكتب أحياناً بالإسبانية أن الواحد منا يولد مع لغته الأم ويكتب بها ويفكر بها حتى لو احدثت لغة أخرى، ولعلي أقع في هذا المثن من البشر.. لا أدعي التميز ولا أخضع نصي لضرورة كتابته بلغة دون أخرى، بل أترك للنص فرصة تواجده بهذه اللغة أو تلك وإن كنت متحيزاً للأصل وأجد الإسبانية أداة إعانة بين حين وآخر، والكثير من المرات أفضل الكتابة بالعربية على أن أصغيها في مناسبة أخرى، وهذا ما يجعلني شريكاً بكتابة نصين مختلفين ومتجاورين بآن واحد من الأصل نفسه... السؤال في النهاية هو ما لا أجد له إجابة مقنعة، هي كيف يمكن التوفيق بينهما في فرش واحد مع كائنين الحلم والتفكير والكتابة معهما وبهما دون أن تعزل أحدهما عن الآخر أو تستجيب لأحدهما دون الآخر، الكتابة بلغة أخرى يمثل التحدي للنفس من خلال مرارة أصيصة بك، أنت هو نفسك وإن جئت عبر وسيلة أخرى.

■ إلى أي مدى تمكنت من المحافظة على موروثات العراقية في ظل الحياة الجديدة.. وكيف تقبلتها للمجتمع الإسباني؟

— لا يمكن فصل الواحد منا عن ذاته ومجمعه بسهولة حتى لو نقلته وأجبرته على ذلك، فإن له وكيفية أساسية في تكوينه الأول من الصعب مفارقتها وإعزاضه العيين عنها، كل ما عشته وتعلمته وتدخل وفي تكوين شخصيتك ورويتك عن العالم بأشرف بك حتى لو ضيبت إلى كوكب آخر، وهو ما أشعر به وبالتأكيد يشعر به أغلب من هم بغير ظلي وو أفعلي، الواحد منا



عبد الهادي سعدون

يحمل موروثه معه كحمل زراعين وقلب وراس، لا يمكن الفصل منه بسهولة ولا قطعه والتخلص منه وكأنه قطعة بالية من الملابس، ثم أنني لا اعتقد بأن موروث الواحد منا يتشكل عبثاً إضافياً علينا، بل العكس أجده يغبيني ويضيف لي مثلاً يضيف لي ما أكتبه اليوم من إسبانيا بعد إقامتي الطويلة فيها، وهذا بعد ذاته كسب كبير لا يمكن نغافله، في كل نصوصي التي كتبتها حتى اليوم هناك حضور أساسي لوروثي العراقي، مجتمعنا وخوضه وجذور تكويني، وهو يطرأ ككأس في كل ما أتناول دون أن أفكر كيف ولماذا، فالجواب ببهي، والحضور طبيعي، ولو كان العكس لكان من الطبيعي أن يكون هناك أكثر من تساؤل عن هذا الإلغاء، أنا لم أغادر العراق طفلاً بل وصلت في أولى سني شبابي وكل ما عشته وتعلمته في العراق، فهو لصيق بي ولا يمكن تركه جانباً والخوض في مواضيع سيدها القارئ غريبة وأجدها أنا نفسي أكثر غرابية وبعداً عني، ما حاولته في كتاباتي هو الاستفادة من تواجدي في إسبانيا كمتجمع وبشر وطابع مختلفة عا وهو أن أشركهم معي في همي وفي مخاتحي، ومن هنا أغلب نصوصي الأخيرة تتخذ من إسبانيا ومديري خاصة، مكان إقامتي، حيزاً لتواجد أبطال قصصي ورواياتي وهذا بحد ذاته آراء صائبا ومقتعالي أو لا خاصة في تناولي لشخصيات مغربية أو مماثلة لي، العراق يطرأ في كل النصوص لأن أغلب أبطال نصوصي مغربين مثل حالتي أو آخرين يفهمون ويدركون ويشاركون بشاخصي وموهم ومشاعليهم، ويتفقون ذلك بصيغة أو أخرى للمتلقي الإسباني، وهو الطرف المشارك والمصليق والمرك لحاكتك ولتواجذك، وبالتالي هو عنصر أساسي، أنا لا أشرك إسبانيا والإسبان كديكور لشخصيات كتاباتي، بل هم في داخل نسج الحكي كمنون ومراقب ومتخن مثلي بشخصي، لست مع الأعمال الورية التي لم مسحت اسم الكاتب التي تدور فيه الرواية لوجدتها لا تختلف عن روايات أبناء بلدي الآخرين، إذا ما فائدة التواجد في حاضنة أخرى وما نفع الآخر المتعايش مع فيها لو كان كل شيء كانا (الهناك) لا غير، الهنا والهناك متكلمان ببعضهما أو هذا ما أراه أنفاسي وكتاباتي ولشخصي ولا أفعهاه سطوطي في شرك السذاجة الكبرى؛ وهي التضاضع عن جزء مهم مني ومن تراثي وإن جاء من مجتمع جديد ويتسمى سمي آخر.

■ ما الجديد الذي تشعقل عليه الآن بعد نجاحات متعددة؟ وهل هناك أجناس وفنون تستمتع عالمها مستقبلاً؟
— الكثير من أصدقائي القريبين يعرفون أنني كتبت وأكتب في أغلب الأجناس الأدبية والفنية إن لم أقل كل شيء، ولم أنشر إلا في بعض منها، كما أنني لا أعرض كل ما أمارسه ويشغليني لأجل الجميع، عليه لن يتفاجأ الكثير لو أقتت يوماً ما معرضاً لرسوماتي المتكثرة والتي يكتظ بها بيتي المديري منذ سنين طوال، وإن لم أكن حريصاً بالمره على عرضها في صالة، فهي ما أعفدهم من ضمن التحركات السرية لروحي القلقة في ممارسة اللون والخطوط عندما لا أستطيع التعبير عنها كتابة. ولكن لاندع الآن المناسبة أخرى، جديدي الكتابي الذي ينظر الصدور وهو في المطبعة الآن وسيصدر عن دار سنابل في القاهرة مجموعة قصصية جديدة بعنوان (توستلا) في تناول لأحداث وشخوص وقائع عن الكتابة والكتاب وتأثير الحكواتي الموجود في كل واحد منا وهو يسرد للريح ما مستجنيه الأسماع في يوم ما، وهي مجموعة من عشر قصص نشرت بعضها والأخرى غير منشورة بالمره، والعراق بالباطع والغربة والتعلم اليومي من الكتابة هي محور أغلب القصص.

نوري الجراح يومٌ قابيل والآيام السبعة للوقت



نوري الجراح

بالكمال، فالقصيدة المألى بالدم، والقتل، هي قصيدة لا تبصر لأن البصر هو يمتطق الشاعر بصنار للجمال، والنور، والحقيقة وليس في دائرة مظلمة وحالكة يؤثت الخراب، وهو ما يؤكد المقطع الأخير في القصيدة: «دم من هذا الذي تلخ بديك ألامعي؟

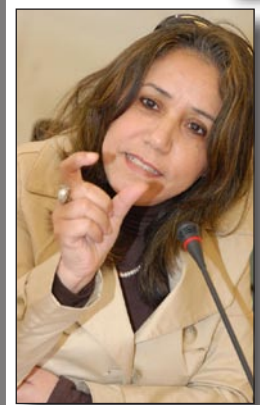
أنا لا أكتب قصيدة لكنني أشم القيص لأبصر» (المجموعة ص 74)
أجل النص هو بمثابة مشهد جانزي يستمد من الدم وسيلة لكية الموتى وروائهم والتعبير عن الصدمة بالترامن معها، وليس بعدها، التي جعلت الشاعر يعيش العمى بكل حواسه، ليسجل شهادته الشهيرة الملتزمة أمام الأحداث، مثل يعقوب يحاول الإبصار من خلال التعرف على قصاير الأسماء كاملة، وإدراكها فالعبرة هي التي تؤسس السيرة الحاضر وبالتالي تضيء الاستقبل، وما يقيص يوسف في سردية التاريخية إلا رمزاً يتحول ليصبح قصيدة الشاعر المكتوبة بهدف أن يبصر ويبصر معه قراؤه في الحاضر والمستقبل، وليرجو جبل من الباحثين في المستقبل يتحدثن عن ذاكرة قصيدة الإنسانية في قصيدة الشاعر نوري الجراح مثلهما مثل هولولووكست والتكبة وغيرها من الحوادث التاريخية المؤلمة.

— نوري الجراح، «يوم قابيل»، مجموعة شعرية، دبي الثقافية، تموز | يوليو 2013م

* كاتبة كويتية

القراءة الرقمية تجربة في الثقافة والحياة

زهور كرام *



■ عندما بدأ الحديث عن الثقافة الرقمية في المشهد العربي، خاصة مع العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، وبدأت تظهر دراسات كثيرة حول الموضوع إلكترونية وورقية، كان هناك سؤال يرافق نشأة الكتابة حول هذه الثقافة الرقمية التي تأتي في علاقة متلازمة مع التكنولوجيا، تتعلق الأمر بسؤال القراءة التي تليق بهذه الثقافة، لم تتم صياغة السؤال بشكل فلسفي، كما لم تشكل قضية محورية في النقاش المعرفي، إنما جاءت على شكل مشهدة القارئ القادم من منطق الثقافة المألوفة.

والتي كانت تهيم له شرط القراءة، وتمكنه من ألياتها. عبرت هذه المشهدة عن سياق التساؤل حول هذا الشكل الجديد في فعل القراءة، والذي يعبر عن كون القارئ لم يعد هو نفسه، أو على الأقل، لم يعد مفهومه كما كان مع الثقافة السابقة. إننا إذن، نعيش زماناً مختطفاً في علاقة المادة بطريقة الوعي بها عبر قراءتها، تحول معرفي وفلسفي يبدأ على مستوى المادة المطروحة للوعي بها، وينتهي على مستوى الذات التي تتنجز فعل الوعي بالمادة، غير أنها بطبيعة ممارسة القراءة الرقمية، ومستوى إنجازها، ومنطق تدبيرها، ينتقل من سؤال القراءة إلى سؤال طبيعة التفكير، ومنهجية في مجتمع وثقافة، كما يكشف عن نوعية التصورات التي ما تزال تتحكم في عملية الإدراك للتاريخ والماضي، المعرفة والحياة.

لا شك، أن وضعية القارئ اختلفت عما كان عليه الأمر مع الكتابة في الوسيط الورقي، ولا شك أن طريقة القراءة اختلفت أيضاً، لكن العلاقة بين القارئ والوسيط الحامل للكتابة تغيرت، وفرضت بالتالي على القارئ علاقة مغايرة بدءاً من وضعية جسده، إذ، تضع القراءة على الشاشة القارئ في وضع جسدي جديد، وتجرسه حسية مختلفة، عكس القراءة الورقية التي تضع القارئ في وضعية مختلفة، ومتنوعة، يخترها القارئ بنفسه، وبغضل بعضها عن الأخرى حسب رغبته وعلاقته بالكاتب. غير أن المختلف في شرط القراءة مع الوسيط التكنولوجي، أنها إلى جانب قوسها لوضعية القراءة حسب نوعية الوسيط الذي يصبح هو المتحكم في طريقة القراءة— ماديًا— فإنها هذه القراءة تعرف تحولات سريعة، نتيجة ابتكار وسائل جديدة، وظهور وسائل مختلفة الأحجام، ومتنوعة الاستعمالات تُغيّر شكل العلاقة مع الشاشة، وتؤدي إلى تجربة جديدة في القراءة، كما أنها تغير وضعية القارئ، تفعل سرعة تحولات الوسائط في إيقاع سرعة تجربة القراءة، وهو وضع يعرض أمام المتلقي التكنولوجي في السريع، والذي يغيّر ثقافة تجربة السؤال الثقافي، فإن التجربة تصبح ملتبسة، أو على الأقل، غير منجبة وطيفية، مما يجعل القراءة الرقمية ممارسة تقليدية لحالة تكنولوجية.

لأنما ما تزال الكتابة بمواصفات الترابلي لم تعرف بعد تحقفاً نصيا في المشهد العربي، كيف يمكن قراءة الانخراط العربي— خاصة في صفوف الشباب— في الكتابة الإلكترونية، مع استعمال المواقع الاجتماعية من تويتر، وفيسبوك وبلوغات وغير ذلك، هي حين ما تزال النصوص الرقمية قليلة، ولا تعرف إقبالا على ممارستها، على الرغم من حضور مهم لثقافة التفتير الرقمي في المجال الإبداعي خاصة، من خلال كتب ودراسات ولقاءات وحوارات، كيف يمكن قراءة تعثر الكتابة بالنسبة للتراثي حتى عند الكتاب الذين أسسوا لهذه الممارسة في المشهد العربي؟ فعلى الرغم من بعض المحاولات التي سعت إلى تنشيط الكتابة الإبداعية الرقمية، من خلال تخصيص جائزة لشخص التعبير بالوسيط الرقمي، مثلما حصل مع جائزة الإبداع الرقمي التي نظمها اتحاد كتاب الإنترنت منذ سنة 2008، غير أن التجارب التي نظمها تنافست، من نتيج في إبداع عمل بمواصفات الإبداع الرقمي، لكنهما كانت كتبت وفق ثقافة الكتابة الورقية المألوفة، وحسب المفاهيم السائدة حول الكاتب والقارئ والنص واللغة. كانت تجربة الجائزة وغيرها، إعلاناً صريحاً عن ضرورة إدراك الثقافة الجديدة، التي تخطو فيها تدريجياً عبر وسائل التكنولوجيا، والتي تفرض منطقاً مختلفاً لنسق الثقافة المألوفة. لكن، السؤال الذي يبق مطروحا، وما تزال مظاهره تجلّي في ممارسة الكتابة التكنولوجية، وطبيعة قراءتها والمعاقل، هو سؤال: معنى الكتابة الرقمية؟ وما سبب التباسها بين القراءة الرقمية؟ ولماذا لم تحقق ممارستها شرطا موضوعياً ومعرفياً لتطوير الكتابة الرقمية.

من أجل إضاءة السؤال، نعيد التفكير في هذه القضية المعرفية، من خلال اقتراح بعض المقاربات التي «قد تكون من بين عوامل تأخير الانخراط في الكتابة الرقمية»، تشير إلى أنتم منها، مع إمكانية البحث في عوامل أخرى قد تكون أكثر إضاءة للموضوع: من جهة، يساهم النظر في وضعية الفرد في العملية الإنتاجية في الواقع العربي، ومستوى شراكته في تدبير فهم في الشأن العام، وعلاقته بالتبعية في إضاءة جانب من السؤال، من جهة ثانية، يشكل استمرار هيمنة نمط التفكير الخطي في التعامل مع المادة أو القضايا، عائقاً أمام الانفتاح على التفكير العنلاني المنشعب والمترايط، لأن القراءة بطريقة خطية، تعود إلى هيمنة التصور حول التاريخ أو الماضي أو المعرفة كشكل خطي.

عصران ساهماني في تأجيل التعبير بالكتابة الرقمية، نظرا لكون هذه الكتابة تخطو في رؤية تجعل المادة حالة متشابكة ومتراطة، وتستلزم تأجيلها مغايراً للتعامل معها خارج نظام الفكر الخطي، ولماذا، عندما نتحدث عن الكتابة الرقمية فنحن نتحدث أيضاً وبالتوازي عن القراءة التي تعتبر عنصراً إنتاجياً لفعل تحقق نصية الكتابة، وهذا هو المختلف في الكتابة الرقمية، التي لا تتنقل من مادة جاهزة، تعمل الكتابة على إعادة بنائها وترتيبها، وتصبح القراءة فعلاً لإعادة التفكير والتنظيم. إنما القراءة هنا، هي فعل تحقيق الكتابة، تتحدث عن القراءة الترابلية، التي تجعل القارئ متعلقاً للنص، ليس من باب إنجاز فعل القراءة الذي يُخرج الكتابة من زمن القوة إلى زمن الفعل كما هو الشأن في نظام الكتابة المألوفة الورية، ولكن الكتابة التي تتحول بموجب وضعية الكتابة الرقمية، وأنظمة التي يشارك في إنتاج كتابية، والذي في غياب حضوره الوطني والتفاعلي، لا تتحقق الكتابة.

يقع النقد الترابلي للفعل الرقمي رؤية مغايرة، تجعل الممكن في إطاره متغيراً، لا تقتصر على إضاءة جانب من المشكلة بشكل عملي، بل، في نفس الوقت، تلاحظ نوعاً من أكثر إشهاداً بذات طرح في المشهد العربي، تتساءل حول وضعية الأدب اليوم، وحاجة المجتمعات إليه، وسؤال القراءة. وغالباً ما يتم تحويل السؤال باتجاه النقد، وجعله سبباً في هذا الغرض حول الأدب، وأتهامه بالتقصير في تقديم الأدب، وعدم مواكبته للأسئلة الجديدة للأدب.

قد تعبر هذه الأسئلة والتساؤلات عن مرحلة انتقالية تعيشها الكتابة الأدبية في المشهد العربي، مرحلة انتقالية في التصور الفلسفي، بين تصورات كانت تنصير لخطية التاريخ والماضي والمعرفة والحدث، وهو تصور كان يؤمن للقارئ إعادة امتلاك معرفة سابقة، وتصور يوجد في وضعية التشكل، والذي يعبر عنه منطق الكتابة الترابلية التي بدأت مع الكتابة التجريبية، غير أنها تظهر بقوة مع الكتابة الرقمية، والتي تنتج تصورا مغايراً، يجعل كل المخوضات والقضايا ذات بعد تشاكي وترايطي، يتطلب حضوراً تفاعلياً للقارئ والذي في غياب حضوره الفاعل في التفاعل، فإن طبيعة هذا التصور تظل في حالة لبس، ينتج المنطق الترابلي تصورا مغايراً حول التاريخ باعتباره مفتوحاً على إمكانيات من التطور والتأمل وليس خطية.

إقرأ فعل الفتح، والتفكير فعل تقاطع بينصير حالة مجتمع وثقافة وسياسة واقتصاد وتنمية. وإنجاح تجربة الترابلي في ثقافة أي مجتمع، أمر مرتبط بوضعية الفرد في سيرورة تاريخ مجتمع.

* كاتبة مغربية

«يوم قابيل» للشاعر نوري الجراح وأدب الصدمة

سعاد العززي *

■ قراءة مجموعة الشاعر السوري نوري الجراح «يوم قابيل»، تضعنا بين عدة مفاهيم جمالية لأسلوب الشاعر الشعري بانزياحه عن المألوف، وأسلوب الشاعر المعرفي المناسم مع جرح التاريخ والواقع والإنسان. من أهم الانزياحات نوري الجراح هو ارتباطه بالمفهوم الجمالي للشعر العربي المعاصر الوان بين جمال الشكل بلغة الأديبة باللغة التكثيف، والجمال المعرفي غير المنفصل عن الراهن بنص مفتوح على الارتباط بالتاريخ والظروف السياسية والاجتماعية لبيئة الشاعر، وهذا ما يطنه الكثير من شعراء الوقت الراهن، والذي لا أعول على تجربتهم كثير، القصر نظرهم للنص الإبداعي في عدم بلوغها التخرج الكافي، مغالطة تشوه مملكة الشعر الجمالية، هذه الفئة تحرك الانقرب من الكتابة عن القضايا الإنسانية الكبرى المرتبطة بهوية الأمة الجمعية، وتكتفي بالثقافة صور بوميعة عادية تميل إلى البثر والهدف لكثير من التفاصيل التي تخدمنا في فهم النص الإنتاجي الإبداعي، فهي نصوص خاوية الدلالة، هذه المقاربة الجراحية للشعر يسببها الناقد صبحي حديد بالمجازة كما يقول في مقدمته الفنية العميقة للمجموعة الشعرية والمتصلة بالأساس النقدي الشعري ما بعد الحداثي، هذه المجازة كما يبين حديدي: «تحوّل إلى ما يشبه «الحرم» في قصيدة الحداثة العربية المتأخرة عموماً، وقصيدة النثر المعاصرة بصفة خاصة، وأعني وضعية القصيدة السياسية، أو الحدث السياسي الكبير الذي يخص حياة الملايين من قراء الشعر، في برهة وعظيمة باللغة القصصية» (المجموعة ص 14).

تحم إنها مجازة أمام متلق عربي، لا زال يعيش وفق الفكر الحداثي المشوّه والنقص وغير الناضج، ولكنها لن تكون مجازة لو اختلف مستوى تلقى القراء، والمخاطب إلى العالم العربي تحديداً، فالعالم ما بعد الحداثي أصبح بوجوه سياسي يقدم اعتدائياته للحقبة الزمنية السابقة من سوء الفهم والاختلال والانتشار البنيوي لدور الأدب وغيرها من القضايا الإنسانية الهامة.

لذا أرى مجموعة نوري الجراح منفصلة عن الفكرة السائدة والأنيّة للشعر في الوطن العربي ومعشلة بالعالم الغربي من حيث قلة الارتباط بالراهن العيشي، مثلها مثل تجربة دويسمير والقصم والبرغولي وغيرهم من الأديباء الذين كتب لهم أن يكونوا الاستثناء من القاعدة العربية، والنفعة المنسجمة لا التعارضه مع

سرية بدأت بالإعلان عن نفسها بفجاجة وتحت شعار الدين، فهو يقول:

ومن هؤلاء المشعوذين يخرجون من باب في مئذنة ولا يخرجون من حانة أو مكتبة؛ (ص 57):
يقابل الشاعر هنا بين امرئين متعارضين هما الموث لا يخرج من حانة أو مكتبة على اعتبار أنها فضاء لن الحرية والتفكير، بل من المئذنة (ونحن هنا لا نتحدث عن المئذنة والدين بالفرق العائدي ودور الدين المثالي ولكني أتحدث عن تحولات دالة الدين إلى أن أصبحت على هذا الشكل الفاجر من الاستخدام السيء للدور الأدبي والمئذنة)، فكلمة أخرى لها التعبير الدقيق عن الراهن والخطأ في المئذنة لم تكن فقط للآذان، ولكن أتت لإعلان الخطاب الديني المنحرف والمتطرف، الذي يأنزل لهم أيضاً بالموت، تحت شعار الدفاع عن الدين والحرمان، بينما المكتبة هي رمز للتحرير العقلي من الوصايا، تشير ضمنياً إلى الفكر الحر لا يقود للموت، بالمقابل يكون غياب العقل، هو طريق الموت.

«الأيام السبعة للوقت» هو نص تصويري كامل لأحداث الموت يسردية شعرية متكاملة، تذكرنا بالآر ض الضليب لإليوت برصدها وجوه متعددة للخراب، فهذه الأيام لم تذر أهدأ، ولا حتى قاتل لقصيدة الشاعر، إنني كتبها ليس من أجل الغزل أو أي غرض من أغراض الشعر الأخرى، ولكن كتبها لأن يكون شاهداً على ما يجري، ولا سيما إن ما يجري هو أمر غير مألوف، الشاعر يكتب بمداد الدم، ويرقي بيكي كل من رحلوا ومن يرحلون ومن سيرحلون، يكتب الجراح هنا تحت تأثير الصدمة، ويمارس اقتصاديات ما بعد الموت، وفق تعبير فرويد، باعتبار إنها ضرورة هامة منزهة أمة مع الموت، ولو عا من الرشاء على طريقة أدبية الاستعانة خاصة منقحة تماماً عن تقريرية مراسلي الصحف، لأنه يقدم رؤية منقحة عن الخطاب الإعلامي الصف، تربية الكلمة المباشرة وتخضر التقنيات الأسلوبية في التعبير عن الألم، الاستعارة والمجاز هاتو أنما الرشاء والحزن والعيول، وقول الشاعر «دم من هذا الذي يجري في قصيدتك» كمنفتح شعري يتكرر في القصيدة كثيراً، يؤكد الشاعر التزام قصيدته بقضية الدماء التي تراق، ويؤكد أن قصيدته قصيدة عنف مداهم الدم الجاري، ولعل الجريان هي صورة لتدفق ذاكرة الألم التي جعلته يستقيض بصور عدة كان مداد هذه المجموعة وهذه القصيدة.

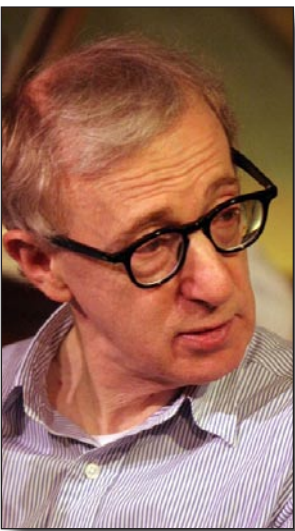
الشاعر، كما يؤكد، قصيدته عمية، وصوته أعمى، والمفارقة غير المنطقية، هنا، أتت لرسم زمن غير منطقي ليس من المستغرب أن يكون العنوان هو «يوم قابيل» كتناص متماس مع يوم قتل قابيل لأخيه هابيل، فهو تناص مع حادثة تاريخية عالية كتبت عنها كل الثقافات والأديان، ولا زالت موضوعة متجددة ومستمرة في تفسير العنف والقتل، لا يحدث بالأحداث اليومية العادية، ولما هو فوق اعتيادي وطبيعي، كما إنه بإعلانه يوم قابيل هو يستحضر أيام بني هابيل للموت، ويكتنف تناقض ثقافتنا الإنسانية التي تظهر الإنسانية وتمارس العنف بصورة

وودي ألن... الصهيونية من أجل الدمى!

اليهود في سلام، لكن العرب لم يفعلوا ذلك ولم يكونوا لطفاً ما أدى إلى مشاكل، ومع السنين ارتكب الطرفان أخطاء، كانت هناك أخطاء في العلاقات العامة، وكان هناك سوء إدارة مريع جداً.

لا حاجة لنا بفيلم لودي ألن يروي سينمائياً ما قاله، فمن إجابة كهذه في لقاء مع إحدى أشهر المجلات الالكترونية الأمريكية، يمكننا القول أن ألن لا يفارق الفكرة الصهيونية حين لا يرى مشكلة في سلب قطعة أرض من أهلها ومنعها لليهود، وتعداها (خيثاً لا جهلاً) دون أن يضطر للحديث عن احتلال لأرض ولمئة يهود من عدة مجتمعات من العالم وإحلالهم محل أهل الأرض، المجتمع الفلسطيني العربي الشرقي المنسجم لغة وثقافة وتاريخاً وجغرافياً، فرأى ألن المشكلة بدأت فيما بعد ذلك، حين رفض العرب منحهم هذه الأرض، كأنه يخاطب بلهاء سيسستيقون بتبسيطاته للصهيونية.

والن الذي يبدو في أفلامه نقدياً وتهكمياً من ممارسات مجتمعية ودينية، يُستَظَلِّد إيديولوجية



وودي آلن

صهيونية على الحقائق التاريخية، فيقفز عن بعضها ويحور في بعضها الآخر ويحوم حول غيرها، لتانسب فكرة مسبقة في رأسه أراد لها أن تتطلق من حقائق تاريخية، بل أن «تتعُدّل» هذه الحقائق بما لا يناقض الموقف الإيديولوجي

المسبق، إن لم نقل بما يخدمها. ذلك يقود على ذلك أن لي عنق التاريخ هذا يكشف عن نقص في منسوب الإنسانية لدى صاحبها وقسور في الأخلاقيات وبالتالي في مدى مصداقية ما يقوله في شؤون أخرى غير القضية الفلسطينية ومجمل السياسة والتاريخ، ما يقوله وما يطرحه في أفلامه.

أذكر هنا فيلمه Bananas الذي أخرجه عام 1971 والذي صور ثوار في أمريكا اللاتينية كانهازيين وأشرار والولايات المتحدة كمقابل لهم، أي الخير وإن نالها بعض التهمك، وهذا في عزّ الحرب الباردة، ممرراً بقدراته على السخرية من الجميع وإضحاك المشاهد.

لن يكون هذا مجدياً في 2014، أن يتناول سينمائياً وبأسلوب ذاته روايته لتاريخ القضية الفلسطينية وإسرائيل، تماماً كما ذكرها في المقابلة: أننا لن نكن لطفاً بما يكفي مع اليهود فنمنعهم أرضاً. إن كان ثوار أمريكا اللاتينية الأشرار والأمريكيون أشراراً، فكيف لا تكون العابيير هي ذاتها بالحيثيت عن الإسرائيليين والفلسطينيين!

أخيراً، كان يمكن أن نُعْهِم إجابته هذه، حرفياً كما هي، كنقد جذري للصهيونية إن قبلت بسخرية، لكنها كلفناك جادة، أظهرت مدى خيث صاحبها، لا أقول سذاجته.

* كاتب فلسطيني

سليم البيك *

كما أن للسنيما بعداً فنياً وآخر اجتماعياً، لها كذلك بعداً سياسياً يكون في أحيان كثيرة مباشراً، بحيث تخضع هذه «المباشرة» في أغلب الحالات إلى إسقاطات إيديولوجية للأراء السياسية لصنّاع الفيلم.

هذه الأراء، مهما كانت مُدْارة في الفيلم السياسي، ومهما تفاوتت نسبة «المباشرة» السياسية، فيه، تبقى جاذبة للانتقاد والردود بقدر ما تتعدد عن أو تتناقض مع الحقائق التاريخية والحدود الدنيا من معايير أخلاقية وإنسانية. وهي أراء قد يحملها الفيلم كما قد تحملها تصويرحات أو لقاءات مع مخرج يحاول تجييد أفلامه عن النقاشات السياسية.

يمكن ببساطة أن يُعْجِب مُشاهد بفيلم، بعدة أفلام لخرج يستطيع فعلاً أن يضحكه ويرفقه عنه، وأن يكشف لاحقاً أن المخرج موقفاً سياسياً مؤيداً لدول احتلال أو أنتملة ديكتاتورية أو تنظيمات إرهابية مثلاً، هل نستوقف أفلامه عن كونها مثيرة للضحك؛ لا اعتقد إن كانت أساساً كذلك، إلا إنْ أغضب المشاهد نفسه على كتم ضحكه، أو أنه ضحك لاحقاً وخفية إن تذكر

المشهد، وضحك أو رأي كهذا فيه مغالاة وتكلف ستتعب

صاحبها.

وودي ألن مثلاً، لم اقرأ له

أو أسمع منه أي موقف مؤيد

لإسرائيل قبل الحرب الأخيرة

على غرة (بقتصر مني ريثماً).

حتى في أفلامه، وإن تواجدت

الشخصية اليهودية بكثافة

(والن من أسرة أمريكية

يهودية ولا يخفي الحصاده)

إلا أنه حرص على تصويرها

كتشخصيات حاضرة وفاعلة

جزء من المجتمع النيويوركي.

مرفقها بآرائه النقدية

لانعكاسات الدين (اليهودي)

اجتماعياً، ومن خلال لقطات

تهكمية غالباً.

خلال الحرب على غرة

أجريت مع ألن مقابلة على موقع «ذا دايلي بيست»

الأمريكي تطلّها سؤال يخصّ رأيه في الأحداث

الجارية في غرة. بعد أن يعبر عن خيبة أمه لأن

لا سلام حل بين العرب والإسرائيليين، وأن

الوضع مازال «مأساوياً ومريعاً»، وأن «القادة في

إسرائيل والقادة العرب لم يستطيعوا أن يتوصلوا

لإتفاق» وأن «لا أحد من الطرفين يبدو مستعداً

لتصحيح الوضع» (وهي مقمّة لا يعوزها الخبث

في تهية القارئ لإتلاع ما سيقوله)، بعد أن يقول

ذلك يصرح بما يؤدّ فعلاً أن يجيب به على سؤال

كهذا: لكنني أشعر أن العرب لم يكونوا إبيدوا

بالملايين وأضطهدوا في كل أوروبا، وقد أعطوا

هذه القطعة الصغيرة جداً من الأرض في الصحراء،

ولو أن العرب فقط قالوا: انظروا، نعرف ما الذي

مررت به، خذوا هذه القطعة من الأرض وستكون

جميعاً أصدقاء وسنساعدكم، وعندها سيأتي



لوحة لنسرين علي



لوحة لمهدي سعيد



لوحة لندي خالد



لوحة لوفاء عادل



لوحة لمريا ثابت

هي مرشد عين المتلقي لتبدأ في رؤية تفاصيل اللوحة مرة أخرى، وهو تكتيك احترافي مُصنم بذلك كبير.

الشيء نفسه نجده في عمل (وفاء عادل) وهو

يجسد امرأة قروية تحمل طفلها، لتبدو المرأة

في وضعية البروقالب، والطفل يمين الكادر ينظر

بوجهه كاملاً، بينما الطفلة في يسار الكادر تخفي

جزء من وجهها في جسد الأم، تكاد تقارب ثلاثة

أرباع الوجه.

والوحة هنا تكاد تكون من حيث التكوين

مثالية، بداية من اختيار حجم اللقطة (لقطة

متوسطة)، إضافة إلى التكوين، حيث

تتصدر الأم مقربة الكادر، والطفل والطفلة

في العمق قليلاً، بخلاف خلفية اللوحة التي

تشكل الفضاء الذي تتحرك فيه الشخصيات،

للتتحقق خطوط المثلث التكوينية كاملة في

العمل، وقد جعل الحفر البارز—كأداة للعمل

الفنيد—من اللوحة أكثر تجسيدا، من الرسم

على لوحة منسطة.

العمل الفني، وهي من الصعوبة بكان، خاصة في اللقطات الكبيرة، لوجه أو ليد أو ملمح من ملامح الجسد، وهي في هذا تكون بالإيجاء أكثر

من التجسيد—كما ذكرنا مسبقاً—من خلال نظرة

العين التي تجعل المتلقي يتبعها ويتوقف عندها،

أو الإيماء.

بينما تمثلت الحركة أكثر في اللقطات العامة

من خلال حركات الجسد، وتنوعاته، وهو ما

كان متحقّقاً في لوحة (مارو ماهر) مع المبالغة في

تكوينات جسد المرأة بظلة اللوحة، واستعراض

أوضاعها المختلفة وهي تحمل جزء ماء، أو ما

شابه، والتي يبدو من ملابسها أنها تنتمي إلى

ثقافة القارة الإفريقية.

لوحة أكثر كلاسيكية لـ (ماريا ثابت) تستخدم

فيها عدة خامات إضافة إلى الخشب، تمثل رجلاً

يراقص امرأة، فالحركة هنا تشمل وضعية جسد

الشخصيتين، بداية من الإيماء برأسيهما، وحركة

يد المرأة التي تصنع ما يشبه الدائرة، لتتابع العين

من البداية حتى تصبح الحركة الدائرية

معرض «طلبة كلية التربية الفنية» ولكن تكتيك قشرة الخشب هو المادة الفنية التي يصاغ منها

العمل الفني في النهاية، (يعتمد هذا التكتيك

على رسم العمل الفني، ثم تقطيع قشرة الخشب،

ولصقها، مما يوحي بتجسيد أكثر للوحة) ومع

صعوبة تطويع المادة الخام، إلا أن الفنانين وصلوا

إلى صياغة تشكيلات فنية جيدة إلى حد كبير،

وخاصة الطابع التلقائي الذي يميّز معظم الأعمال،

للمح الآخر هو استعراض شخصيات شهيرة من

الفنانين في مخيلة المتلقي، كـ .. إسماعيل ياسين

ومحمود شكوكو (أعمال نسرين علي كمثال)،

وبورتريهات أخرى لسعاد حسني ورشدي أباطة،

إضافة إلى بورتريهات كاملة بالحفر البارز على

الخشب لوجه امرأة، كما في عمل (ندي خالد).

الحركة

ومن خلال استعراض المعرضين، نجد ان

معظم الفنانين يحاول تجسيد الحركة داخل

في ذكرى شهداء معركة بني سويف

البكاء ما زال مستمرا

على حال الثقافة المصرية في الأقاليم

القاهرة – «القدس العربي»

– من كمال القاضي:

الحريق الذي شب في أحد قصور الثقافة ببني سويف قبل نحو ثلاثة عشر عاماً من الآن وراح ضحيته نخبة متميزة من فناني وكتاب ونقاد المسرح المصري كان هو الحدث الأكبر في مسيرة فاروق حسني وزير الثقافة الأسبق والذي لوح أن ذلك بالاستقالة ولم يتقدم بها إلى أن هدأت العاصفة وعاد كل شيء «سريته الأولى نفس الإهمال ونفس الكوارث وذات الخسائر المالية.

ولأن الشيء بالشئ يذكر فإن حلول ذكرى محرقة بني سويف يدفعنا للحديث عن إشكاليات ثقافية مسرحية لا تزال مستمرة برغم تعاقب أكثر من وزير ثقافة على الوزارة منذ ثورة 25 كانون الثاني/ يناير وحتى الآن ولعل أهم هذه الإشكاليات أو القضايا هو

ملف الحرائق وما خلفته من تعطيل للحركة المسرحية والثقافية

وقصورها على مجرد الشغل فقط المتشغل في إقامة مهرجانات

تجريبية وغير تجريبية لزوم ما يلزم إبراز النشاطات الوهمية

بينما الواقع يتشبّث بالحقيقة التي لا ريب فيها وهي بقاء صرح

ثقافي وفي نفس المسرح القومي خاواً على عروشه منذ أن شب

فيه الحريق المروع الذي تزامن مع حريق بني سويف في نفس

العام بل وفي نفس الشهر تقريبا ومع كثرة التصريحات التي

خرجت وقتها من المسؤولين عن ضرورة إعادة بنائه وترميمه

بوصفه مبني أنزيا مهما وذا طراز تراثي فريد إلا أن جميع

التصريحات العماسية نهدت كلها أراج البراح وبقي مسرح

جورج أبيض أو مسرح الأزيكية الشهير بالمسرح القومي على ما

هو عليه عبارة عن خرابة تكتظ بالفئران والصراير والعناكب

ويحجم عليها الظلام لا يشي منظرها بالماضي الذي كانت عليه

هذه المنارة الثقافية الفنية طوال عقود طويلة من الزمان فكم من

عروض وحفلات ومناسبات أشهرها المسرح العتيق الذي عمل

فيه ووقف على خشبيته أباطرة الفن المسرحي في مصر والعالم

العربي وكرم فيه رموز الفن والنتمثيل من مختلف الأجيال.

طوت الأذكرة البيروقراطية صفحة المسرح القومي فلم تمتد

إليه يد الإصلاح ولم يعد أحد يكثر بتوجده أو عدمه حتى

مع مواسم المهرجان التجريبي والقاء العروض المسرحية من

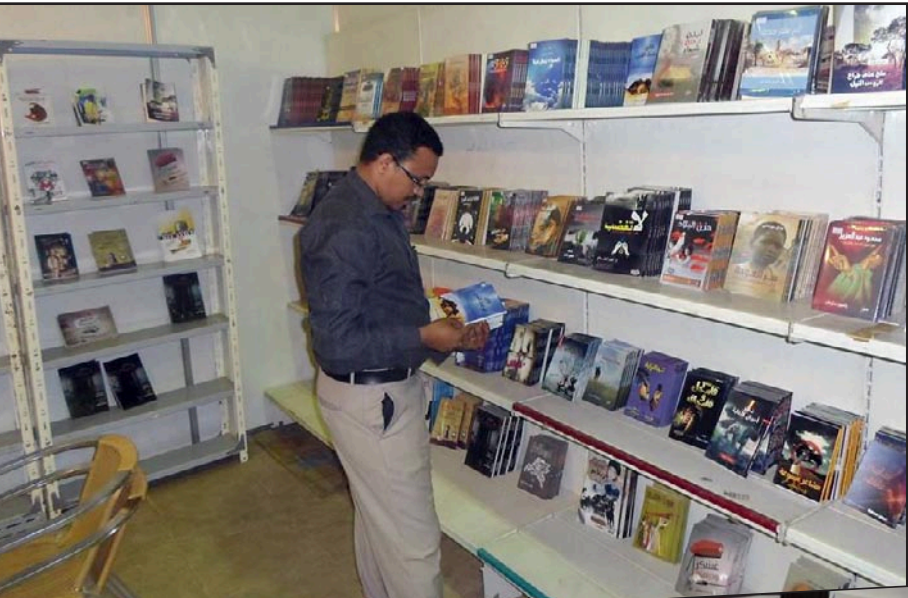
الحد للحد لم يتنصل حراس الثقافة المصرية العمومين بمنافشة

القضية الأثرية التراثية المهمة على الوائد المستديرة في حلقات

النقاش اليومية ولو من باب ذر الرماد في العيون.

وليس القومي وحده هو المنشئة الثقافية الوحيدة المهمة

ولكن هناك العديد من مسارح الدولة المغلفة للتجسيات وفي



الكاتب السوداني محمد الخير حامد داخل العرض



الزمان

من بيروت شاركت الشبكة العربية للإبحاث

ويقول مندوبها «محمد سعيد» أنهم يوفرون كتب

نوعية عبارة عن دراسات وأبحاث عميقة ويصف

الأقبال بال جيد، الدكتور ادريس سالم الحسن، أستاذ

سابق في جامعة الخرطوم يقول إن التنظيم جيد

والعرض جذاب وهناك إصدارات جديدة قيمة، لكن

الأسعار غالية ويضيف: «قبل ثلاث دورات كان مبلغ

لف جنيهه يوفّر لك ثلاث كراتين كتب، الآن هذا المبلغ

لن يمكنك من شراء عشرة كتب قيمة»، ويضيف أن

الخرطوم لم تتخل عن القراءة لكنها تقرأ الآن على

استحياء.

مدير مكتب صحيفة «الوطن» القطرية في الخرطوم

الشاعر محمد نجيب محمد علي يرى أن تنظيم البرنامج

الثقافي المصاحب شابته ركة، ولا حظ أن المطبوعات

السودانية قليلة، ويعتبر أن الأسعار خرافية، مشيراً

إلى أن الخرطوم الآن تكتب ولا تقرأ.

البشير سهل جمعة عضو اللجنة العليا للمعرض

عند ميزات هذه الدورة ومنها إرساء علاقة جيدة مع

أتصاد الناشرين العرب لمعالجة الخلل الموجود في

صناعة النشر، وطرح أربع جوانز للناشرين الوطنيين،

وتثبيت المفهى الثقافي الذي يتيج لقاءات مباشرة بين

الكتاب والناشرين والقراء، واعترف بضعف الإعام،

وأجهتاً نفس الشكوى ورغم ذلك ارتفعت المبيعات في

الأيام الأخيرة لأكثر من 70% ولا ننسى أن المؤسسات

والجامعات ومراكز الأبحاث تفرد ميزانيات كبيرة لهذا

الغرض».

سعيد النورسي، لاحظت إقبالا واضحا عليها،

وأرجع حسن عبد اللة المسؤول عن الجناح، ذلك لمنهج

رسائل النور الذي قال بأنه يستهدف الشباب وقال

إن أسعارهم تبدأ من عشرة جنيهات وهي تقرب من

«دولار» يسعر السوق الموازي وتصل إلى 80 جنيها،

ويتوقع حسن ارتفاع الإقبال في الأيام القادمة،

في المركز المصري لتبسيط العلوم وجدت محمد

المهدي منهيكا في البيع مع طلاب مدارس ابتدائية،

وهو متخصص في الكتاب الإلكتروني وقال إنهم

يوفرون أحدث العناوين في تكتولجيا المعلومات،

ووصف الشعب السوداني بأنه يتطلع لمعرفة الجديد

وأضاف، نبيع بنفس أسعار مصر، والإقبال معقول إلى

حد ما وتعودوا على أن السودانيين يتدافعون دائما في

آخر أيام المعرض»، وتتفق معه ام سلمة على من مكتبة

الأسكندرية المتخصصة في كتاب الأطفال الورقي

والإلكتروني، وترى أن الإقبال جيد نوعا ما، لكنها

تشكتي من عدم وجود تكيف.

الخرطوم – «القدس العربي»

– من صلاح الدين مصطفى:

في الوقت الذي يعاني فيه السودانيون من أزمة اقتصادية واضحة، لم تخل صالات معرض الخرطوم الدولي العاشر للكتاب من الزوار، فالخرطوم لا تزال تقرأ، ولكن على استحياء، فمُنن الكتاب يحتاجه كثيرون لتوفير «صحن» قول وهو الوجبة الشعبية الأولى في البلاد.

سعيد ديربيلا مندوب الدار العربية للنشر والتوزيع

«القاهرة» يرى أن التنظيم في هذا العام أفضل، لكن

الإقبال ضعيف بعد إنقضاء النصف الأول من أيام

المعرض ويقول إن الأسعار مناسبة، غير أن القوى

الشرائية ضعيفة نسبة لتدني قيمة الجنيه السوداني

أمام الدولار، ويصف الطلاب بأنهم الأكثر شراء

باعتبار أن جناحه يضم كتباً أكاديمية متنوعة.

لكن مندوب دار جامعة الخرطوم للنشر، يختلف

معه ويقول إن الإقبال جيد من كل فئات المجتمع، خاصة

الشباب والباحثين ويضيف: «أسعارنا معقولة تبدأ

من خمسة جنيهات وهو مبلغ يقارب السعر الرسمي

للدولار الواحد ولدينا كتب في جميع مجالات المعرفة»

لكّته يكشف عن ضعف الإحلام، خاصة بالنسبة

للبرنامج الثقافي والترفيهي المصاحب.

يتفق معه محمد نور الهدي من دار عزة للنشر

«وهي دار سودانية» ويقول إن الأسعار تتراوح بين

خمس جنيهات ومائة جنيه، ويرى أن الإقبال ليس

في المستوى المطلوب رغم التخفيضات الهائلة على

حد تعبيره»، محمد يقول إن المعرض تراجع كثيراً

في هذا العام ويصفه «بالسوداني المصري» لغياب

تونس والمغرب والجزائر والأمارات وقطر، ويقول:

الناس يريدون الشراء ولكن لديهم أولويات

ضاغطة».

أما أمين أحمد عبد الباسط من «دار الكتاب العربي»

وهي مشتركة بين القاهرة ودمشق، فيقول إن القارئ

السوداني لم يحضر حتى الآن رغم الأسعار المائة

يصفها بالمعقولة ويدل على قوله يسعر كتاب «مائة

عام من العزلة»، رواية للكتاب غابرييل غارثيا ماركيز»

والذي يبلغ ثلاثين جنيها بالسوداني وهو ما يعادل

كيلو طماط؛

يعزى زميله جمال سيف الدين عزوف الناس

عن الشراء لتدني القيمة الشرائية للجنيه السوداني

مقابل الدولار ويقول إنهم يحصلون على الدولار

من السوق الموازي والذي يصل فيه السعر لقاربة

العشرة جنيهات بالعملة المحلية، ويشتكى من ارتفاع

التحرش الجنسي في المغرب في فيلم سينمائي



سنوات بإخراج الفيلم السينمائي الغنائي «وليدات كازا».. وذكرت المثلة والغنية بشري خالد التي تقوم بأحد الأدوار الرئيسية في هذا العمل، في تصريح لـ «القدس العربي»، أن الفيلم يشكل تجربة متميزة في مسارها، بالنظر إلى التجربة التي راكبتها الدرقاوي في الإخراج، مضيفاً أن ما شجعها على العمل أنه يحاول أن يقدم مقاربة لقضايا العنف ضد النساء.

المغربي وفق قالب فني بوليسي. واشتهر المخرج عبد الكريم الدرقاوي بعمله في إدارة التصوير برفقة أخيه المخرج مصطفى الدرقاوي، كما اشتغل عبد الكريم كممثل في العديد من الأعمال السينمائية (المطرقة والسندان، حب في الدار البيضاء، طيف نزار...) قبل أن يخوض تجربة الإخراج التلفزيوني من خلال أفلام «الطريق الصحيح» و«شطايا الماضي» و«انتصار» و«مسعود يوسعود»، كما قام قبل ثلاث

الرباط - «القدس العربي»

من توفيق ناديري:

يدشن المخرج المغربي عبد الكريم الدرقاوي هذا الأسبوع، عملية تصوير الفيلم السينمائي الجديد «خدوش الماضي»، الذي كتبه المؤلف توفيق بنجلون. ويناقش هذا الفيلم السينمائي مشكل الاعتصاب والعنف ضد النساء في المجتمع

«روتانا» تبحث عن شبيهة الفنانة نبيلة عبيد



نبيلة عبيد

القاهرة - «القدس العربي»:

تجري حالياً التحضيرات في كواليس شبكة قنوات روتانا لإطلاق برنامج المواهب الجديد من نوعه والذي يقضي بالبحث عن «نبيلة عبيد» المستقبلية، بما يعنيه ذلك من موهبة وجمال وقدرة على أداء تميزت به إحدى أيقونات السينما العربية وأحد أبرز وجوها، الفنانة نبيلة عبيد. «البحث عن نبيلة عبيد»، هو مشروع أطلقته شبكة قنوات روتانا للمرة الأولى في العالم العربي ويتمحور حول حياة أحد الرموز الأكثر شهرة في تاريخ السينما المصرية، ويتخذ البرنامج في أولى حلقاته الفنانة نبيلة عبيد كنموذج، ومن خلال هذا البرنامج سيتم في المرحلة الأولى فتح باب الاشتراك في البرنامج بحثاً عن الموهبة الواعدة التي تشبهها.

وبعد انتقاء المواهب المتأهلة التي ستندمج إلى معسكر التدريب بإشراف نبيلة عبيد ومشاركة عدد من النجوم ستتم عملية التصفية التدريجية المهددة لفوز مشتركة واحدة ستوقع عقداً لفيلم سينمائي ومسلسل تلفزيوني مع استوديوهات روتانا.

أخبار فنية

هاني خليفة يعود للسينما في فيلم «سكر مر»

القاهرة - «القدس العربي»:

بدأ المخرج هاني خليفة في تصوير فيلم «سكر مر»، ويجمع الفيلم في بطولته العديد من النجوم الشباب، ليُعيد خليفة إلى الإخراج بعد غياب عن السينما دام 10 أعوام منذ أن قدم فيلم «سهر الليالي»، الذي حقق نجاحاً نقدياً وجماعياً.

فيلم «سكر مر» - الذي بدأ تصويره بداية هذا الأسبوع، ويشترك في بطولته كل من النجوم أحمد الفيشاوي، هيفم أحمد زكي، آيتن عامر، شيري عادل، ناهد السباعي، أمينة خليل، نبيل عيسى، كريم فهمي، عمر السعيد وسارة شاهين - قام بتأليفه الكاتب محمد عبد المعطي وإنتاج شركة «مانز بيكتشرز».

تدور أحداث الفيلم في إطار اجتماعي، حول مجموعة من الشباب يواجهون مشاكل عاطفية تغير مجرى حياتهم وتدفعهم لاكتشاف واقعهم برؤية أخرى، والفيلم يعتمد على البطولة الجماعية من خلال 10 أبطال.



هاني خليفة

مهرجان لداركولا في دبلن

■ فرنكفورت - د ب أ: تشتهر دبلن بحاناتها وموسيقاها النابضة بالحياة ومواقعها ذات الصلة بالكاتب جيمس جويس، ولكن في نهاية الشهر المقبل سوف تستضيف مهرجاناً دموياً لم تكن لتتوقعه وهو - مهرجان دراكولا.

وقال مجلس سياحة إيرلندا إن المهرجان سوف يمتد من 24 إلى 27 تشرين أول/أكتوبر المقبل ويهدف لإحياء ذكرى الكاتب برام ستوكر الذي ولد في قرية كلونتارف خارج دبلن، وهو من ألف شخصية الكونت دراكولا عام 1987.

وسوف يتم تسليط الضوء على الجانب المظلم من العاصمة الإيرلندية من خلال أعمال مرعبة في الشوارع والكنايس والقلاع والمكتبات ودور السينما خلال المهرجان الذي يستمر ثلاثة أيام.



محمد الخياري

«بوكو حرام» تعرض فنانا مغربيا لمحاولة قتل

الرباط - «القدس العربي»

من توفيق ناديري:

تسبب عرض فني ساخر بعنوان «بوكو حرام» في محاولة قتل الفنان المغربي الكوميدي محمد الخياري.

وقال مصدر مقرب من الفنان المغربي أن أحد الأشخاص حاول الاعتداء على الخياري مباشرة بعد انتهاء عرض فني بمدينة «أربعاء الغرب» شمال الرباط، إلا أن الفنان نجح بأعجوبة بعد هروبه من يد المعتدي المفترض.

وربط الفنان المغربي في فيديو مصور بين محاولة الاعتداء عليه والعرض الذي دعا فيه السلطات المحلية في المغرب إلى

الاهتمام بهموم المواطن. وأصدر المكتب الوطني للثقافة المغربية لحترفي المسرح بياناً تضامنياً مع الفنان محمد الخياري، وذكر البلاغ، أنه «على إثر الاعتداء والتهديد بالقتل المذهين تعرض لهما الفنان الممثل محمد الخياري أثناء وبعد مزاولة عمله الفني على خشبة حفل أقيم في قضاء عمومي في إطار مهرجان فني بسوق أربعاء الغرب، يوم السبت 30 غشت 2014، من

فيلم «فتاة المصنع» يشارك في سبعة مهرجانات دولية

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

يستمر فيلم فتاة المصنع للمخرج محمد خان في مشاركاته في مهرجانات السينما حول العالم، حيث تتضمن جولته الجديدة 7 مهرجانات في كندا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، المغرب، السويد وإيطاليا.

تبدأ الجولة بمهرجان مونترéal للسينما العالمية بكنّدا، الذي انطلقت دورته في 21 أغسطس/آب، وانتهت في الأول من سبتمبر/أيلول بمشاركة 350 فيلماً من 74 دولة، حيث حظي الفيلم بثلاثة عروض في آخر 3 أيام من المهرجان، وذلك ضمن قسم «فوكس أون ورلد سينما» الذي يعرض أفلاماً من القارات الأربعة، والأوروبية، والآسيوية، والأمريكيتين ودول الأوقيانوس.

ويستعد المخرج محمد خان للسفر إلى لندن لحضور عروض فيلم «فتاة المصنع»، الذي يشارك في مهرجان سفر للسينما العربية، الذي يقام في الفترة من 19 حتى 25 سبتمبر/أيلول في معهد الفن المعاصر بلندن، برعاية المركز العربي البريطاني، حيث يهتم المهرجان بالسينما العربية

مهرجان «فيرونا» للسينما الأفريقية بإيطاليا والذي يقام في الفترة من 7 وحتى 16 نوفمبر/تشرين ثاني.

وكان فيلم «فتاة المصنع» قد حصل في شهر يوليو/تموز الماضي على شهادة تقدير خاصة من مهرجان «ميد فيلم» في العاصمة الإيطالية روما، حيث كان هو فيلم افتتاح المهرجان، وجاء هذا بالتزامن مع نجاح الفيلم التجاري في دور العرض المصرية، وقيامه بجولات تجارية ناجحة في 6 دول عربية، بالإضافة إلى عرضه بمدينة رام الله الفلسطينية.

فتاة المصنع بطولة ياسمين رئيس، هاني عادل، سلوى خطاب، سلوى محمد علي وإيهال الصريطي، مع مجموعة كبيرة من الوجوه الجديدة، وهو من تأليف وسام سليمان، ومن إنتاج شركة «داي دريم» للإنتاج الفني التي أسسها المخرج والمنتج محمد سمير، وتدور أحداث الفيلم حول هيام، وهي فتاة في الواحد والعشرين ربيعاً، تعمل كغيرها من بنات حياء الفقير في مصنع ملابس، تتفتح روحها ومشاعرها بانجذابها لتجربة حب تعيشها كرحلة ومغامرة بدون أن تدري أنها تقف وحيدة أمام مجتمع يخاف من الحب ويخفى رأسه في رمال تقاليده البالية والقاسية.

نويويورك، والذي يقام في الفترة من 17 وحتى 24 سبتمبر/أيلول، ومن المقرر أن يعرض الفيلم يوم السبت الموافق 20 من الشهر نفسه ضمن فعاليات المهرجان الذي يعرض 16 فيلماً تختلف بين الروائي والتسجيلي، لأفلام عربية شاركت في العديد من المهرجانات الهامة حول العالم.

ويعرض الفيلم أيضاً في المهرجان الدولي لفيلم المرأة في سلا المغربية الذي يقام في الفترة من 22 وحتى 26 سبتمبر/أيلول، ويهتم المهرجان بعرض الأفلام التي تجعل من المرأة موضوعاً أساسياً، ويناقش القضايا المتصلة بها.

وتسافر بطلّة الفيلم ياسمين رئيس إلى السويد من أجل حضور عروض الفيلم ضمن فعاليات الدورة الرابعة من مهرجان مالمو للسينما العربية، والذي يقام في الفترة من 26 وحتى 30 سبتمبر/أيلول، ويستهدف عرض أفلام من مختلف الجنسيات العربية للجاليات المقيمة بالسويد، والتي يصل عددها إلى حوالي 175 جنسية مختلفة.

ويشارك «فتاة المصنع» أيضاً في الفترة من 16 وحتى 25 أكتوبر/تشرين أول في مهرجان «توين سينتيز» للفيلم العربي في ولاية مينيسوتا الأمريكية، والذي تنظمه مؤسسة مزنّة الثقافية، كما يعرض في الشهر التالي ضمن فعاليات



لقطة من فيلم «فتاة المصنع»

العربية القديمة. كما يتزامن ذلك مع مشاركة «فتاة المصنع» في مهرجان ANA للسينما العربية المعاصرة في

وكلاسيكيات السينما، ويتضمن عروضاً لأفلام روائية طويلة، وندوات ومناقشات وأفلام قصيرة، بالإضافة إلى معرض للتذكارات وملصقات الأفلام

حل العدد السابق

8	7	9	5	4	1	3	2	6
1	3	5	6	2	9	7	8	4
4	2	6	8	3	7	1	5	9
3	1	7	4	5	2	9	6	8
5	9	2	1	6	8	4	7	3
6	8	4	7	9	3	5	1	2
7	6	8	9	1	4	2	3	5
2	4	1	3	8	5	6	9	7
9	5	3	2	7	6	8	4	1

الجدي

عليك أن تحمي طموحاتك من العبور إلى نقاط الهم لتترحم من هواجسك وأن تضع في اعتبارك اتجاه القلب إلى الهدف الصحيح.

الدلو

اليوم يأخذك الخيال بعيداً وتنسى الواقع وحقق لن يكون أقل مما ترضى على أن تكون نشطاً على أرض الواقع.

الحوت

الطيش واللهو لا يزالان الآن في قلبك ولن يستكيناً ما لم تخض المغامرة. لك لغتك العذبة السارة ونظراتك الجذابة ونجاحك الأكيد.

الميزان

البعض ممن حولك يهتم بك أكثر من اهتمامك بنفسك، فقم بواجبك نحوهم واكسب رضا الوالدين.

العقرب

دع الشريك يعبر عما به وعمما يعتمل فيه من أفكار والحوافز ضرورية ويمكن تركها له، صحتك جيدة بعد طول انتكاسات.

القوس

مكالمة من مكان بعيد تحمل إليك نبأ ساراً بما يتعلق بالواقعة على شيء ما، تتخلص من القيود التي كانت تحد من حريتك بالحركة.

مسرّعاً إلى العمل.

السرطان

ستتاح لك الفرصة لاحتلال مركز مرموق يحسن أوضاعك ويزيد دخلك، حياتك العاطفية في أبهى حالاتها.

الأسد

فترة حافلة بالنجاحات والأخبار السارة. وهناك فرصة للربح المادي قريباً. عليك بالصبر والعمل للوصول إلى الهدف.

العذراء

حان وقت التفاهم والتقارب بينك وبين من تحب، عليك أن توصل أبواب المغامرات الجانبية غير الملتزمة.

أبراج

الحمل

نجاحك في أحد الحقول مؤشر إلى المزيد من التقدم، وثقتك بنفسك عامل مهم جداً وتشعر بصعوبة كبيرة في الحركة ما لم يكن الحبيب إلى جانبك.

الثور

كن حكيماً وقم بالخطوة الأولى باتجاه المصالحة ولن تندم على ذلك، لأنك ستكبر كثيراً في عيون الشخص الآخر.

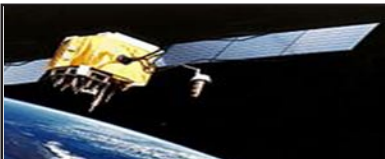
الجوزاء

تتلهى اليوم بدفتر الذكريات وتعترف بأن لا شيء يتغير إلا بالإرادة وتنهض

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9

خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

				4	
	3	1	6		
7			9	2	1
5				2	8
	6		8	5	3
	2	9			5
		7	5	3	
			6	5	1
5					



فضائيات

وأرضيات

مصر تلقي فيلماً فلسطينياً.. وبعد
الأحذية حمير على شاشة التلفزيون

راشد عيسى *

■ تراجع «مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي»، الذي يفتتح غدا الأربعاء عن عرض الفيلم الفلسطيني «فيللا توما» بعد ما سمي أزمة التمويل الإسرائيلي للفيلم. العمل، وهو الأول لمخرجه سبهي عرف، خاض أخيراً معركة شرسة في مهرجان البندقية السينمائي، بعد إصرار المخرجة على تقديم عملها كفيلم فلسطيني مقابل مطالبات إسرائيلية أدعت أن الفيلم إسرائيلي لأنه ممول إسرائيلياً.

نجا الفيلم بجلده في «مهرجان البندقية»، لم ينصع إلى التهديدات الاسرائيلية، لم يستطع أحد هذه المرة إجباره على حمل البوابة الاسرائيلية. لكن المفاجأة، إن لم نقل الضربة، جاءت من مهرجان سينمائي عربي كان أدرج الفيلم في حفل افتتاحه قبل أن يتراجع بذريعة التمويل نفسها، وكأنه بذلك يتضامن مع المطالب الإسرائيلية، بدل أن يخوض الصراع مع مخرجة تحاول انتزاع هويتها في مواجهة خمس وزارات إسرائيلية.

المخرجة عراف تنتمي إلى عرب 48، وهي تعتبر أن التمويل حق لها باعتبارها دافعة ضرائب، أما أن التمويل يمكن أن يفرض أجندته على العمل الفني فمن الواضح أن المخرجة لم تكتثر بأسبط ما يمكن أن يمليه عليها الممول. ثم لا بد من إعادة النقاش حول هذه العلاقة الشائكة لفلسطينيين 48 سواء مع التمويل الإسرائيلي أو مختلف العلاقات اليومية. نقاش ينبغي أن يُسمع صوته فيه أولاً.

وبالإضافة إلى أن فريق العمل هو برتمه من الفلسطينيين، كان يجدر النظر إلى سياق الفيلم ومؤداه، وأي توجه يمكن أن يخدم، علينا أن نتذكر معركة الفيلم التسجيلي «خمس كاميرات مكسورة» الذي دارت حوله معركة مشابهة، رغم أنه لم يكن سوى ممثل مرّ وعنيد للنضال الفلسطيني في وجه الاحتلال.

الأصوات المبدعة الأولى لفلسطينيين 48 عانت من شدة حب المحيط العربي، إلى درجة دفعت محمود درويش لإطلاق صرخته الشهيرة «ارحمونا من هذا الحب القاسي»، أما اليوم، فإن الأصوات المقبلة من هناك تعاني من تعانين من إهمال وسوء فهم وتضييق، وربما من تخوين.

كما يشتهي الأعداء

■ الفيديوهاات التي تبثها التنظيمات المتطرفة تبدو وكأنها من صنع أعدائهم لا من صنعهم. إنها أحسن طريقة لضمان كراهية الناس. في شريطي «داعش» الأخيرين وذبح الصحافيين الأمريكيين، كانت الألوان وحدها، قبل الوصول إلى الذبح، كفيّة بدفع الناس إلى كراهية هذا المسخ الملثم الأسود. ربما هذا ما جعل الناس في عدم تصديق لصحة الشريطين.

لكن أحداً لم يتصور أن يستعمل الأمريكيون أشرطة «داعش» نفسها لمواجهة تجنيد امريكيين للقتال في صفوف «داعش». شريط قاس أظهر متطرفين وهم يلقون الجثث في واد عميق، إلى جانب صور لأشخاص مصلوبين، أو مرمين قتلى على الأرض بعد التنكيل بهم، أو برؤوس مقطوعة، إلى جانب صور التججير في قلب مسجد، لم يعد الأمريكيون بحاجة إلى مخيلة مولودية لتسهم في «البروباغندا»، التي يريدون، فلقد وفر «داعش» أفضّل الصور التي لا تضاهيها سوى مخيلة أفلام الرعب. كل ما هناك إضافات بسيطة، من قبيل موسيق ملائمة لأفلام الرعب، إلى جانب عبارة تقول «السفر رخيص وغير مكلف لأنك لن تكون بحاجة إلى تذكرة عودة».

حمار على الشاشة

■ فاجأ مالك قناة «أردن المستقبل» الإعلامي حسام العبدالات مشاهديه باستضافة حمار في برنامجه التلفزيوني، نعم، حمار حقيقي (أجلّكم الله) لا مجازي. أصّر العبدالات على تسمية الحلقة بـ «الحوار»، وهو حاول التحدث إلى ضيفه الأخير محاولاً استنطاقه، وتفسير الأصوات التي راح يطلقها في الاستديو، ولم يتردد الإعلامي الأردني بمخاطبة ضيفه بعبارة «عزيزي الحمار». أراد الإعلامي الأردني المشاكس أن يقدم في برنامجه «كشف المستور»، طريقة مغايرة وغير تقليدية في طرح قضايا المواطن الأردني. أرادها مقاربة كوميدية، طرح على الحمار، وجهاً لوجه، أسئلة يبدو أن الناس عجزوا عن الإجابة عنها، من قبيل لغز «داعش»، وماذا يجب على الناس أن يفعلوا إذا تعرّض الأردن لاعتداء.

تحدث الإعلامي عن تقارير حول «زيادة عدد الحمير في الأردن»، وهو كلام غير بريء بالطبع، راح يغلف نفسه بالحديث عن مشاكل العلف، خصوصاً ذاك المستورد الذي يضع فيه الأمريكيون مواد حافظة مؤذية على حدّ قول صاحب الحمار الذي حضر هو الآخر إلى جانب.

الحيوان المسكين، الذي لا حول له ولا قوة في أن يكون في هذا المكان، وضع جنباً إلى جنب مع صاحبه وراء طاولة الاستوديو نفسها، قبالة إعلاميّ مثير للجدل، سبق له أن رفع حذاء في الاستديو في مواجهة الحذاء الذي رفعه الإعلامي المصري توفيق عكاشة، مالك قناة «العرايين» المصرية، ضد الفلسطينيين.

إنه وضع مشفق للجميع. حتى لو كانت الغايات نبيلة هدفها فضح الفساد والسخرية منه، فلا شك أن في الوسيلة انحطاط وأمتهاث أو لا لكرامة الناس، لضيوف الاستديو أولاً ولجماهير المتفرجين. ألم يعد لدى الإعلام العربي وسائل أرقى من هذه؟ أما من وسيلة للرد على الحذاء بغير الحذاء، وعلى الحمير بغير الحمير؟

إعلام سوري بديل

■ الثورة السورية أدّت إلى طفرة إعلامية كبيرة في المشهد السوري، وضع وثلاثون إذاعة، عشرات الصحف والمواقع الإلكترونية. بعد أن كان المشهد الإعلامي الرسمي والخاص محتكراً من قبل النظام، حيث لا تصدر سوى صحف رسمية ثلاث، إلى جانب بعض الصحف الخاصة الريدية، وبضع إذاعات محرومة من حق الكلام السياسي ونشرات الأخبار.

لكن الطفرة الجديدة لم تشكل خرقاً كبيراً في الأداء الإعلامي البديل إلا من ناحية العدد، فلا حضور باهر لأي من الوسائل الإعلامية، ولا يشارك الثاني في البيت من خلال الوالد عبدالله خالد والوالدة ايمان القدال والخال بهاء الدين القدال. إضافة للطريقة غير علي، ومختار دفع الله وطه سليمان، وتقول إضافة للملحن بلال عبدالله الأب الروحي لهما، وتقول عنه خنساء «طل دربنا ويترج بنا في الغناء من السهل الى الصعب وهو الذي نقلنا من غنا الأطفال إلى الغناء الحديث وهو الذي عرفنا الناس من خلاله عبر أغنية «خلد وراح» وهي أول عمل خاص لنا».

ولا يشارك الثاني في البيت من خلال الوالد عبدالله خالد والوالدة ايمان القدال والخال بهاء الدين القدال. إضافة للطريقة غير علي، ومختار دفع الله وطه سليمان، وتقول إضافة للملحن بلال عبدالله الأب الروحي لهما، وتقول عنه خنساء «طل دربنا ويترج بنا في الغناء من السهل الى الصعب وهو الذي نقلنا من غنا الأطفال إلى الغناء الحديث وهو الذي عرفنا الناس من خلاله عبر أغنية «خلد وراح» وهي أول عمل خاص لنا».

اجتماعية، لكن بعد انتهائهما من سنوات الدراسة، وضعاً خطرة لحن بعد احترافية ويقولان إن انطلاقتهما الحقيقية سوف تبدأ الآن. ويضيفا «نوع جمهورنا باطلالة عبر الحفلات الجماهيرية بعد أن أنهيّا الدراسة وتفرغنا لهم وسوف نبادر الحفلات الجماهيرية في عيد الاضحى المبارك إن شاء الله».

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

كريمة الصقلي أسمهان المغرب تشارك «فان دام» في فيلم هوليوودي



كريمة الصقلي

على الإبداع، والتفاعل في الفن الصوفي الروحي هو بمثابة رقصة روحية بين الأنفاس، فالغناء الروحي والصوفي هو انفعال وخشوع، ثم أن ثقافتنا الموسيقية التقليدية والفطرية هي بالأصل صوفية لأنها حاضرة في كل المناسبات السارة والمحرّنة، فهي تنبع من الروح ومن تفاعلات الوجدان.

■ تأثرت كثيراً بأشعار ابن عربي، ما مدى تأثيره على شخصيتك الفنية وحظك الفني الخاص؟

— بداية اشْتَغالي على فكر عربي جاءت أثناء مشاركتي في مهرجان الموسيقى الروحية بفاس سنة 2000 حيث اشْتَغلت على تيمة «الحب الإلهي» لأشعار كبار شيوخ المتصوفة، ومن ضمنهم ابن عربي، اشْتَغلت على أشعار ليلى كرمز الحب الأنثوي القديم لدى ابن عربي وغيره، لكنني وجدت نفسي في حاجة للبحث والتعمق في المعاني وليس فقط غناء الأشعار. ففُضت عميقاً في فكر ابن عربي قرأت كتبه ودواوينه وجدت أنه مثلاً قد كرم المرأة وأعلى من قدرها كثيراً من منطق ديني صرف، وجدت سيرته كنزاً من القيم والمبادئ الإنسانية التي ما أحوّشنا إليها في عصرنا الحالي، وهكذا حضر ابن عربي في جل عروضي الفنية كعروض اليوم «مقام الحب» التي امتدت 20 عرضاً.

■ أيهما أقرب إليك الغناء الصوفي أو الأندلسي، وما نقاط الالتقاء والتقاطع بين كلاهما؟

— جل أشعار الثورات الأندلسية هي من الشعر الصوفي كالحلاج وابن عربي وأبو الحسن الشاذلي وابن الفارض ورابعة العدوية ومحمد الحراق وكثيرين، يمكننا القول إن الفن الموسيقي الأندلسي هو صوفي بالأصل ويشمل صناعات تدرجية من حال لآخر ومن غرض لآخر، وغناء الشعر الصوفي ينمط أندلسي كتقليد جماعي هو راجع لحلقات الزاوية الصوفية، كما أن فن المديح والسماع وذكر أولياء الله نجد فيه نغمة الموسيقي الأندلسية، والغناء الصوفي الخاص به هو تراكم من ثقافي وأيضاً ثمرة إبداع مع ملحنين يبتقون فن التعامل مع المعاني العميقة للشعر.

■ كيف تتعاملين مع لفيك أسمهان المغربي؟

— الإعلام الغربي من منحنى هذا اللقب بداية ثم بعدها انتشر خارج المغرب. مع أنني كثيراً ما أوضحت بأنني لا أسعى لتقليد أسمهان، مع أنني تتلمذت في مدرستها وشاركت كثيراً في حفلات تكريمها مثل افتتاح مهرجانات بيت الدين في لبنان ودار الأوبرا المصرية وفي باريس وتونس وفيينا والمغرب. كما أنني درست سيرتها الذاتية ودرست صوتها النادر، لكنني تابعت مسيرتي وأبحاثي في مجالات مغايرة. لهذا أعتبر أن لي اسماً ورسماً خاصاً وأنا راضية عنه.

الطبيعية وهنا أسجل أن بعض الأعمال هي مجاملة وغالباً حين يكون العمل غصياً أو رقصاً لما هو عليه العالم يكون عملاً محاصراً ومقصياً. ■ ارتبكت في ذهنية الجمهور المغربي والعربي بالغناء الصوفي والموسيقى الروحية. كيف هو تفاعل الجمهور مع هذا النوع من الفن؟

— تفاعل قوي وأجمل ما فيه أنه يزيدني قدرة

شخصية ثابتة لا تخضع للأمواج والتيارات، خصوصاً وأن هموم القضايا العربية كثيرة أولها القضية الفلسطينية التي تجرني في مدنا، وكل يوم نعيش مأساة جديدة في هذا العصر، هل أنكر سوريا أم العراق، ومعهما كل الأرواح والحضارات التي تختصب وتمزق قلوبنا، لهذا على الفنان أن يبدع في ما ينقصنا من جمال ومحبة وتصالح مع أنفسنا ومع

— الفن لا هوية له، لكنه في الوقت نفسه يدافع ويحافظ على الهوية، استقلاليتي في ممارسة فني والعمل بكل جهد في الموسيقى والغناء أعطاني حرية ومغامرة أكثر تجلست في حضوري الفني والموسيقي من بلد لبلد من الشرق إلى الغرب ثم العودة إلى أرض الوطن، وهذا اختيار لمنحني قدرة على التمكن وتحمل المسؤولية كاملة. ■ هل استوعب الغناء العربي الملتزم هموم وقضايا الأمة؟

— الالتزام أخلاقي وإنساني، والملتزم من له

أنجلينا جولي وبراد بيت يعيشان
مع أبنائهما على متن يخت

■ لوسى أنجليس — دب: تعيش النجمة الامريكية أنجلينا جولي وزوجها النجم الأمريكي براد بيت، حالياً مع أبنائهما على متن يخت، يبلغ ثمنه ملايين الدولارات، وأقار موقع «كوتناكت ميوزيك» الإلكتروني المعني بأخبار المشاهير بأن النجمين اللذين تزوجا قبل نحو أسبوعين، قررا أن يعيشا خلال الشهرين المقبلين على متن اليخت، بسبب ارتباطهما بتصوير فيلم جديد في جزيرة مالطا.

ويشير إلى أن الفيلم هو الاول الذي سيجتمع مجددا بين جولي 39/ عاما/ وبيت 50/ عاما/ منذ ما يقرب من 10 سنوات، حيث كان آخر أفلامهما سويا فيلم «مستر آند مسز سميت» الذي قدها عام 2005.

وأوضح الموقع الإلكتروني أن الحبيبين اللذين تزوجا في 23 آب/أغسطس الماضي، قررا تأجيل فترة شهر العسل الخاصة بهما من أجل البدء في تصوير الفيلم

الجديد الذي يحمل اسم «باي ذا سي» (عند البحر)، وتدور أحداث الفيلم، وهو من تأليف وإخراج أنجلينا جولي، حول زوجين يواجهان مشاكل في حياتهما الزوجية.

وأشار الموقع الإلكتروني إلى أن اليخت الذي يصل طوله إلى 91 مترا ويعتقد أن ثمنه يبلغ نحو 95 مليون دولار، يتسع لأن يعيش على متنه ما يصل إلى 10 أفراد، وهو يضم مكتبة ومطبخا كبيرا بالإضافة إلى مكان

لأجراء المقابلات الاعلامية.

يذكر أن جولي وبيت ارتبطا سويا أثناء تمثيل فيلم «مستر آند مسز سميت» عام 2005، حيث أثمرت العلاقة بينهما عن ثلاثة أبناء هم شايلو هـ/تسع سنوات/ والتوام فيفيان ونوكس/خمس سنوات/، بالإضافة إلى ثلاثة أبناء آخرين بالتبني هم مادوكس 13/ سنة/ وزهرة 10/ سنوات/ وباكستين/ثمانتي سنوات/.



شجون

الكويت — «القدس العربي»:

تأليف عبد الحسن الروضان، وإخراج السوري منير الزعبي.

وعن ملامح دورها في المسلسل، الذي تجسد فيه شخصية أنيسة قالت شجون: هي فتاة غنية تحاول التقرب منها الشريرة دلال التي تجسد دورها الفنانة عبيد أحمد، كما تعاني من علاقتها باخوتها الذين يهتمون بمصالحهم المادية ضاربين بالمضامين والقيم الإنسانية والاجتماعية عرض منثرة. منها إنها لقيطة مجهولة الأيوين، وثارة أخرى تشتم زملاءها في الوسط الفني، وأبرز المنتجين مثل باسم عبدالأمير، كل هذا كان سبب النفور منها وتسبب بغيابها في الموسم الرمضاني الفاتت تعود الفنانة شجون للتمثيل من جديد هذا الموسم من خلال المسلسل الجديد «أنيسة الوئيسة»، الذي تقوم بتصوير مشاهدة حالياً بمشاركة عدد كبير من الفنانين منهم عبدالحسن الخميس وخالد البريكي وعبيد أحمد وفخرية خميس وملاك وغرور وطيف وإلهام علي وعبدالله الطاروة، ومها الغريب وعبدالله البلوشي وآخرين والمسلسل من

بعد انقطاعها عن العمل طوال عامين بسبب مشاكل واجهتها مع المنتجين في الوسط الفني وشكواهم من عدم التزامها بمواعيد التصوير والغناء عقودها الفنية كوجه إعلامي وإعلاني بسبب مقاطع الفيديو، التي تبثها على حسابها وهي بحالة غير طبيعية وتدلي فيها باعترافات مثيرة. منها إنها لقيطة مجهولة الأيوين، وثارة أخرى تشتم زملاءها في الوسط الفني، وأبرز المنتجين مثل باسم عبدالأمير، كل هذا كان سبب النفور منها وتسبب بغيابها في الموسم الرمضاني الفاتت تعود الفنانة شجون للتمثيل من جديد هذا الموسم من خلال المسلسل الجديد «أنيسة الوئيسة»، الذي تقوم بتصوير مشاهدة حالياً بمشاركة عدد كبير من الفنانين منهم عبدالحسن الخميس وخالد البريكي وعبيد أحمد وفخرية خميس وملاك وغرور وطيف وإلهام علي وعبدالله الطاروة، ومها الغريب وعبدالله البلوشي وآخرين والمسلسل من

البرنامج أكثر كبير في نفوس المشاهدين، حيث زاد عدد المعجبين من فئات المجتمع السودانية كافة وتحدثت عنه العديد من الصحف والإذاعات.

وعلى الرغم من صغر عمر «يس وخنساء» فقد تمت إجازة صوتيهما في الصفات الأدبية والفنية وهي الجهة التي تمنح ترانج أخص الغناء في السودان، وكان ذلك في عام 2005.

ويذكر يس أن الشاعر ومدير هيئة المصنغات الفنية في ذلك الوقت، التيجاني حاج موسى قال لهما: «يا أولادي انتما فنانين وأصواتكم حلوة وأنا أفتنيا لكما بمستقبل ناجح لكن يجب ألا يشغلكما الغناء عن الدراسة»، وضيف أن هذه الوصية ظلت محفوظة لديهما حتى الإنتهاء من الدراسة.

مبدعون كثر وقفوا معهما في هذه التجربة، لكن الدعم الأكبر كان في البيت من خلال الوالد عبدالله خالد والوالدة ايمان القدال والخال بهاء الدين القدال. إضافة للطريقة غير علي، ومختار دفع الله وطه سليمان، وتقول إضافة للملحن بلال عبدالله الأب الروحي لهما، وتقول عنه خنساء «طل دربنا ويترج بنا في الغناء من السهل الى الصعب وهو الذي نقلنا من غنا الأطفال إلى الغناء الحديث وهو الذي عرفنا الناس من خلاله عبر أغنية «خلد وراح» وهي أول عمل خاص لنا».

اجتماعية، لكن بعد انتهائهما من سنوات الدراسة، وضعاً خطرة لحن بعد احترافية ويقولان إن انطلاقتهما الحقيقية سوف تبدأ الآن. ويضيفا «نوع جمهورنا باطلالة عبر الحفلات الجماهيرية بعد أن أنهيّا الدراسة وتفرغنا لهم وسوف نبادر الحفلات الجماهيرية في عيد الاضحى المبارك إن شاء الله».



يس وخنساء

الحاج موسى وإسحاق الحلقي وذو الكفل عبدالقادر ومحمد الحسن السيد والشاعر ومقدم البرامج مختار دفع الله وفتح الرحمن الناجي وعلوية يعقوب ووجدان صباحي ومن الملحنين بلال عبدالله، الذي صاغ معظم ألحان الثنائي، إضافة لحمد إبراهيم (جبار) وعام يوسف وسامية الهندي.

برنامج «غوة في خاطر»، مثل نقلة كبيرة في مسيرتهما الفنية، حيث عرفهما بكار الفنانين والشعراء والملحنين وكبار النقاد. وتقول خنساء: «كان لهذا

أما خنساء فتقرى أن هذه التجربة مميزة جدا لأنها وضعتهما في قلب التراث الغنائي السوداني، إضافة لصعوبة أداء مثل هذا النوع من الأغنيات والبلغة التي اتصفت بها، حيث أن كل شعرائها من حفظة القرآن الكريم.

لكن التجربة لم تقف على التاريخ وترديد الأغنيات القديمة، فقد تعامل الثنائي مع العديد من شعراء العصر الحديث، ابتداء بالشاعر تاج السرد عباس وعبدالله النجيب «شاعر العيون» ومدني النخلي والتيجاني

السودانيان يس وخنساء... ثنائية النغم و«أغاني الحقيبة»

الخرطوم — «القدس العربي»

— صلاح الدين مصطفى:

في وقت وجيز صعد نجم الشقيقين يس وخنساء وجمعت بينهما الدماء المشتركة وجينات فن الغناء، والملاقي في هذه التجربة اكتمال تضهما على الرغم من صغر سنن هذين المبدعين، حيث فتحت لهما الفضائيات السودانية «شاشتها» ومثلا «اليوتيوب» بغنائهما. بدأت الأوساط الفنية في السودان تلتفت لهذه التجربة بعد إخراج الجائزة «الثألية التقديرية» بأغنية «حكايتي معاك» في مهرجان «القااهرة للآذاعة والتلفزيون» بالتعاون مع «راديو وتلفزيون العرب» والأغنية من كلمات الشاعر «فتح الرحمن الناجي».

شارك الثنائي في العديد من البرامج بالقنوات السودانية، ابتداء من برامج الأطفال «خطوة خطوة» في قناة النيل الأزرق، وحنة الأطفال بالتلفزيون القومي، ثم «مساء جديد» في أكثر من إطلاقة و«طلال الاصيل» في قناة «الشرق» و«بيننا وبينكم» في القناة القومية مع الاساذ الطيب عبدالمجيد، وتوالت المشاركات من برنامج «نجوم الغنى» في راديو الرابعة، ثم برنامج «أيام صغارا في قفلة قوون» وهو البرنامج الذي صنع شهرتهما لإستمراريته لفترة طويلة.

والمدخل في هذه التجربة أن هذين الصغيرين قدما أغنيات أكبر منهما بحولي مائة عام وهي ما يعرف في السودان «باغانى الحقيبة»، ويقول يس إن أغنيات الحقيبة أضافت لهما فشة من الجمهور من الصعب إرضائها وهي فئة «الآباء والأجداد».

دبي ستنفق 32 مليار دولار على توسعة مطار آل مكتوم



مجلس لجانب من مطار آل مكتوم الدولي

وأقلت طيران الإمارات – التي تعد من أكبر شركات الطيران في المنطقة وأكبر مشتر للطائرة العملاقة «إيه380» – نحو 44.5 مليون مسافر في السنة المالية التي انتهت مارس/آذار الماضي.

خطط لنقل عملياتها إلى مطار آل مكتوم الذي تعمل ناقلات قليلة من خلاله حاليا، ولم تقل السلطات ماذا سيحدث لمطار دبي الدولي عندما تنتقل منه شركات الطيران الكبيرة.

الصلة، أكثر من 322 ألفا، وأن يسهم بنحو 28 في المئة في الناتج المحلي الإجمالي لدبي بحلول 2020.

ولم تشر شركات الطيران العالمية، ومن بينها طيران الإمارات، حتى الآن إلى أي

ومطار دبي الدولي هو المطار الرئيسي الحالي للإمارة، ويعد من أكبر المطارات في العالم إذ تبلغ طاقته 75 مليون مسافر. وشهد عدد المسافرين نموا في خاتمة العشرات وبلغ 66.4 مليون مسافر العام الماضي.

وتخطط دبي لمزيد من التوسعات في المطار لاستقبال نحو 100 مليون مسافر بنهاية عام 2020، لكن ذلك يظل أقل كثيرا من طاقة استيعاب الأنشطة الإضافية التي تتوقع دبي جذبها كمركز للسفر والسياحة. وقال بول غريغيث، الرئيس التنفيذي لمؤسسة مطارات دبي «في ضوء الخيارات المحدودة لمزيد من التوسعات في مطار دبي الدولي نتخذ تلك الخطوة لحماية مستقبلنا من خلال تطوير مطار جديد لن يوفر فقط الطاقة الاستيعابية التي نحتاجها في العقود القادمة وإنما سيتيح أيضا منشآت مزودة بأحدث التقنيات»

ولم يذكر المسؤولون تفاصيل عن كيفية تمويل المشروع. وتفتقر دبي إلى الموارد النفطية الكبيرة التي يحوّزها جيرانها، وما زالت تتحمل أعباء ديون كبيرة من إرث الأزمة المالية في 2009، لكن اقتصادها القوي أتاح لها الاقتراض بتكلفة وخصية من الأسواق الدولية في الثمانية عشر شهرا الماضية.

وتتوقع مؤسسة مطارات دبي أن يبلغ عدد الوظائف في قطاع الطيران المدني في الإمارة، شاملا السياحة والأنشطة ذات

■ دبي – رويترز: قالت سلطة المطارات في دبي أمس الإثنين أنها ستنفق 32 مليار دولار على توسعة مطار آل مكتوم الدولي، كي يستطيع استقبال أكثر من 200 مليون شخص سنويا في العقد المقبل، أي نحو ثلاثة أمثال المستوى الحالي لحركة السفر عبر الإمارة.

وقال المسؤولون إن التوسعة ستتيح لشركة طيران الإمارات التي تشهد نموا سريعا نقل عملياتها إلى المطار الجديد بحلول منتصف العشرينيات. وربما يدفع ذلك شركات طيران عالمية أخرى إلى نقل عملياتها في دبي إلى مطار آل مكتوم نظرا لارتباط أنشطتها بمجموعة طيران الإمارات. وبدأ المطار استقبال المسافرين في أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي. وتم افتتاحه بعد نحو أربع سنوات من الموعد الأصلي بعدما أجبرت الأزمة المالية دبي على تعديل خطط بعض مشروعاتها العملاقة.

وقالت مؤسسة مطارات دبي في بيان أمس إن الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، حاكم الإمارة، وافق على خطط لتوسعة المطار كي يستطيع في نهاية المطاف استقبال ما يزيد على 200 مليون مسافر. وأضافت أن من المتوقع أن تصبح التوسعة أكبر مشروع للمطارات في العالم. وسينفذ المشروع على مرحلتين على مدى ست إلى ثماني سنوات وسيغطي منطقة مساحتها 56 كيلومترا مربعا.

مكتب اتحادي إمارتي يقدم تقارير أثمانية عن العملاء للبنوك

■ أبوظبي – رويترز: بدأ مكتب الاتحاد للمعلومات الائتمانية في دولة الإمارات العربية تقديم معلومات للبنوك والمؤسسات المالية عن العملاء في مسعى لدعم القطاع المصرفي في البلاد. وذكر المكتب أمس الإثنين أنه بدأ في تقديم تقارير أثمانية عن العملاء للبنوك والمؤسسات المالية التي سبق لها أن أمدت المكتب بسجلات ائتمانية.

وسابقا كان يتعذر على البنوك في الإمارات الإطلاع على بيانات الخاصة بعملاء من مؤسسات مالية أخرى عند أخذ القرارات الخاصة بمنح قروض. وأتاح ذلك للمقرضين الحصول على قروض من أكثر من بنك، مما أدى إلى تراكم الديون عليهم لسنوات يستحيل سدادها في بعض الأحيان.

وتشمل التقارير الائتمانية المبالغ التي يدين به العميل والنظم السلوكي للسداد خلال العامين السابقين. وذكر بيان المكتب أن التقارير تعد مساهمة إيجابية تصب في صالح القطاع المصرفي، وتلعب دورا مهما في تقييم الائتمان والتعامل معه، والخسارة المحتملة في حالة التعثر في السداد.

كما يستلني للأفراد الحصول على مراجعة شاملة لل التزاماتهم المالية وتفاصيل الديون المسددة على مدى عامين من خلال التقارير.

وأضيف نحو 5.2 مليون تسهيل ائتماني منح لعميلين في الإمارات للنظام الخاص بالمكتب، وتمثل 97 في المئة من جميع التسهيلات التي قدمتها مؤسسات في الإمارات.

كلفة الجسر الجديد بين البحرين والسعودية تبلغ خمسة مليارات دولار

■ النامة – أ ف ب: أكد وزير بحريني أن جسرا ثانيا سيربط البحرين بالسعودية، ويكون ممرا لمشروع القطر المشترك لدول مجلس التعاون الخليجي، سيكلف حوالى خمسة مليارات دولار.

وقال وزير النقل البحريني، كمال بن احمد، أمس ان «كلفة الجسر (الجديد) ستكون بحدود خمسة مليارات دولار، مضافا ان الجسر سيكون جزءا من شبكة «القطار» التي تربط بين دول مجلس التعاون. وأكد الوزير، الذي كان يتكلم على هامش مؤتمر اقتصادي ينظمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في النامة، ان تفاصيل المشروع ستبحد في اجتماع مشترك الشهر المقبل.

وقال بن احمد خلال المؤتمر نفسه «لقد انتهينا تقريبا من تحديد مسارات الجسر»، وبحسب الوزير، فان فرقا من البلدين ما زالت تدرس مسائل تقنية أخرى فيما في ذلك التمويل»، لاسيما كيفية إدخال القطاع الخاص في المشروع.

إلا ان بن احمد أفاد بأنه لم يتم تحديد اي موعد للبدء بتنفيذ المشروع مكتفيا بالقول «علينا ان نبدأ بالعمل قريبا». والبحرين، التي تضم جزيرة اساسية ومجموعة من الجزر الاصغر، مرتبطة بالسعودية منذ العام 1986 من خلال جسر الملك فهد البالغ طوله 25 كيلومترا. ويستخدم الملايين هذا الجسر سنويا للتنقل بين البحرين والسعودية.

وكانت البحرين بدأت محادثات مع قطر لإنشاء جسر يربط بين البلدين ويبلغ طوله 40 كيلومترا. واقر مجلس التعاون الخليجي مشروع القطر المشترك في 2004 ويقترض ان ينفذ في حدود العام 2017، الا ان تقدم المشروع يبدو بطيئا. ويقترض ان تمتد الشبكة الخليجية على طول الفئ كيلومتر وتبلغ كلفتها 20 مليار دولار.

■ لندن – رويترز: جاء في تقرير نشر أمس الإثنين أن الاقتصادات الكبرى في العالم تتراجع بشكل أكبر كل سنة عن الوفاء بتقليل معدل انبعاث الغازات الكربونية اللازم لوقف ارتفاع درجة حرارة الأرض أكثر من درجتين هذا القرن.

وذكر تقرير «مؤشر الاقتصاد منخفض الكربون» السنوي السادس الصادر عن شركة الخدمات المهنية «بي. دبليو. سي» تقدم الاقتصادات الكبرى التي الناشئة نحو تقليل انبعاثها الكربونية أو انبعاثاتها لكل وحدة من الناتج المحلي الإجمالي.

قال جوناثان غرانت من «بي. دبليو. سي» ان «الفجوة بين ما نحققه وما نحتاج لفعله تتزايد اتساعا كل عام». وأضاف ان الحكومات منفصلة عن الواقع في التعامل مع الهدف المطلوب.

والتفت أكثر من 200 دولة في محادثات الأمم المتحدة للمناخ على الحد من ارتفاع درجات الحرارة العالمية بأقل من درجتين مئويتين عن أزمته قبل الثورة الصناعية، وذلك للحد من موجات الجارة والفيضانات والعواصف وارتفاع مستوى البحار وكلها ظواهر ناجمة عن التغير المناخي.

وتقول «بي. دبليو. سي» ان ثمة أمل هو أنه للمرة الأولى في ست سنوات تخفض اقتصادات ناشئة مثل الصين والهند والمكسيك انبعاثات الكربونية بمعدل أسرع من الدول الصناعية مثل الولايات المتحدة واليابان والاتحاد الأوروبي.

تونس تسعى لجذب مستثمرين أجانب إلى مشروعات بقيمة 6.8 مليار دولار

وتسود الهجبة في سوريا والعراق فإن تونس تحتاج مساعدتنا لكي تواصل التقدم على طريق الديمقراطية.. ودعا عبد الإله بن كيران، رئيس الحكومة الغربية، إلى الاستثمار في تونس مضيفا أنها «تجاوزت المراحل الصعبة وحافظت على استقرارها. أن الأوان لرأس المال أن يكون شجاعا. أي نجاح لتونس هو فشل للارهاب».

وتسعى تونس للاستفادة من نظرة الغرب إليها على أنها النموذج الوحيد الذي ييسر باتجاه الديمقراطية في المنطقة المضطربة، لكن بعض المجموعات الإسلامية المسلحة تشكل خطرا حقيقيا على الانتقال الديمقراطي.

وإجراء الإصلاحات اللازمة من أجل مرحلة جديدة من التطور والرخاء. وأضاف «الآن هناك استراتيجية واضحة للإصلاحات الاقتصادية في القطاع البنكي والبنية ومناخ الاستثمار»، دون أن يحدد في تفاصيل.

ويشارك في المؤتمر 30 دولة إلى جانب 20 من المانحين من الصناديق والمؤسسات المالية والاقتصادية و 27 من البنوك وصناديق الاستثمار.

من جهته تعهد رئيس الحكومة الفرنسي ماتويل فالس بأن بلاده «ستكون مع تونس التي يمكنها أن تعول على أصدقائها وفرنسا فخورة بأن تكون في الصف الأول».

وأضاف «في حين تهدد الفوضى ليبيا

في نهاية العام حوالي 8 في المئة بسبب الزيادات في الرواتب ودعم الدولة لعدة قطاعات، وهي من مخلفات النظام السابق الذي أطيح به في انتفاضة شعبية عام 2011.

وكانت الحكومة راجعت الأسبوع الماضي توقعاتها للنمو الاقتصادي للمرة الثالثة خلال هذا العام لتصل إلى ما بين 2.3 و2.5 في المئة، نزولا من 3 في المئة في 2014 بأكمله، بسبب تباطؤ نمو الاقتصاد خلال

النصف الأول من هذا العام. وقال جمعة في كلمة القاها خلال مؤتمر «استثمر في تونس الديمقراطية الناشئة» ان نجاح الانتقال الديمقراطي في بلاده

موهون بالاستقرار العام، وتعافي الاقتصاد

أجانب في عدة قطاعات من بينها السياحة والنقل والطاقة والبنية التحتية». ومن بين هذه المشاريع بناء سد شمال غرب البلاد، وميناء في المياه العميقة بمنطقة النفیضة جنوب تونس، إضافة إلى مشاريع أخرى في قطاعات مختلفة مثل الصناعة والطاقة والنقل والسياحة.

وتتظم تونس الشهر المقبل ثاني انتخابات حرة في تاريخها لتكتمل الانتقال الديمقراطي في البلاد.

وتأمل حكومة رئيس الوزراء مهدي جمعة بأن تستقطب استثمارات لدفع النمو وتخفيف التوتر الاجتماعي خصوصا مع

استمرار ارتفاع الأسعار وتفشي البطالة. ومن المتوقع أن يبلغ حجز الميزانية

«بي. جي» البريطانية و«بتروناس» الماليزية تؤجلان تطوير حقول غاز في مصر إلى 2016

وتحاول الحكومة المصرية حث الشركات الأجنبية على تكثيف عمليات استكشاف الغاز الطبيعي، لسد احتياجات البلاد المتنامية منه في قطاعي الكهرباء والصناعة. وتسعى مصر حاليا إلى السداد التدريجي لسحقات شركات البترول الأجنبية التي بلغت حتى منتصف العام إلى 6.5 مليار دولار، كما بدأت برفع أسعار الغاز الطبيعي الذي تستشره من أحد الشركات في يونيو/حزيران الماضي.

وتدفع مصر للشركات المنتجة للغاز من الحقول البحرية ما بين دولارين وثلاثة دولارات للمليون وحدة حرارية بريطانية حسب تقديرات الصناعة، بينما يزيد السعر في بريطانيا عن عشرة دولارات للمليون وحدة حرارية بريطانية حاليا.

عام من بدء العمل، وتستهدف إنتاج 400 مليون قدم مكعب يوميا من الغاز، من أصل مليار قدم مكعب يوميا هو إجمالي إنتاج حقول منطقة رشيد في غرب دلتا النيل في البحر المتوسط.

وتملك شركتا «بي. جي» البريطانية و«بتروناس» الماليزية حقوق الامتياز في تلك المنطقة.

يمثل إنتاج حقول البرلس ورشيد نحو 23 ٪ من إنتاج مصر اليومي من الغاز، المقرر حاليا بنحو 4.7 مليار قدم مكعب يوميا.

وأضاف المسؤول أن الشركتين ملتزمتان بإدخال المرحلة التاسعة (أ)، والتي تشمل تنمية 8 حقول للغاز، إلى خط الإنتاج خلال أربعة شهور، بطاقة إنتاجية تقدر بنحو 400 مليون قدم مكعب يوميا.

■ القاهرة – الأناضول: قال مسؤول في الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» ان شركتي «بي. جي» البريطانية و«بتروناس» الماليزية ستؤجلان تنفيذ إحدى

مراحل تطوير حقول غاز طبيعي في البحر المتوسط من المتوقع أن يصل الإنتاج إلى 400 مليون قدم مكعب من الغاز يوميا.

وأضاف المسؤول، الذي فضل عدم ذكر اسمه، أن الشركتين أبلغتا «إيغاس» أنها ستؤجلان المرحلة التاسعة «ب» في مياه الدلتا العميقة في البحر المتوسط إلى عام 2016 بدلا من موعدها المحدد في مطلع العام المقبل، دون أن يحدد سبب التأجيل.

وأضاف المسؤول أن الاستثمارات الأولية لهذه المرحلة تقدر بنحو 1.5 مليار دولار على الأقل، وتكتمل خلال

الأردن: نخطط لتوفير 40 % من احتياجاتنا للطاقة محليا

■ عمان – الأناضول: قال وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني، محمد حامد، ان الحكومة تخطط لتخفيض واردات البلاد من الطاقة خلال السنوات القليلة المقبلة.

وأوضح حامد أن الأردن يستورد حاليا ما نسبته 97 ٪ من احتياجاته من الطاقة، والتي يكون جزءها الأكبر من النفط الخام الذي يستورد بالكامل من السعودية منذ عدة سنوات، وكذلك المشتقات النفطية الأخرى اللازمة للسوق المحلي.

وأضاف الوزير أن بلاده تخطط – على المدى الطويل – لتخفيض الواردات من الطاقة بنسبة 37 ٪، بحيث يتم استيراد ما نسبته 60 ٪ فقط وإنتاج 40 ٪ محليا، مشيرا إلى أن المشروعات الاستراتيجية التي يعكف الأردن على تنفيذها في مجال الطاقة، وخاصة في مجال طاقة الرياح واستغلال الثروات الباطنية التي يتمتع بها الأردن، وفي مقدمتها الصخر الزيتي، ستساهم في تقليل الواردات من الطاقة.

ولم يحدد حامد في فترة زمنية محددة للوصول لما يستهدفه، لكنه أكد في القول أن هذه المشاريع ستساهم في تلبية جانب كبير من احتياجات الأردن من الطاقة،

مئات الشركات المحلية والأجنبية تتنافس في المعرض الزراعي السعودي

المعرض. اعتقد أن المجال فسح للتعاون بين تركيا والمملكة العربية السعودية مستقبلا في مجال الزراعة. ثمة مشاريع ونهاون قائم بالفعل بين بلدينا لكن في المجال متسع للمستقبل». وذكر وزير الزراعة السعودي، فهد بلخني، أن المملكة تنفذ قطاعا استراتيجيا لوقاية من أي نقص عالمي في الإنتاج الزراعي.

وقال الوزير أن المملكة تستهلك سنويا حوالي ثلاثة ملايين طن من القمح، وأنه يتوجب أن يكون لديها مخزون استراتيجي تلجأ إليه أثناء الأزمات.

وذكر المسؤولون عن تنظيم المعرض إن عدد الزائرين في الدورة السابقة بلغ 26 ألف زائر بينهم مسؤولون ومنتجون وتجار وموزعون وكلاء.

علاوة على عارضين من الإمارات والهند وباكستان والولايات المتحدة وبريطانيا والصين ومصر وألمانيا والمليزيا وتركيا.

ويشارك حاليا ما يزيد على 400 شركة من 40 دولة في المعرض الزراعي السعودي 2014 الذي افتتح في العاصمة الرياض أمس الأول.

يستمر المعرض أربعة أيام، ويقدم المعارض خلاله منتجات وأفكار جديدة في مجال الزراعة، منها ما يخص الانشاءات الزراعية وصحة الحيوان والتغذية الزراعي والآلات والمعدات الزراعية والكيموايات والأسمدة ومصابيد زراعات الأسماك والصوبات (الدفيئات) الزراعية والري ومعدات تسوية التربة والزراعة العضوية.

ويشارك في المعرض العديد من الشركات السعودية، ويرى المعرض الزراعي السعودي يونس دميري سفير تركيا لدى السعودية الذي عبر عن اهتمام انقرة بزيادة علاقات التجارة مع السعودية.

وقال السفير «يشارك أكثر من 18 شركة تركية في المعرض الزراعي السعودي».

■ الرياض – رويترز: تسعى مئات الشركات المتخصصة في مجال الزراعة إلى دخول السوق السعودية أو زيادة حصتها فيها.

ويشارك حاليا ما يزيد على 400 شركة من 40 دولة في المعرض الزراعي السعودي 2014 الذي افتتح في العاصمة الرياض أمس الأول.

يستمر المعرض أربعة أيام، ويقدم المعارض خلاله منتجات وأفكار جديدة في مجال الزراعة، منها ما يخص الانشاءات الزراعية وصحة الحيوان والتغذية الزراعي والآلات والمعدات الزراعية والكيموايات والأسمدة ومصابيد زراعات الأسماك والصوبات (الدفيئات) الزراعية والري ومعدات تسوية التربة والزراعة العضوية.

ويشارك في المعرض العديد من الشركات السعودية، ويرى المعرض الزراعي السعودي يونس دميري سفير تركيا لدى السعودية الذي عبر عن اهتمام انقرة بزيادة علاقات التجارة مع السعودية.

وقال السفير «يشارك أكثر من 18 شركة تركية في المعرض الزراعي السعودي».

وقال السفير «يشارك أكثر من 18 شركة تركية في المعرض الزراعي السعودي».

صندوق سيادي عُماني يسهم بـ53 مليون دولار في شركة مولدات بخار بالطاقة الشمسية

■ مسقط – رويترز: يخطط صندوق ثروة سيادي عُماني ومستثمرون آخرون لصخ 53 مليون دولار في شركة «غلاس بوينت سولار»، التي تتخذ من كاليفورنيا مقرا لها، والمتخصصة في إنتاج مولدات بخارية تعمل بالطاقة الشمسية وتستخدم في تعزيز إنتاجية الآبار النفطية.

وسلطت عُمان دولة مصدرة للنفط لكنها تفتقر إلى الاحتياجات الوفيرة التي يحوّزها جيرانها الخليجيون، ومن ثم فإنها تتطلع إلى زيادة إنتاج حقولها النفطية من خلال ضخ بخار بضغط عال في الآبار القديمة.

وفي الوقت نفسه فإن خططها الطموحة للتنمية الصناعية تندر باستنزاف إماداتها من الغاز الطبيعي التي تستحدث عادة لتوليد البخار. لذا تخطط السلطنة لاستخدام الطاقة الشمسية في توليد البخار.

وقالت «غلاس بوينت سولار» في بيان ان صندوق الاحتياطي العام للدولة العُماني وشركة «روبال داتش شل» ومستثمرين حاليين في الشركة الأمريكية سيضخون الأموال المقرر أن تستخدم في تسريع توريد مولدات بخار بالطاقة الشمسية.

وقال عبد السلام المرشدي، الرئيس التنفيذي لصندوق الاحتياطي العام للدولة «بتحويل استخدام الغاز الطبيعي من إنتاج النفط إلى تغذية صناعات جديدة، فإننا نعتقد ان هذا الاستثمار سيكون له تأثيرات كبيرة على الاقتصاد تتجاوز حدود تأثيره المباشر على قطاع النفط والغاز».

وأظهرت بيانات عمانية رسمية نقلتها «غلاس بوينت» أن استهلاك السلطنة من الغاز الطبيعي ارتفع إلى 39.1 مليار متر مكعب العام الماضي، وأن 23 في المئة من تلك الكميات انتهت إلى حقول النفط.

وتقدر «غلاس بوينت» أن تساهم عمليات استخراج النفط بالتقنية الجديدة بنحو ثلث إجمالي إنتاج السلطنة من الخام خلال السنوات الخمس المقبلة، وقالت إن مولداتها البخارية التي تعمل بالطاقة الشمسية قد تقلص استهلاك الغاز الطبيعي في حقول النفط العمانية بنحو 80 في المئة.

ولم تكشف الشركة عن حجم الحصص التي يحصل عليها المستثمرون بضمهم 53 مليون دولار.

روسيا قد تفرض حظرا للطيران ردا على العقوبات الغربية

الكثير من شركات الطيران المتعثرة، ليست هذه الطريقة المثلى. نأمل فحسب أن يدرك شركاؤنا هذا في وقت ما.»

وقال ميديفيد إن العقوبات لم تفعل الكثير لأعادة «الهدوء الى أوكرانيا»، وأضاف «أنهم يعبدون جدا عن الهدف مثلما يدرك الغالبية العظمى من القادة السياسيين. نرى لاسلاف الجمود في طريقة معينة من التفكير والرغبة في استخدام القوة في العلاقات الدولية.»

واعترف ميديفيد بأن الاقتصاد الروسي واجه مشاكل، وأن النمو قد يصل إلى نصف في المئة هذا العام أو «ربما أكثر قليلا». لكنه قال أن العقوبات حفزت الجهود الروسية لتحقيق الاكتفاء الذاتي بدرجة أكبر بما في ذلك انتاج الطائرات. ونقلت وكالة الإعلام الروسية عنه قوله أن روسيا «يجب أن تواصل زيادة عدد الطائرات التي تنتج في روسيا وقطع غيار الطائرات».

وقال نائب رئيس الوزراء، ديمتري رغوزين، أن روسيا والصين تعزمان التوقيع على اتفاق في أكتوبر وتشترين الأول بشأن انتاج مشترك لطائرات المسافات البعيدة ذات الجسم العريض، وأن روسيا تعزز مضاعفة انتاجها من طائرات «سوخوي سوبر جيت».

■ موسكو – رويترز: أشارت روسيا أمس الإثنين إلى أنها قد تمنع تحليق طائرات شركات الطيران الغربية فوق أراضيها في إطار «رد غير متبادل» على عقوبات جديدة أقرها الإتحاد الأوروبي بسبب أزمة أوكرانيا.

والقى رئيس الوزراء ديمتري ميديفيد باللوم على الغرب في الأضرار التي لحقت بالاقتصاد الروسي من جراء العقوبات «الغبية» وقال أن موسكو ستستخذ إجراءات للحد من الاعتماد على الواردات بالبدء بزيادة إنتاج الطائرات المحلية، وأشار ميديفيد إلى أنه كان يتعين على روسيا الرد بشكل أقوى على الإجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة والإتحاد الأوروبي لمعاقة موسكو على دورها في أوكرانيا، قائلا إنها تحلت بالسر أكثر مما ينبغي في اسوأ مواجهة مع الغرب منذ الحرب الباردة. وقال في مقابلة مع صحيفة (فيدوموستي) الروسية اليومية «إذا ما كانت هناك عقوبات ترتبط بقطاع الطاقة أو المزيد من القيود على القطاع المالي الروسي سنضطر إلى الرد بطريقة غير ممتاثلة»، وأضاف أن شركات طيران «الدول الصديقة» مسموح لها بالتحليق فوق روسيا.

وقال في المقابلة التي نشرت أمس «إذا تحتم على شركات الطيران الغربية تقادي مجالنا الجوي فقد يدفع هذا إلى إفلاس

موسكو تنتجه لدعم «روسنفت» ب40 مليار دولار

عقوبات أوروبية جديدة ضد الشركات النفطية الروسية العملاقة

الدولة.

وفي الشهر الماضي قال مصدر حكومي ان رئيس الشركة، إغور سيتشين، طلب 1.5 تريليون روبل من صندوق الصحة الوطني، أحد صناديق الثروة السيادية في روسيا لمساعدة الشركة على مواجهة العقوبات الغربية بسبب سياسة موسكو في أوكرانيا .

ووصف مسؤول لم يكشف عن هويته خطة سيتشين بأنها «مروعة» واستبعد مصدر حكومي آخر تحدث لصحيفة (فيدوموستي) أن يقر ميديفيد الطلب.

إلا أن رئيس الوزراء صرح للصحيفة بأن «روسنفت» التي تستحوذ على 40 في المئة من انتاج النفط الروسي قد تحتاج مساعدة .

وقال «الرقم يبدو ضخما و لكن لا ينبغي الانتهاء من كل شيء في عام واحد. عقدت اجتماعا لبحث برنامج روسنفت للاستثمار في الأونة الأخيرة .. ينبغي أن نحافظ الشركة على مستوى الإنتاج لأنها مصدر رئيسي للدخل الضريبي. لذا ينبغي أن نحافظ على مستوى الاستثمار ونحن ندرس المتغيرات المختلفة وأشكال الدعم».

وتم نشر هذه الحزمة من الإجراءات بعد ظهر أمس في الجريدة الرسمية للإتحاد الأوروبي كي تدخل حيز التطبيق على الأرجح اليوم الثلاثاء، بحسب محدثة باسم المفوضية الأوروبية.

وكان رئيس المجلس الأوروبي، هرمان فان رومبوي، أعلن الأول ان الاتحاد الأوروبي «مستعد للتراجع» عن هذه العقوبات الجديدة إذا كان وقف إطلاق النار في أوكرانيا «دائما» وفي حال بدء محادثات سلام .

وتتضمن هذه الحزمة من العقوبات الاقتصادية إجراءات مشددة تستهدف حرية الوصول إلى اسواق المال والدفاع والممتلكات التي تستخدم لأغراض «مدنية وعسكرية والتكنولوجيا الحساسة».

كما اضيفت اسماء إلى لائحة الاشخاص المستهدفين بالعقوبات الموجهة ——— تجميد اموال ومنع من السفر إلى الاتحاد الأوروبي.

على صعيد آخر ذكرت صحيفة (فيدوموستي) الروسية أمس أن رئيس الوزراء الروسي ديميتري ميديفيد صرح بأن شركة «روسنفت» التابعة للدولة والتي تحتاج تمويلا لخدمة ديونها الضخمة قد تحصل على 1.5 تريليون روبل (40.6 مليار دولار) من خزانة

■ بروكسل – موسكو – وكالات الأنباء: قال مصدر أوروبي ان العقوبات الاقتصادية الجديدة التي من المفترض أن يقرها الإتحاد الأوروبي تفرض قيودا على الشركات النفطية الروسية العملاقة مثل «روسنفت» و«ترانسنفت» والمجموعة العملاقة في مجال الغاز «غازپزم» وتعزل وصولها إلى الاسواق المالية.

وأضاف ان هذه الشركات الثلاث «تلبى المعايير» التي وضعها سفراء الدول الأعضاء 28ا لفرض قيود جديدة على تمويل المصارف ومؤسسات الدفاع والنفط الروسية والتي تلعب حصة الدولة فيها أكثر من خمسين في المئة.

ولن يعود بإمكان المستثمرين من الإتحاد الأوروبي شراء سندات الخزينة والأسهم الروسية أو الحصول على قروض لتمويل هذا الشراء.

وتابع أن الغرض من العقوبات هو تعقيد قدرات هذه الشركات على التمويل بطريقة ذاتية و«إرغام الدولة الروسية على السحب من أموالها».

وأمس تبنت الدول الأعضاء في الإتحاد الأوروبي حزمة جديدة من العقوبات ضد روسيا بسبب تعرضها لسيادة اوكرانيا.

توقع تراجع اعتماد الاتحاد الأوروبي على الغاز الروسي المار عبر أوكرانيا

وقال المتحدث باسم شركة «غازپروم» الحكومية، التي تحتكر الغاز الروسي، في وقت سابق ان الدول الأوروبية ادركت وجود احتمال اضطراب في إمدادات الغاز الروسي بسبب النزاع الروسي الأوكراني، مما دفع هذه الدول إلى تسريع وتيرة تخزين كميات إضافية من الغاز خلال فصل الصيف لمواجهة أي زيادة محتملة في الطلب خلال الشتاء.

وكانت إمدادات الغاز الطبيعي من روسيا إلى الإتحاد الأوروبي قد سارت بشكل طبيعي خلال الشهور الأخيرة، رغم الأزمة السياسية والاقتصادية بين الجانبين، حيث فرض الإتحاد الأوروبي عقوبات اقتصادية على روسيا بسبب النزاع في أوكرانيا. ولذلك فإن مواقع تخزين الغاز في سلوفاكيا امتلأت بنسبة 62٪ حاليا.

أشارت فيه بيانات مؤسسة «غاز إنفرأستركشر يوروب»، المعنية بمصالح مستهلكي الغاز في أوروبا إلى ارتفاع معدلات مخزون الغاز لدى دول الإتحاد إلى مستوى قياسي أيضا.

يذكر أن روسيا توفر حوالي 15٪ من احتياجات أوروبا من الغاز عبر خطوط أنابيب تمر بأراضي أوكرانيا. وكانت موسكو قد أوقفت ضخ الغاز إلى جارتها أوكرانيا في 16 حزيران/ يونيو الماضي، بسبب خلاف بين الجانبين بشأن أسعار تصدير الغاز الروسي وكذلك المستحقات المتأخرة على كييف لصالح موسكو.

وكان نزاع مشابه قد وقع في عامي 2006 و2009 مما أدى إلى نقص شديد في إمدادات الغاز إلى غرب أوروبا في فصل الشتاء مما سبب مشكلات عديدة.

■ نيويورك – د ب أ: توقع تقرير اقتصادي نشر أمس الاثنين تراجع اعتماد دول الاتحاد الأوروبي على واردات الغاز الروسي المار عبر شبكة خطوط الأنابيب التي تعبر أراضي أوكرانيا، بعد أن خزنت دول الإتحاد كميات كبيرة من المخزون في مستودعات تحت الأرض، وهو ما يقلل مخاطر تعرضها لأزمة في إمدادات الغاز خلال فصل الشتاء المقبل كما حدث خلال السنوات الماضية.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء الاقتصادية عن تقرير مؤسسة «إي. بي سي ستريم» التي تتولى تشغيل شبكة أنابيب الغاز في سلوفاكيا أن متوسط تدفق الغاز يوميا عبر محطة فيليكس كابوساني على الحدود السلوفاكية الأوكرانية، وهي أكبر منفذ لعبور الغاز الروسي إلى الإتحاد الأوروبي، تراجع الشهر الماضي إلى مستوى قياسي، في الوقت الذي

بيانات أمريكية وصينية

ضعيفة تهبط بأسعار النفط

هبوط أسبوعي خلال سبعة أسابيع.

وجاء ذلك عقب صدور بيانات مخيبة للآمال بخصوص الوظائف في القطاعات غير الزراعية الأمريكية، والتي ألقت بظلال الشك على وتيرة النمو في أكبر اقتصاد مستهلك للنفط في العالم، ويأتي هبوط الأسعار أمس عقب صدور بيانات تظهر تراجع نمو الواردات الصينية على نحو غير متوقع في أغسطس/ آب للشهر الثاني على التوالي، مسجلة أسوأ أداء لها في أكثر من عام مع تعثر الطلب المحلي.

وفي الأسبوع الماضي خفض البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة إلى مستوى قياسي، مع اقتراب معدل التضخم في منطقة اليورو من الصفر، بينما يبقى بنك اليابان المركزي على برنامج التحفيز النقدي في مسعاه للخروج من انكماش الأسعار الذي استمر سنوات، وقالت مصادر في منطقة البصرة للصنعة للبتروول (أوبك) إن المنظة ترى أن نزول سعر النفط عن 100 دولار للبرميل أمر مؤقت، وكانت السعودية ودول أخرى أعضاء في أوبك قالت في وقت سابق إنها تقفل سعرا أعلى من مئة دولار.

■ نيويورك – رويترز: نزل سعر مزيج برنت دولارا إلى ما دون 100 دولار للبرميل أمس الإثنين، وذلك لأول مرة في أكثر من عام، مع صدور بيانات أمريكية وصينية أشارت إلى نمو أبطأ من المتوقع في أكبر بلدين مستهلكين للنفط، بينما انخفض سعر الخام الأمريكي أيضا.

وتضاف النمو الاقتصادي الضعيف مع وفرة الإمدادات لتتخفف الأسعار من أعلى مستوى لها خلال العام، والذي تجاوز 115 دولارا في يونيو/حزيران، وهو ما يعرقل جهود البنوك المركزية للحد من انكماش الأسعار، ويضع ضغوطا على ميزانيات المنتجين الرئيسيين للنفط.

وهبط سعر برنت دولارا إلى 99.82 دولار للبرميل بحلول الساعة 1533 بتوقيت غرينتش، لتعافى قليلا من مستواها المنخفض الذي سجلته في وقت سابق عند 99.36 دولار للبرميل، وهو أدنى مستواها منذ أول مايو/أيار 2013.

ونزل سعر الخام الأمريكي 98 سنتا إلى 92.31 دولار للبرميل، بعد أن بلغ 93.29 دولار عند التسوية يوم الجمعة، في سادس

بعض أعضاء أوبك قلقون قليلا بعد نزول سعر النفط عن 100 دولار

مراجعة سياستها الإنتاجية في أواخر نوفمبر/تشرين الثاني المقبل.

وقال مصدر من «أوبك»، الشهر الماضي «القبول وما من سبب يدعو للقلق حقا»، إنه لا يزال من الممكن أن تقلص السعودية والكويت والإمارات العربية المتحدة الإنتاج بشكل غير رسمي، لتفسيح المجال أمام مزيد من التعافي في ليبيا، لكن لم تظهر أي دلالات على ذلك حتى الآن، ويقول أحد المحللين إنه لا يرى أن الأسعار الحالية تشكل ضغطا على ميزانيات الدول الأعضاء في «أوبك» ولا يتوقع إقبال السعودية على تقليص صادراتها، بعد أن خفضت الرياض سعر بيعها الرسمي للخام الأسبوع الماضي.

ويعد وزراء نفط دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعهم السنوي بعد غد الخميس، وعادة لا يتناقشون حجم الإنتاج المستهدف، لكن قد يكون الاجتماع فرصة للتعليق على مستويات الأسعار.

وقال مندوب دولة خليجية في المنظمة النفط «كان نتيجة لضغط الطلب ووفرة الإمدادات خاصة من الولايات المتحدة والتعافي في ليبيا ونيجيريا وإيران».

وأضاف «لكن نظل العوامل الجيوسياسية قائمة ويقترب فصل الشتاء البارد وهو ما سيدعم الأسعار».

وتسبب طفرة النفط الصخري في الولايات المتحدة تضخما في الإمدادات العالمية، وفي «أوبك» زاد الإنتاج الليبي واستمر تدفق معظم الصادرات العراقية، رغم الصراعات الدائرة في البلدين بينما ارتفع إنتاج نيجيريا وإيران.

وقال مندوب آخر في «أوبك» ان الأسعار تنعرض للضغط بسبب توافر كميات نفط أكبر من اللازم، وهو أمر يراقبه بعض الأعضاء، لكن معظم مسؤولي المنظمة الذين اتصلت بهم رويترز ما زالوا يرون أن نزول الأسعار أمر مؤقت.

■ دبي/لندن – رويترز: أدى نزول سعر النفط عن 100 دولار للبرميل أمس الاثنين إلى اقتراب الأسعار من مستويات تثير مخاوف مالية لدى مزيد من دول منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، وهو ما دفع بعض أعضاء المنظمة إلى البدء ببعض اللقن من توافر إمدادات أكثر من اللازم في السوق.

ونزل خام برنت عن 100 دولار للبرميل للمرة الأولى في 14 شهرا، نتيجة للمخاوف من تباطؤ النمو الاقتصادي ووفرة المعروض، وتقلص السعودية أكبر دولة مصدرة للنفط في أوبك سعرا قرب 100 دولار، ويؤيد ذلك عدد كبير آخر من أعضاء المنظمة.

وتكرر مندوبون في «أوبك» أمس أنهم غير قلقين إذ يتوقعون أن تلقى الأسعار دعما من الطلب في فصل الشتاء. لكن ما زالت هناك علامات على القلق من مستوى الإمدادات.

تراجع الإسترليني بعد استطلاع

ينبئ بتزايد مؤيدي استقلال إسكوتلندا

واحدة لكثير من الناس».

وفي حالة تصويت الأربعة ملايين ناخب إسكوتلندي لصالح الانفصال ستعقد مفاوضات مع لندن بشأن العملة والدين العام البالغ 2.1 تريليون دولار، ونفط بحر الشمال ومستقبل قاعدة الغواصات النووية البريطانية في إسكوتلندا قبيل الاستقلال الفعلي الذي تحدد له بشكل مبدئي يوم 24 مارس/آذار 2016.

وتراجع مؤشر «فانإتشال تايمز100» بعد نشر نتائج الاستطلاع، وكان خمسة من أكبر نتائج خاسرين شركات مرتبطة بإسكوتلندا هي مجموعة «لويدز» المصرفية – وويال بانك أوف إسكوتلند» و«ستاندرد لايف» ومجموعة «إس.إس.إي» للطاقة ومجموعة «ماير» الهندسية.

كانت مصانع مصرفية أبلغت رويترز الأسبوع الماضي أن «لويدز» تدرس نقل مكاتبها المسجلة إلى لندن إذا صوت إسكوتلنديون للاستقلال. وينظر «ويال بنك أوف إسكوتلند» في خياراته.

المحتمل لإسكتلندا.

وقال المتحدث عندما سئل إن كان موقف الحكومة من وضع خطط الطوارئ قد تغير إثر استطلاع أجراه مركز «يوغوف» الذي نشرت صحيفة «صندي تايمز» نتائجه وأظهر تقدم مؤيدي الاستقلال «لا. الوضع لم يتغير هنا. تركيز الحكومة منصب بالكامل .. على الدفاع عن فكرة بريطانيا موحدة».

وتراجع الإسترليني أكثر من واحد في المئة – أكبر انخفاض ليوم واحد في 13 شهرا – إلى 1.6145 دولار في المعاملات الأوروبية المبكرة في حين انخفضت القيمة السوقية لشركات بورصة لندن الخمسة الأعلى انكشافا على إسكوتلندا بأكثر من ثلاثة مليارات إسترليني (4.8 مليار دولار).

وقال آدم مايرز المدير الأوروبي لاستراتيجية سوق الصرف لدى بنك «كريدي أغريكول» في لندن «سرعة التحول في نتائج استطلاعات الرأي أحدثت صدمة

■ لندن/أدنبره – رويترز: تراجع الجنيه الإسترليني واهتزت سوق الأسهم أمس الإثنين بعد أن أظهر استطلاع للرأي للمرة الأولى أن الإسكوتلنديين ربما يصوتون لصالح الاستقلال في استفتاء يجري الأسبوع المقبل، وهو ما قد يندثر بتفكك المملكة المتحدة.

وأثار المسح بواعث قلق تقرب من الذعر في أوساط النخبة الحاكمة في بريطانيا، ودفع حكومة رئيس الوزراء ديفيد كاميرون التي يقودها المحافظون إلى التعهد بتقديم مقترحات هذا الأسبوع لمنح إسكوتلندا مزيدا من الاستقلالية المالية إذا قررت البقاء داخل الإتحاد.

وسيكون المستقبل السياسي لكاميرون على المحك إذا صوت الإسكوتلنديون في 18 سبتمبر/أيلول لصالح الانفصال، وذلك قبل ثمانية أشهر فقط من الانتخابات العامة المقررة في مايو/أيار. وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء اليوم إنه لا يضع خطط طوارئ لمواجهة تداعيات الاستقلال

اليابان: انكماش الاقتصاد

بمعدل سنوي يتجاوز الـ 7 %

طوكيو – د ب أ: قالت الحكومة اليابانية أمس الاثنين إن الاقتصاد الياباني انكمش بمعدل سنوي قدره 7.1٪ في الربع الأول من العام المالي الحالي حتى 30 حزيران/ يونيو الماضي وهو ما يزيد عن التقديرات الأولية لانكماش الاقتصاد.

كانت الحكومة قد أعلنت في آب/أغسطس الماضي انكماش الاقتصاد خلال الربع الأول من العام المالي الحالي بمعدل 6.8٪ سنويا، قبل أن ترفع المعدل اليوم إلى 7.1٪ وهو ما يشير إلى أن تأثير ارتفاع ضريبة المبيعات، التي بدأ تطبيقها مطلع نيسان/أبريل الماضي جاء أكبر مما كان يعتقد.

يأتي ذلك فيما تتخذ الحكومة إجراءات قوية من أجل إنعاش الاقتصاد في الوقت الذي تعزز فيه فرض زيادة جديدة في ضريبة المبيعات في تشرين أول/أكتوبر من

العام المقبل.

ونكرت وكالة كيودو اليابانية للأنباء أن بيانات الناتج المحلي الصادرة أمس قد تدفع الحكومة إلى إعادة النظر في قرار الزيادة الضريبة المبيعات.

ووفقا للبيانات الصادرة أمس فإن إجمالي الناتج المحلي انكمش خلال الربع الأول من العام المالي الحالي بـ 1.8٪ مقارنة بالربع الأخير من العام المالي الماضي وبمعدل 1.7٪ كما أعلن سابقا في التقديرات الأولية.

كما تم خفض الأرقام الخاصة بالإنتاج الاستثماري والاستهلاك خلال الربع الأول من العام المالي مقارنة بالتقديرات السابقة المعلنه الشهر الماضي.

يذكر أن العام المالي في اليابان يبدأ أول نيسان/أبريل.

دراسة: أكثر من 30 مليار دولار

من اموال الجريمة والفساد والتهرب

الضريبي تخرج سنويا من البرازيل

■ واشنطن – رويترز: وجدت دراسة أن أكثر من 30 مليار دولار من الأموال القذرة، المرتبطة بالجريمة والفساد والتهرب الضريبي، تندرج خارج البرازيل كل عام، ويمثل هذا الرقم ضعف المبلغ الذي كان يتدفق خارج البلاد منذ عقد مضى.

في بريطانيا، ان المملكة المتحدة أقوى إذا سيجلب ضريبة كبيرة على الصعيد المالي والاقتصادي.

وقال جيم أوويل، رئيس مجلس الإدارة السابق لشركة «غولدمان ساكس» لإدارة الأصول – وهو إنكليزي المولد – «نقهم السبب وراء سعي الشعب الإسكوتلندي لنيل مزيد من الاستقلالية في تقرير مصيره .. لكن من وجهة نظري لا يبدو الأمر متعلقا من الناحية القومية».

(الدولار) يساوي 0.6194 جنيه استرليني).

■ واشنطن – رويترز: أظهرت بيانات صينية أمس الإثنين هبوطا غير متوقع في نمو الواردات في أغسطس/ آب للشهر الثاني على التوالي، لي سجل أسوأ أداء في أكثر من عام.

ويعزز الهبوط المفاجئ التساؤلات عما إذا كان ينبغي السلطات الاتجاه لمزيد من التيسير النقدي من أجل إنعاش الطلب المحلي، وقالت الإدارة العامة للجمارك أن الواردات في ثاني أكبر اقتصاد في العالم هبطت 2.4 في المئة على أساس سنوي، مقارنة بتوقعات رويترز بزيادة قدرها 1.7 في المئة.

وسجلت وتيرة نمو الواردات مستوى ضعيفا مفاجئا للشهر الثاني على التوالي، ما يذكي مخاوف من قفور في الطلب المحلي جراء تباطؤ سوق الإسكان مما يضغط على الاقتصاد بشكل متزايد.

وعلى النقيض ارتفعت الصادرات في أغسطس، بفضل طلب عالمي أقوى، وقفزت الصادرات 9.4 في المئة على أساس

هبوط مفاجيء لواردات الصين وارتفاع الصادرات

سنوي، متجاوزة التوقعات بنمو ثمانية في المئة، ولكن بوتيرة أبطأ من يوليو/تموز عندما زادت بنسبة 14.5 في المئة.

وأدى ذلك إلى ارتفاع الفائض التجاري الصيني إلى مستوى قياسي للشهر الثاني على التوالي، حيث بلغ 49.8 مليار دولار مما يزيد من الضغوط لرفع سعر اليوان.

وشهد اقتصاد الصين تقلبات العام الجاري إذ تعافى النمو قليلا في الربع الثاني، بعد أن نزل لأدنى مستوى في 18 شهرا، بفضل مجموعة من إجراءات التحفيز اعنتها الحكومة، ولكن الآمال بتسارع وتيرة التعافي تبددت في يوليو/تموز حين أظهرت البيانات تعثر النشاط من جديد.

ونتيجة لذلك حذرت السلطات مرارا من أن الصين قد تتخلف عن تحقيق هدفها بنمو قطاعها التجاري 7.5 في المئة هذا العام، رغم الإبقاء على التوقعات بنمو الاقتصاد الأوسع نطاقا نحو 7.5 في المئة في 2014 .

■ بكين – رويترز: أظهرت بيانات صينية أمس الإثنين هبوطا غير متوقع في نمو الواردات في أغسطس/ آب للشهر الثاني على التوالي، لي سجل أسوأ أداء في أكثر من عام.

ويعزز الهبوط المفاجئ التساؤلات عما إذا كان ينبغي السلطات الاتجاه لمزيد من التيسير النقدي من أجل إنعاش الطلب المحلي، وقالت الإدارة العامة للجمارك أن الواردات في ثاني أكبر اقتصاد في العالم هبطت 2.4 في المئة على أساس سنوي، مقارنة بتوقعات رويترز بزيادة قدرها 1.7 في المئة.

وسجلت وتيرة نمو الواردات مستوى ضعيفا مفاجئا للشهر الثاني على التوالي، ما يذكي مخاوف من قفور في الطلب المحلي جراء تباطؤ سوق الإسكان مما يضغط على الاقتصاد بشكل متزايد.

وعلى النقيض ارتفعت الصادرات في أغسطس، بفضل طلب عالمي أقوى، وقفزت الصادرات 9.4 في المئة على أساس

تراجع الذهب إلى أدنى مستوياته

في ثلاثة أشهر مع صعود الدولار الأمريكي

واستمد المعدن الأصفر النقيس يوم الجمعة دعما من بيانات أظهرت زيادة عدد الوظائف الجديدة بالولايات المتحدة في أغسطس آب بأقل معدل في ثمانية أشهر.

وانخفض سعر الذهب في العقود الأمريكية الأجلة تسعة دولارات إلى 1258.20 دولار للأوقية، وينظر إلى سوق الوظائف على أنها مؤشر مهم على اتجاه سياسة أسعار الفائدة الأمريكية في الأشهر المقبلة.

بعد الإنهاء المتوقع لمشتريات البنك المركزي من السندات في أكتوبر/تشرين الأول.

واستفاد الذهب من انخفاض أسعار الفائدة في السنوات التي أعقبت الأزمة الإنتمانية، مع إقبال المستثمرين على

■ لندن – رويترز: تراجعت أسعار الذهب إلى أدنى مستوياتها في ثلاثة أشهر أمس الإثنين، مع تعويض الدولار خسائره التي مني بها بعد تقرير ال وظائف الأمريكية الذي جاء مخيبا للآمال، وهو ما هدد المخاوف من زيادة مبكرة لأسعار الفائدة، بينما يراقب المستثمرون عن كثب وقف إطلاق النار في أوكرانيا.

وهبط سعر الذهب في السوق الفورية 0.9 في المئة إلى 1256.60 دولار للأوقية (الأونصة) في المعاملات المبكرة مسجدا أدنى مستوياته منذ 11 يونيو/حزيران. وبحلول الساعة 1429 بتوقيت غرينتش انخفض 0.8 في المئة إلى 1258.05 دولار.

فوز صعب لبطل العالم وهزيمة ثقيلة لجبل طارق وسقوط مفاجئ للبرتغال!

تصفيات كأس الأمم الأوروبية



مولر يسجل هدف الفوز الحاسم للمنتخب الألماني

تعيين شنابير مساعدًا لمدرّب ألمانيا

■ برلين - د ب أ: أعلن الاتحاد الألماني عن تعيين توماس شنابير رسميًا في منصب مساعد مدرب المنتخب يواخيم لوف، ويحل شنابير (41 عامًا) لاعب شتوتغارت ومدرّبه السابق، في هذا المنصب محل هانزي فليك الذي تولى في مطلع الشهر الجاري منصب مدير الرياضة في اتحاد الكرة الألماني. ووقع شنابير عقدا مع الاتحاد الألماني بمقره في فرانكفورت لشغل المنصب حتى نهائيات الأمم الأوروبية «يورو 2016» في فرنسا، ولعب شنابير

البرتغال فقيرة من دون رونالدو

وبرهن المنتخب البرتغالي مجدداً على مدى أهمية نجمه الشهير كريستيانو رونالدو وسقط أمام ضيفه الألماني صفر/1 في أولى مباريات الفريقين في المجموعة التاسعة، واقتد المنتخب البرتغالي جهود رونالدو نجم ريال مدريد بسبب الإصابة ليخسر الفريق اللقاء بهدف نظيف سجله بيكيم بالاي في الدقيقة 52 بعد انتهاء الشوط الأول بالتعادل السلبى، وكانت الخسارة آخر شيء يريده بولو بينتو مدرب البرتغال بعدما نجح في الاحتفاظ بمنصبه رغم العروض الضخيمة التي قدمها فريقه في كأس العالم حين خرج من الدور الأول، ووافقت البانيا التي لم تتأهل من قبل لبطولة أوروبا بخمسة لاعبين بالإضافة لأربعة آخرين أمامهم، ولم يكن الأمر معقداً من دون شك لكنه كان كافياً للصمود أمام وسط وهجوم البرتغال الذي يفتقر للابداع، وسجلت البانيا من التسديدة الوحيدة التي أطلقتها على المرمى في الدقيقة 52 عندما أرسل اوديسي روشي تمريرة عرضية بالقرب من الراية الركنية الى وسط منطقة الجزاء، وشهدت الدقائق القليلة الأخيرة صيحات استهجان تضم الاذان من نحو 23 ألف مشجع في استاد أفيرو.

18 وتعادل الضيوف في الشوط الثاني بهدف سجله إيكيتشي أنيا في الدقيقة 66، لكن مولر سجل هدفه الثاني في الدقيقة 70 وقاد فريقه للفوز الثمين، وشهدت الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع طرد الاسكتلندي تشارلز مولغرو لنيله الإنذار الثاني في اللقاء. وفي المجموعة ذاتها، مني منتخب جبل طارق بهزيمة ثقيلة في أول مباراة رسمية له، وسقط أمام المنتخب البولندي صفر/7 في المباراة التي أقيمت بينهما على استاد «الغارف» في البرتغال. ويدين المنتخب البولندي بالفصل الكبير في هذا الفوز الكاسح إلى مهاجمه الخطير روبرت ليفاندوفسكي الذي سجل أربعة أهداف (سوبر هاتريك) ليتصدر قائمة هدافي التصفيات مبكراً.

وانتهى المنتخب البولندي الشوط الأول لصالحه بهدف نظيف سجله لاعب الوسط كميل غروسكي في الدقيقة 11. وفي الشوط الثاني، سجل غروسكي الهدف الثاني له وللفريق في الدقيقة 48 ثم أضاف ليفاندوفسكي هدفين آخرين في الدقيقتين 50 و53 وأضاف لوكاس زوكالا الهدف الخامس في الدقيقة 58 ثم استكمل ليفاندوفسكي رابعته بهدفين في الدقيقتين 86 والثانية من الوقت بدل الضائع للمباراة.

وسجل آيدن ماغيد هدفين للمنتخب الأيرلندي وقاده لفوز ثمين ومتأخر 1/2 على مضيفه الجورجي. وكان المنتخب الأيرلندي اليبائي بالتسجيل عن طريق ماغيد في الدقيقة 24 وتعادل توريك أوكرياشفيلي للمنتخب الجورجي في الدقيقة 38 ولكن ماغيد سجل هدفه الثاني في الدقيقة الأخيرة من المباراة ليقود المنتخب الأيرلندي إلى بداية رائعة

■ عواصم - د ب أ: استهل المنتخب الألماني مسيرته في التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأوروبية (يورو 2016) بفوز صعب للغاية 1/2 على ضيفه المنتخب الاسكتلندي في افتتاح مباريات الفريقين في المجموعة الرابعة، التي شهدت أيضاً فوزاً كاسحاً 7/صفر لبلندا على جبل طارق وفوز أيرلندا على مضيفها جورجيا 1/2.

وفي إطار فعاليات الجولة الأولى بالتصفيات، فاز منتخب ألبانيا على مضيفه البرتغالي 1/صفر والدنمارك على أرمينيا 1/2 في المجموعة التاسعة ورومانيا على مضيفها اليونان 1/صفر وأيرلندا الشمالية على مضيفها المجر 1/2 وفنلندا على مضيفها جزر فارو 1/3.

واستعاد المنتخب الألماني، الفائز بلقب كأس العالم قبل أقل من شهرين، بعض إزائه بعد الهزيمة القاسية 4/2 أمام نظيره الأرجنتيني ودياً في الأسبوع الماضي، لكنه عانى كثيراً لتحقيق الفوز على ضيفه الاسكتلندي الذي كاد يخرج بنقطة التعادل من المباراة.

وعانى المنتخب الألماني (المنشافت) من غياب العديد من عناصره الأساسية للإصابة، إضافة لاعتزال فيليب لام قائد الفريق والمهاجم ميرسلاف كلوزه والمدافع بير ميرتساركر للعب دولياً بعد الفوز بالمونديال البرازيلي. وأحرز المنتخب الألماني أول ثلاث نقاط له في التصفيات بينما أكد محاربو المنتخب الاسكتلندي أن الفريق سيكون منافساً قوياً على إحدى بطاقات التأهل للنهائيات رغم الهزيمة. وأنهى المنشافت الشوط الأول لصالحه بهدف نظيف سجله توماس مولر في الدقيقة



البرتغالي إيدر برتقي عالياً قبل مدافعي البانيا

مباريات ودية

تعادل سلبي بين الإمارات وباراغواي

■ عواصم - وكالات: تعادل المنتخب الإماراتي سلبياً مع باراغواي في مباراة ودية أقيمت في النمسا خلال معسكر الفريقين. وجاءت المباراة الودية ضمن استعدادات الإمارات لكأس الخليج في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، وكأس أمم آسيا في يناير/ كانون الثاني المقبل بأستراليا. ويلعب المنتخب الإماراتي في كأس الخليج في مجموعة تضم الكويت والعراق وعمان، بينما يلعب في أمم آسيا في مجموعة تضم البحرين وقطر وإيران.

تعادل فرنسا وصربيا

■ تعادل المنتخب الفرنسي مع مضيفه الصربي بهدف لكل منهما ودياً. وتقدم المنتخب الفرنسي بهدف عن طريق بول بوجبا في الدقيقة 13، لكن تمكن المنتخب الصربي من التعادل عن طريق أليكساندر كولاروف في الدقيقة 80.

وجاءت المباراة ضمن استعدادات صربيا لمواجهة أرمينيا يوم 11 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل في الجولة الثانية للمجموعة التاسعة من التصفيات. وتضم المجموعة صربيا وأرمينيا والبرتغال والدنمارك وألبانيا.

المغرب تكتسح ليبيا بثلاثية مدرب المغرب عن الحدادي: الوطنية لا تشتري!

■ فاز المنتخب المغربي على ضيفه الليبي بثلاثة أهداف دون رد في مباراة ودية. وسجل أهداف المغرب يونس بلهندة من ركلة جزاء، وعبد العزيز برداة ومحسن ياجور، في الدقائق 42 و55 و89. وجاءت المباراة ضمن استعدادات المغرب لكأس الأمم الأفريقية التي تحتضنها في يناير/ كانون الثاني المقبل. بينما فشل المنتخب الليبي في التأهل إلى المرحلة النهائية من التصفيات.

أوروغواي تهزم كوريا الجنوبية

■ تغلب منتخب أوروغواي على مضيفه الكوري الجنوبي بهدف نظيف على استاد جويانغ. ويدين منتخب أوروغواي بالفضل في هذا الفوز للنجم الصاعد خوسي ماريا خيمينيز مدافع أتلتيكو مدريد الذي سجل هدف الفوز للفريق في الدقيقة 70. وتأتي المباراة ضمن استعدادات كوريا الجنوبية لكأس الأمم الآسيوية في أستراليا. ويلتقي منتخب أوروغواي في مباراته الودية المقبلة مع السعودية في العاشر من تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، فيما يلتقي منتخب كوريا الجنوبية ودياً مع باراغواي في اليوم ذاته.

الأمن المصري يسمح بحضور 15 ألف مشجع

■ القاهرة - رويترز: رفعت وزارة الداخلية المصرية عدد المشجعين المسموح بحضورهم مباراة المنتخب ضد تونس في تصفيات كأس الأمم الأفريقية إلى 15 ألفاً لتتبع دفعة قوية للفريق الساعي لتعويض بدايته السيئة في التصفيات. وقال الاتحاد المصري إن «وزارة الداخلية وافقت على حضور 15 ألف متفرج في مباراة المنتخب ضد تونس»، وأضاف البيان أن دخول المشجعين سيكون بالذاكرة بعد تقارير تكهنت بالسماح بدخول مجانيين والدي منير الحدادي واللاعب ذاته فضلوا إسبانيا.

القاهرة - رويترز: رفعت وزارة

الداخلية المصرية عدد المشجعين المسموح

بمحورهم مباراة المنتخب ضد تونس في

تصفيات كأس الأمم الأفريقية إلى 15 ألفاً

لتتبع دفعة قوية للفريق الساعي لتعويض

بدايته السيئة في التصفيات.

وقال الاتحاد المصري إن «وزارة الداخلية

وافقت على حضور 15 ألف متفرج في مباراة

المنتخب ضد تونس»، وأضاف البيان أن

دخول المشجعين سيكون بالذاكرة بعد

تقارير تكهنت بالسماح بدخول مجانيين

والدي منير الحدادي واللاعب ذاته فضلوا

إسبانيا.

«السرية» شعار المنتخب المصري

استعداداً لتونس

وخسر المنتخب المصري مباراته الأولى في التصفيات أمام مضيفه السنغال يوم الجمعة الماضي بهدفين دون رد، بينما فازت تونس السبت، على بوسوانا بهدفين مقابل هدف. وتنته تقسيم المنتخبات المشاركة في المرحلة النهائية إلى 7 مجموعات، يصعد من خلالها أول وثاني كل مجموعة، ليتأهل 14 منتخبا للنهائيات، يضاف إليها أفضل فريق يحتل المركز الثالث على مستوى المجموعات كلها، ليكون المجموع 15 منتخباً تصاحب المغرب صاحب الصياغة إلى النهائيات.

■ القاهرة - الأناضول: قرر الجهاز الفني للمنتخب المصري، «فرض السرية» على تدريباته استعداداً لمواجهة تونس غدا الأربعاء في الجولة الثانية للتصفيات المؤهلة إلى كأس الأمم الأفريقية بالمغرب 2015.

وقال شوقي غريب مدرب المنتخب المصري: «الفريق يستعد للقاء تونس المرتقب يوم الأربعاء بروح عالية، بعد أن أغلقنا صفحة مباراة السنغال». وأضاف أن التدريبات ستجرى في سرية تامة لتوفير أكبر قدر من التركيز للاعبين.

تصفيات أمم أفريقيا

■ برلين - د ب أ: أعلن الاتحاد الألماني عن تعيين توماس شنابير رسميًا في منصب مساعد مدرب المنتخب يواخيم لوف، ويحل شنابير (41 عامًا) لاعب شتوتغارت ومدرّبه السابق، في هذا المنصب محل هانزي فليك الذي تولى في مطلع الشهر الجاري منصب مدير الرياضة في اتحاد الكرة الألماني. ووقع شنابير عقدا مع الاتحاد الألماني بمقره في فرانكفورت لشغل المنصب حتى نهائيات الأمم الأوروبية «يورو 2016» في فرنسا، ولعب شنابير

البرتغال فقيرة من دون رونالدو وبرهن المنتخب البرتغالي مجدداً على مدى أهمية نجمه الشهير كريستيانو رونالدو وسقط أمام ضيفه الألماني صفر/1 في أولى مباريات الفريقين في المجموعة التاسعة، واقتد المنتخب البرتغالي جهود رونالدو نجم ريال مدريد بسبب الإصابة ليخسر الفريق اللقاء بهدف نظيف سجله بيكيم بالاي في الدقيقة 52 بعد انتهاء الشوط الأول بالتعادل السلبى، وكانت الخسارة آخر شيء يريده بولو بينتو مدرب البرتغال بعدما نجح في الاحتفاظ بمنصبه رغم العروض الضخيمة التي قدمها فريقه في كأس العالم حين خرج من الدور الأول، ووافقت البانيا التي لم تتأهل من قبل لبطولة أوروبا بخمسة لاعبين بالإضافة لأربعة آخرين أمامهم، ولم يكن الأمر معقداً من دون شك لكنه كان كافياً للصمود أمام وسط وهجوم البرتغال الذي يفتقر للابداع، وسجلت البانيا من التسديدة الوحيدة التي أطلقتها على المرمى في الدقيقة 52 عندما أرسل اوديسي روشي تمريرة عرضية بالقرب من الراية الركنية الى وسط منطقة الجزاء، وشهدت الدقائق القليلة الأخيرة صيحات استهجان تضم الاذان من نحو 23 ألف مشجع في استاد أفيرو.

ورحل كوني عن تدريب يوفنتوس بعد أن قاد الفريق لثلاثة ألقاب متتالية في الدوري الإيطالي، وتولى تدريب الأزوري في منتصف آب/ أغسطس خلفاً لبرانديلي عقب خروج الفريق من دور المجموعات لونداليال البرازيل. وأتت التعديلات التي أدخلها كوني على فريقه ثمارها في مواجهة المنتخب الهولندي الذي ظهر بعيداً تماماً عن مستواه تحت قيادة مدرّبه



ريبييري مع مدرّبه ديشان قبل أخذ قفاره

رومينيغيه اعتبر الأمر شخصياً بلاتيني: ليس بيد ريبيري قرار الاعتزال الدولي

■ برلين - رويترز: قال ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إن قرار الجناح الفرنسي فرانك ريبيري باعتزال اللعب الدولي بعد غيابه عن كأس العالم قد يؤدي لإيقافه على مستوى الأندية. والشهر الماضي أعلن ريبيري لاعب بايرن ميونيخ الذي لم يشارك في نهائيات كأس العالم رغم محاولات مكثفة لعلاجها من إصابة في أسفل الظهر أنه لن يمثل فرنسا مرة أخرى ليركز على مسيرته مع بطل ألمانيا.

لكن بلاتيني: «لا يمكنه اتخاذ القرار من تلقاء نفسه إن كان سيمثل فرنسا أم لا». وأضاف: «لو استدعاه المدرب ديدييه ديشان فعليه الحضور للمنتخب الوطني». إن لم يحضر فسيتم إيقافه عن اللعب مع بايرن ميونيخ لثلاث مباريات، وبلاتيني قائد سابق لمنتخب فرنسا وقاده للفوز ببطولة أوروبا في 1984.

لتأمين مباراة الجزائر ومالي 5 آلاف شرطي و4 مروحيات و30 كاميرا مراقبة

■ الجزائر - د ب أ: عينت السلطات الأمنية في الجزائر ما يزيد على خمسة آلاف من قوات الشرطة والدرك الوطني بخلاف وحدات مجهزة بكل الوسائل والمعدات اللازمة لحفظ النظام وأربعة طائرات مروحية و30 كاميرا مراقبة لتأمين مباراة الجزائر ومالي غدا الأربعاء ضمن منافسات الجولة الثانية من تصفيات كأس الأمم الأفريقية. وذكرت صحيفة «الشروق اليوم» الجزائرية أن مصادر بالمديرية العامة للشرطة تأكيدها على تطبيق خطة أمنية خاصة سيتم البدء في تنفيذها قبل 24 ساعة من المباراة. وخصصت مروحيتان

تابعان للدرك الوطني لمراقبة شبكات الطرقات وتأمين حركة المواطنين والممتلكات مع مضاعفة تفتيش المركبات بكل أنواعها والقطارات، والتحقق من هوية المسافرين مع حجز كل الوسائل المنوعة. وحذرت قيادات الشرطة والدرك المشجعين من أي محاولة لإدخال الألعاب النارية والمفرقات أو أشياء محظورة إلى الملعب، أو التسبب في أحداث الشغب. وأكدت على منع القصر من دخول الملعب، لتفادي تكرر سيناريو مقتل اللاعب الكاميروني ألبرت ايبوسي مهاجم نادي شبيبة القبائل مؤخراً.

أكد ترشحه في الانتخابات المقبلة

بلاتر يسعى للبقاء في رئاسة الفيفا لفترة ولاية خامسة!



بالتز تحدى الاوروبيين باعلانه الترشح مجدداً

الفيفا يقترح شهوراً شتوية لإقامة مونديال «قطر 2022»!

الخطوة الأولى لقطر لاستضافة المونديال بين شهري حزيران/ يونيو ونسوز/ يوليو واجهت معارضة شديدة بسبب درجات الحرارة المرتفعة في قطر في هذا الوقت من السنة، ونتيجة لذلك دعا الفيفا جميع الجهات المعنية للمساعدة في تحديد مواعيد بديلة، مع طرح إقامة البطولة بين شهري يناير- فبراير أو نوفمبر-ديسمبر للمناقشة، لكن مع انطلاق الأولياد الشتوي في يونيو تشانغ في التاسع من فبراير 2022، وتعهد

■ برلين - د ب أ: اقترح الاتحاد الدولي لكرة القدم كانون الثاني/ يناير- شباط/ فبراير وتشرين الثاني/ نوفمبر-كانون الأول/ ديسمبر كمواعيد محتملة لإقامة مونديال قطر 2022. وأوضح الفيفا في بيان له أن هذه المواعيد تم عرضها خلال الاجتماع الأول في زوريخ لجمعية العمل الجديدة للتعامل مع أجندة المباريات الدولية بين عامي 2018 و2024، وشدد الفيفا على أن كأس العالم ينبغي أن تقام في 2022، علماً أن

■ مانشستر (انكلترا) - رويترز: زاد احتمال بقاء جوزيف بلاتر في رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم حتى أوائل العقد التاسع من عمره عندما أكد أنه سيقاوس على فترة ولاية خامسة في منصبه العام المقبل. وأكد السويسري بلاتر، الذي سيبقي 79 عاماً عندما تجري الانتخابات في يونيو/ حزيران المقبل، والذي انتخب رئيساً للفيفا للمرة الأولى قبل 16 عاماً، نياً ترشحه لفترة ولاية جديدة في مقابلة مسجلة استمعت إليها الوفود المشاركة في مؤتمر سوكراس غلوبال.

وقال بلاتر في مقابلة استمرت 42 دقيقة: «أنت ترى مهمة لا نهاية لها ومهمتي لم تنته بعد»، مضيفاً أنه سيبذل أعضاء اللجنة التنفيذية للفيفا بترشحه بشكل رسمي في زوريخ في نهاية الشهر الجاري. وأضاف: «خرجت من آخر اجتماع سنوي للفيفا عقد في ساو باولو فقط بانطباع ولكن بدعم الأغلبية الكبيرة من الاتحادات الوطنية التي ناشدتنني قائله: «رجوك امضي قدماً... لتكون رئيسنا أيضاً في المستقبل». وتابع: «الآن فأنني سأعلن بشكل رسمي وتحديدًا في سبتمبر (عن خوض الانتخابات)». واستطرد بلاتر قائلاً: «سأبذل اللجنة التنفيذية، من باب الاحترام أن ابذل أسرة كرة القدم... نعم سأكون مستعداً. سأكون مرشحاً».

ولم تشكل تلك الأنباء مفاجأة كبيرة نظراً لتلميحات بلاتر القوية في السابق بأنه سيقاوس على الرئاسة ثانية، وإذا كتب لبلاتر النجاح في تولي فترة ولاية جديدة فإنه سيكون قد بلغ 83 عاماً بحلول موعد الانتخابات التالية في عام 2019. وفي آخر 40 عاماً رأس الفيفا شخصان. وتولى جواو هافيلانغ رئاسة الاتحاد الدولي في الفترة من 1974 وحتى 1998 حيث تولى بلاتر وهو الأمين العام للاتحاد وقتها المسؤولية.

وكان الاتحاد الفاري الوحيد الذي لم يعلن قاريه من بين ستة تنصوي تحت راية الفيفا دعمها لبلاتر مواصلة رئاسته للاتحاد الدولي ويبدو من غير المنصور إلا إبعاد انتخابه عندما تجري الانتخابات على هامش الاجتماع السنوي للفيفا في زوريخ في يونيو المقبل. وكان الاتحاد الفاري الوحيد الذي لم يعلن دعمه لبلاتر هو الاتحاد الأوروبي للعبة، وأنهى ميشيل بلاتيني الشهر الماضي التكهينات بشأن الترشح لرئاسة الفيفا عندما أعلن أنه لن يخوض الانتخابات وأنه سيبحث عن إعادة انتخابه لولاية جديدة. رئيساً للاتحاد الأوروبي. وقال بلاتر أنه كان على علم مسبق بخطط الفرنسي بلاتيني بعدم ترشحه قبل أن يعلنها الأخير في مونت كارلو الأسبوع الماضي. وقال بلاتر:

■ نيويوك - د ب أ: أحرزت النجمة الأمريكية سيرينا ويليامز لقبها الـ18 ببطولات الفراند سلام لتعادل إنجازي كريس إيفرت ومارتيننا نافراتيلوفا في قائمة أكثر اللاعبات فوزاً باللقب الفراند سلام على مر العصور بتغلبها على الدنماركية كارولينا فوستسنياسكي 6-3 و6-3 محرزة لقبها الثالث على التوالي ببطولة أمريكا المفتوحة.

وأتاتي انتجمات الثلاث، ويليامز وإيفرت ونافراتيلوفا، خلف النجمة الألمانية المحزلة شتيفي غراف صاحبة الرقم القياسي لألقاب الفراند سلام في عصر البطولات المفتوحة برصيد 22 لقباً. أما الأسترالية مارجريت كورت فهي صاحبة الرقم التاريخي البالغ 28 لقباً بالبطولات الكبرى. وتسلمت سيرينا ويليامز «شيك» بقيمة أربعة ملايين دولار من منظمي البطولة بعدما فازت أيضاً باللقب سلسلة البطولات التمهيدية لأمريكا المفتوحة. وقالت سيرينا: «رقم 18، إنني أحاول الوصول إليه منذ وقت طويل، منذ بداية العام. لم أعتقد حقاً أنني سأتمكن من تحقيقه». إنه إحساس رائع وحسب، قبل أن تضيف أنها لم تتخيل أبداً أن يذكر اسمها إلى جانب العملاقين إيفرت ونافراتيلوفا.

وفرضت ويليامز سيطرتها التامة على أقرب صديقاتها في عالم التنس، فلم تسمح لفو فوستسنياسكي سوى بتسجيل نقطة مباشرة واحدة طوال المجموعة الأولى التي امتدت إلى 40 دقيقة إلى جانب إرسال ساحق واحد في الشوط الرابع من هذه المجموعة، وأنهت ويليامز، المصنفة الأولى عالمياً، المباراة مسجلة 29 نقطة مباشرة

مقابل أربع نقاط مباشرة لمنافستها الدنماركية. وكانت هذه ثاني مباراة نهائية لأمريكا المفتوحة لفوستسنياسكي بعدما خسرت نهائي نيويورك في 2009 كلاعبة ساعدة أمام البلجيكية كيم كلييسترنز. بينما كان هذا الفوز التاسع لويليامز أمام فوستسنياسكي في إجمالي عشر مواجهات جمعت بينهما حتى الآن.

ولم تساور فوستسنياسكي أي شكوك حول هزيمتها الواضحة أمام اللاعبة الأولى في العالم. وقالت اللاعبة الدنماركية: «عندما تكون في قمة مستواها، فأنت لا تجد أي متعة في ما واجهتها، لأنها تلعب بقوة كبيرة، إنها تتمتع بإرسال جيد وتستطيع فرض الضغوط عليك على الفور». وأضافت: «خرجت إلى الملعب أشعر ببعض التوتر. كان لدي خطة للمباراة ولكن تطبيقها كان صعباً في البداية». حاولت الضغط عليها لإرجاعها ولكن الأمر لم يجد نفعا معي. فقد تقدمت ولعبت بهجومية كبيرة ، كان أناؤها أفضل مني كثيراً اليوم».

ومددت ويليامز سلسلة انتصاراتها في فلاشينج ميدوز 21 فوزاً متتاليا بعدما أحرزت لقبين سابقين على الملاعب الصلبة هذا الصيف في ستانفورد وسينسيناتي. وكان هذا خامس لقب فراند سلام تحرزّه ويليامز منذ أن أكملت عاها الثلاثين. بينما تسعد فوستسنياسكي الآن إلى قائمة المصنفات العشر الأوليات على العالم التي ظلت ترتع على قمتها سابقاً مدة موسمين، وحققت ويليامز الفوز بلقبها الـ67 بمشاورها الرياضي خلال 75 دقيقة من اللعب، فيما رفعت رصيدها من الانتصارات ببطولة أمريكا المفتوحة إلى 79 فوزاً مقابل تسع هزائم.

كأس العالم لكرة السلة

تأهل صعب لليتوانيا وتركيا ومستحق لصربيا إلى دور الثمانية

■ برشلونة - د ب أ: حجز المنتخب الصربي مقعده بجدارة في دور الثمانية لكأس العالم لكرة السلة والمقامة حالياً في أسبانيا إثر فوزه الكبير 72/90 على نظيره اليوناني في دور الستة عشر للبطولة. وعانى المنتخب الليتواني الأمريكي في طريقه للفوز على نظيره النيوزيلندي 71/76 في أولى مباريات دور الستة عشر. وقدم المنتخب الصربي اليوم أفضل أداء له في البطولة واستحق التأهل إلى دور الثمانية بفوز كبير على نظيره اليوناني. وكان يوغدان يوغدانوفيتش أفضل المسجلين للمنتخب الصربي برصيد 21 نقطة وثلاثة ثنائيات حيث أنهى الأول لصالحه بنتيجة 20/23 ووسع الفارق بنقطة ميروسلاف رادويكا (16 نقطة) وميلوش تيبودوسيتش (13 نقطة) بينما كان نيك كالائيس أفضل المسجلين للمنتخب اليوناني برصيد 14 نقطة. ورغم الفارق الهزيل الذي تفوق به المنتخب الصربي في الربع الأول والثاني حيث أنهى الأول لصالحه بنتيجة 20/23 ووسع الفارق بنقطة واحدة فقط (42/46) في نهاية الربع الثاني. أنهى الفريق المباراة لصالحه بفارق 18 نقطة صنع نصفها في الربع الأخير. ويلتقي المنتخب الصربي في دور الثمانية مع الفائز بين منتخبي البرازيل والأرجنتين.



أبادي لاعبي انغولا واستراليا يتصارع على الكرة

رأدار الملاعب

مارادونا يشتم أغويرو في ملهى ليلي في كرواتيا

■ زغرب - د ب أ: ذكرت وسائل الإعلام الكرواتية أن الأسطورة الأرجنتيني ديبجو مارادونا تشاجر مع بعض الأشخاص خارج ملهى ليلي في مدينة دوبروفنيك في ساعة مبكرة من صباح الأحد، ونشرت صحيفة «دوبروفاتي فيسنيك» الكرواتية مقطعاً مصوراً التقطه خارج قراء الصحيفة والذي كان موجوداً أمام ملهى «ريفلين» الليلي. وظهر مارادونا في المقطع المصور، ذي الصورة الرديئة، وهو يصرخ ويدفع أناساً آخرين حيث بدا تحت تأثير الكحول. وظهر وهو يتخذه ياهانات لمواطنه سيرخيو أغويرو لاعب مانشستر سيتي ومهاجم المنتخب الأرجنتيني. ويبدو أن الواقعة بدأت بعدما قال أحد الأشخاص في الملهى تعليقاً على أغويرو الصديق السابق لجيانينا ابنة مارادونا ووالد بنيامين فنيك مارادونا، وسافر مارادونا إلى مدينة دوبروفنيك الساحلية في كرواتيا بعدما شارك في مباراة لدعم السلام الأقيمت في العاصمة الإيطالية روما تحت رعاية البابا فرنسيس الأول بابا الفاتيكان.

الألماني روبس يغيب شهراً بسبب إصابة في الكاحل

■ برلين - رويترز: قال برروسيا دورتموند الألماني إن لاعب الوسط ماركو روبس سيعيب لأربعة أسابيع على الأقل بعدما أصيب في انتصار بلاده ألمانيا 2-1 على اسكتلندا، وأضاف دورتموند في بيان «طبيب الفريق ماركوس براون شخص الحالة كتمزق جزئي في الأربطة. يتوقع النادي أن ينفذ اللاعب برنامجاً شامولاً لأربعة أسابيع»، وغاب روبس (25 عاماً) عن ألمانيا في نهائيات كأس العالم بعد إصابة في الكاحل في آخر مباراة ودية قبل النهائيات ضد أرمينيا ولفد لعان لفافسات الرسمية مؤخراً فقط. وسيدبد دورتموند وصيف بطل ألمانيا مشواره في دوري أبطال أوروبا بمواجهة أرسنال في مرحلة المجموعات الثلاثاء المقبل.

بيرنات: أصبت بالدهشة لرغبة البايرن في ضمي

■ برلين - د ب أ: أعترف الأسباني خوان بيرنات أنه أصيب بالدهشة عندما علم برغبة بايرن ميونيخ في التعاقد معه، معرباً عن سعادته مع مدربه الجديد جوزيب غوارديولا الذي يشعر بأن العمل معه «مسلية» وهو أيضاً ما يشعر به الجميع. وقال: «كانت مفاجأة كبيرة لي أن يهتم ناد مثل البايرن كواحد من أكبر الأندية في العالم بقيادة مدرب مثل غوارديولا بالتعاقد معي في هذه السن الصغيرة». ويشعر بيرنات (21 عاماً) الذي رحل عن بلنسية من أجل ارتداء قميص البايرن حتى منتصف 2019 بأنه بات محط اهتمام الجميع في فريقه الجديد.

زوكورا يعتزل بعد 15 عاماً من تمثيل «الأفيل» الإيفوارية

■ أبيدجان - الأناضول: أعلن لاعب وسط المنتخب الإيفواري ديبديه زوكورا اعتزاله اللعب الدولي، وذكر موقع الاتحاد الإفريقي أن مسؤولي الاتحاد الإيفواري، حاولوا إقناع زوكورا (33 عاماً) بالاستمرار، إلا أنه رفض وتمسك بقراره تاركاً الجدل أمام اللاعبين الشباب لتخطيل كوت ديفوار. وقال زوكورا: «بعد أن ضحيت بـ15 عاماً من عمري، و6 مشاركات في كأس أمم إفريقيا، و3 مشاركات في كأس العالم، أعتقد أنه على المراء أن يعلم متى يتوقف، فكل شيء نهاية ويجب أن يتعلم المرء الرحيل، وهذا هو قراري». وأصبح زوكورا ثاني لاعب يعتزل دولياً في كوت ديفوار، بعد ديبديه دروغبا، ولعب زوكورا 123 مباراة دولية، سجل خلالها هدفاً واحداً.

الأهلي يواجه المصري للمرة الأولى منذ عامين في الدوري

■ القاهرة - الأناضول: أسفرت قرعة الدوري المصري في موسمه الجديد، عن مواجهة الأهلي لنظيره المصري بورسعيد في الجولةين الـ14 و الـ37 من المسابقة، التي تنطلق يوم 15 سبتمبر/ أيلول الجاري، وستكون المواجهة الأولى بين الفريقين منذ أحداث كارثة ملعب بورسعيد في الأول من فبراير/ شباط عام 2012. وبعد ضحيتها 73 مشجعاً من جمهور الأهلي، ومنذ ذلك الوقت لم يلعب الفريقان في مجموعة واحدة بعد أن أقيم الدوري بنظام المجموعتين. لتجنب الشاحنات بين جماهير التاديين، وتقام مباراتا الكلاسيكو المصري بين الأهلي والزمالك في الجولةين الـ38 و الـ39، ومن المقرر أن ينطلق الموسم يوم الاثنين المقبل، على أن يسبقه بيوم واحد مباراة الكأس السويسريين الأهلي (بطل الدوري) والزمالك (بطل الكأس)، ومنذ عام 2012 أقيمت مسابقة الدوري بنظام المجموعتين لموسمين متتالين لتجنب المواجهات بين الأهلي والمصري، بسبب أحداث بورسعيد. ولم تستكمل المسابقة عام 2013 إثر اندلاع احتجاجات شعبية أطاحت بحكم الرئيس آنذاك محمد مرسي.

شجار برامبيلا وروفني يبعدهما عن سباق اسبانيا للدراجات

■ مدريد - رويترز: استبعد الإيطالي جانلوكا برامبيلا والروسي إيفان روفني من سباق اسبانيا للدراجات بعدما تبادلوا اللكمات خلال المرحلة السادسة عشرة أمس، وأمر مسؤولو السباق كلا المسابقين بالخروج من المرحلة الأخيرة بعدما اشتبكوا دون أن يتزولا أي منهما على دراجته، وكان برامبيلا واحداً من لاعبي المقدمة في المرحلة النهائية وانسحب بعد مناقشة قصيرة مع مسؤولي السباق حيث رفع يديه في الهواء في بادرة استياء واضحة. وبعدها بقليل انسحب روفني بدوره من الكوكبة الأمامية.

مونديال الأندية لكرة اليد

برشلونة يسحق سيدني ويقترب من المربع الذهبي

في الشوط الثاني رغم ما أظهره فريق سيدني من مستويات جيدة في الشوط الأول حيث كان ندا قويا للفريق الاسباني، لكنه سرعان ما انهار ولم يواصل اللعب بالإقناع ذاته ليخسر بنتيجة غريضة ويفقد كل فرصة رسميا في المنافسة على التأهل للمربع الذهبي حيث أصبحت مباراته الثالثة في المجموعة اليوم أمام السد القطري مواجهة شكلية فقط.

■ الدوحة - د ب أ: اقترب برشلونة الأسباني من حسم إحدى بطاقتي التأهل للدور قبل النهائي لبطولة العالم للأندية أبطال لكرة اليد (سوبر غلوب 2014) المقامة حالياً في العاصمة القطرية الدوحة إثر تغلبه على فريق جامعة سيدني الأسترالي 18/34 في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الثانية بالدور الأول للبطولة.

وطلما كان متوقعا، كانت السيطرة اسبانية خصوصاً

فورمولا 1

فيراري يلحق جروحه بعد اخفاقه في «مونزا»

واتت تلك الإخفاقات إضافة لحلول سائقي فريق ويليامز في المركزين الثالث والرابع في سباق إيطاليا الذي شهد عودة فيليببي ماسا سائق فيراري السابق لنصّة التتويج بحلوله ثالثاً إلى تراجع فيراري للمركز الرابع في ترتيب الصانعين خلف ويليامز. وقال ماركو ماتياتشي مدير فيراري: «في عالم سباقات فورمولا 1 وفي الرياضة عموماً هناك بعض الايام التي يجب ان تنسأها ويعد اليوم (الاحد) واحداً منها». وأضاف: «لسوء الحظ لم يكن هناك أي وسيلة أمامنا لتوقع المشكلة التي أثرت على سيارة فرناندو إلا أنني أشعر بالأسف لحدث هذا في مونزا على أرض الفريق».

وكان فيراري يدرّك دوماً أن حيلتي سبا ومونزا فيها سيارة السائق الاسباني بسبب مشكلة تقنية. وكان آخر انسحاب لالونسو من سباق في ماليزيا في مارس/ آذار من العام الماضي عندما اصطدم بمارك وبير لتندفع سيارته على الحصى وتتوقف.

وعبر زميله كيمي راكونن خط النهاية في المركز العاشر إلا أنه تقدم للمركز التاسع عقب العقوبة التي تعرض لها الدنماركي الشاب كيفن ماغنوسن سائق

■ مونزا (إيطاليا) - رويترز: شعر فريق فيراري بالمرة عقب إنهائه سباق جائزة إيطاليا الكبرى ضمن بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 للسيارات بحصد نقطتين فقط بعد يوم صعب على أرضه وأمام جماهيره.

وبدا فرناندو ألونسو باعتباره السائق الوحيد الذي سجل نقاطا في كل سباقات هذا الموسم إلا أن مشاركته انتهت عقب 29 لفة عندما انسحب بعد أن توقفت سيارته بسبب مشكلة في نظام استعادة الطاقة الخاص بها، وشكلت هذه المرة الأولى خلال 86 سباقاً وتحديداً منذ سباق جائزة ماليزيا الكبرى عام 2010 التي توقفت فيها سيارة السائق الاسباني بسبب مشكلة تقنية. وكان آخر انسحاب لالونسو من سباق في ماليزيا في مارس/ آذار من العام الماضي عندما اصطدم بمارك وبير لتندفع سيارته على الحصى وتتوقف.

وعبر زميله كيمي راكونن خط النهاية في المركز العاشر إلا أنه تقدم للمركز التاسع عقب العقوبة التي تعرض لها الدنماركي الشاب كيفن ماغنوسن سائق مكلايرن بسبب إجبار سيارة فالفرتي بوتاس سائق

ويليامز على الخروج من على الحلبة.

نصائح واقعية لكيفية التخلص من الإرهاب المتمثل في تنظيم الدولة الإسلامية

كيف نهزم «داعش»

أن تفكر في الاتصال بـ«الشیطان الأصغر»، وهو في هذه الحال بشار الأسد الذي لم يعمل أوباما لقصّر نظره في القضاء عليه حينما كان المتشددون علمانيين محتملين، ولم يحرص على القضاء على مخزونه من السلاح الكيميائي قضاءً مبرما، وهو يرى الآن أخف الشر.

هل يتم الاتصال به أم لا؟ لا يستطيع التحالف أن يقصر قتاله للمنتظرين الإسلاميين على العراق فقط، ويجب عليه أن يتحول إلى سوريا أيضا وكل واحد يعلم ذلك، ستضطر الديمقراطية التي تدافع عن نفسها في الغرب إلى أن تضيق حقوق الفرد والمواطن. هل توجد شرطة شرعية إسلامية تكافح شرب الخمر في النوادي الليلية في المدن الألمانية؟ إن من لم يمتنعها وهي زالت لا تستعمل العنف سيضطر إلى فعل ذلك حينما تثبت متفجرات، فهل كل واحد بريء إلى أن يثبت خلاف ذلك؟ إذا كانت

وحيثما يزول الجنون المسمى داعش من العالم لن يبدد الديمقراطية المستنيرة مثلما كانت تبدو إلى الآن.

اسرائيل اليوم 9/8/2014

والشرق الأوسط، وهي تواجه ثلاث معضلات:

لما كانت الولايات المتحدة وحليفاتها ولا سيما الدول العربية المعتدلة، لا تريد استعمال قوات عسكرية برية فليس لها خيار سوى أن تهاجم من الجو على الدوام وبقوة كبيرة وأن تسعى إلى ما يسمى «قصف السجادة».

وما ذلك؟ إنه مصير المدينة الألمانية درزدن في أواخر الحرب العالمية الثانية. لا تملك مدنا ماهرة وينتج عن هذا أن عدد القتلى سيكون أقل كثيرا، مما كان في 1945، لكن إذا كان أوباما لا يريد فقط أن يعمل بل أن ينتصر أيضا ويقتل ويجتث من الجذور دون استعمال قوات برية فلا توجد سبيل أخرى. ويعني ذلك التعامل عن قوانين الحرب الدولية الحديثة دون «أطرق السفق» ودون خبير بالقانون لكل طيار، وليس ذلك سهلا، ففي كل دولة ديمقراطية يوجد جندون ليغي بكل اللغات، يتمتعون بحماية حياتهم ويندبون بمن يحومهم، لكن هذه هي المعضلة، ويجب على أوباما الذي يريد القصف من الجو فقط (وشبها قليلا من عمليات قوات الصاعقة النقطية) يجب عليه أن يقرر هل يغير القوانين من طرف واحد، يجب على الولايات المتحدة

دان مرغليت

■ دفع براك أوباما إلى موقف محرج حينما اعترف على رؤوس الأشهاد بأن الولايات المتحدة لم تصغ إلى الآن لاستراتيجية لحرب داعش وبناتها وتابعاتها. لكن لا مكان للسخرية منه في الجوهر لأن هذه المعضلة ليست من النوع المعروف.

إن المشكلة التي تواجه الحكومات على نحو عام هي هل تستعمل القوة العسكرية لاحتراز هدف خارج حدود سيادتها، لكن المشكلة مع داعش أكثر تعقيدا لأنه ليس الحديث عن عدو يواجه وجهه لوجه كصدام حسين بل عن جهة إرهابية تنتشر في الشرق الأوسط، ومصادر في القوانين في جزء منها مواطنون من دول ديمقراطية هاجروا إليها من المراكز الإسلامية وأفرطوا في تمييزهم بدل الاندماج فيها، ولم تستجب أوروبا للتحذيرات واستجابات منظمات حقوق أيدي المهاجرين المسلمين وبلدانهم وهي تدفع عن ذلك الآن ثمنا باهظا.

إن الدولة الإسلامية بلباسها التنظيمي الذي يراوح بين داعش ومحاسن، تمتحن المبادئ التي تلتزم بها الديمقراطيات إلى أن تم تدهيها الآن في القارة الأوروبية

قدرته على الانتصار على الغرب. مثل هذا الشك توجد أهمية كبيرة لتقليص الرغبة في التجند لصفوفه، لأن الإيمان بالانتصار هو حجر أساس في ارادة الفرد للتضحية بحياته.

حملة كثير من «المبارك المحلية» المتوازية، التي لكل واحدة منها يوجد تفوق للاتلاف الغربي إلى جانب القوات الإسلامية السنية «سوية العقل»، مثل هذا الأمر سيزيد خلق الوعي ضد داعش، عناصر سنية قائمة في دول الخليج، الأردن، مصر، السعودية وكذا لبنان والعراق. ويجب على الانتصارات أن تظهر كانتصارات سنية مضادة لداعش.

المواجهات الموازية يجب أن تتم على الأرض، حيث تكون العناصر الجوية مساعدة لها في الاستخبارات وفي الحملة المضادة يجب أن تتحقق بسرعة، في الأشر القريبة تماما من أجل منع امكانية أن يضاعف التنظيم لضعفين أو ثلاثة اضعاف قواته وبالاساس خلايا العمل لديه في أرجاء الدول الغربية كلها.

الحملة العسكرية يجب أن تترافق وخطب رجال الدين السنة أسوياء العقل مما يضعف «الصورة الأخلاقية» لداعش.

الحملة الموصوفة اعلاها هي شكل جديد للصراع يستوجب هز الفكر العسكري الغربي، وكذا الإسرائيلي. ومثل هذا التغيير يستوجب استثمارات كبيرة لأنه تغيير للتفكير أو للمدرسة العسكرية، مما يستوجب هز الفكر وغرس لبدائله على نحو غير بسيط.

اسرائيل اليوم 9/8/2014

خلق صورة التصميم والإيمان. النقيض التام للسلامة السياسية الغربية، الباعثة على التثاؤب، للساموة، عديمة الشكل والمضمون (في نظر النظم إلى داعش) .

الجزائر الآن، بل مسألة لعناية علماء الاجتماع وعلماء النفس الذين يهتمون بالسياقات الاجتماعية – الثقافية. وهاكم بضعة نصائح، تركز على جانب الوعي:

المس بالصورة التجديدية العسكرية. وهذا يمكن

من أسباب تجنيد الشباب في داعش اغتراب الناس عن المجتمع الذي يعيشون فيه، والاغتراب عن أنفسهم

داعش هو حملة وعي سياسي – ثقافي تترافق ومتاورات عسكرية تخلق رعبا من جهة، وإعاجابا من جهة أخرى في أوساط الفرد المغترب، الذي يرى في القدرة الداعشية في ضرب النظام السوري أو الأمريكي كشرارة أمل. وينفذ التنظيم مناورات ضد من يبدو متفككا، كي يجمع القوة العملية من خلال تحويل المدن المحتلة إلى معازل «الدولة الإسلامية» في العراق وكذا في سوريا – الحملة التي تخلق في نظر المرشح للانضمام إلى داعش صورة تجدد، كما أن الوحشية هي استراتيجية

يلقون صعوبة حقيقية في نقل المعطيات من الدعاة العام الفلسطينيين كما كانت الحال في التحقيق في موت الفتتين نديم نؤارة ومحمد سلامة في بيتونيا.

فحصت اللجنة العامة للفحص عن أمر قافلة «مرمرة» في أيار 2010 برئاسة القاضي يعقوب تيركل، باعتبار الفحص جزءا من سلطاتها، فحصت عن نظام التحقيق الإسرائيلي في هذا الشأن وعن أنه هل «لأنتم ذلك واجبات دولة اسرائيل بحسب قواعد القانون الدولي».

واقصر التقرير نفسه الذي نشر في شباط 2013 في الأساس على نظم التحقيق في الجيش الإسرائيلي لكنه تناول أيضا «الشباب» ومصالحة السجون وغيرها. وقضت اللجنة بأن نظم الفحص عن الأخلال بحكام القتال في اسرائيل «ستسوي على نحو عام مع واجبات دولة اسرائيل بحسب قواعد القانون الدولي»، لكنها أوصت بتغيير بعض طرق عمل أجهزة التحقيق والفحص. وقد صاغت اللجنة 18 توصية مختلفة يتعلق بعضها بوزارة القضاء وشؤون التحقيق والشباب، لكن أكثرها يتعلق بعمل الجيش الإسرائيلي والشرطة والنيابة العامة العسكرية. فعلى سبيل المثال أوصى أعضاء اللجنة بأن يتحمل القادة والمسؤولون المندوبون مسؤولية جنائية إذا خالف مرسومهم القوانين إذا لم تتخذ الوسائل العقلية لمنع تنفيذ الخلافات، وأنه يجب على وزارة القضاء أن تباير إلى سنن

قوانين ملزمة في حالات يوجد فيها فرق بين الخطر الجنائي الدولي والقانون الجنائي الإسرائيلي. ولم تنفذ هذه التوصيات كما يقولون في المنظمات.

وقد نفذ عدد من التوصيات مع ذلك، فقد أنشئ جهاز عسكري لاستيضاح حقائق الأحداث بواسطة لجنة من هيئة القيادة العامة برئاسة الجنرال نوح تيبون الذي هو قائد طابور، وهو جهاز بدأ عمله في عام 2009 من عملية «عمود السحاب» وعمل أيضا خلال القتال الأخير في غزة؛ ونقل على المسؤول من مرسومهم القوانين إذا لم تتخذ الوسائل العقلية لمنع تنفيذ الخلافات، وأنه يجب على وزارة القضاء أن تباير إلى سنن

قوانين ملزمة في حالات يوجد فيها فرق بين الخطر الجنائي الدولي والقانون الجنائي الإسرائيلي. ولم تنفذ هذه التوصيات كما يقولون في المنظمات. وقد نفذ عدد من التوصيات مع ذلك، فقد أنشئ جهاز عسكري لاستيضاح حقائق الأحداث بواسطة لجنة من هيئة القيادة العامة برئاسة الجنرال نوح تيبون الذي هو قائد طابور، وهو جهاز بدأ عمله في عام 2009 من عملية «عمود السحاب» وعمل أيضا خلال القتال الأخير في غزة؛ ونقل على المسؤول من مرسومهم القوانين إذا لم تتخذ الوسائل العقلية لمنع تنفيذ الخلافات، وأنه يجب على وزارة القضاء أن تباير إلى سنن

قوانين ملزمة في حالات يوجد فيها فرق بين الخطر الجنائي الدولي والقانون الجنائي الإسرائيلي. ولم تنفذ هذه التوصيات كما يقولون في المنظمات. وقد نفذ عدد من التوصيات مع ذلك، فقد أنشئ جهاز عسكري لاستيضاح حقائق الأحداث بواسطة لجنة من هيئة القيادة العامة برئاسة الجنرال نوح تيبون الذي هو قائد طابور، وهو جهاز بدأ عمله في عام 2009 من عملية «عمود السحاب» وعمل أيضا خلال القتال الأخير في غزة؛ ونقل على المسؤول من مرسومهم القوانين إذا لم تتخذ الوسائل العقلية لمنع تنفيذ الخلافات، وأنه يجب على وزارة القضاء أن تباير إلى سنن

قوانين ملزمة في حالات يوجد فيها فرق بين الخطر الجنائي الدولي والقانون الجنائي الإسرائيلي. ولم تنفذ هذه التوصيات كما يقولون في المنظمات. وقد نفذ عدد من التوصيات مع ذلك، فقد أنشئ جهاز عسكري لاستيضاح حقائق الأحداث بواسطة لجنة من هيئة القيادة العامة برئاسة الجنرال نوح تيبون الذي هو قائد طابور، وهو جهاز بدأ عمله في عام 2009 من عملية «عمود السحاب» وعمل أيضا خلال القتال الأخير في غزة؛ ونقل على المسؤول من مرسومهم القوانين إذا لم تتخذ الوسائل العقلية لمنع تنفيذ الخلافات، وأنه يجب على وزارة القضاء أن تباير إلى سنن

قوانين ملزمة في حالات يوجد فيها فرق بين الخطر الجنائي الدولي والقانون الجنائي الإسرائيلي. ولم تنفذ هذه التوصيات كما يقولون في المنظمات. وقد نفذ عدد من التوصيات مع ذلك، فقد أنشئ جهاز عسكري لاستيضاح حقائق الأحداث بواسطة لجنة من هيئة القيادة العامة برئاسة الجنرال نوح تيبون الذي هو قائد طابور، وهو جهاز بدأ عمله في عام 2009 من عملية «عمود السحاب» وعمل أيضا خلال القتال الأخير في غزة؛ ونقل على المسؤول من مرسومهم القوانين إذا لم تتخذ الوسائل العقلية لمنع تنفيذ الخلافات، وأنه يجب على وزارة القضاء أن تباير إلى سنن

قوانين ملزمة في حالات يوجد فيها فرق بين الخطر الجنائي الدولي والقانون الجنائي الإسرائيلي. ولم تنفذ هذه التوصيات كما يقولون في المنظمات. وقد نفذ عدد من التوصيات مع ذلك، فقد أنشئ جهاز عسكري لاستيضاح حقائق الأحداث بواسطة لجنة من هيئة القيادة العامة برئاسة الجنرال نوح تيبون الذي هو قائد طابور، وهو جهاز بدأ عمله في عام 2009 من عملية «عمود السحاب» وعمل أيضا خلال القتال الأخير في غزة؛ ونقل على المسؤول من مرسومهم القوانين إذا لم تتخذ الوسائل العقلية لمنع تنفيذ الخلافات، وأنه يجب على وزارة القضاء أن تباير إلى سنن

بعد سنة ونصف من نشر تقرير لجنة «تيركل» التي حققت في أحداث قافلة «مرمرة» ما زال الكثير لم يؤخذ به

توصيات لا تنفذ

العملية، وبدأت الشرطة العسكرية السرية في التحقيق بد52 واقعة منها واحدة مع قائد لواء جفعاتي آنذاك العقيد ايلان مالخا. فقد اتهم مالخا بمخالفة أعمال عقب الواقعة التي قتل فيها 21 من أبناء عائلة السموني، لكن الملف نفسه أغلق خلال سنة 2012 وأزيل تأخير رفع رتبته.

في إطار عملية «الرصاص المصبوب» قدمت ثلاث لوائح اتهام: لسرقة بطاقة اعتماد، وهي قضية حكم فيها على جندي جفعاتي بسبعة أشهر سجن وعرض، ولاستعمال ولد في التاسعة من عمره درعا بشرية وحكم على جندين من جفعاتي عقب ذلك بثلاثة أشهر سجن مشروط وخفض الرتبة إلى رتبة رقيب؛ ولـ«قتل مجهول» أربع فيه آخر الأمر جنديا بصفقة قضائية لأنه استعمل السلاح استعمالا غير قانوني وقضى في السجن 45 يوما، وفي ثلاث وقائع أخرى حوكم ستة ضباط محاكمة تاديبية على إثر إطلاق قاذف منشطرا أصابت موقعا لوكالة الغوث، ولقصف مسجد في واقعة قتل فيها 15 فلسطينيا منهم تسعة مدنيين، ولاستعمال انسان درعا بشرية.

وفي عملية «عمود السحاب» قبل سنتين حققت النيابة العامة العسكرية في 82 واقعة ولم يجر تحقيق جنائي لأية واحدة من الوقائع.

ما زالت النيابة العامة العسكرية تحقق في خمس وقائع بل استبدل فريق التحقيق خلال التحقيق في واحدة منها، وزعموا في النيابة العسكرية أنه يوجد في عدد من الوقائع أساس لإدعاء أنه أصيب مدنيون أبرياء لم يكونوا مشاركين في القتال، أو أنه أصيبت ممتلكات لكنهم أو ضحوا «أن ذلك كان في الإكتر ضررا صاحبها غير مرغوب فيه نبع من الهجوم على أهداف عسكرية أو من أخطاء عملياتية حدد فيها المدنيون على أنهم نشطاء إرهاب بالخطأ»، كتبوا في النيابة العامة العسكرية بعد عملية عمود السحاب بسنة ونصف سنة. «هذه النتيجة مؤسفة لكن من المؤكد أنه في حد ذاتها لا تشهد على الإخلال بإحكام الحرب، وهي تتبع بصورة مباشرة من نشاط منظمات الإرهاب الفلسطينية التي اختارت القيام بعملها الآثم في كتف السكان المدنيين».

قال العقيد (احتياط) ليرون ليمان الذي كان المدعي العسكري الرئيس ورئيس قسم القانون الدولي في الجيش الإسرائيلي، قال ردا على تساؤلات معطيات التحقيق ولوائح الاتهام إنه لا يعرف أي «مفتاح موضوعي» يتعلق بعدد الاتهام التي يجب أن تقدم على إثر عدد ما تم التحقيق التي أجريت. «لا يجوز أن يكون مدعي عام في أي جهاز يطلس إلى العدالة، فقاول تأنيب أو لوائح اتهام، فهذا يناقض مفاهيم العدل الأساسية، ويجب أن يقتص عن كل أدلة جنائية في حد ذاتها، وحتى لو وجدت أحيانا شبهة أولية فإن الأدلة لا تمكن من المحاكمة دائما»، زعم ليمان.

مترانس 9/8/2014

«إن الجهاز في نظرها كسبر غير عامل، ولن يصلحه شيء سوى اصلاح عميق. ونحن نرى أن الأخذ باستنتاجات تيركل يمكن أن يكون بداية جيدة جدا»، تقول المدير العامة لـ«بوجد حكم»، نيتع بارتريك، «وصف الكثير من العقبات التي نوثقها في تقرير تيركل نفسه أيضا، ونحن لا نعتقد على المعطيات فقط بل على تحليل عميق للملفات، فعلى سبيل المثال تحقق في عمل الوحدة المسؤولة بعد ثلاثة أشهر، أو إلى كم من الوقت يحتاجون إلى أن يستدعوا المشتكين الفلسطينيين للشهادة، وأنهم أطلقوا النار عشرات المرات من الأسلحة منذ ذلك الحين، ولا تفهم لمسألة أنه في اللحظة التي توجد فيها شبهة جنائية فإنه يجب التوقف والفحص عن الدعوى». إن «يوجد حكم» باعتبارها منظمة إسرائيلية من مصلحتها أن تحقق اسرائيل نفسها كما يجب وأن يكون لها جهاز تحقيق حقيقي يرع الظلم عن المشتكين. لكننا باعتبارها منظمة حقوق إنسان لا نستطيع أن نهان عن تحقيق التحقيق أن يكون حقيقيا وفعالا لا تحقيقا في ظاهر الأمر».

ويقولون في النيابة العامة العسكرية في مقابل ذلك إنهم ينفذون توصيات تيركل بعشر سنوات سجن، ينبغي أن تكون حتى سنة ونصف، أما ما يزيد على عشر سنوات حتى قاضي سنتين.

وهناك استنتاج آخر للجنة تيركل وهو أنه ينبغي أن يتم إنشاء قسم للشرطة العسكرية السرية للشؤون العملياتية تكون وحداته منتشرة في مناطق تجري فيها الأحداث المحقق فيها، أي في الضفة الغربية، لكن هذه الوحدة لم تنشأ. وعلى حسب معطيات «يوجد حكم» سلم الفلسطينيون ستة بلاغات فقط من بين 239 بلاغا سلمت إلى الجيش الإسرائيلي في 2013 تتلحق بجنايات وقعت على فلسطينيين. وبدوا في غرة لئيس الدائمة من هيئة القيادة العامة في غرة لئيس اللواء نوح تيبون فخصص عن دعوى عن أحداث غير عادية في القتال، وتعمل ستة فرق في هذا الإطار الآن منهم اصدقا وأوصال قانون واستخبارات، وقد التقى بعض الفرق مع قادة شاركوا في القتال حينما زادت أسياق التسليح بين الطرفين مرة أخرى. ويتوقع أن تنتشر الشرطة العسكرية عشرة آلاف أفرادا أحدهما في الضفة الغربية والآخر في منطقة الجنوب يقصر عملهما على تحقيق أحداث عملية الجرف الصام يجسد الغرض الخاطيء وهو أن اسرائيل تملك القدرة على إزالة تهديدات عسكرية بالخاصة على الوسائل القتالية المهددة. ومن الواضح أن الاتفاق الهجومية هي نوع من وسائل القتال، لكن اسرائيل لم تنجح قط في إزالة تهديد بطريقة عسكرية فقط.

وعلى حسب مصدر في الجيش أثير هذا الشأن أوليا على نائب رئيس الأركان، واستشأ في إطار الخطة قاعدة أخرى للشرطة العسكرية بصدمة علاج القضايا. ولم يطبق هذا الأمر حتى اليوم، ويقولون في الجيش الإسرائيلي أنه في إطار المباحثات مع الجيش لتشخيص، اقترحوا في النيابة العسكرية زما أقصى للتحقيق العسكري وطرح ذلك أمام اللجنة، وسكوتن هذا الزمن محدثا شاملا للتوجيهات إلى أجهزة الفحص والتحقيق في الجيش الإسرائيلي، لكن هذا الامر أيضا لم يتم.



صورة أرشيفية للسفينة مرمرة بعد وصولها إلى تركيا

المستشار القانوني للحكومة ينبغي أن يكون علاج قضية جنائية تبلغ العقوبة عليها إلى عشر سنوات سجن، ينبغي أن تكون حتى سنة ونصف، أما ما يزيد على عشر سنوات حتى قاضي سنتين.

وهناك استنتاج آخر للجنة تيركل وهو أنه ينبغي أن يتم إنشاء قسم للشرطة العسكرية السرية للشؤون العملياتية تكون وحداته منتشرة في مناطق تجري فيها الأحداث المحقق فيها، أي في الضفة الغربية، لكن هذه الوحدة لم تنشأ. وعلى حسب معطيات «يوجد حكم» سلم الفلسطينيون ستة بلاغات فقط من بين 239 بلاغا سلمت إلى الجيش الإسرائيلي في 2013 تتلحق بجنايات وقعت على فلسطينيين. وبدوا في غرة لئيس الدائمة من هيئة القيادة العامة في غرة لئيس اللواء نوح تيبون فخصص عن دعوى عن أحداث غير عادية في القتال، وتعمل ستة فرق في هذا الإطار الآن منهم اصدقا وأوصال قانون واستخبارات، وقد التقى بعض الفرق مع قادة شاركوا في القتال حينما زادت أسياق التسليح بين الطرفين مرة أخرى. ويتوقع أن تنتشر الشرطة العسكرية عشرة آلاف أفرادا أحدهما في الضفة الغربية والآخر في منطقة الجنوب يقصر عملهما على تحقيق أحداث عملية الجرف الصام يجسد الغرض الخاطيء وهو أن اسرائيل تملك القدرة على إزالة تهديدات عسكرية بالخاصة على الوسائل القتالية المهددة. ومن الواضح أن الاتفاق الهجومية هي نوع من وسائل القتال، لكن اسرائيل لم تنجح قط في إزالة تهديد بطريقة عسكرية فقط.

وعلى حسب مصدر في الجيش أثير هذا الشأن أوليا على نائب رئيس الأركان، واستشأ في إطار الخطة قاعدة أخرى للشرطة العسكرية بصدمة علاج القضايا. ولم يطبق هذا الأمر حتى اليوم، ويقولون في الجيش الإسرائيلي أنه في إطار المباحثات مع الجيش لتشخيص، اقترحوا في النيابة العسكرية زما أقصى للتحقيق العسكري وطرح ذلك أمام اللجنة، وسكوتن هذا الزمن محدثا شاملا للتوجيهات إلى أجهزة الفحص والتحقيق في الجيش الإسرائيلي، لكن هذا الامر أيضا لم يتم.

المستشار القانوني للحكومة ينبغي أن يكون علاج قضية جنائية تبلغ العقوبة عليها إلى عشر سنوات سجن، ينبغي أن تكون حتى سنة ونصف، أما ما يزيد على عشر سنوات حتى قاضي سنتين.

وهناك استنتاج آخر للجنة تيركل وهو أنه ينبغي أن يتم إنشاء قسم للشرطة العسكرية السرية للشؤون العملياتية تكون وحداته منتشرة في مناطق تجري فيها الأحداث المحقق فيها، أي في الضفة الغربية، لكن هذه الوحدة لم تنشأ. وعلى حسب معطيات «يوجد حكم» سلم الفلسطينيون ستة بلاغات فقط من بين 239 بلاغا سلمت إلى الجيش الإسرائيلي في 2013 تتلحق بجنايات وقعت على فلسطينيين. وبدوا في غرة لئيس الدائمة من هيئة القيادة العامة في غرة لئيس اللواء نوح تيبون فخصص عن دعوى عن أحداث غير عادية في القتال، وتعمل ستة فرق في هذا الإطار الآن منهم اصدقا وأوصال قانون واستخبارات، وقد التقى بعض الفرق مع قادة شاركوا في القتال حينما زادت أسياق التسليح بين الطرفين مرة أخرى. ويتوقع أن تنتشر الشرطة العسكرية عشرة آلاف أفرادا أحدهما في الضفة الغربية والآخر في منطقة الجنوب يقصر عملهما على تحقيق أحداث عملية الجرف الصام يجسد الغرض الخاطيء وهو أن اسرائيل تملك القدرة على إزالة تهديدات عسكرية بالخاصة على الوسائل القتالية المهددة. ومن الواضح أن الاتفاق الهجومية هي نوع من وسائل القتال، لكن اسرائيل لم تنجح قط في إزالة تهديد بطريقة عسكرية فقط.

وعلى حسب مصدر في الجيش أثير هذا الشأن أوليا على نائب رئيس الأركان، واستشأ في إطار الخطة قاعدة أخرى للشرطة العسكرية بصدمة علاج القضايا. ولم يطبق هذا الأمر حتى اليوم، ويقولون في الجيش الإسرائيلي أنه في إطار المباحثات مع الجيش لتشخيص، اقترحوا في النيابة العسكرية زما أقصى للتحقيق العسكري وطرح ذلك أمام اللجنة، وسكوتن هذا الزمن محدثا شاملا للتوجيهات إلى أجهزة الفحص والتحقيق في الجيش الإسرائيلي، لكن هذا الامر أيضا لم يتم.

المستشار القانوني للحكومة ينبغي أن يكون علاج قضية جنائية تبلغ العقوبة عليها إلى عشر سنوات سجن، ينبغي أن تكون حتى سنة ونصف، أما ما يزيد على عشر سنوات حتى قاضي سنتين.

وهناك استنتاج آخر للجنة تيركل وهو أنه ينبغي أن يتم إنشاء قسم للشرطة العسكرية السرية للشؤون العملياتية تكون وحداته منتشرة في مناطق تجري فيها الأحداث المحقق فيها، أي في الضفة الغربية، لكن هذه الوحدة لم تنشأ. وعلى حسب معطيات «يوجد حكم» سلم الفلسطينيون ستة بلاغات فقط من بين 239 بلاغا سلمت إلى الجيش الإسرائيلي في 2013 تتلحق بجنايات وقعت على فلسطينيين. وبدوا في غرة لئيس الدائمة من هيئة القيادة العامة في غرة لئيس اللواء نوح تيبون فخصص عن دعوى عن أحداث غير عادية في القتال، وتعمل ستة فرق في هذا الإطار الآن منهم اصدقا وأوصال قانون واستخبارات، وقد التقى بعض الفرق مع قادة شاركوا في القتال حينما زادت أسياق التسليح بين الطرفين مرة أخرى. ويتوقع أن تنتشر الشرطة العسكرية عشرة آلاف أفرادا أحدهما في الضفة الغربية والآخر في منطقة الجنوب يقصر عملهما على تحقيق أحداث عملية الجرف الصام يجسد الغرض الخاطيء وهو أن اسرائيل تملك القدرة على إزالة تهديدات عسكرية بالخاصة على الوسائل القتالية المهددة. ومن الواضح أن الاتفاق الهجومية هي نوع من وسائل القتال، لكن اسرائيل لم تنجح قط في إزالة تهديد بطريقة عسكرية فقط.

وهناك استنتاج آخر للجنة تيركل وهو أنه ينبغي أن يتم إنشاء قسم للشرطة العسكرية السرية للشؤون العملياتية تكون وحداته منتشرة في مناطق تجري فيها الأحداث المحقق فيها، أي في الضفة الغربية، لكن هذه الوحدة لم تنشأ. وعلى حسب معطيات «يوجد حكم» سلم الفلسطينيون ستة بلاغات فقط من بين 239 بلاغا سلمت إلى الجيش الإسرائيلي في 2013 تتلحق بجنايات وقعت على فلسطينيين. وبدوا في غرة لئيس الدائمة من هيئة القيادة العامة في غرة لئيس اللواء نوح تيبون فخصص عن دعوى عن أحداث غير عادية في القتال، وتعمل ستة فرق في هذا الإطار الآن منهم اصدقا وأوصال قانون واستخبارات، وقد التقى بعض الفرق مع قادة شاركوا في القتال حينما زادت أسياق التسليح بين الطرفين مرة أخرى. ويتوقع أن تنتشر الشرطة العسكرية عشرة آلاف أفرادا أحدهما في الضفة الغربية والآخر في منطقة الجنوب يقصر عملهما على تحقيق أحداث عملية الجرف الصام يجسد الغرض الخاطيء وهو أن اسرائيل تملك القدرة على إزالة تهديدات عسكرية بالخاصة على الوسائل القتالية المهددة. ومن الواضح أن الاتفاق الهجومية هي نوع من وسائل القتال، لكن اسرائيل لم تنجح قط في إزالة تهديد بطريقة عسكرية فقط.

وهناك استنتاج آخر للجنة تيركل وهو أنه ينبغي أن يتم إنشاء قسم للشرطة العسكرية السرية للشؤون العملياتية تكون وحداته منتشرة في مناطق تجري فيها الأحداث المحقق فيها، أي في الضفة الغربية، لكن هذه الوحدة لم تنشأ. وعلى حسب معطيات «يوجد حكم» سلم الفلسطينيون ستة بلاغات فقط من بين 239 بلاغا سلمت إلى الجيش الإسرائيلي في 2013 تتلحق بجنايات وقعت على فلسطينيين. وبدوا في غرة لئيس الدائمة من هيئة القيادة العامة في غرة لئيس اللواء نوح تيبون فخصص عن دعوى عن أحداث غير عادية في القتال، وتعمل ستة فرق في هذا الإطار الآن منهم اصدقا وأوصال قانون واستخبارات، وقد التقى بعض الفرق مع قادة شاركوا في القتال حينما زادت أسياق التسليح بين الطرفين مرة أخرى. ويتوقع أن تنتشر الشرطة العسكرية عشرة آلاف أفرادا أحدهما في الضفة الغربية والآخر في منطقة الجنوب يقصر عملهما على تحقيق أحداث عملية الجرف الصام يجسد الغرض الخاطيء وهو أن اسرائيل تملك القدرة على إزالة تهديدات عسكرية بالخاصة على الوسائل القتالية المهددة. ومن الواضح أن الاتفاق الهجومية هي نوع من وسائل القتال، لكن اسرائيل لم تنجح قط في إزالة تهديد بطريقة عسكرية فقط.

وهناك استنتاج آخر للجنة تيركل وهو أنه ينبغي أن يتم إنشاء قسم للشرطة العسكرية السرية للشؤون العملياتية تكون وحداته منتشرة في مناطق تجري فيها الأحداث المحقق فيها، أي في الضفة الغربية، لكن هذه الوحدة لم تنشأ. وعلى حسب معطيات «يوجد حكم» سلم الفلسطينيون ستة بلاغات فقط من بين 239 بلاغا سلمت إلى الجيش الإسرائيلي في 2013 تتلحق بجنايات وقعت على فلسطينيين. وبدوا في غرة لئيس الدائمة من هيئة القيادة العامة في غرة لئيس اللواء نوح تيبون فخصص عن دعوى عن أحداث غير عادية في القتال، وتعمل ستة فرق في هذا الإطار الآن منهم اصدقا وأوصال قانون واستخبارات، وقد التقى بعض الفرق مع قادة شاركوا في القتال حينما زادت أسياق التسليح بين الطرفين مرة أخرى. ويتوقع أن تنتشر الشرطة العسكرية عشرة آلاف أفرادا أحدهما في الضفة الغربية والآخر في منطقة الجنوب يقصر عملهما على تحقيق أحداث عملية الجرف الصام يجسد الغرض الخاطيء وهو أن اسرائيل تملك القدرة على إزالة تهديدات عسكرية بالخاصة على الوسائل القتالية المهددة. ومن الواضح أن الاتفاق الهجومية هي نوع من وسائل القتال، لكن اسرائيل لم تنجح قط في إزالة تهديد بطريقة عسكرية فقط.

ليس في دولة اليهود خطة سرية الخطة الامريكية في تأييد الدولة الفلسطينية

حكم بلا رؤية

وإذا كنا ذكرنا الولايات المتحدة، فعندها ينبغي السؤال: كيف حصل أن الخطة التي يتبناها اليسار تحظى بدعم امريكي مكثف جدا؟ أين هناك الخارجية الامريكية؟ والا هم من هذا: هل ما هو جيد للولايات المتحدة بالضرورة جيدا لاسرائيل بشكل البيم الخطة الامريكية للدولة العراقية: يوجد عرب «معتدلون» لا يستخدمون العنف وسنيتي لهم «دولة» و«جيش» بالكثير من المال يدخل من أحد حروب جدار الفصل في جنوب جبل الخليل والوصول إلى مكان عمله في رهط. وقضى ذلك الجندي سبعة أشهر سجن في السجن العسكري، وقبل شهر فقط، أي بعد الواقعة بسنة ونصف، قدمت لائحة اتهام لقائد، قائد سرية في قيادة

الارض للفلسطينيين وبعد أن واصلت تزويدهم بالكرهية بالبلجان (!) عندما عندما واصل هؤلاء إطلاق النار عليها بقذائف الهاون وقتلوا مواطنيها (!!)؛ بعد كل هذا، فإن الخلاف الاساسي في الحكومة ليس كيف الشار من الفلسطينيين، كيف القتال للفلسطينيين أو كيف حماية اليهود من الاجرام الفلسطينية. الخلاف الاساس هو متى يمنح الفلسطينيون كل مطلبهم. هل فوراً وعلى التو، مثلما تطلب الولايات المتحدة (اليسان) أو تأجيل منح الجائزة للمستقبل (اليمين). هذه هي حدود الخطاب السياسي في اسرائيل 2014 تأييد الدولة الفلسطينية الآن أم معارضة الدولة الفلسطينية الآن.

كيف حصل أن في دولة اليهود، والتي لكل مواطن فيها رأي منمق في كل موضوع، ليس لنا سوى خطة سياسية واحدة، وكل اليهود يمكنهم فقط أن يؤيدوها أو يعارضوها؟ إلى أن اخفقت كل الخطة السياسية الأخرى؟ والاكثر عجيبا: كيف حصل أن ليس لليمين خطة سياسية خاصة به؟

«اليمين في الحكم منذ عشرين سنة»، يقولون لنا كل الوقت، إذن كيف حصل أن ليس هناك خطة سياسية معينة وخطة الوحيدة هي معارضة الخطة التي اقترحها اليسار؟

معاريف 9/8/2014

معاريف الاسبوع 9/7/2014

ليبيا: شعبٌ يتنظى وطنٌ يتشظى

■ لم يتحقق أي من الوعود التي ساقها دعة الديمقراطية، من حيث حياة الرفاهية والعيش الرغد، فلم يعد المواطن أمناً في بيته أو في الطريق، ربما تحسن الراتب لكن ارتفاع الأسعار قضى على تلك الزيادة، الراتب بالكاد يفي بالسلع الأساسية، ارتفاع الأسعار غزاه الوزير الأول المكلف بتشكيل حكومة الوفاق، بأنه ناتج عن تدهور سعر صرف الدينار أمام عملات دول الجوار، لماذا لا تقم الدولة باستيراد السلع عبر القنوات الرسمية بالدولار لأن دخل الدولة من بيع النفط هو الدولار للمحافظة على ثبات الأسعار، الطوابير تتساهد في كل أرجاء العاصمة، بدءاً من الحصول على رغيف الخبز الذي زادت قيمته، مروراً بطوابير الحصول على الوقود واستطوانات غاز الطهي، انتهاء بطوابير مغادرة الوطن، حيث لم يعد المقاطع يطيح للعديد من أبناء الوطن وخاصة تلك المناطق النائية. الأحداث الأخيرة في العاصمة والتي لا تزال مستمرة وإن يخطى خطوة، ألقت بظلالها على المشهد الحياتي لسكان العاصمة وجوارها، عديد الأحياء لا تزال مهجورة، ميان سويت بالأرض وأخرى أفرغت من محتوياتها، لم أصبحت تلك البيوتات تلاجبات لموتى الحرب، يبدو أن الذين لم يقوموا بعملية الدفن يقتفرون إلى القيام بعملية التحنيط، ليتم توزيعها على كليات الطب بالبلد فلم نعد في حاجة إلى استيراد الجثث من الخارج، خاصة وأن الجثث تخص أناساً، أسامهم القتي، دام ظله، بأنهم بغاة طغاة فاهر دهم، فكانت أعداد القتلى جد مرتفعة، تلبية لدعوات القتي، لينعم القتل بالجنان وجور العرن، كان النظام السابق يدعو الليبيين إلى مغادرة الوطن والاستقرار في إفريقيا، ذهب البعض من أصحاب رؤوس الأموال وأخرون تحصلوا على قروض من الدولة بشروط ميسرة، اليوم، يقادر الوطن من لا رأسمال له، لأن رأسماله الوطن، لم يعد يقوى على البقاء لقد جاوز الظالمون المدى، فر جلده لينضم إلى مئات المهاجرين في الشتات، قد يطول بهم البقاء، ذلك رهن بالمتغيرات المحلية والإقليمية والدولية. بلد يحكمتين وبرتاتين وحيشين وعاصمتين، يعترف العالم بأحداها أما الأخرى فإنها ليست في حاجة إلى اعتراف العالم بها، لأنها تمتلك من الثروة والقوة ورباطة الجأش ما يجعلها تقف بكل صلابة في وجه الآخرين، الثروة والقوة كفلتان بتسوية الأمور، فالغرب لا تهمه الأرواح التي أزهقت، والمباني التي دمرت، بل يسهل لعبه للمال ويقف مع الذي يدفع أكثر، ربما كانت أعمال التدمير الأخيرة من تخطيط الغرب ليمت إعمار البلد على أسس "صحيحة"، وتكون طرابلس أشبه بيوغ كونغ بدلا من دبي التي حلم الليبيون ولعدة سنين بأن تكون عاصمتهم مثيلا لها، هذه ليبيا اليوم بعد ثلاث سنوات ونيف من سقوط النظام، أين ذهب عوائد النفط؟ للحكومة الشرعية أم الحكومة المشرعة بقانون القوة؟، أين ذهبت المليارات المجددة والجنبة؟ هل سيكون هناك أكثر من بنك مركزي؟ وهل سيبقى الدينار عملة رسمية من قبل الحكومتين، أم أن ستكون هناك دولتان على غرار السودان وكوريا؟

عمر المزوغي

تلميذة فلسطينية تبحث عن كتبها بين الأنقاض!

استشهدا أو وفاة طبيعية فإن أدبهم الإنساني لا زال وسيبقى حيا بيننا لا يمحي ولا يزول صورة التلميذة الفلسطينية هي تجسيد رائع للمثل العربي الذي يقول: «أسماكك علكم وعدوك جهلك»، طلب العلم هو الكثر الفلسطيني الذي تصر الناشئة على تطويره، لأن العدو الأول للشعوب ومصدر تخلفها هو الأمية والجهل، فأكيد أن الصهاينة ترعيبهم المدرسة أكثر من أي شيء آخر وهذا مايفسر قصفهم للمدارس حتى الأمية منها «الأونروا».

الفلسطينيون إبان هذا العدوان القذر وقفة المقاومين والبواسل .. واصطفوا بمختلف المدارس الفلسطينية بقطاع غزة في طابور صباحي وذلك قبل اتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ .حيث انتظروا قرع الجرس دون أن يتوجهوا إلى الفصول المدرسة ،و بذلك أرسلوا للعالم أجمع رسائل غير مشفرة مفادها أن الطالب الفلسطيني يتنفس العلم في زمن العدوان !!

كما تطرق الرئيس الفلسطيني أبو مازن في معرض خطابه عن اتفاق الهدنة الشامل ، إلى قضية التعليم الفلسطيني ..و جاء ذكره في هذا الخطاب الرئاسي ، قبل الصحة و قضايا أخرى ذات أهمية بالغة في المجتمع الفلسطيني . من المؤكد إذن أن الطالب الفلسطيني وبالرغم من الألم والجراح ، وصور الدم والخراب التي تلاحقه أينما حل أو ارتحل ، سينهض مجددا في المجال التربوي ، خصوصا مع توفر أطر محلية من مرشدين اجتماعيين وفنانيين .

والسؤال المطروح إذن : أما آن الأوان لنقل التجربة التربوية الفلسطينية إلى دول عربية أخرى يعيش غالبية طليتها حالة من النشور والرهبة تجاه المدارس العمومية مع العلم أنهم ينعمون بالأمن والأمان والرفاه؟

محمد بو علاله

الفلسطيني العنيد والمصر على الحياة. فلا يحدث هذا التحدي وعدم الاستسلام والياس ، إلا في فلسطين التي جعلت الرئيس الكوبي فيدل كاسترو يقول عنها : «اليهود حمقى لأنهم احتلوا دولة شيعيا لا يكل ولا يمل...»

أنف تحية لعائلاتها وأسائتها ..على هذا الحب، الذي غرسوه في قلوبها ،جعلوها تقبل و ترتبط بالكتب والعلم في أشد الأيام حلكة وسوادا؟

الف تحية للدرس الذي قدمته بهذه الصورة الحية وهي تحدث تلامذتنا عن التعليم في فلسطين المحتلة ، الذي يعتبر من المناذج الراقية على المستوى العالمي ففسية المدرس في هذا القطر العربي الذي مايختلف يخرج من حرب منهجية حتى يعود إلى نفس الحرب بكل تفاصيلها القاسية .. تعتبر الأعلى على المستوى الإقليمي وأيضا من ضمن الأوائل على المستوى الدولي..كما توجد الأطر الفلسطينية في مختلف الجامعات الدولية ، بإفريقيا وأستراليا وآسيا وأوروبا وأمريكا .. ومن نتائج هذا التقدم على المستوى العلمي هو ما شاهده العالم أجمع إبان هذه الحملة الصهيونية القذرة ..حيث برغ نجم فلسطين في التصنيع الذاتي وبأسط المواد الأولية خصوصا في المجال العسكري .فقل أييب أصبحت في مرمى المقاومة المسلحة.. هذا بالوإضافة مع الوعي السياسي والنضج الثقافي الكبير الذي يتميز به عامة الفلسطينيين ، فيفكي أن نسمع لمداخلة أحد الفلسطينيين حتى ياسرك كلامه ..وتسحرك فصاحته وتدهشك براعة تحليله لمايجري في المحيط الإقليمي والدولي ..

فالوطن الفلسطيني يضع التعليم في الدرجة الأولى في حياته ..وهذا ما جعله يقدم للإنسانية أدباء ومفكرين وشعراء عظام كإدوارد سعيد، ناجي العلي ، غسان كنفاني ، سميح القاسم، محمود درويش ، فدوى طوقان وغيرهم كثير . فهو لاء الإعلام قبالرغم من رحيلهم

■ ...في سنة الانتفاضة، قالت لنا الأرض أسرارها التُموتية؛ خمس بنات على باب مدرسة ابتدائية يقتحمن جنود المظلات، يسلمن بيت من الشعر أخضر. أخضر. خمس بنات على باب مدرسة ابتدائية ينكسرن مرابيا مرابيا..

محمود درويش وأنا أتابع الأخبار الفلسطينية التي غطت على المشهد الإعلامي ليس العربي فحسب وإنما العالمي ، استوقفتني صورة منشورة في حساب أحد الأصدقاء الفلسطينيين على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) لتلميذة فلسطينية تبحث عن الكتب المدرسية بين أنقاض منزلها الذي تم هدمه بالقصف الإسرائيلي المتواصل .صورة بالرغم من آلام الدمار والخراب الذي تخزله فهي تشير بالكتب وباللون الأخضر الذي ترتديه هذه الفتاة ، إلى بارقة أمل وتوحي بمستقبل أكثر إشراقا.

فألف تحية لفراشة الأمل هاته التي تقدم للعالم صورة الإنسان الفلسطيني الجديد ..الذي صنع وتفوق في زمن الاحتلال والتصفيق .لم تبحث عن وسائل اللهو التي تحتاجها في هذه السن وإنما فضت الغبار عن ما يخيف أعداء فلسطين والعالم الإسلامي أجمع .إنه سلاح العلم الذي نهضت بواسطته الدول المثقة في زمن الحروب... كإثانيا واليابان...

ألف تحية لهذه البطلة الفلسطينية التي قدمت درس بناء الإنسان في أبيه صوره .

المواطن المتعلم هو الذي سيبني تلك الدور الخرية سيسيدها بإصراره الرائع على التحدي والوجود . فالتلميذة المكومة ،التي خصصت لها موضوع هذا المقال هي تيمة التحدي والحياة، رفضت أن تتحنن الكلمات وموت الحروف ،و أعادت الكتب إلى الحياة مجددا تماما كطائر الفينيق الخرافي الذي ينبعث من رماده متحديا الموت والزوال هي تيمة للوطن والمواطن

تعقيبا على مقال مصطفى أمزيه: أمريكا ومشروع تقسيم العراق

ضرب نهضة العراق

وماذا عن تضحية واشنطن بحليفها شاه إيران، لصالح نجاح الثورة الخمينية؟! ولماذا تصاعدت ليس فقط تحرشات إيران الحدودية بالعراق، وإنما كذلك العمليات الإرهابية التي كان تقوم بها العناصر والتنظيمات الشيعية ومنها ذات «حزب الدعوة» في داخل العراق بعد إسلام الإمام الخميني لمقاليد الحكم في طهران مباشرة؟ وألم يكن ذلك تمهيدا لضرب النهضة الشاملة التي كان يشهدها العراق؟ التاريخ الصهيوني والتصهي في نصب الشراك، خاصة للعراق، كانت له بداية، ولكن يستحيل أن تكون له نهاية مع بقاء نفوذهم طاغيا على مواقع صنع القرار الأمريكي، فأحقاد آل صهيون على بلاد مهد الحضارات ذات خلفية ألفية.

أما عن حركة طالبان فهذه نشأتها كانت لحاربة الوجود السوفييتي في أفغانستان والمد الشيوعي في المنطقة وطبعاً بدعم من المعسكر الرأسمالي بزعامة أمريكا من جهة، والسعودية وباكستان وبقية الدول الإسلامية الخليفة من جهة أخرى، وبخصوص شعار «محاربة الصليبيين ومن والاهم على أرض الإسلام»، فهذا جاء بعد الغدر بالجاهدين «المقاتلين من أجل الحرية» (freedom Fighters) حسب وصف ذات الرئيس الأمريكي الراحل رونالد ريغان، وظهر تنظيم القاعدة بزعامة أسامة بن لادن، الذي كان طيلة فترة الجهاد ضد السوفييت إبناً باراً للسعودية، وحليفاً لا غبار عليه لأمريكا. هذا يعني بطريقه وأخرى أن «تنظيم القاعدة» هو إنتاج أمريكي سعودي يابتميز، كما هو أيضاً «تنظيم داعش»، فمقاتلو هذا التنظيم دخلوا الى سوريا لحاربة نظامها بتشجيع ورعاية عربية وأمريكية، وعند إنتفاء الحاجة اليه سوف يضرب وتلك أضراره يدور، بالضبط كما حصل مع «تنظيم القاعدة».

سالم عتيق

تعقيبا على رأي «القدس العربي»؛ إسرائيل والدولة الإسلامية الصورة والمرآة

فشل الدول العربية

يا حكام العرب افيقوا من غفلتكم الى متى ستبتقون خارج دائرة التاريخ ولا تفكرون سوى في لذاتكم وتبوقن اغبياء سستيفين سوتلوف اسرائيلي من قادة داعش مهمته تنظيم وصول السلاح والاموال الى داعش الخابرات الامريكية ضحت به من اجل تاجيح العالم الامريكي والغربي على العالم الاسلامي ونهب ثرواته من بيدير العالم الان المخابرات الامريكية فامريكا في 2001م كان اقتصادها على وشك الانهيار مخابراتها نسقت مع بن لادن من اجل تفجير برج التجارة العالمية لاعادة ترتيب العالم ونهب ثروات العرب لان امريكا بعد هذه الحادثة اصبحت ثورا هائجا ولا احد يستطيع الوقوف امامها. حسني مبارك رئيس مصر السابق قال بالحرف الواحد وهو طيار محترف بان اصطدام طائرة تجارية في برج لا يهدم سوى جزء بسيط من البرج ولكن البرج كان مفخخا قبل اصطدام الطائرة وهذا من تدبير المخابرات الامريكية لاعادة احتلال الدول الضعيفة وفرض هيمنتها عليها ولكن حكام العرب يتغابون لانه ليس في امرهم شئ وشعوب العرب تعيش في حظائر وخال تجوالي في العديد من الدول رايت بان الدول العربية جميعها تحارب الانسان النتمني والخلص ومن يتولى المسؤولية في معظم هذه الدول هم من اشباه الرجال الذين يجيدون فن التناق لهذا السبب جميع الدول العربية دول فاشلة اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا ولفشل هذه المنظومة يستمر الحاكم في الحكم للعلم لكفة حرب الخليج الاولى والثانية 9 تريليونات دولار والاضرار التي لحقت بالدول العربية تعادل نفس المبلغ وها هم قادمون لنهب ما تم جمعه بعد حرب الخليج الثانية بحجة تنظيم سخياف اسمه داعش.

د.م فيصل الغزو

تعقيبا على خبر: انقطاع تاريخي للكهرباء في مصر يشعل حملات السخرية

البحث عن المجد الشخصي

السياسي قام بالإنقلاب لجدده الشخصي المزعوم وتنطعه لافرأاد بالسلطة..فلا لومه كثيرا بقدر لومي للذبول المنفقة والإنيطاحيين وضاربي السدف الذين إتخذوا من مقولة جوزيف غوبلز، وزير الدعاية في عهد هتلر وألمانيا النازية، صاحب مقولة: «أكتب، ثم أكتب، ثم أكتب حتى يصدقك الناس... وحتى تصدق نفسك»، كتابا ومرجعا لأفعالهم وأقوالهم.

مسألة انقطاع الكهرباء سبجد لها السياسي الحل من خلال تحويل حرارة الغداة (القلاية) لطاقه كهربائية بعد مرورها باصابع الكففة الغنية بالبالص الأحمر في مطبخ (صاحب المطعم العسكري) اللواء عبد العاطي.

كمال التونسي –ألمانيا

تعقيبا على خبر: خطة الإمارات كانت تنصيب حقتير رئيسا

مغامرات صيبانية

الكثير من الذنوب ارتكبتها اامارات هنا وهناك، وشككوا اوصمة عار على جبين الشعب الاماراتي الطيب، فمن هو الذي وكل قيادة الامارات لتقوم بمحاربة الربيع العربي اينسا وجدا، ومن هو الذي اعطاها عصا موسى لتقوم برميها بين شعوب الربيع العربي لتلتف وتبتلع ثوراتهم وشهادتها بالآلاف معها؟

ان الدور السييء الذي تلعبه قيادة الامارات حاليا سيجود عليها وبلا يعد قليل، فليست الامارات و غيرها بعيدة عن اصداء حربها تلك، فاي متضرر من قصفها لطرابلس ليبيا، او دعمها للسفاح السبيسي، ستكون لديه الحجة لمعاداة الامارات ولإسقاط نقول الامارات وقيادتها،مع انني ازمع ان الشعب الاماراتي الطيب غير راض من مغامرات قيادته هنا وهناك.

المهندسة امانى يونس

تعقيبا على تقرير وديع عواودة: الوفد الفلسطيني يعود من لقاء كيري بخفي حنين

(صلى الله عليه وسلم): انتم شرقي النهر.. الى اخر الحديث، الا ترون ان التحشيدات شرق النهر بدأت، هجرات سورية وعراقية ومصرية وليبانية الى الاردن، والربيع العربي سستظهر نتائجه الايجابية قريبا ان شاء الله..

محمد طاهات عضو في رابطة الكتاب الاردنيين

وعد القرآن الكريم قريب

نحن الآن في انتظار وعد الاخرة الذي ذكر في القرآن الكريم . ويوم يأتي هذا الوعد واني اظن انه بات قريبا جدا (8سنوات تقريبا 2022) و سوف نعيشه اجمعين والصهاينة يعلمون ذلك ايضا، لأنه موجود في كتبهم السماوية وبصورة اوضح مما هو موجود في كتبنا.. ان وعد الاخرة اصبح قاب قوسين او ادنى، وستكون نهايتهم المحتومة واني جهنم وبئس المصير، وبعدها سوف يكون عيدا استثنائيا يفرح به البشر والحيوان والشجر وحتى الحجر ايضا.

طاهر الفلسطيني المانيا

لا معنى لحياة بدون كرامة

امريكا واسرائيل يريدان فلسطين كاملة غير منقوصة وبالقوة كما ثبت مرات ومرات ومرات، الأرقام هنا للحداد والتنويم حتى يصيح السلام سرابا والوطن وهما، لكن يبدو أنك اذمتم العصر كالبهواة، والكرم أن زاد عن حدة تحول إلى بلاهة. ما معنى الحياة بدون حرية وكرامة في أرض الاجداد منذ عشرات الآلاف من السنين قبل ظهور اليهودية. لقد اصبحتم عدوا مثاليا لتجار الحروب وكارهي السلام، وانتتم تلعمنون أن الحرية تؤخذ ولا تعطى، فعلى من تتذاكون بإقادتنا الاعزاء؟

م. حسن هولندا

وهو متشائم ودول عربية اليوم في مهب الريح تتراجع فزمن بقائنا أصبح قصيرا مثل ليبيا سوريا العراق واليمن فماداً تقول شعوبها.. ام مقالة يارون رهن بقاء اسرائيل بعدة اجيال يفسر اسباب لجوء امريكا وحلفائها الى دسائس وقتن واشغال حروب في المنطقة العربية منذ عام 1980 حتى اليوم ذهب ضحيتها عشرات الاجيال من ابناء الوطن العربي من اجل اطالة عمر اسرائيل.

سامي حداد العراق

أوروبا مستاءة من الفطوسة الإسرائيلية

نعم والف نعم ستزول اسرائيل وقريبا، شاء من شاء وابي من ابي، وهذا يعرفه رجال الدين في اسرائيل اكثر من غيرهم، وقالها المؤرخ البريطاني (ارنولد توينبي) وكانت اسرائيل في عز قوتها عام 1967 عندما احتلت الضفة الغربية وسدياء والجولان، قال جملة المشهورة. كما جاء في الصحف، للمصاحفين الثلاثة الذين زاووه في مستشفى هادسا وكانوا يتوقعون اجابة تمجد قوة اسرائيل، قال لهم: بالرغم مما حدث فاسرائيل وضعت شاة في المحيط العربي الكبير سينتهى يوما ما، وكما ذكرت الصحف ايضا ان الكثيرين من الاسرائيليين يقبلون على شراء شقق في أوروبا، فهم يعرفون الحقيقة. كما ان المعطيات والوقائع تشير الى ذلك: كانت الطائرات الاسرائيلية تسرح وتمرح وتقتل من تشاء من: ابناء الاردن وفلسطين، في شوارع الهاشمي في اربد قتلت طائرة هليكوبتر اربعة عشر اردنيا وكذلك في الجبال والسموع ومواقع اخرى كثيرة من غير ان تطلق في سماء فلسطين واحدة، تغير الحال كثيرا، انتصر العرب على اسرائيل في مواقع كثيرة: في معركة الكرامة وفي لبنان وحرب تشرين وفي غزة مرتين، اضع الى ذلك انتفاضتين في الضفة الغربية كان الطفل الفلسطيني يحمل حجرا ويضرب الجندي المدمج بالسلاح ولا يخاف منه، اضع الى ذلك الكثافة السكانية الفلسطينية الكثيفة، كما ان أوروبا صارت تضيق باسرائيل وغرستها وتعتنها، ونختم الحفل بوعي العرب عامة والفلسطينيين خاصة وايضا تحقيق قول الرسول محمد

كبان يحتوي على التناقضات

اسرائيل، هذا الكيان الغريب الذي زرع زعرا على صدر الامة العربية وصعب اجتثاته ، لقد ثبت وأخرج ثماره شوكا وفاكة جميلة للنظر قبيحة المذاق وسوق لها في العالم على انها ثمرة فريدة من نوعها من اجل الربح السريع من بعدها. اسرائيل حية رطبة للممس في فمها اعنى انواع السموم وجميلة المنظر تجلب الناظرين وتعري المراهقين من السياسويين واصحاب المصالح. ملونة في كل لحظة حسب الهوى حرياء من ادغال التاريخ ، لقد سحرت جميع الواقفين وجعلتهم يؤيدونها في قراراتها ظلما وعدوانا دون ادنى مبرر . وهذا يدينها منذ الازل، فقد عصوا الله جهارا نهارا وحاجوا الله حتى احبى لهم الموت وهذا ليس رضوخا من الله حاشا—ولكن ليحجمهم ويبين لهم خستهم وان ما يقولون هو الباطل وقوله هو الحق، فقلهم لجميع انبيائهم لانهم لم يتماشوا مع عقيدتهم الفاسدة فما كان عليهم الا التخلص منهم باي طريقة ،التمرد على كل امر من الله يشتتى الحجج الباطلة، النجاح الباهر المشهور به والمتمثل في الدسائس بين الاخوة والجيران وبين كل من لم يمش في نهجهم الفاسد،زرع بذور الشقاق والقتل واللا استقرار بين الناس لانه البيئة التي يستطعون العيش فيها وبدون ذلك يختنقون ولا حياة ولا وجود لهم، انها حياتهم الطبيعية بكل هذه التناقضات ،عجبا لهذا الكيان المقترض ،والأعجب لمن يصدقونهم ويتعاملون معهم وهم يعرفونهم ويتجاهلون ذلك ،واكثر من ذلك يصادقونهم على حساب اشقاء لهم اما خوفا او هم من ذريتهم ومتلبسين بلسان وديانة حتى لا يكشف امرهم.

بولنوار قويدر الجزائر

دول في مهب الريح

تصريح يارون الصحافي الاسرائيلي عن شكوك في بقاء دولة اسرائيل بعد عدة اجيال ففترة الجيل الزمنية تساوي 33 سنة وعدة اجيال تعني اكثر من قرن ستبقى اسرائيل. وكل هذا الزمن

«منبر القدس العربي» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والقضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟



هواء طلق



الرأس المقطوع!

الياس خوري

أبدأ بالإعترار من أنسي الحاج لأنني استعرت عنوان ديوانه الثاني في هذا المقال الذي يكتب على إيقاع قطع رأسي جنديين لبنانيين من قبل تنظيم «داعش». أعتر من هذا الزمن الذي سيصير صفحة معمة في تاريخنا، هذا إذا بقي لنا من تاريخ يمكن لكاتب أن يكتبه، بعدما أعلن الخليفة البغدادي «نهاية التاريخ»، وبداية عصر الأبدية التي هي اسم آخر للموت. يجب أن لا أكتفي بالإعترار من أنسي الحاج، بل يجب الاعتذار أيضا من سعدالله ونوس الذي نجح في مسرحيته «منمنمات» في استعادة لحظة اللقاء بين ابن خلدون وتيمورلنك، قبل أن يدخل زعيم التتار دمشق الشام، ويقيم هрма من الرؤوس المقطوعة. واعتادري من سعدالله ناجم عن شعوري بأن لا قدرة لمؤرخ عربي معاصر على تنظيم لقاء بأبي بكر البغدادي كي يكون شهادة تاريخية على زمننا، كما أن خيانات المثقفين في زمننا تنسخ لحظة ضعف ابن خلدون أمام السلطة الغاشمة، وتجعل منها تفصيلا في سجل الخيانات المعاصرة. وبالتالي لن يستطيع كاتب عربي أن يحول جنون الخليفة إلى لحظة درامية مثلما فعل ونوس.

لا علاقة لديوان أنسي الحاج أو مسرحية ونوس بما يجري الآن. فالخليفة لا يقرأ الأدب العربي قديمه وحديثه، وهو معني بنزع تماثيل شعراء العرب وقطع رؤوسهم لأنه يسير على خطى «السلف الصالح»، الذي اعتقد أن امرؤ القيس هو قائد الشعراء إلى النار.

لكننا نعيش في زمن الرؤوس المقطوعة، والنصر والصلب والحق والرجم. وهذه كلها عبارات مأخوذة من «تراثنا» المجيد، الذي سعت الثقافة العربية إلى بعثه وأحيائه كتمهيد مواكب لزمन الانقلاب العسكري، الذي استولد زمن الوحش من قلب ممالك الصمت العربية.

لا أريد أن أدخل في تحليل الواقع السياسي اللبناني، الذي ساهم في تحويل جنود الجيش اللبناني إلى رهائن تعد للذبح، فهذه مسألة تدخلنا في قاموس الإحباط السياسي الذي جعل من لبنان دولة لا تشبه الدول، وجعل من الطوائف التافهة والمجحطة وكيلًا لتفليسة شاملة سوف يدفع اللبنانيون ثمنها دماً وانهيأرا لما تبقى لهم من اجتماع.

لكنني استأهل اليوم عن معنى التجربة الثقافية العربية منذ عصر النهضة. ونحن نشهد اليوم هذا التآكل في القيم. هل دخلنا هذه العممة بسبب عجزنا عن صد المشروع الصهيوني عام 1948، أم عجزنا عن صد هذا المشروع بسبب فشل مشروع الاستقلال العربي بعد نهاية الحرب العالمية الأولى؟

هل خضع الحلفاء العرب عام 1918، أم أن العرب خدعوا أنفسهم؟ هل أقيمت دولة إسرائيل بسبب العجز العربي، أم أن الانقسامات العربية هي التي انشأت إسرائيل؟ ما تشير إليه رؤوسنا المقطوعة هو استحكال لما أشارت إليه أجسادنا التي مزقتها بسجون النظام العربي، رأس عباس مدلج وقبله رأس علي السيد يستكملان جسد الطفل حمزة الخليلب الذي مزقه التعذيب في درعا، وجسد غيات مطر المشوه في داريا.

من الأجساد الممزقة إلى الرؤوس المقطوعة، هذا هو حصاد لعبة الصراع بين الاستبدادين: استبداد الأنظمة العسكرية من جهة، واستبداد السلفية الجهادية من جهة ثانية. ونحن عالقون بينهما. استبدادان يتصارعان على السلطة ويحتالغان على الناس، الأول يسحق الأجساد والثاني يقطع الرؤوس ويصلب ويحرق ويرجم ويبيد الأقليات.

لا تقولوا من أين أتى هذا الوحش الصحراوي، إسألوا التصحر الاستبدادي المديك تعثروا على الجواب.

لكن مهلا، فالمسألة لها وجهها الثقافي، فالذي يحرق كتب ابن عربي، ويقطع رأس أبي تمام، يأخذنا إلى جوهر مشكلة ثقافتنا العربية مع نفسها، وهي مشكلة تتعلق بافتراض أحق جعل من الأدب دبلا للسياسة والتاريخ و علم الاجتماع. صدقنا الشعراء وتناسينا أنظمة الاستبداد القائمة على الغلبة والمغطية بقدرسية النص الديني كما حله ابن خلدون. فانسحب إعجابنا بالتبني وأبي تمام إلى إعجاب بالخلافة العباسية التي صنعها أبو العباس الملقب بالسفاح، ونسيينا ثورة الزنج، بل شتمناها مع الشنشين، واكتمل انحطاط النهضة بالهزيمة الناصرية أمام إسرائيل، فجاءنا ابن تيمية ومحمد بن عبد الوهاب في زمن التصحر والاستبداد والإستسلام، فانقلب مفهوم الإنبعث رأسا على عقب. وبدل أن يأتينا بمشروع قومي حديث، جلب لنا مزيكا استبداديا ما ثبت أن استتقم مستولدا بديله الداعشي. الرأس المقطوع ليس صورة سيربالية، كما تخيل أنسي الحاج، بل هو واقعنا، فالهجمة التي تحيط بنا من كل الجهات، هي مستقبلا، في ظل تناسل الطوائف والمذاهب، وتحولها إلى قوى سياسية وعسكرية.

ما فات أصدقاءنا من اليساريين السابقين الذين احتقوا بالإسلام بصفته حلا، هو أنهم يدخلون إلى أمكنة الإقسام الفقهي والسياسي الأكثر تعقيدا، وأنا لا أتكلم هنا عن الخلاف السنن- الشيعي فقط، بل أتكلم عن المذاهب المختلفة والاجتهادات المتناقضة، التي جعلت من الصوحة الإسلامية في المشرق بابا إلى الإنقسام والتشردم والحروب الدديدة. ماذا نفعل؟ هل نكتفي بتحسس رؤوسنا قبل أن نخر السكاكين اعناقنا، أم نهرب من قدرنا إلى اللامكان؟

من المؤكد، بالنسبة لي، إن التحالف الدولي الذي سستقيه الولايات المتحدة وحلفاؤها ليس حلا ولن يأتينا بالحل، وكل من يعول عليه أحمق.

تكني تجاربنا مع الغرب كي نفهم أن هذا الرهان ليس سوى الوهم.

ماذا إذا؟

هل نستسلم لقدربنا؟

حتى الاستسلام ليس ممكنا، فالسكين لن ترحم عنق أحد، وسط حرب مفتوحة على المجتمع وعلى العمران، ووسط هذه الموجة الوحشية الآتية من الصحراء والتي لا تحمل معها سوى التفشش.

وسألي الأول اليوم موجه إلى اللبنانيين، ماذا تنتظرون كي تفرضوا على هذه الطبقة السياسية التي تتلاعب بدمكم احترام ما تبقى من دولتها، قبل أن يتبلعنا الفوضى.

والغريب المستغرب والمستهجن هو أننا نراقب انحلال ما تبقى من جيش وإنزال جنوده ساجدين أمام الوسطاء الذين هم جزء من المشكلة: الاحتمال الأخير هو أن ينتفض اللبنانيون قبل أن يحتاجهم الطاعون، إلا إذا كان الطاعون قد استحل من دون أن ندري؟ لكننا لا نزال نكلم كلمات تقول لا ولن. وعلينا أن نرفعها الآن.

أحوال الناس

● **قرر مجلس تأديب القضاة في مصر برئاسة المستشار حسام عبد الرحيم، حجز الطعن المقدم من النائب العام السابق المستشار طلعت عبد الله، على قرار إحالته للتقاعد بعد اتهامه بزرع أجهزة مراقبة في مكتب النيابة العامة، بالإسناد المباشر، للحكم لجلسة 22 من الشهر الحالي.**

● **عصام زروق المصور الصحافي المغربي في جريدة «التجديد» يمثل بلاده في المسابقة الدولية لمنظمة الأغذية والزراعة «فاو» التابعة للأمم المتحدة، حول موضوع الزراعة الأسرية، وتم اختيار صورة من أعماله ضمن المائة الأوائل حول العالم.**

خطر الإصابة بالربو يتزايد لدى أبناء المدخنين

الربو قليلة جدا، لما تحتويه البيئة هناك من ميكروبات في جلود وفراء الحيوانات، وقد أكدت دراستنا أهمية مواصلة دراسة البيئة الميكروبية حاليا في مدينة ميونخ الألمانية في الفترة من 6 إلى 10 أيلول/سبتمبر الجاري.

واختار الباحثون الأطفال من المناطق الحضرية الذين تعرضوا للنوم على فراء الحيوانات خلال الثلاثة أشهر الأولى من عمرهم، واستخدم الباحثون بيانات 2441 طفلا من أقسام الولادة ببعض المستشفيات الألمانية، ووجدوا أن 55% من الأطفال الذين ناموا على جلد الحيوانات خلال الثلاث أشهر الأولى بعد الولادة، انخفضت لديهم مخاطر الإصابة بالربو عند سن السادسة بنسبة 79، مقارنة بالأطفال الذين لم يناموا على فراء الحيوانات.

كما وجد الباحثون أن المعاية من مرض الربو امتدت مع هؤلاء الأطفال حتى وصولوا إلى سن العاشرة، إذ قلت مخاطر الإصابة بالربو لديهم بنسبة 41% عن غيرهم.

وقال الباحثون إن «دراسة سابقة كشفت أن أطفال المناطق الريفية تكون لديهم نسبة أمراض

«كالا آزار»... حمى سوداء تقتل 30 ألف سنويا

■ **جوبا - «الأناضول»:** أصيب عمال الصحة في جنوب السودان بالذعر إثر الزيادة الحادة في حالات الإصابة بمرض «كالا آزار»، وهو مرض فتاك يسبب له لغة ذبابة الرمل، في ولايتي جونقلي وأعلى النيل شرقي البلاد، بحسب ما صرح به مسؤول في منظمة أطباء بلا حدود

(MSF) الدولية.

وقال أحمد عبيدي نائب المنسق الطبي لأطباء بلا حدود في جنوب السودان «تبحث في أسباب ظهور كالا آزار».

و«كالا آزار»، كلمة هندية وتعني «الحمى السوءاء»، وهو مرض طفيلي مزمن ومميت يصيب الأحشاء، خاصة الكبد والطحال ونخاع العظام والغدد اللعابية، بسبب الإصابة بطفيل يطلق عليه «تيشمانيا دونوفانية».

وليس لكالا آزار، أي أعراض، ولكن عادة ما يترافق ذلك مع الحمى، فقدان الشهية، والإجهاد، وتضخم الكبد والطحال. وفقا لمنظمة الصحة العالمية على موقعها على الأنترنت، فإن ما بين 200 و400 ألف حالة من «كالا آزار»، تسجل في جميع أنحاء العالم كل عام، يتوفى منهم من 20 إلى 30 ألف سنويا، أغلبهم في الهند، وبنغلاديش والبرازيل وإثيوبيا وجنوب السودان والسودان.



النجمة السينمائية «جينا مالون» حضرت حفل العرض الأول لفيلم «وقت خارج العقل» في مهرجان «تورنتو» السينمائي الدولي في كندا أمس.

«جينا».. و«وقت خارج العقل»!

www.alquds.co.uk

alquds@alquds.co.uk

وليام وكيت ينتظران مولودهما الثاني

لندن-رويترز: قال قصر بكنغهام الإثنين إن الأمير وليام حفيد الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا وزوجته كيت ينتظران مولودا ثانيا. ورزق الاثنان بمولودهما الأول الأمير جورج في تموز/يوليو من العام الماضي وصاحب ذلك تغطية إعلامية محمومة من وسائل الاعلام الدولية. ووليام هو الثاني في ترتيب ولاية العرش بعد والده الأمير تشارلز ويجيء الأمير جورج في المركز الثالث.

وذكر بيان للقصر «الملكة وأفراد الأسرتين سعداء بنبأ انتظار سموهما طفلا ثانيا».

ولم ترد أنباء عن الموعد المتوقع لحجيء المولود الملكي القادم.

وقال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبيرون في تغريدة على «تويتر»: «هناينا لدوق ودوقة كامبردج أنا فرح بالأنباء السعيدة لانتظارهما مولودا ثانيا».

الأمير وزوجته في انتظار مولود ثان بعد الأمير الصغير جورج

● أعلن معرض الشارقة الدولي للكتاب عن تمديد استقبال مشاركات الناشرين والكتاب في جوائز الدورة 33، ومنها جائزة الشارقة للكتاب الإماراتي التي تتوزع على أربع فئات.

● مركز رامتان الثقافي المصري يكرم الناقد والأديب عز الدين نجيب بمناسبة حصوله على جائزة الدولة التقديرية في الفنون وذلك خلال الندوة التي يُقيمها المركز غداً الأربعاء في السابعة مساء بمشاركة عدد من النقاد والمبدعين والسياسيين من بينهم: الفنان محمود ياسين، الشاعر ماجد يوسف، الناقد والأديب ناصر عراق، الناقد محمود عبد الوهاب، أحمد بهاء الدين شعبان رئيس الحزب الاشتراكي، الناقدة هبة عزت الهواري، الناقد والفنان التشكيلي محمد كمال، ويدير اللقاء محمد نوار.

السيارة الأم لجميع السيارات الترفيهية تباع بأكثر من مليون دولار

■ **دوسلدورف-د ب أ:** تزن تلك السيارة التي يطلق عليها اسم «أم جميع السيارات الترفيهية» 18 طنا وتبلغ قدرة محركها 720 حصانا.

وهذا النموذج الرائع لحبي السيارات الترفيهية أقرب في الشبه من الخارج لسيارة عسكرية ثقيلة ويمكنها أن تسير على الطرق الوعرة دون أي شكوى من راكبيها.

ويصني شركة «أكشن موبایل» المصنعة لسيارات الدفع الرباعي بهذا النموذج البارز من السيارات في حالات مثل عبور صحراء أو استكشاف مناظر طبيعية في بعض الأماكن النائية من الكوكب.

وفي معرض «كامبينج تريد» الأخير الذي اقيم في مدينة دوسلدورف الألمانية، وهو أكبر معرض سننوعة في العالم، كانت تلك «السيارة الخاصة للسفر لسافات طويلة وللرحلات وللعلم، أحد مصادر الجذب الرئيسية.

وتتكلف السيارة نحو 850 ألف يورو (12ر1 مليون دولار) وهي من إحدى النسخ الرئيسية للسيارات التي تسير على الطرق الوعرة والتي تصنعها شركة «أكشن موبایل» قبل خضم الصراب المضقة.

ويمكن للمسافر بتلك السيارة أن يحضر معه موقداً وغسالة ومخف ملابس وتلفزيون له شاشة مسطحة في الصحراء. والاتصال بالأقمار الصناعية في مختلف أنحاء العالم سيضمن للمسافر في تلك السيارة إمكانية اتصاله بذويه دائما.

وقدم نحو 580 عارضا في معرض «كارافان سالون» التجاري في دوسلدورف أحدث الطرز في صناعة السيارات الترفيهية.

عواصف مغناطيسية محتملة تضرب الأرض

■ **القاهرة - «الأناضول»:** نفى عالم فلك مصري ما تردد حول تأثير العواصف المغناطيسية التي من الممكن أن تضرب الأرض هذا الشهر على الإنسان والحيوان. وفي تصريحات خاصة لوكالة «الأناضول»، قال أشرف تادرس رئيس قسم الفلك بالمعهد القومي للبحوث الفلكية، (حكومي) أن «اضطراب شمسي ضخم حدث يوم 2 أيلول/سبتمبر الجاري، نتج عنه تحرك سحب من البلازما الساخنة على وجه الشمس بسرعة تصل إلى 2000 كم في الثانية، ويمكن لهذه السحب أن ترسل موجات من الجسيمات المشحونة باتجاه الأرض، لتثير بعض العواصف المغناطيسية عندما تصدم بالمجال المغناطيسي للأرض».

وقل تادرس منن تأثير هذه العواصف التي ذهبت بعض وسائل الإعلام إلى أن لها تأثير ضار على بعض الفئات المرضية مثل مرضى القلب، وقال: «الاضطراب المغناطيسي يؤثر فقط على أجهزة الاتصالات والأقمار الصناعية وموجات الراديو والتلفزيون ونقل البيانات، وليس له تأثير مباشر على الإنسان أو الحيوان».

وتتسبب العواصف المغناطيسية في ظاهرة تسمى بالشفق القطبي أو الأورورا، وهي ظهور أضواء خضراء وبنفسجية رائعة الجمال في سماء المناطق القطبية أو القريبة من القطبين ليلًا، بحسب تادرس.

الصين تعدم آلاف الكلاب للقضاء على داء الكلب

■ **بكين-د ب أ:** أعدمت السلطات الصينية نحو خمسة آلاف كلب في مدينة واحدة في مسعى منها لاحتواء انتشار «داء الكلب» في إقليم يونان الواقع جنوب غربي البلاد، وذلك حسبما ذكرت وكالة الأنباء الصينية الرسمية «شينخوا».

وأفادت تقارير بوفاة خمسة أشخاص نتيجة الإصابة بهذا المرض في مدينة «باوشان» حيث تم أيضا تطعيم مائة ألف الكلب.

وناشدت الحكومة السلطات المحلية بإعدام الكلاب الضالة. ويعارض الناشطاء في مجال حقوق الحيوان هذا الإجراء، داعين إلى تعقيم وتطعيم الكلاب بدلا من قتلهم. ولا تزال حالات الإصابة بداء الكلب نادرة نسبيا في الصين. وتوفي ما لا يقل عن 16 شخصا بهذا المرض في عام 2006 بإقليم شاندونج شرقي البلاد.